

اُزبۇيا المۆخاج ۱۹۹۲-۲۰۰۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أوروبا الموحدة

المجلد الرابع

إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم	أوروبا الموحدة ()	
العنوان	١٩٩٢-٢٠٠٠	
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
أوروبا تدخل مرحلة مهمة في وحدتها النقدية	العالم اليوم	٧١٧ ٩٤-٠١-١٣
أحدى عشرة دولة أوروبية تقر رقم المظار عن الاستهلاك الفردي للمفدرات	المجلة	٧١٨ ٩٤-٠١-١٥
مصطفى اليحياءى	أكتوبر	٧١٩ ٩٤-٠١-١٦
أسكندنافيا ودخول الاتحاد الأوروبي	العالم اليوم	٧٢٢ ٩٤-٠١-٢٠
علم العملة الأوروبية الموحدة يتحقق في عام ٩٩	العالم اليوم	٧٢٣ ٩٤-٠١-٢١
١٠ مقالوس الملام الجديد لسفينة النقد الأوروبية	العالم اليوم	٧٢٣ ٩٤-٠١-٢١
الموضوعة الأوروبية توافق على استراتيجيات شبكات الكهرباء والغاز	نور الدين الخريضي	٧٢٥ ٩٤-٠١-٢١
نور الدين الخريضي	التسلل الى نادي العملة الأوروبية الموحدة	٧٢٦ ٩٤-٠١-٢١
لطفي عبد العظيم	العالم اليوم	٧٢٨ ٩٤-٠١-٢٢
تعويض نقدي اذا تأخرت طائراتك أو الغيت الرحلة	العالم اليوم	٧٣٠ ٩٤-٠١-٢٦
الاتحاد الأوروبي يمنح المغرب	الحياة	٧٣١ ٩٤-٠٢-٠٢
روينتر	الحياة	٧٣٢ ٩٤-٠٢-٠٢
١١٠ ملايين أيكو لدعم قطاع الكهرباء في سورية	الأفرايم	٧٣٣ ٩٤-٠٢-٠٦
أبراهيم حميدة	الحياة	٧٣٤ ٩٤-٠٢-٠٦
حظر اعلانات التبغ في أوروبا بعيد الاحتفال	لجنة حكماء الطيور ان تطالب بتحرير الاسواق	
وكالات الأنباء	العالم اليوم	
الاتحاد الأوروبي يسعى للتعاون مع حلف الأطلسي		
الاحتفال		
لجنة حكماء الطيور ان تطالب بتحرير الاسواق		
ليبيل قاسم		

مجلد رقم	العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	الاتحاد الأوروبي يعانى من استمرار العوائق الإدارية	الحياة	٧٣٦	٩٤-٠٢-٠٦
	مباحثات توسيع الاتحاد الأوروبي تدخل مرحلة حاسمة	الأهرام	٧٣٩	٩٤-٠٢-٠٧
	الاتحاد الأوروبي يعد بمساعدة الجزائر	الحياة	٧٤٠	٩٤-٠٢-٠٨
	وزراء مالية الاتحاد الأوروبي	الأهرام	٧٤١	٩٤-٠٢-١٤
	أوروبا ومشكلات الوحدة - الألمان ينشئون مكتبة عصرية في الجزيرة	آخر ساعة	٧٤٣	٩٤-٠٢-١٦
	الاتحاد الأوروبي يفضل في تبييد شبه الركود الاقتصادى والبطالة	الحياة	٧٤٥	٩٤-٠٢-١٦
	أبيان ديفيدسون	الحياة	٧٤٧	٩٤-٠٢-١٩
	الاتحاد الأوروبي يفاوض التفاوض مع إسرائيل لتوقيع اتفاق تعاون	الحياة	٧٤٨	٩٤-٠٢-٢٠
	وحدة النقد الأوروبية وتفضيلات المستثمر العربى	العالم اليوم	٧٤٩	٩٤-٠٢-٢١
	المفاوض الأوروبي للبيئة يؤكد سعي اليونان	الحياة	٧٥٠	٩٤-٠٢-٢٢
	ثور الدين القريشي	الجمهورية	٧٥١	٩٤-٠٢-٢٨
	اسبانيا ترفضضمام النرويج للاتحاد الأوروبى	الوسط	٧٥٣	٩٤-٠٣-٢٨
	الاتحاد الأوروبي يتوسع شمالا	الأهرام	٧٥٣	٩٤-٠٣-٠١
	أنور بونس	الحياة		
	تعثرومفاوضات الاتحاد الأوروبي حول انضمام ٤ دول جديدة			
	المرحلة النهائية من المفاوضات بشأن انضمام أعضاء جدد			

مجلد رقم	أوروبا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠	()
العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
رسالة من الاتحاد الأوروبي		
الأهرام	٧٥٤	٩٤-٠٣-٠٢
الاتحاد الأوروبي يفضل في الاتفاق على انضمام ٤ دول جديد		
الأهرام	٧٥٥	٩٤-٠٣-٠٢
الاتحاد الأوروبي يقرر انضمام ويتوصل الى اتفاق مبدئي		
الحياة	٧٥٦	٩٤-٠٣-٠٢
الاتحاد الأوروبي يوافق على ضم ٣ دول جديدة		
الأهرام	٧٥٧	٩٤-٠٣-٠٢
الاتحاد الأوروبي يقر ترتيبات انضمام النمسا		
الحياة	٧٥٨	٩٤-٠٣-٠٣
سوق الطيران الأوروبية الموحدة		
وليد الكردى	٧٥٩	٩٤-٠٣-٠٥
السوق الأوروبية الواحدة كتلة غير متجانسة		
ديفيد مارش	٧٦١	٩٤-٠٣-٠٩
علم العملة الموحدة يتحقق في ١٩٩٩		
روينر	٧٦٣	٩٤-٠٣-٠٩
اتكاسة جديدة تواجه خطط توسيع الاتحاد الأوروبي		
مصطفى عبد الله	٧٦٤	٩٤-٠٣-١٠
مناقشة مستقبل العلاقة بين مصر والاتحاد الأوروبي		
الأهرام	٧٦٥	٩٤-٠٣-١٠
الاتحاد الأوروبي يحلل مخاوفات العضوية		
نور الدين الفريضي	٧٦٦	٩٤-٠٣-١٠
الاتحاد الأوروبي : اليونان تتوقع اتفاقا مع الخروج قريبا		
الحياة	٧٦٧	٩٤-٠٣-١٠
الاتحاد الأوروبي يلتمس روسيا وبنما علم أمريكا		
الأهرام	٧٦٨	٩٤-٠٣-١١

مجلد رقم	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	أوروبا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠			
	الاتحاد الأوروبي حائز بين القوة والمعجم	المساء	٧٦٩	٩٤-٠٣-١١
	جشام عهد الزموت			
	أوروبا الـ ١٢ لن تكون أقوى من أوروبا الـ ١٣	العربي	٧٧١	٩٤-٠٣-١٤
	مجدى نصيف			
	السويد والنرويج وفنلندا والنمسا دول حياء دخلت الاتحاد الأوروبي	أخر ساعة	٧٧٣	٩٤-٠٣-١٦
	طارق فوده			
	الاتحاد الأوروبي خلافت حول كيفية اتخاذ القرارات	الحياة	٧٧٥	٩٤-٠٣-١٦
	الاتحاد الأوروبي يضم النرويج لعضوية	الأهرام	٧٧٦	٩٤-٠٣-١٧
	وكالات الأنباء			
	الاتحاد الأوروبي يتوصل إلى حلول وسط مع النرويج تمهد لانضمامها إلى أوروبا	الحياة	٧٧٧	٩٤-٠٣-١٧
	نور الدين القرشي			
	توسيع الاتحاد الأوروبي سيبب مشاكل بين بريطانيا واسبانيا	الحياة	٧٧٨	٩٤-٠٣-١٧
	الحزب ما زال نشازا	الأهرام	٧٧٩	٩٤-٠٣-١٨
	سجين دولرمانى			
	الاتحاد الأوروبي يخطط لضم شرق أوروبا لعضويته	العالم اليوم	٧٨٠	٩٤-٠٣-١٨
	شركات الطيران الأوروبية تطالب بنظام موحد للملاحة الأوروبية	العالم اليوم	٧٨١	٩٤-٠٣-٢٠
	وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون حل مشكلة التصويت	الأهرام	٧٨٣	٩٤-٠٣-٢١
	خطوة جديدة لن يهزتها التردد البريطانى	الشعب	٧٨٤	٩٤-٠٣-٢٢
	الاتحاد الأوروبي يتخلى للمرة الثالثة	الأهرام	٧٨٥	٩٤-٠٣-٢٣

مجلد رقم ١	لورپا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠	()
العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
الاتحاد الأوروبي يدرس اختيار مصرفا للمقد سلسلة أدوات اقتصادية	العالم اليوم	٧٨٦ ٩٤-٠٣-٢٤
حل وسط بريطاني لزمة التصويت بالاتحاد الأوروبي	الاخبار	٧٨٧ ٩٤-٠٣-٢٦
الامتنال على موازنة الاتحاد الأوروبي	الحياة	٧٨٨ ٩٤-٠٣-٢٦
الاتحاد الأوروبي يكبر بدون سويسرا الفنية وتركيا الفقيرة	المجلة	٧٨٩ ٩٤-٠٣-٢٧
مسطحي الريحياوي	الحياة	٧٩١ ٩٤-٠٣-٢٧
تونس تبدأ مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي	الحياة	٧٩١ ٩٤-٠٣-٢٧
سميرة السدي	الحياة	٧٩١ ٩٤-٠٣-٢٧
الاتحاد الأوروبي وخلافات الشركاء	الاهرام الاقتصادي	٧٩٣ ٩٤-٠٣-٢٨
لجزيرة الاندلس	العالم اليوم	٧٩٥ ٩٤-٠٣-٢٨
الوحدة النقدية الأوروبية تتحقق عام ٩٩	الحياة	٧٩٦ ٩٤-٠٣-٣٠
داو جونز	الحياة	٧٩٦ ٩٤-٠٣-٣٠
الاتحاد الأوروبي يعطي اليونان مهلة أخيرة	الحياة	٧٩٦ ٩٤-٠٣-٣٠
مؤسسة النقد الأوروبية تعلن عن مقرها	العالم اليوم	٧٩٧ ٩٤-٠٣-٣١
روينر	العالم اليوم	٧٩٧ ٩٤-٠٣-٣١
خلاف بريطانيا مع المجموعة الأوروبية	الشرق الاوسط	٧٩٨ ٩٤-٠٣-٣١
محمد صلاح عيود	الشرق الاوسط	٧٩٨ ٩٤-٠٣-٣١
روسيا تستعد للانضمام الى الاتحاد الأوروبي	العالم اليوم	٨٠١ ٩٤-٠٤-٠٣
دوام عملية توتر انعقاد المجلس الخليجي الأوروبي	الحياة	٨٠٢ ٩٤-٠٤-٠٣
نور الدين الفريش	الحياة	٨٠٢ ٩٤-٠٤-٠٣
اليونان تطلب تعهدات بشأن انضمام يرس الى الاتحاد الأوروبي	الحياة	٨٠٣ ٩٤-٠٤-٠٣

مجلد رقم	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	اوروپا الموحدة (-)			
	٢٠٠٠-١٩٩٢			
	جنتلمان اسباني على قمة الاتحاد الأوروبي	المعالم اليوم	٨٠٤	٩٤-٠٤-٠٤
	الاتحاد الأوروبي ملاذ النمسا لرسم مستقبلا	الأهرام	٨٠٦	٩٤-٠٤-٠٤
	مصطفى عبد الله			
	الاقتصاديات العربية وأوروبا الموحدة	الأهرام الاقتصادي	٨٠٨	٩٤-٠٤-٠٤
	طموحات الصغار ومخاطر الكبار	الأهرام	٨٠٩	٩٤-٠٤-٠٦
	سامح عبد الله			
	مشكلة حق القنصل البلدوزر الذي يحصد الاتحاد الأوروبي	المعالم اليوم	٨١١	٩٤-٠٤-٠٩
	العلاقات مع المغرب العربي	المعالم اليوم	٨١٣	٩٤-٠٤-١٠
	وقد الاتحاد الأوروبي يبحث الصعوبات التي تواجه مشروعاته بمصر	الأهرام	٨١٥	٩٤-٠٤-١١
	دواجن العزلة ومخاوف الانضمام	الأهرام	٨١٦	٩٤-٠٤-١٣
	وانل جلاب			
	تصاعد خطر اليمين الروسي المتطرف قد يهمل بدمج أوروبا الشرقية بالعربية	المجلة	٨١٨	٩٤-٠٤-٢٤
	٣٠٠ مليون أيبكو من الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر	الحياة	٨٢٠	٩٤-٠٤-٢٦
	نور الدين الفريضي			
	الحوار البرلماني العربي - الأوروبي	الحياة	٨٢١	٩٤-٠٤-٢٧
	سيريل تاوانس			
	مقترحات بريطانيا لتغيير سياسات الاتحاد الأوروبي	الأهرام	٨٢٣	٩٤-٠٤-٢٨
	مقترحات بريطانيا لتغيير سياسات الاتحاد الأوروبي	الأهرام	٨٢٣	٩٤-٠٤-٢٨

مجلد رقم	أوروبا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠	(تجدد)
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
انتخابات البرلمان الأوروبي معركة فرنسية داخلية شريف الشوباشي	الأهرام	٨٤٢ ٩٤-٠٥-٢٤
أوروبا والعمة إلى المستقبل عاطف الغمري	الأهرام	٨٤٤ ٩٤-٠٥-٢٤
التمسك على أبواب البيت الأوروبي مصطفى عبد الله	الأهرام	٨٤٧ ٩٤-٠٥-٢٤
التخير في نظرة أوروبا لعدم استقرار الشرق الأوسط عاطف الغمري	الأهرام	٨٤٦ ٩٤-٠٥-٢٥
أوروبا والبحث عن الأمن المقنن سلوى حبيب	الأهرام	٨٥١ ٩٤-٠٥-٢٧
ملك الأطلسي يرفض أي اتفاق مع روسيا رايت حوري	الحياة	٨٥٣ ٩٤-٠٥-٢٧
الاتحاد الأوروبي يتراجع رسمياً	العالم اليوم	٨٥٤ ٩٤-٠٥-٢٨
٢٠ دولة أوروبية تبحث معاهدة استقرار	الأهرام	٨٥٥ ٩٤-٠٥-٢٨
مؤتمر أوروبي يدعو إلى الدبلوماسية مصطفى مرجان	العالم اليوم	٨٥٦ ٩٤-٠٥-٣٠
لقاء عربي - أوروبي	الأوسط	٨٥٧ ٩٤-٠٥-٣٠
روشتة نجاح سامية الجندي	الأهرام	٨٥٨ ٩٤-٠٥-٣٠
برنامج اقتصادي من خمس نقاط شام عبد الوهيد	المساء	٨٥٩ ٩٤-٠٦-٠١
أوروبا وحقوق الإنسان البحث عن الروم أحمد عباس سالم	المصور	٨٦٠ ٩٤-٠٦-٠١

مجلد رقم	أوروبا الموحدة (مخطط، نسخت)	١٩٩٢-٢٠٠٠	العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	مستويات الاتحادية محددة بالمتغيرات الاقتصادية ومزاج المصالح الوطنية		ديفيد مارش	الحياة	٨٢٣	٩٤-٠٤-٢٨
	تركيا والاتحاد الأوروبي المضمنة والاوربية في كفة واحدة		محمد نور الدين	الحياة	٨٢٥	٩٤-٠٥-٠١
	استطلاعات الرأي تؤكد قرب موافقة البرلمان		مصطفى عبد الله	الأهرام	٨٢٩	٩٤-٠٥-٠٢
	الاتحاد الأوروبي يواجه أزمة الميزانيات المالية			الأهرام	٨٣٠	٩٤-٠٥-٠٢
	وزير جديد للتعليم عمره ثلاثون عاما			الأهرام الاقتصادي	٨٣١	٩٤-٠٥-٠٢
	أوروبا تبحث عن الاستقرار تحت وابل من مشاكل العمود والقطاعات			العربي	٨٣٢	٩٤-٠٥-٠٣
	انضمام النمسا وفنلندا والسويد والنرويج الى الاتحاد الأوروبي			الأهرام	٨٣٤	٩٤-٠٥-٠٥
	البرلمان الأوروبي يقر انضمام أربع دول جديدة الى الاتحاد			الحياة	٨٣٥	٩٤-٠٥-٠٦
	برلمان النمسا يقر الانضمام للاتحاد الأوروبي			الأهرام	٨٣٦	٩٤-٠٥-٠٧
	ميجور أن يتخذ قرارا حول استفتاء الوحدة الأوروبية حاليا		عاطف الغمري	الأهرام	٨٣٧	٩٤-٠٥-١١
	بناء أوروبا التحديات والمخاطر		حافظ اسماعيل	العالم اليوم	٨٣٨	٩٤-٠٥-١١
	أربعة بلدان تنضم الى الاتحاد الأوروبي		أنور يونس	الوسط	٨٤٠	٩٤-٠٥-١٥
	فتور الحماس للوحدة الأوروبية		عاطف الغمري	الأهرام	٨٤١	٩٤-٠٥-٢٣

مجلد رقم ١	أوروبا الموحدة (١٩٩٢-٢٠٠٠)	العنوان المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
قديم ناصر	المجلة	الولايات المتحدة وأوروبا تتناقضان	٨٦٤	٩٤-٠٦-٠٥
سعد جرس	العالم اليوم	شعار المرحلة الاستقرار التام أو الموت الزؤام!	٨٦٨	٩٤-٠٦-٠٥
احمد كمال حمدي	الشرق الأوسط	النمسا تقرر غدا موقفا من الانضمام الى الاتحاد الأوروبي	٨٧١	٩٤-٠٦-١١
	الحياة	مناخو الاتحاد الأوروبي يتقدمون في الدائري وميجور معرض للمزيمه	٨٧٣	٩٤-٠٦-١١
مصطفى اليحيياوي	المجلة	خمسون مليون عجز في الاتحاد الأوروبي	٨٧٤	٩٤-٠٦-١٣
	الأفلام	الشعب النمساوي يحدد موقفه من الاتحاد الأوروبي اليوم	٨٧٦	٩٤-٠٦-١٣
وليد ابي مرشد	الشرق الأوسط	بين الوحدة والمصلحة	٨٧٧	٩٤-٠٦-١٣
مجدى عبيد	العالم اليوم	الخجوة الاقتصادية بين أوروبا والشرق الأوسط	٨٧٨	٩٤-٠٦-١٥
	الحياة	مساعداً أوروبية للمهجرين	٨٨١	٩٤-٠٦-١٥
خالد بحر الدين	العالم اليوم	وحدة اللقد الأوروبية والجيش الأوروبي	٨٨٣	٩٤-٠٦-٣٠
	الحياة	تنتهي: الاتحاد الأوروبي	٨٨٤	٩٤-٠٦-٣٣
وكالات الأنباء	الأفلام	خلاف حول خليفة جاك ديلور في رئاسة المفوضية الأوروبية	٨٨٥	٩٤-٠٦-٣٠
الويس موك	الشرق الأوسط	الانتخابات النمساوية تقدم دافعا جديدا للوحدة الأوروبية	٨٨٦	٩٤-٠٦-٣٣

مجلد رقم	أوروبا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠	(المجلد الثاني)
العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
قيود جديد على دخول العمال المهاجرين	الشرق الأوسط	٨٨٨ ٩٤-٠٦-٢٢
مؤتمر قمة كيبور في جزيرة صغيرة	الشرق الأوسط	٨٨٩ ٩٤-٠٦-٢٣
كورفو اليونانية تستعد لاستقبال القمة الأوروبية	الحياة	٨٩٠ ٩٤-٠٦-٢٤
خلاقات داخلية وجسور مع روسيا وشمال أوروبا	الحياة	٨٩١ ٩٤-٠٦-٢٥
قمة كورفو بدأت أعمالها وقضية خلاقة دوائر تعدد بلغاريا	الحياة	٨٩٣ ٩٤-٠٦-٢٦
الدول الأوروبية تشجع الجزائر	الحياة	٨٩٣ ٩٤-٠٦-٢٦
التسامح في القمة الأوروبية بسبب موقف بريطانيا المعارض	الأهرام	٨٩٦ ٩٤-٠٦-٢٦
وكالات الأنباء	الأهرام	٨٩٧ ٩٤-٠٦-٢٧
صغير ولكنهم يجهلون	الأهرام	٨٩٧ ٩٤-٠٦-٢٧
عبد العظيم حماد	الحياة	٨٩٨ ٩٤-٠٦-٢٧
لندن تتمسك بمعارضة مرشح الأجماع الأوروبي	الأهرام	٨٩٩ ٩٤-٠٦-٢٨
النرويج ومحاولة شطابا أوروبا الموحدة	الأهرام	٩٠٠ ٩٤-٠٦-٢٨
وانث جلاب	الشرق الأوسط	٩٠٠ ٩٤-٠٦-٢٨
أزمة الخليفة الأوروبي		
على إبراهيم		



أوروبا... واتحاد المحتاجين

● قيام الاتحاد الأوروبي مؤشر لاستعداد أوروبا لمنافسة التكتلات التجارية الناشئة في الغرب والشرق. ولكن السؤال يبقى: هل سيكون قادراً على منافسة الآخرين دون تدابير حمائية؟

وكان الاتحاد الأوروبي واحد سلفاً... فقد فشل الإعلام الأوروبي والمؤسسات الأوروبية في تدوير المناقشة بهذا الشكل إلى الصمت عنه إلى الارتياح. منطقة الاقتصادية الأوروبية جديدة تضم 17 دولة و372 مليون مستهلك وتتمتع بولائح محلي يتجاوز الـ 6 تريليونات دولار. لم توجد في المنطقة الأوروبية اقتصاداً يوازي اهتمام الصحافة الغربية بوحدة اليورو مثلاً. ربما لأن وزارة الاتحاد كانت متفرقة وتنازعها كان محدد سلفاً، اعتبر بمثابة تمهيد حاسم من وسائل إعلام يجهلها القاطن والذكر والخارج على القبول قبل الشغل والتشغل والأيام.

وربما... كما قال جاك ديلور - لأن بعض المبادئ منع المفوضية الأوروبية من الاستقلال وهي اختيار أمانة أوروبا الاقتصادية للتجارة

لولا القيود، لكان الاتحاد الأوروبي مستعداً واحتمل بوحدة صفاء وكبار تجمعهم أوامر القوتين الجغرافية وشبهات الصلة التجارية... وتفرغهم للتناقضات السياسية الأوروبية منذ عصر القوميات. وأوروبا كانت ولا تزال مهدداً وأحد في أن واحد قد تكون هذه الغلبة بالذات الصلة الأساسية من قيام الاتحاد الأوروبي في هذا المنطق الدليل في تاريخ القارة القديمة، فهو تأكيد جديد على أنه مهما تغيرت أوروبا سياسياً لا يصعب ألا أن تتوحد مصلحة. أو تحارباً لذا استمررتا تدوير الأوربي، رغم ذلك لا ينال توحيد أوروبا المتكامل من واقع وإفان، فهو المحيد الاقتصادي، تقوم سوق تجارية حرة تضم الأسواق الأوروبية كالأول للتحفة وكذا والمكسب. وعلى ساحل المحيط الهادئ تبرز منورة الاقتصادية، يتضمن انتاجها وتبنتها ما كان العالم الأول يعترف حتى الآن ميزة خاصة به

الاتحاد الأوروبي - من هذا المنظار - اتحاد محتاج قبل أن يكون قادراً، فهو يراود وعلى غيره «الأساسية» تدد وعلى شره «الأساسية» تدد وعلى كلفه عيه الفشل الاقتصادي لا كان يوماً كلمة سوفييتية أوروبية.

لذلك لن تقتصر التحديتات المستقبلية للاتحاد الأوروبي على تطوير اقتصاده الداخلي، بل على الحفاظ على قدره الأوروبي في عالم أصبحت المنافسة شعاعه والمنافس حازمه على يستطيع الأوروبيون أن يضمنوا منافسة الآخرين في قطاعات انتاجية كافية لصمودهم في أسواق القرن الحادي والعشرين دون الانسحاب إلى فرض سياسات حمائية

الواقع أن شظيرة تلك أوروبا في سوق تمتد من قلب الشمال إلى البحر الأبيض المتوسط تكن في تعزيز هذه السوق لظورتها على الاستغناء عن الآخرين إذا خسرت حرب المنافسة أو تمويل هذه السوق إلى سلاح لمشغولة حمائية على المنافسين.

وليد أبي مرشد



المصدر : **الحياة**

٢٠٠٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبار معتمدين

د. سامي هاشم

أوروبا مرشحة لحروب إقليمية طويلة بين دولها

ذكرت دراسة استراتيجية أعدتها الأكاديمية الدفاع الوطني للجيش النمساوي نشرت قبل أسبوعين أن ما لا يقل عن ٢٢ دولة توتر توجد في القارة الأوروبية في الوقت الحاضر تهدد بتداعيات نزاعات مسلحة.

وما هي أوروبا التي ظلت فترة طويلة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تتم بالهدوء والاستقرار مرشحة الآن لحروب إقليمية على شاكلتها ما يحدث الآن في البلقان ولتدهور دولها. وكان السبب الرئيسي لهذا الاستقرار رغم تنوع القوميات وجود حلف الأطلسي في مقابل حلف وارسو والحلفان كان لهما الفصل في ذلك التوازن على مدى خمسة وأربعين عاماً.

الدراسة أوضحته أيضاً أن انتهاء الحرب الباردة قد قلص من خطر حدوث مواجهة كبرى بين الشرق والغرب في القارة في حين تنامي خطر النزاعات الإقليمية المسلحة وخاصة بسبب مشاكل القوميات والأقليات والنزاعات الحدودية.

وتشير الدراسة الاستراتيجية العسكرية إلى أن أكبر خطر للتصعيد العسكري يكمن الآن في منطقة البلقان حيث يشكل التوتر الشديد في جمهورية مقدونيا عاملاً إضافياً لحرب البوسنة والهرسك وتوقع اندلاع حرب جديدة طاحنة في تلك المنطقة.

ويتوقع المراقبون أيضاً حتى قبل نشر هذه الدراسة أن إعادة إحياء الأعطال العرقية واليونانية والبلغارية في تلك المنطقة بعد خروج مقدونيا من يوغوسلافيا السابقة سيؤدي إلى فوضا شائعة تنتهي بنزاعات مسلحة. كما يتطرق القمع العرقي لسكان إقليم كوسوفو الذي تسكنه أغلبية ألبانية إلى خطر اندلاع حرب بين صربيا وألبانيا.

إن مجموع المشكلات التي كانت تعيش تحت السطح في يوغوسلافيا السابقة منذ حكمها الدكتاتوري الرأسمالي تتركز مما خصص. وكان يتبين قبل وفاته أنه أقر دستوراً ونظاماً للبلاد معقداً معقداً أنه سوف يستمر ويحافظ على البلاد متحدة، وتبقى صورة مظلمة على جدران الحواشي في كل مكان من يوغوسلافيا. إلى أن انهارت من الأساس، وكان من الصعب أن تستمر المصيدة التي رسمها لتتروا لحكم البلاد من قبله. وانتهى الأمر إلى أن تم إخراج جثمان الزعيم من القبر في العاصمة الاتحادية للبلاد بلجراد وشحنه في قطار إلى مسلط وأسه في غربي عاصمة كرواتيا. واستقبله شعب باعتقاد أنه وبني وطنه الذين لا تراها اليونان من شعب صربيا إحدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة.



العالم الجديد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

والشرق النمسا التي تعيش منذ رسم الحدود بينها وبين جيرانها عام ١٩٢٠ وحولها القليات مجرية كثيرة العدد تعيش في صربيا ورومانيا وأوكرانيا وسلوفاكيا.. وفي حالة تنامي الموجة القومية العالية في تلك الدول وتصدع القمع والاضطهاد ضد هذه الأقليات فإن مثل هذا التطور سيؤدي إلى حروب بين الدول تلك الدول المجاورة.

وإضافة إلى الدراسة التي أعدها الجيش النمساوي، فإننا نذكر العلاقة بين الجمهوريات الإسلامية السوفيتية سابقا والأنظمة الإسلامية الأخرى خاصة إيران، وهي تمثل للمسلمين موقفا يمكن أن يتغير في أي وقت.. إذن.. فالقارة التي كانت تمثل بالنسبة للأوروبيين راحة للسلام والاستقرار، صارت مرشحة لأن تكون المكان غير الأمن وغير المستقر.. ونحن شعوب ودول الشرق الأوسط لسنا ببعدين عن النار المنوقمة أن تتفعل في وقت قريب.. والمسؤول الآن.. هل للولايات المتحدة مصلحة مما يجري الآن في أوروبا أو ما سوف يحدث في المستقبل؟

الخبثاء يردون بالإيجاب.. وسبب ذلك أن اتفاقية ماستريخت التي ستقود إلى الوحدة الأوروبية الشاملة، تعتبر العامل الرئيسي الأول الذي يستلزم أن يلقى بإمكاناته الفاعلة في وجه الإراد الأمريكي الذي اتفرد بزعامة العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.. والولايات المتحدة، تكفيها المزايا المتوقعة في آسيا أمام التمرور الاقتصادي التي ازداد عددها.. وصارت تمثل خطرا دائما بالنسبة لمصالحها الاقتصادية وأصبحت محل دراسة في الدوائر السياسية المظلمة في أمريكا.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ جنة ١٩٩٤

عالم قديم، جديد

● الديمقراطية الأوروبية أصبحت مطالبة بتطوير

انتظمتها بشكل يضمن احتواء القضية العرقية داخل

حدودها وذلك بدءاً بالاعتراف بأن معظم النزاعات

العرقية نزاعات دينية في الأساس

يستطيع الصالح الأول أن يقدم في سنه الجديدة بزوال الصرب
الأيورانية وأن يرتاح إلى انقضاء عصر لك الماركسي. ويوم العالم الأول
أن يدرج هذين التحوين في خاتمة انتصار الديمقراطية الغربية على الأنظمة
الشمولية ومفاهيمها المركزية للفرضية على شعوبها كقالب جاهزة للدولة
للتالية.

وبصرف النظر عما قيل عن أن الشرق الماركسي خسو معركة مع
الغرب الديمقراطي لتتصالحاً واستراتيجياً قبل أن يخسرها إيديولوجياً تبقى
القضية العرقية، التمدني للقيام للديمقراطية الأوروبية في عالم يبدو أن
قديم يتجدد باستمرار.

منذ العام 1990 وتحديداً منذ انهيار الأنظمة الشمولية التي نهضت في
كبت النزاعات العرقية وفشلت في حلها، والقضية العرقية تتخذ طابع
المشكلة الأبرز في أوروبا.

وإذا كانت أوروبا الماركسية فشلت كبت القضية العرقية داخل
حدودها من منطلق المرحس على ادعاء قدرة انظمتها الماركسية على تقديم
حلول شاملة للمشكلة القومية في أوروبا الديمقراطية تبدو مرشحة لارتكاب
خطية مماثلة في ترويجها لتعبير «الفزع العرقي» ككثيرة مناسبة للنزاعات
الدينية الطابع على الساحة الأوروبية.

حروب يوغوسلافيا والسافة وأيرلندا وأرمينيا - أذربيجان - أمثلة قائمة
على أن تقدم العالم يتجدد وأن الحروب الدينية ليست وفقاً على العالم الثالث
بل ظاهرة معاصرة في أوروبا أيضاً.

ربما يصعب على العالم الأول الاعتراف بالطابع الديني للنزاعات ويعتبر
أنه طريق صفحتها مع قيام الدول القومية في أوروبا ومع فشل الكنيسة عن
الدولة.

إلا أن تجاهل الديمقراطيات الأوروبية لقوة العامل الديني في الحياة
السياسية لمجتمعاتها يهدد بتحويل الديمقراطية الأوروبية إلى إيديولوجية
شمولية بدولة للأيديولوجية الماركسية للتهورة في شرق القارة وفي أحسن
الحالات إلى إبطاء عمر النزاعات العرقية نتيجة الفشل في معالجة جذورها
الدينية.

ربما حان الوقت لأن تعيد الديمقراطيات الأوروبية النظر في ممارستها
وقوانينها لجهة إقرار شرعية جديدة لحقوق الأقليات الدينية تضمن حقوقها
السياسية وتحافظ على طابعها «العرقي» في وقت واحد لتؤكد من جديد أن
الديمقراطية في النهاية هي نظام التنوع ضمن الوحدة وتعيش هذا التنوع
سلمياً في حدود الدولة القومية.

وليفد أبي مرشد

الدول الأوروبية تتغلب على مشاكلها وتتخلى عن الدول العربية

منذ بدأ التفكير في إنشاء السوق الأوروبية المشتركة في أوائل الخمسينات واجه الحلم الأوروبي لتحقيق «الوحدة مصاعب سياسية واقتصادية بولية ومن داخل الكتلان الأوروبية تنقسم أوجه قيام الوحدة الأوروبية خلال العقود الماضية إلا أن العاملين الآخرين شهدوا تطورات إيجابية وتحولات القوية وبولية أبحاث الكتلان من المشكلات والمصاعب التي واجهت قيام الوحدة الأوروبية ومع بداية عام ١٩٩١ الذي يشهد تنفيذ اتفاقية الحلال الاقتصادي الأوروبي المعروف باسم W.R. :الوحدة التي جمعت وحدثت بين الاتفاقيات الفرعية والجزئية التي وقعت في السنوات الأخيرة بين الدول الأوروبية لتسهيل حركة التجارة فيما بينها تمهيدا لتحقيق الوحدة الشاملة. وبالرغم من أن اتفاقية الـ F.W.R.

تمنى قيام الاتحاد الأوروبي إلا أن هناك بعض المصاعب والمشكلات التي لا تزال تواجه استمرار الاتحاد الأوروبي كتيان الاقتصادي وسياسي في مقدمتها تزايد أعداد البطالة في دول المجموعة الأوروبية وفي القاهرة التي تعد أيضا لكافة دول القارة الأوروبية حيث بلغ عدد العاطلين في أوروبا خلال عام ١٩٩٢ المخصص حوالي ٣٣ مليون عاطل بزيادة تقدر بنحو ١٩.٦٪ عن عام ١٩٩١ وتواجه المجموعة الأوروبية مشكلة أخرى تتمثل في حتمية انضمام دول أوروبا الشرقية سياسيا، لأجموعة الأوروبية باعتبارها جزءا من القارة الأوروبية وتأكيدا على أهميتها التجارية والاقتصادية والسياسية لدول المجموعة وترى المجموعة الأوروبية أن فعال ضرورة أنشؤ أنظمة الخصائص دول أوروبا الشرقية وتحويل برامج تشغيل العمالة والإبقاء بمستويات المعيشة والتكنولوجيا والمساعدة في تمويل الخصائص دول أوروبا الشرقية للاقتصاد الحر واليات السوق كمرحلة أولى تمهيدا لانضمامها للاتحاد الأوروبي الذي يجمع بين دول القارة ويتوقع بعض الخبراء أن ذلك من الممكن أن يتم في نهاية القرن الحالي

ومع بداية عام ١٩٩١ توالج دول المجموعة الأوروبية مشاكل اقتصادية داخلية نتيجة لأوضاع السوق الأوروبية والتالية وحالة الكساد الجزئية التي سيطرت على حركة التجارة الخارجية خلال السنوات الأخيرة إلا أن خسارة الاقتصاد بليونين حدوث تحسن نسبي في الخصائص دول الأوروبية خلال عام ١٩٩١ يشمل انخفاض معدلات التضخم والقلب على ارتفاع سب البطالة ومنذ أيام أصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لقريره الاقتصادي السنوي محذرا من الآثار الاقتصادية والتجارية للقرنة على تحويلات الوحدة الأوروبية خلال عام ١٩٩١ وبعد التوقيع على اتفاقية الجات التي جعلت الدول الأوروبية في حل من وعودها للدول العربية ومن بينها مصر في معجها إجراءات لتفعيل لصادراتها للأسواق الأوروبية ويتوقع التقرير فرض مزيد من إجراءات التماهي على الصادرات العربية لأوروبا متعلقة في نظام الخصص والأسقف العليا للصادرات بالإضافة إلى تطبيق نظم الجودة الشاملة الصادرة عن المنظمة الدولية للقياس ويرى التقرير أن التحولات الاقتصادية في أوروبا خلال عام ٩٢ وفي عام ٩١ سوف تملك تأثيراتها المباشرة على دول المنطقة التي توالج صعوبات اقتصادية وعالها الاستعداد لمواجهة تلك التحولات والمخبرات بأسرع مايمكن لتقليل حجم الخسائر الاقتصادية والتجارية المتوقعة



مسؤول الشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي - الحياة :

التنمية وسيلة لمواجهة التطرف ودورنا لا يحتاج موافقة الأميركيين

[دمشق -
من إبراهيم حمدي]

الإنسان في صوريته وقال علم يكن ذلك سبباً رئيسياً. كان الأمر يتعلق بآلية اتفاق القروص لأن سورية لم تفسد ديونها إلى دول أوروبية (البنك، فرنسا، إسبانيا، بريطانيا) التي تبلغ نحو ٤٠٠ مليون دولار.

وكان رابين أن الاتحاد الأوروبي سيساهم في إقامة مشاريع كبيرة للتنمية في المنطقة من أجل تخفيف حدة التطرف وراي أن هذه العوامل المؤيدة في نمو الأصولية هو عدم الاكتفاء الاجتماعي وعدم الرضا عن المستوى المعيشي للفلسطيني. وأضاف «بعض العالم المأخوذ مساعدات وأروضا لدول الحرب والشرق العربي قيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

متحدة الأطراف وسئل هل طلب من السوريين الانضمام إلى المفاوضات للتخفيف التي تقاطعها سورية وبالتالي بتأخير تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية فأجاب: نحن لا ندفع السوريين للمشاركة والقرار يعود إليهم نستطيع أن نتعامل مع الفلسطينيين والأردنيين. ولا نستطيع أن نتخلى عن الآخرين.

وكان رابين أختتم محادثته في دمشق لقاء مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السيد فاروق الشرع. حضره وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن السبيعي، والسفير الأوروبي في دمشق الآن أدامس والمفتي نصار رسمياً عن المحادثات تناول الوضع في المنطقة والعلاقات بين سورية ودول الاتحاد الأوروبي. وقالت مصادر البعثة الأوروبية عن مسؤول سوري أن دمشق ما زالت على موقفها بالتعبئة إلى المشاركة في المفاوضات للتخفيف ودمطها بتحقيق نتائج ملموسة في الثنائية.

وكان رابين أحد الذين شاركوا في اللجنة الاقتصادية الفلسطينية عن المفاوضات للحد من العام ١٩٩٧. وأيدى تظللاً بأن تنقذ نهاية القرن العشرين تعاوناً أكبر بين دول المنطقة. ولا تصور لبنان وسورية خارج هذه العملية. وأشار إلى «التأثير الحيوي» لـ «البنك» للبناء الإسرائيلي - الفلسطيني الذي انعكس على فوضاء المنطقة وقال إن «المشكلات الأوروبية السياسية إلى الأراضي المحتلة وإسرائيل لتزويد في شكل مدحش. وبحث في تقرير الثاني (توميفر) في الأراضي المحتلة وعلمت أن عدد كبير من رجال الأعمال يحضرون للدخول في السوق الفلسطينية. وأن شملت المنطقة وفاز ستمد بين إسرائيل ومصر والأردن ولقاء غزة. ولدت إلى «البناء كل طرف في المنطقة بأنه لن ينجح إذا لم توجه تحديات للمستقل الاقتصادية والاجتماعية والثنائية في شكل جماعي.

وسئل هل يعتقد أن الولايات المتحدة ستصبح للأوروبيين بالاستثمار في المنطقة بعد تحقيق السلام فأجاب: «لا تحتاج موافقة الأميركيين وأوروبا قريبة للمنطقة وبالتالي فهي أقرب شريك والأميركيون بعيدون. نحن الآن نتحاور مع الإسرائيلييين في شأن اتفاق يتطرق بمجالتي البحث العلمي والبنارة والقطاع المصري والسباحة وغيرها.

ولدت في درتاج لسوريين لعودة الضحايا صفاء وتذكيرهم بربطهم في علاقات قوى مع أوروبا.

ونفى رابين أن يكون المسيحي الرئيسي لتجميد البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٩٠ مليون وحدة نقد أوروبية من قيمة الميزونكول الثالث (١٤٦ مليون أيركو) وضع محقق

أكد إبراهيم رابين مسؤول الشرق الأوسط والبحر المتوسط في الاتحاد الأوروبي أنه لم يطلب من المسؤولين السوريين الذين التقاهم المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف الخاصة بالتعاون الإقليمي في الشرق الأوسط وقال: نحن لا ندفع السوريين للدخول فيها. ونفى أن يكون الاتحاد اتفق مع الأميركيين على «تقسيم» الدور في عملية السلام بأن كنا نركز على التمسك وهم على المفاوضات الثنائية. وراي أن دول المنطقة وإسرائيل ستصبح في الستين المعمر القليلة شريكاً جدياً لأوروبا في المجال الاقتصادي.

وقال رابين في حديث إلى «الحياة» بعد محادثته في دمشق. أنه لم يكن هناك اتفاق بين أوروبا والولايات المتحدة ليكون لكل منهما دور في عملية السلام دون الواضح أن عملية السلام أخذت بعد مؤخر مبرر العمل بآلية الخاصة كما شاهدنا في اتفاق أوسلو. من منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. وأضاف: «كان الوضع أن الفلسطينيين سيظلون عموماً لسابق. وعداً الأثريين وبعد غد السوريين والفلسطينيين لمحتوا المشاكل بينهم. وكما رأينا منذ فترة فالأميركيون الذين أريد لهم أن يملأوا دور الأوسط والحرك في عملية السلام فعلاً أنفسهم عنها في شكل جمل. الرئيس ياسر عرفات يوازن الأمور لمصلحة الفلسطينيين.

ولم يجد رابين أن الأوروبيين «لا يمكن سياسة خارجية (وحدة) مثل الأميركيين. وإن دورهم مركز خصوصاً على المفاوضات المتعددة بجانبها الاقتصادية والعلمية والثنائية وفي شكل هامشي الجوانب الأمنية.

تحسن في علاقات دمشق ببروكسيل يترامن
ورئاسة اليونان للاتحاد الأوروبي

رشتنیف - وزیر اعلیٰ حمید علی

بدأت قبل أيام وثلاثة الیوم له والاعتماد الأوروبي. في وقت بدأ الهبوط والشمس يسود حلاقات يمسق سرور كسيل من جهة، والمواصد الأوروبية من جهة ثانية.

وتلحق مصادر ديبلوماسية وعربية في تحقيق
على ان وجود اليونان موهبها، الاستشراف
سيتمتع بها ملحوظا لآلية تعاون اوروبا واقتصادهم
من سوية وتطور هذا التعاون في ما بينهم وارادوا
تسلم الحزب الديمقراطي (باسوك) الحكم في اثير
ان يتقدم، فاعلموا، انه يستحق على العكس

الثانية وإمكاناتها الإقليمية، وخصوصاً علاقتها مع تركيا وعربة، الأمر الذي سبق عهدها في عهد البعث الديمقراطي.

فستطعن مبنسوناكيس الي الحكم، بل سيقنوا
انما العلاقة اوروبا عوسا لان العرب له
عدالة قوية مد سوية، وعلاقة رعيه اندرياد

بمانعهم بكماء السوراني السوري، ميرة.
وشرى المصادر أن أئينا مستكون البوية لل
سنة امام السوريون للدول الى أوروبا سياس

والتي هي صانها. وأر دمشق سنسعمل أكثر على
الأوروبيين في عملية السلام، وأر كامرا معينين
المفاوضات الثانية. لكن هذا لا يعني غيابهم تما

مستقبل المنطقة في حال تحقيق السلام فيها. وتؤكد المتعددة من خلال المشاريع الانتصابية التي تنفذها في العراق السوري، سيمركز في المستقبل

بمستشفى هكذا لم تشويع بدود مسوري المصادر تفسيراً أن الأهلـام الرسوب المنط

10

1

المفاوضات المتعددة التي تقام فيها جلسات للمناقشة التي تليها

تفقد في عدد من العواصم العربية
السورية في جسات تجار
السياسة التي أصبحت

تأسس هذا المراكز لتسهيل دور الجانيه

والصحيح انه في سنة ١٩٦٦ مليون ايكو والبرازيل
اللاتفيستي الثالث (١٩٦٦ مليون ايكو) والرابع
(١٩٨١ مليون ايكو) مع سورية وبعد عمدة الملافا
اللاتفيستي في ايد. والاضحية قبل سنتين

هذه المشاركة في تمويل مشاريع التنمية،

وكشفت مصادر مطلعة ربيعة المستور
له الحياة، أن البنك الأوروبي للاستثمار، أفرد
لجنة من خبراء قبة التوكيد الاقتصاد

الثالث، أي ما يقابل نحو ٩٠ مليون ليكر بعد
بعد في البنك منذ شهر تشرين الأول (أكتوبر)
البنك اللغوي، مضطرب الإنسان و...

اليهود في سورية، التي تدرج لبرلمان الأوروبي لعدم اقرار البروتوكول ذاته مدة خمسة عشر

واؤتمنت المصارف من الاقتراع، عن أن
ملهمه انكرها، إثر الزيارات التي قام بها
للمنطقة، فخلد من المسجونين الأوروبيين والفد

مع أن مجلس الوزراء، برئاسة الحكومة كـ

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 495–502

مديرين لهذه تقييد برؤوسيات التفاوض مع سوكوت
 خصوصاً وانها تحقق مصالحه بكل الناجين وليس
 فقط اسرية وشارت المصادر الى ان المسؤول

السروري قدس سره في محاضراتهم مع مطران
الارمن علي عدم عرض البروتوكول على
البرلمان لم تكن مسألة القرار اكدية وهذا

لكن الأوروبي، كما تقول المصادر، ممنوعون
من ترك عدم الالتزام آثار سلبية في العلاقات و
العامي، وفي لا تتخذ زريعة للهمز على سوريا

معمولا على البرلمان امر اجرائي لا مدني و
القادر كما السوريون يؤكدون ان البعثيون
مهمي لاسباب اقتصادية بل لاجراء السياسية

ذاتهما ان السرايين ينعقدون في اربابهم
واعلمت المصادر السورية الزينة الستة
انها لها.

السياسة لدراسة المسائل التي كان يبرمجها
الديمقراطي، وأشار إلى أن كل النخب التي
منزلة من بين الأعلام الوطني على

تماماً بالأوضاع الصعبة التي يفرضها السبيل
الانحسار. اليوم، علمت المرأة، الأم، (وفقدت
البرهان معتمداً الواضحة على السروكل (معلم

على تقرير لهدى الجبار، أن اللجان موثت بها والاستقرار اللذين تتعنت بهما البلاد وبوصع.

السورية والعمية الديمقراطية، وأشارت إلى أن
الأمم المتحدة قامت بها لروبيون
مؤتمرات، البعثات مع أنهم أشاروا إلى

المخططات في أمور معينة يعرضها نحن
بخصوصية المجتمع السوري وثقافته

بما اليمين المتطرف ينتشر في كل مكان ففي أوروبا وبالتحديد في فرنسا، حيث تزداد الأزمات .. ففي غرب أوروبا تنتشر البطالة وتقلص القدرة الشرائية للمواطنين .. أما في شرق أوروبا فيسود الفقر والصراعات المرفقة.

في الثلاثينات أدى هذا الوضع إلى انتشار اليمين المتطرف .. واليوم ورغم دروس التاريخ البشعة نشهد تصاعد حركات اليمين المتطرف في كل مكان، والذي لا يغطي انتماءاته الفاضية، ويسعى لنشر خلافه في كل أنحاء أوروبا.

وهل يجب أن تنقش شيخ هذا الوفاء العالي الجند؟ .. وهل تؤدي الفوضى التي سالت مرحلة ما بعد انهيار الشيوعية إلى نوع آخر من الشمولية (الديكتاتورية)؟ وهل تكون فرنسا بمثابة عن هذا الخطر في الوقت الذي تبرز فيه الجبهة الوطنية بزعامة جون ماري لوين تقدما مستمرا؟

أحفاد هتلر يعمرون أوروبا !

لوين .. ولفترة طويلة ساد الاعتقاد أنها هجمة مؤقتة ومحدودة تقتصر على فرنسا، إلا أن الأحداث أثبتت أن وراء التطرف انتشار في كل القارة ..

في ألمانيا

يحزب اليمين المتطرف ما بين ٢٠٪ إلى ٢٤٪ من الأصوات في الانتخابات كما تشاعف عدد الجماعات النازية الجديدة ويأري الرؤوس الملوقة، والتي تحمل شعارات «أطروا

الاجاب» وقد ارتكبت هذه الجماعات المتطرفة في عام ١٩٩٢ فقط أكثر من ٢٧٨٨ عملية اتسمت بالهتف وقتلوا

الفاشيون الجدد من حزب حركة الاشتراكية الإيطالية الانتخابات .. والنازوا ينصب الممعة في أكثر من مدينة من بينها تاروت. في روما وتابولي حصلوا على ثلث أصوات الناخبين وأن لن تمكنهم هذه النسبة من الفوز.

ياول «برونو ميجرية» .. الرجل الثاني في «الجبهة الوطنية» المتطرفة في فرنسا «توجد اليوم في العالم حركة ايدولوجية مرتبطة بانهيار الماركسية .. ولم يعد هناك مبرر لوجود

مواجهة بين الرأسمالية والشيوعية .. المراجعة الجديدة أصبحت بين الملكية والقمونية .. وتؤدي الأحداث الواقعة الآن في العالم وجهات نظرها وتدعم معتقدات انصارها .. ونحن نسمع مع حركة التراجع

رياح شريرة

والاسلاف فون الرجل الثاني في الجبهة الوطنية المتطرفة لم يخفي في كل ما ذكره إلا هيتلر على أوروبا ريح شريرة في الغرب والشرق على السواء عصفت بفرنسا أولا في بداية الثمانينات من خلال جون ماري

منذ خنصين عاما كان اليمينيون والشيوعيون هم الذين يتجهون بانقراضهم صوب الميذان الأحمر .. ويصجون إلى شريح لينين .. واليوم أصبح

الفاشيون هم الذين يسمون إلى قبر لينين .. ويذهب انصار اليمين الفرنسي المتطرف للتزود بشفعة أيمانية في الدول الشيوعية السابقة ولقاء الحركات الطليعية الشابة التي تمت على تنقش النظام السابق .. بدءا من اللوميين المتطرفين إلى المستفيدين الجدد والجماعات النازية ذات النزعة العنصرية.

ولتأتي هذه الجماعات اليمينية المتطرفة خلال زيارتها عن الإشادة بـ «بلاديمير جرينوفاوسكي» الشهم الجديد لحزب الليبرالي الديموقراطي الذي نشط ما يقرب من ربع الأصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم ١٢ ديسمبر الماضي في روسيا ..

صديق السوء

ويعرف «جون ماري لوين» جيدا «جرينوفاوسكي» وقد استقبله من قبل في فيلته في «سان كلود» في سبتمبر ١٩٩٢.

ويطلب نجاح «جرينوفاوسكي» خلال الأيديولوجيين من اتباع الجبهة الوطنية، والجماعات المتطرفة الأوروبية .. بالإضافة إلى أن «جرينوفاوسكي» يتابع عن قرب التقدم الذي أحرزه روثه موسيليني في إيطاليا خلال الانتخابات التي جرت في نوفمبر الماضي، واتكسب فيها

إعداد :

سهير جبر

١٧ شمساً

وفي بلجيكا

يحتل حزب « فلانز باوك » ما يقرب من ١٢٪ من أصوات الناخبين ..

في النمسا

يتقدم الحزب الليبرالي والذي انشق عن النازيين السابقين بعد الحرب برزنامة جلدج هودر .. وقد حصل على ١٨٪ من أصوات الناخبين واحتل المرتبة الثانية بين الأحزاب ..

في سويسرا

حصلت ٣ أحزاب يمينية متطرفة على ١٦ مقعداً في مجلس اللّانز .. وحتى الدول الاسكندنافية لم تعد بعيدة عن يد الحركات اليمينية المتطرفة خاصة بعد ظهور حزب « التقدم » في النرويج والدنمارك وحزب « الديموقراطية الجديدة » في السويد ..

أوروبا الشرقية

وفي أوروبا الشرقية تشير العداء والكراهية للأجانب على الملأ في ناس الوات الذي أثار فيه حائط برلين ..

سلوفاكيا

في براج يظهر في كل مكان العداء للسامية ، وقد نشرت صحيفة « براكينا » اليمينية المتطرفة قائمة بأسماء ٦٦٨ يهودي يحتلون مناصب بارزة في البلاد .. وفي الجمهورية « التشيكية » يطارد ذو الرؤوس الحلقية الدهر والقينتامين وينتشر العداء السامية ..

بولندا

وفي وارسو يتم تكريس مقابر اليهود ومعاييدهم بشكل متكلم ..

وفي صربيا

وضع زعيم الحزب « المجرى » الوندكالي « فوجيسلا سيويچ » على قائمة مجرمي الحرب ..

في روسيا

اختلت من الساحة السياسية حركة باسيت (الذاكرة) التي ظهرت في بداية الثمانينات والحديدة العداء السامية بسبب الانتصارات وحملت بعدها الحظوة ستة أحزاب نازية تضم على الأقل ١٥ ألف عضو .. ويصف زعمائها هتكر بأنه « الفضل صديق الشعب الروس » .. ويؤيد سيكست في حق اليهود والأقليات الأخرى حركة صليحية ..

ولم يعد التطرف اليميني موجة تنتشر في أوروبا .. بل أصبح حركة صاخبة تعرض الديموقراطيات للخطر

ثورة عنصرية

وما يحدث في أوروبا الآن يعد ثورة عنصرية تتجاوز مشكلة الهجرة في البلاد يمدى بعيد .. فالأجانب القادمون من العالم الثالث يمثلون أقل من ٢٪ من شعب أوروبا .. أي يبلغ عددهم ٦ ملايين من بين ٣٢٠ مليون نسمة ، وإذا أضفنا مليونين أو ثلاثة ملايين من المهاجرين غير الشرعيين ولاجئ الكتلة الشرقية سلباً فإن يشكل هؤلاء أبداً تهديداً لثورة الشعوب الأوروبية ..

ويفسر هذه الظاهرة الفيلسوف وعالم الاجتماع « آلان بجر فابول » يعود النشوء المتزايد لهذه الحركات إلى أسباب تتجاوز القومية :

أولاً : لشدة الأزمة الاقتصادية منذ ٢٠ عاماً والتي قوبلت بالاضطراب الاجتماعية خاصة بين الفئات الشعبية والطبقات الوسطى .. ثانياً : تآثر هذه الأزمة على طريقة عمل التنظيم السياسي وتفق الدول لضعفها على قيادة سياساتها الاقتصادية ويطلق هذا أيضاً على دول أوروبا الشرقية والنتيجة أنه يتأهب المواطنون شعور بأن حكومتهم لا تدافع عنهم ..

ثالثاً : تتعرض كل الدول لأزمة حضارية ، وأم تعد تقدم أطر من القيم الأصلية .. ومن هنا ينشأ شعور بعدم الأمان ورفض مواجعة الطرف الآخر والولوع في الغراء أحياء السلطة الاستبدادية وطمع « الرجل القوي » وتضيق هذه الدول ردة فعلية « وأسرورية عربية » وتزاجما المفهوم المثالي للبشرية « مواجهة العالمة » كما كثر يقول مجريه ..

ومن الأسباب أيضاً أنه في كل مكان الآن تتعرض الطبقات الحاكمة للتآكل وسدح عازجة أسم البطالة وتفق مصداقيتها بسبب انتشار الفساد .. كما تهاوت المجتمعات القاضية في كل مكان ، والشاريع الجسامة .. والشعوبية .. وكذلك الاشتراكية على الطريقة اللدريسية ، والليبرالية والاشتراكية الديموقراطية في الدول الاسكندنافية والنمسا .. والتسويج السيمي الاشتراكي في ألمانيا وإيطاليا .. ويتبنى الليبرالي الغربي الشعبي والعداء للأجانب .. وهي المشاعر التي ظلت مكتوبة ٥٠ عاماً .. فهل تأخذ طريقها للظهور مرة أخرى ؟

جيورجي فونار - وقفوا تدخل البفوك اليهودية



فونار زعيم البفوك المتطرف وعضو كالج برومانيا واستاذ جامعي ورغم ذلك لمطوريته السياسية لا تتعدى المبادئ الأولية . وهو يرى أن الحالة السيئة التي تمر بها رومانيا ترجع لوجود عدوين أساسيين هما اليهود والمسلم .. أما اليهود فالعداء لهم تقليدي ويشتد بين جميع الرومان . وقد أسس فونار مع عدد من أتباعه السابقين من المتصمين للرئيس السابق الذي تم إعدامه شاويشسكو حزب « الوحدة الوطنية » الروماني . وفاز بأكثر من ١١ ٪ من الأصوات في الانتخابات الأخيرة . ويطالب فونار بولف تنفيذ الإصلاحات التي تقترحها البفوك المالية التي « تسيطر » عليها اليهود قطعة قطعة !

● جيورجي فونار

روسيا :

جيرينوفسكي .. جاهل بعمله ما به الجميع



يرغب زعيم لكر حزب فاشي في أوروبا - الليبرال الديمقراطي - والذي حصل على ٢٥ ٪ من الأصوات في الانتخابات الأخيرة في تعديل الفئزبة ليطبقها بشكل أفضل ومنذ ١٢ ديسمبر الماضي أصبحت روسيا هي الدولة التي يعطي البفوك المتطرف فيها باكر تمثيل برلماني . لذا فقد أصبح جيرينوفسكي المتطرف ذو الشخصية الشيطانية الجاهل سياسيا محور حديث كل الفونار السياسيين في روسيا .. وقد أعلن بوريس يلتسين رئيس روسيا في مؤتمر صحفي استعداده للتعامل معه . وتؤكد هذه الخطوات أن الكرملين والمعارضة لم تعد تسهون بالتهجم الجديد في البرلمان .. جيرينوفسكي وحزبه موجودون بقل على الساحة ولم يعد يخفي طموحاته . ويقول : حصلنا هذه المرة على ربع الأصوات وفي الانتخابات القادمة سنحصل على ٥٠ ٪ . والاكتاف الجديدة التي طرحها فلاديمير جيرينوفسكي « استعازها

● جيرينوفسكي

من بعض الصحف مثل « المعاصر » و « الحرس الشاب » والتي رددت تصريحات مثل روسيا في عهد القيصرية كانت أرضا للثمنم .. ولم تكن تراثا لها أية أفكار استنصارية . ومن البداية أراد أن يكون اتصاله بالشعب مباشرة كما فعل « هنتر » جيرينوفسكي ليوم هنتر لأن تصرفاته المجنونة جعلت الناس تفقد المصداقية في مياديه الاشتراكية السوفية

مستكر جيمس ديس

يتنازع التنازبان « جيمس ديس » و « فرانز شوتنهور » زعامة الجماعات القومية المتطرفة في ألمانيا والتي تتزايد أعدادها بشكل سريع ويطلب على اليمين المتطرف في ألمانيا طابع الانقسام ويقال عدمه عن اليمين المتطرف في فرنسا .



جير هارد فراي

ويشير جير هارد فراي زعيم حزب « الاتحاد الشعبي » الألماني ، وصاحب صحيفة « ناشيونال شتاينونج » بأخر لأنه قابل في مناسبات عديدة « جرينولسكي » في موسكو ويونينج وبناته ساعده على الفوز في الانتخابات .. بالإضافة إلى المساعدات المالية التي قدمها لجرينولسكي

حديثه .. ويرى أن خط الحدود بين بولندا وألمانيا التي تم رسمها بعد الحرب المالية الثانية قابل للتحويل . والتطرف الألماني اليميني ما هو إلا عامل مهم لإعادة تنظيم اليمين الألماني المتطرف في خلايا أكثر فاعلية من ذي قبل ، فالخلافت الداخلية يجري تجاهلها الآن من أجل الوصول لتعاون وظيف فسيما بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة .

ويضم حزب « الاتحاد الشعبي » الألماني (٢٦ ألف عضو) ويعد أكبر الأحزاب القومية في ألمانيا أما « الميموريون » فيضم (٢٥ ألف عضو) ويظهر الحزبان بأعمال « لجرينولسكي » ومن السهل تفسير ذلك بالانتماءات التي يحظىها جرينولسكي في البرلمان ، إذ أنه يملك حرية أن يبدن كراهيته لليهود على الملأ ، ويؤيد عودة جيب « كالينجراد » لألمانيا ، حتى لو قلل ذلك بعض

الجبهة الوطنية الفرنسية : المصمود في صمت



جون ماري لوين

ورغم تجاهل وسائل الإعلام في فرنسا لحزب « الجبهة الوطنية » اليمينية المتطرفة بزعامة « جون ماري لوين » ووجود اليمين في السلطة ، تشيع استطلاعات الرأي إلى أن هذا الحزب سيحصل في انتخابات البرلمان الأوروبي القادمة على نسبة ١٣ ٪ أي بزيادة ٢ ٪ عن انتخابات عام ١٩٨٩ .

وقد حقق حزب لوين في الانتخابات التشريعية في ١٩٩٢ نسبة ١٢.٤ ٪ بزيادة تقرب من ٢ نقطة . بالمقارنة بانتخابات ١٩٨٨ .. ولم تؤد الإجراءات التي اتخذها وزير الداخلية الفرنسي بامسكا ضد المهاجرين إلى سحب البسطة من تحت قدميه .

ويقف وراء هذا التقدم حزب حلفائي أثنى على غرار الحزب الشيوعي ، ويبلغ عدد أعضائه حوالي ٥٠ ألفا ، ومعظمهم من الرجال من سكان المدن والعمال والشباب ما بين ١٨ إلى ٢٤ عاما . ولكن ما هو وضع حزب الجبهة الوطنية الفرنسي بالمقارنة بالحركات اليمينية للمتطرفة في أوروبا ؟ أصبح حزب الجبهة الوطنية

المتطرفة متغلغلا في جميع المدن الفرنسية .. ومن الممكن للحزب أن يستمر حتى بعد انتخاب زعيمه لوين .. ولكن سيحدث صراع مرير على الزعامة بسبب انقسام قياداته .. وهناك حدود لتقدم « لوين » .. فثقتا الفرنسيين يعتقدون أنه يشكل خطرا على الديمقراطية .. و ٨٤ ٪ منهم لا يؤيدون عن أن يتولى أية مناصب وزارية .

الاجتباب

أبناء الدوتشي .. دعوة للفاشية

حصل حزب جيتافرانكو في ٤١ عاما سكرتير الحركة الاجتماعية الإيطالية الفاشية الجديدة على ٢٢٪ من الأصوات في المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية وفي انتظار المرحلة الثانية .. ويجادل فيني وهو شاب من ذوي النزاهة الطبية أن يبدو كرجل اليمين الليبرالي اللينين من التطرف والعنف ولكن يجب ألا ننشغل في هذا الحزب الذي انتصره علم ١٩٤٦ يجب استثمار ميراث نظام موسوليني الذي انتهى بمأساة..



● **جيتافرا** توكوليتي قوي سمع للأموال (كثيرين) ويؤيد للحزب ويطلب زيادة النفقات العسكرية وتطوير الطاقة النووية العالمية. ويعد حزب الموظفين المبشرين وتقليد بؤس الأموال الأجنبية. ويصالح للتجارة واتباع موسوليني كما وتخلص مساعدات العالم الثالث وحظر مظاهرات الطلاب العام.. ويحظى حزب الحركة الاجتماعية القوي التي انخرطت إيطاليا في حملات الإيطالية بشعبية فقد أحرز ٨,٧٪ من الدماء على مدى العشرين عاما أصوات الناخبين في الانتخابات الأخيرة..

■ ■ ■

جورج هابز: الأجانب مجرمون !



لا يريد هابز هابز قميص النازية الأسود إذ يعتقد زعيم الحزب الليبرالي للتسليح أن الألوان الفاتحة تتناسب أوب بذكره أما عن أفكاره فهي سوداء يحض على كراهية الأجانب ويعدو للقومية التي تقوده إلى معاداة عنيفة لأوروبا الموحدة. والنضال ضد الفاسمين من الطبقة السياسية التقليدية انتخب في ١٩٨٩ زعيما لحزب أريش كارينس واستقال في شهر يونيو الماضي لإشافته بسياسة التوظيف في عهد الرابع الثالث..

● **جورج هابز**

ومن القوال: يجب طرد المجرمين منذ سفارة الشيوعية في أوروبا الشرقية الأجانب واللاجئين خارج البلاد.. كما أنه يمزج ارتفاع نسبة الجرائم الركود الاقتصادي في بلاده..

■ ■ ■

هاتز جاتمات : هولندا للهولنديين



اسمه هاتز جاتمات. زعيم حزب ديموقراطيو الوسط رغم شعار الدماء للأجانب وتشنير استطلاعات الرأي في هولندا أكثر دول العالم تسامحا مع الأجانب إلى أن حزبه سيحصل على ٥ مقاعد في البرلمان.. وعند خروجه يوم ٢٥ نوفمبر الماضي من قصر العدل في لاهاي صاح جاتمات.. تميا دولة اليمين..

■ **هاتز جاتمات**

وراء حمية الاستثمار التي أطلقها جاتمات البرجة البارز لليمين المتطرف في هولندا سيبان وجيهان.. أولا رفض القضاء الهولندي الشكوى التي تقدم بها ضده وزير الداخلية والتي يتهم فيها بالحقن على الكراهية وإشاعة المنصورة في البلاد..

وتلتها.. حطفت القضية شهرة واسعة له ولحزبه ويرفع جاتمات شعار هولندا للهولنديين..



الأخبار

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانضم لعدد من الأحزاب التقليدية
(الاشتراكي والكلدانيكي
والاصلاحي) قبل ان ينضم في نهاية
السينينيات حزب الوحدة المصري
والذي لم يسمح لاختفاء هويته..
وانتخب نائبا في البرلمان في عام
١٩٨٧ وخسر مقعده بعد اربع سنوات
ثم استعادته في ١٩٨٩.. وبعد ذلك
الوقت اصبح في مركز يثير غيرة من
حول: فرغم الخطاطبة التي تقوم بها
الدوائر السياسية والاعلامية له
ولحزبه الا انه يحظى بشعبية في
استطلاعات الرأي

■ ضرب

أركان : والتطهير المصري

اسمه « راجتور لزنجا تريفان » .. ولكنه اشتهر باسم
« أركان » .. فزعم حزب الوحدة المصري منذ فترة
قصيرة .. ولكنه معروف أكثر كقائد حربي .. وقد ابرز
اسمه على قائمة مجرمي الحرب التي وضعتها الأمم
المتحدة .. فهو الذي قاد بحسبها مع جنوده من التطوعين
المصريين عمليات التطهير العرقي في البوسنة .. وارتكب
أبشع عمليات القتل بكميات ضخمة خلال الحرب في العام
الماضي .. وكان قد حكم عليه في عدد من عمليات الاتهام
والقصاص .. ومع ذلك تقدمه المحاكمة المصرية كبطل ..



● أركان



المصدر : (الأمم العربية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٩ - يناير ١٩٩٤

تقرير اقتصادي يقترح: استغلال أرباح البنوك المركزية الأوروبية لتمويل ميزانية الاتحاد الأوروبي

□ بروكسل - رويترز:

طالب تقرير أعده خبراء الاقتصاديون بتكاليف من لجنة الاتحاد الأوروبي باستغلال الأرباح الكبيرة التي تحققها البنوك المركزية بحلول الاتحاد الأوروبي للمساهمة في تمويل ميزانية الاتحاد الأوروبي التي من المتوقع أن يزيد حجمها إلى الضعف تقريباً بعد إصدار العملة الأوروبية الموحدة.

وجاء بالتقرير أن أرباح البنوك المركزية الأوروبية تعد مصدراً للتمويل الذاتي على نفس مستوى قوة مصادر التمويل الجاري للميزانية الأوروبية الموحدة.

واقترح التقرير للبدائل أخرى المتاحة لتمويل الميزانية مثل فرض ضريبة أنواع الوقود التي يتساعد منها غاز ثاني أكسيد الكربون عند الاحتراق وكذلك ضريبة على الشركات المساهمة.

والمعروف أن الميزانية الأوروبية الموحدة يتم تمويلها الآن من خلال مساهمات من حصيلة ضريبة القيمة المضافة بالإضافة إلى حصيلة الرسوم الجمركية والضرائب الزراعية.

وتوقع التقرير أن يبلغ الحجم الإجمالي لميزانية الاتحاد الأوروبي نسبة ٧٪ من إجمالي الناتج المحلي الأوروبي خلال السنوات الأولى التي تعقب إصدار العملة الأوروبية الموحدة.

ويذكر أن الحجم الإجمالي للميزانية الأوروبية قد بلغ نسبة ١,١٩٪ من إجمالي الناتج المحلي لدول الاتحاد الأوروبي.



المصدر : الوكيل

١١ يـ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرحلة جديدة من الوحدة النقدية:

افتتاح معهد النقد الأوروبي

□ بروكسل - أ.ب:

تحقق أهدافا تتمثل في خفض معدل التضخم والزيادات العامة القوية. إلا أن الكساد الاقتصادي الذي تعاني منه القارة الأوروبية يجعل القدرة على تحقيق تلك الأهداف مسألة بعيدة النال.

وهناك انقسام بين دول الاتحاد الأوروبي حول مدى السلطة التي يجب تحويلها للمعهد. فكل من بريطانيا وألمانيا تطالبان بفرض حدود صارمة على نفوذ المعهد وعلى بنكيهما المركزيين في الوقت الذي تطالب فيه دول أخرى مثل بلجيكا بالتوسع في سلطات المعهد.

ويتكون مجلس المعهد من لامينالوسي ومحافظي البنوك المركزية في دول الاتحاد الأوروبي. وسوف يعقد المعهد أول اجتماعاته في فرانكفورت بألمانيا يوم ١٢ يناير الحال.

المعروف أن فرانكفورت، وهي المركز المالي في ألمانيا، قد اختيرت موقعا مقر المعهد في اجتماع القمة الذي عقد في أكتوبر الماضي وضم قادة الاتحاد الأوروبي. بعد تغلب ألمانيا على معارضة بعض الأعضاء لهذا الترشح. وكان هؤلاء الأعضاء يخشون من أن يؤدي ذلك إلى إعطاء نفوذ أكبر من اللازم للبنك المركزي الألماني (بوندي سبنك) الذي يقع في نفس المدينة.

اتخذ الاتحاد الأوروبي خطوة جديدة نحو إصدار عملة موحدة حيث افتتح معهد النقد الأوروبي، الذي يعد نواة لبنك أوروبي مركزي. يذكر أن المعهد، الذي لا يتمتع بأي سلطات نقدية، سوف يساعد في تنسيق السياسات النقدية للمجموعة الأوروبية وتشجيع استخدام وحدة النقد الأوروبية (الايكو).

وأشار الكسندر لامالوسي رئيس معهد النقد وهو من رجال البنوك البلجيكية، إلى أن المنظمة الجديدة سوف تعمل على استقرار أسعار الصرف فيما بين الدول الأعضاء وتسهيل التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة الأوروبية.

المعروف أن دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة تأمل في دمج عملاتها في عملة واحدة بحلول عام ٢٠٠٠.

وكان المعهد قد أقيم طبقا لمعاهدة ماستريخت التي بدأ العمل بها في أول نوفمبر الماضي وأدت إلى انتقال المجموعة الأوروبية إلى شكلها الجديد وهو الاتحاد الأوروبي. ويقترح أن دول الاتحاد الأوروبي سوف



المصدر : العالم العربي

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

الشركات البريطانية لم تستفد من السوق الموحدة

□ لندن - خاص:

والحادية - لم يحقق أى تحسن للشركات كما أنه لم يحقق توفير الوقت والمال بقدر ينكر - فقد أوضح التقرير أن تسليم السلع في أوروبا لم يكن أسرع ولا أرخص بعد تطبيق نظام السوق الموحدة، حيث قالت ٥٠٪ من الشركات التي شملها البحث إن المدة التي يستغرقها تسليم السلع عبر الحدود لم تختصر في ظل السوق الموحدة كذلك ولجأت الشركات مشاكل بشأن الإجراءات خاصة في الحصول على أرقام الضريبة القيمة المضافة وفي التوافق مع الإجراءات الورقية المكثفة التي مازال المتعاملون يرون أنها معقدة للغاية. وأوضح التقرير أن المنتجين وتجار الجملة قد اشترؤا سلعا من ألمانيا وفرنسا أكثر مما اشترؤوا من أية دولة أخرى عضوا في السوق الموحدة وإن تجار التجزئة كان أغلب تعاملهم مع إيطاليا وفرنسا وأسبانيا.

بعد عام كامل من تطبيق نظام السوق الأوروبية الموحدة أخفق الآلاف من المصدرين البريطانيين في تحقيق أى مكسب من هذه السوق ولغا لتقرير أعدته شركة KPMG للمحاسبة. فقد أوضح التقرير الذي شمل دراسة بيانات ٦٤٠٠ شركة أن حوالى نصف عدد الشركات التي ادلت ببياناتها تشعر بأنه لم يحقق أى مكسب إضافي منذ بدء العمل بنظام السوق الموحدة في أول يناير ١٩٩٣ وأن أى مكسب إضافي حققته الشركات تلاشى بسبب البيروقراطية المفرطة. وقال جورج ميتشيس وهو شريك في KPMG إن الهدف من السوق الموحدة - وهو تحقيق المزيد من فعالية التجارة عن طريق إلغاء الحواجز المالية



العاطلون عن العمل ٢٢ مليوناً بعد سنة والحكومات تعاني الاعباء

مشاكل أوروبا الاقتصادية تخفي حقيقة التحرك نحو عصر ذهبي

□ لندن - من بين فورم:

■ يسهل على المرء ان يطمس بالمشاوم ازاء الوضع الاقتصادي في أوروبا، ان يعتقد ان الانتعاش تشي العام الماضي في الدول الـ ١٩ الصناعية في أوروبا للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٥.

اضف الى هذا ان عدد العاطلين عن العمل في هذه القارة غير المسجدة يزداد بارتفاع، وتكون منطقة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تتخذ من باريس مقراً لها، بان عدد العاطلين عن العمل في أوروبا يسجل الـ ٢٢ مليون شخص بحلول عام ١٩٩٥، أي ١١.٥ في المئة من القوى العاملة، علماً بان نسبة البطالة حالياً في حوالي ١٠.٧ في المئة، وذلك نظر من ضعف في الاوضاع الصناعية وعشرة بشهرة منذ أول ركود اقتصادي خطير يشهده القارة بعد الحرب العالمية الثانية.

لنفك الى هذا أيضاً ان ثقة المستثمرين وبالأعمال ضعفت، وبات الرخاء الذي دام فترة طويلة في الثمانينات تقسبة الى معلم أولاً نسبياً مشيماً، كما صار في عداد الخسائر أيضاً عهد العجزات السياسية التي تسببت في تهديم جدار برلين وفي انهيار الشيوعية على رغم ان هذين الحدثين لم تخف إلا أربعة أعوام عليها.

والذا استثنى أمر عمداً يُعد على اصابع اليد الواحدة من السياسة الأوروبية وحجم معانين الاعباء او يبدون كذلك، فالحكومات الأوروبية لا تتحج بشعبية كبيرة لا تعاني كثيراً من الحزن في المواقف، وتبدو غير قادرة على حل الانتعاش الاقتصادي.

عام ١٩٨٢ كان قد بطور في آخر لطفان ان عام ١٩٨٢ كان العام الذي تذكير فيه لعمال أوروبا الاقتصادية لو بالجزء بدأت فيه هذه الاصول بالتحول، وعلى رغم ان الذائفة الاقتصادية ستمتدح عام ١٩٨٢ عام الركود الاقتصادي وعام ازديت العملات وسقطت دولتين الساطين عن العمل، لكن الطرفين بالتحوليات التي تقهيم العون، انتهى العمل، ذلك على نحو أكثر ايجابية بالنسبة الى المشاركين في الاتحاد الأوروبي، وإلى جيرانهم الجائرين، إذ تحسنت الاساسيات الاقتصادية في دول الاتحاد الأوروبي، والأهم من هذا، ان

للمعنيين دولهم، عن الدوران في الحفطات للفترة وباتوا يعرفون الى أين يتجهون، إذ اقلت الشركات الأوروبية كما اقلت الحكومات والمقوضية الأوروبية من سبيلها لثري ان التناقض يزداد حدة وأمرأه في العالم كله.

وما يدل على هذه كله ان الحكومة البريطانية تقدمت بمشروع موازنة عام ١٩٨٣ الى مجلس العموم البريطاني دلاً على نية لا لتزعزع على شد الحزام، وان الحكومة الانلانية تحولت معقلانية الى حكومة تؤمن بمزيد من العمل وبالأقلال من الرخاء والاستجمام، وان المقوضية الأوروبية أصدرت كتاباً يربط عن التمس والمناقض وفرض العمل بل على تحول عقائدي مزلي أيضاً، وعلى انهاء ما يجري في العالم كله.

والأهم من هذا التحول العقائدي المزلي ما يحدث في الشركات البريطانية والأوروبية عامة فهذه الشركات تزداد فعالية وحياة وحرصاً على الصحة الاقتصادية الخالصة، فالخافسة التي فورها الدول الصناعية المتقدمة في شرق اسيا جعلت للممارسات الأميركية التي لتناول قليل عد العاملين في الشركات التي انني حد ممكن، موضع احترام وإجلال في أوروبا.

ولم نعد تقايض العمال في معظم الحالات الا اعتراضات غير ذات يال، وفي بعض الحالات أبت هذه التقايض استخداماً أساعداً أدوات الشركات في جهوها الهادفة الى ترشيد النشاطات الاقتصادية كلها.

وما لا شك فيه ان اتجاهات الشركات الأوروبية هذه نحو الاقتصاد في التفتك وازدياد مقترها على الخافسة ستستد وتؤدي بعد ان يوضع لنسق جولة الأورغوي من محادثات «غات» الذي تناول تحرير التجارة الدولية، موضع التفتك، وحتى قبل للصناعة على الاتفاق، قد يؤدي مجرة وجوده الى حفز الشركات على الاستثمار والترشيد. ومن لفتلن ان يصرز اتفاق «غات» التمس الاقتصادي مع مرور الوقت، علماً بان أوروبا ستستفيد من هذا الاتفاق أكثر من أي منطقة أخرى في العالم، إذ عني هذا الاتفاق مزيداً من الحرية في التعامل التجاري الدولي، وتوحي تكتلات منظمة التعاون والتنمية

الاقتصادية المستندة الى اجتهادات والكمبيوتر، بان نتائج جولة الأورغوي من محادثات «غات» ستضيف الى الدخل العالمي بحلول عام ٢٠٠٢ في الال ٢٧.٧ بليون دولار (بأسعار عام ١٩٩١).

وتشير التقديرات العلمية الى ان حصة دول الاتحاد الأوروبي من هذه الزيادة ستكون ٧١ بليون دولار، أي ما يعادل ١.٧ في المئة من ناتج هذه الدول المحلي الإجمالي، كما تشير التقديرات إليها الى ان حصة دول مجموعة التجارة الأوروبية الحرة (الفا) ستكون حوالي ٢٨ بليون دولار أو ستة في المئة من ناتج الدول المشاركة في «غات» المحلي الإجمالي، أما المانع الحقيقية فمن لفتلن ان تكون أكبر من هذه كله. فالتقديرات العلمية المستندة الى اجتهادات الكومبيوتر لا تلخذ في الاعتبار، ازدياد ثقة رجال الأعمال التي ستمتلي من ازدياد حرية التجارة الدولية، ومن ان توسل جولة الأورغوي الى لتفاق جاء بعد سنوات من التاخير والخيبة والاحباط.

وكان اداء عدد من الاقتصادات الأوروبية لخيراً جيداً وبات من الضباب ان الانتعاش الاقتصادي عاد في بريطانيا، كما تم المانع المحلي الإجمالي الثاني في الربيع الثاني والثالث من ١٩٨٣.

ويبدو ان الاقتصاد الفرنسي وصل الى ادنى ما يمكن ان يصل فيه ولم يعد أمامه إلا طريق الصعود، أضف الى هذا ان الانتعاش الاقتصادي في دول اسطر كلفيسا وسويسرا وإيرلندا والبنمارك كانت مشجعة، وتدل الإحصاءات على ان تكاليف قيد العمالة في الصناعة الاقتصادية جعلت عدداً من الدول الأوروبية باستثناء ألمانيا، أكثر تنافسية في العمل، مما كان عليه منذ عام من الزمن، فيما علت المحادثات كسوة على في مجال التمس، وعلى مدى العام الماضي، تراحت أسعار الفائدة القصيرة والطويلة الأجل فيما تلقى البنك الألماني المركزي بالتحريك وحفز خلق الخسدة في سياسته المالية، وامت سعر فائدة إعادة التمر (ريبو) ستة في المئة في حين كان الـ ٩.٧٥ في المئة في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢، قبل أول أزمة مالية أوروبية بقليل، وفي الأزمة التي انتهت بخروج الجنيه الاسترليني والتيرة الإيطالية من اليد الصرف الأوروبية.



المصدر :

١٢ سنة ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغية للقضاء على العجز المتزايد في الموازنة إلى انخفاض الانعاش الاقتصادي. وتوقع أوساط مطبوعة عدة أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي الثاني مرة أخرى في النصف الأول من العام المقبل فيما تأخذ الحكومة الألمانية من لاستعدين الألمان حوالي ٦٠ بليون مارك في شكل خفض المساعدات الاجتماعية التي توفرها الدولة وزيادة الضريبة على البطول ومخزائهم وتجميد رواتب وتمويلات موظفي الحكومة وزيادة مساهمات الألمان العاملين في صندوق التقاعد العام. وفي بريطانيا كانت استجابة البريطانيين على مشروع الموازنة الذي طرحه كينيث كلارك، وزير المال البريطاني، أمام مجلس العموم أقل إيجابية من استجابة الأسواق المالية. علماً بأن هذه الموازنة، إذا أضيفت إلى موازنة نورمان لامونت، وزير المال البريطاني السابق، ستكلف دافعي الضرائب البريطانيين بين ١٥ و ١٧ بليون جنيه استرليني على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة. وستكون عودة الانعاش الاقتصادي إلى أوروبا تقتضي إلى صيغة الحلول العام لأسباب عدة منها ما خلقته سنوات الركود الاقتصادي من إرث ضريبي في معظم الدول الأوروبية ومن ديون مستحقة على الأفراد والأسر في دول كسبريطانيا والدول الاسكندينافية. ومنها أيضاً استمرار حاجة الشركات الأوروبية لإعادة تنظيم نفسها لكي تبقى تنافسية وما يترتب عن هذا من زيارات في عدد المناطق من العمل. ويكامل آخر متفكر أوروبي إلى الشعور العام بالحجم والتشوش في السنوات المقبلة وستجلب أوروبا تبدو لعهد كبير جداً من الأوروبيين في حال ركود اقتصادي بعد سنوات من عودة النمو إلى الاقتصاد الأوروبي مما سيهدد الوضع السياسي للحكومات الحاكمة حالياً. ومن المتفكر أن يفلتر الألمان والبريطانيون والهولنديون والسويديون هذا العام لانتخاب حكومة جديدة. ولا يمكن بالتالي إهمال الترشيحات السياسية غير محتملة أو واردة في هذه الدول. لكن إذا نظر المرء إلى أبعد من هذا العام لوجد أن احتمالات النمو لطرد المتواضع جيدة في المدى الطويل مع تفني التضخم.

ومنذ ذلك الوقت، تراجعت أسعار الفائدة القصيرة الأجل في كل من إيطاليا وبريطانيا بنسبة ٥٠ في المئة تقريباً. كما تراجعت تكلفة الاقتراض القصيرة الأجل في فرنسا إلى المستوى الثاني بعدما كانت حوالي ١٤ في المئة في غضون الزمة الثانية عام ١٩٩٢ وحوالي خمسة في المئة لآخر نموز (يوليو) الماضي قبل اضطرار الحكومات الأوروبية المعنية إلى توسيع هامش تغطى للعمليات المشتركة في البصة المصرف الأوروبية إزاء مضاعفة البيض وجعله ١٥ في المئة في محاولة منها لإحلال الهزيمة بالاضرابين. وتشهد أوروبا حالياً تنكباً في معدلات التضخم، ولكن منصفة التعاون والتنمية الاقتصادية بأن هذه المعدلات ستخرج في الدول المنضوية تحت لوائها، باستثناء تركيا، إلى متوسط سنوي يبلغ ٢.٣ في المئة بحلول نهاية ١٩٩٥، علماً بأن المتوسط حالياً هو ٣.١ في المئة. وتراجعت أسعار البطول بالقيمة الحقيقية إلى مستويات لم يشهدها العالم منذ صيغة البطول الأولى عام ١٩٧٢. وتوجه فجوات كبيرة بين الإنتاج المحلي والإنتاج للمكن في دول كاتالبا وفرنسا وبريطانيا بأن الضغوط التضخمية للاتحاد من عوامل داخلية ستبقى ملغاة إلى أي قوة قاعلة. وهذا كله لا يعني أن أوروبا محصورة من المخاطر المحتملة إلى عدم وجود استقرار سياسي في الشرق الأوسط لا يستطيع إلا الأوروبيون أن يعتمدوا على إمكان بقاء أسعار البطول في مستوياتها المتخففة الزائدة التي تقل عن ١٥ دولاراً للبرميل الواحد. وعلى رغم تراجع أسعار الفائدة الاسمية لعام المنصرم، لا تزال أسعار الفائدة الحقيقية مرتفعة نسبياً. أضف إلى هذا أن بعض الخلافات التي كان محرك وصول أسواق الأسهم الأوروبية إلى نرى جديدة قد يتغير أو تفرد رياح الخلافات إذا ثبت في آخر المطاف أن التضخم الألماني أشد عناداً مما كانت تتفكره دوائر المنظمة وأن البنك الألماني المركزي سيطعن يوماً لذلك مسار سياسته الحرة الهائلة إلى خفض أسعار الفائدة. وفي بعض الدول الأوروبية، ربما أدى تشديد السياسة الخاصة بالعملة الحكومية.

مع بدء اجتماعات مؤسسة النقد الأوروبية

أوروبا تدخل مرحلة مهمة في وحدتها النقدية

□ فرانكفورت - رويترز:

تعزيز السياسات النقدية، في الوقت الذي لا تتعدى فيه المؤسسة على استقلالية البنوك المركزية في كل دولة. المعروف أن مؤسسة النقد الأوروبي ليست لها أي سلطات فيما يخص بالتشغيل. وقد أكد «اليونديسبك» أثناء وليس المؤسسة، سيظل مشغولاً من السياسات النقدية الألمانية. ويسعى لأمفالقوس إلى تجنب تلك التوترات التي أدت إلى حدوث تصدعات في النظام النقدي الأوروبي في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣. وتمكن تلك التوترات اختلاف وجهات النظر حول السرعة التي يتم بها التكامل المالي الأوروبي. ومن أمثلة تلك الخلافات أن بعض الدول رفضت خفض قيمة عملاتها، حتى وإن كان ذلك سيؤدي إلى زيادة قيمتها من الناحية الاقتصادية. واستمر اليونديسبك بصورة خاصة يطالب بالبقاء على تعديلات أسعار العملة كأداة للسياسة الاقتصادية حتى تدخل الوحدة النقدية الأوروبية مرحلتها الأخيرة. وسوف تضع مؤسسة النقد التقاصيل الخاصة بالطريقة التي سيعمل بها البنك المركزي الأوروبي في المستقبل. وقد حددت مصادفة ماستريخت دور المؤسسة بأنه هيئة مستقلة مهمتها مكافحة التضخم. إلا أن عليها أيضاً تحديد الأدوات التي ستستخدمها ما إذا باتت سياسات تعتمد على أهداف نمو العرض النقدي وأسعار الفائدة التي ستطبقها. وهناك أيضاً مناقشات حول إذا ما كان البنك الذي سيتم إنشاؤه في المستقبل متطابقاً مركزياً، كما هو الحال في بريطانيا، أم سيكون له هيكل فيدرالي، كوضع اليونديسبك.

دخلت أوروبا عصرًا ماليًا جديدًا هذا الأسبوع بعد اجتماعات مؤسسة النقد الأوروبية، والتي تعد نواة للقيام بنك مركزي أوروبي. ومن المقرر أن يرأس رئيس المؤسسة الكسندر لأمفالقوس أول اجتماع لها في فرانكفورت التي اختيرت كمقر للبنك المركزي الأوروبي. من ناحية أخرى ينتظر عقد اجتماعات لاحقة في بازل بيسويسرا إلى أن يتم إيجاد مقو دائم في فرانكفورت. وسوف يستغرق ذلك فترة تمتد إلى النصف الثاني من العام الحال. يذكر أن مجلس المؤسسة الذي يضم لأمفالقوس ومحافظي البنوك المركزية في الاتحاد الأوروبي سوف يختار نائباً للرئيس من بين المحافظين. كما أشار مسئول مالي أوروبي إلى أن الاجتماع قد يقصد به أن يكون تاييداً ومزياً لاختيار فرانكفورت كمقر للبنك المركزي. ويزان إنشاء المؤسسة مع بداية المرحلة الثانية من الوحدة النقدية الأوروبية والتي سوف تتحول فيها الدول الأوروبية التنسيق بصورة أكبر فيما يتعلق بسياساتها قبل إيجاد عملة أوروبية موحدة. وباتى إنشاء المؤسسة أيضاً بعد خمسة شهور فقط من إنهيار النظام النقدي الأوروبي بسبب المضاريين في الصيف الماضي. ويتنظر أن يعيد لأمفالقوس المصدافية للنظام النقدي الأوروبي ويتعين عليه كذلك أن يقوم بمهمة



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ يناير ١٩٩٤

أحدى عشرة دولة أوروبية تقر رفع الحظر عن الاستهلاك الفردي للمخدرات

دول الاتحاد الأوروبي تصبح شريكاً في تنظيم سوق المخدرات وإمدادها ومراقبتها

تمهيدا للتوقعات برفع الحظر عن المخدرات في فرنسا أيضا.

و بعد تجاوز مرحلة الحظر بدأت السلطات الأوروبية في تنظيم سوق المخدرات ودراسة سبل ادارتها ومراقبتها ووضع المواصفات والمقاييس لها. وكانت هولندا واجهت قبل سواها مشكلة تزويد السوق بهذه السلعة الرابحة التي يقبل عليها عشرات الملايين من الناس في أنحاء أوروبا. ولم تجد مفرًا من أن تتولى المهمة بنفسها وتزويد نقاط التوزيع بالمخدرات المصادرة من جماعات المهربين والتي كان يجري اتلافها في عهد الحظر. وهكذا أصبحت الدولة طرفًا في عملية الاتجار والتوزيع والتوزيع. وقد اقتضى ذلك في حالة عدم توفر الامدادات الكافية من المصدات المصادرة، الاستيراد مباشرة من الدول المنتجة لضمان احتكارها السوق وعدم ترك مقصد للمهربين للاستفادة من الوضع الليبرالي الجديد.

لكن لتفويض بيع المخدرات لا يعني السماح بالفوضى وتخلى الحكومات عن مسؤولياتها. فمن البديهي أن الدولة لا يمكن أن تترك سوق المخدرات تنمو بشكل عشوائي دون رقابة وتنظيم فالبلد ليس الأوروبي ولا سيما منظمة «بيروبول» سيظل يطارده تجار المخدرات، وستظل الدول الأوروبية تبحث عن اسم للتعاون الدولي ضمن مقاومة انتشار المخدرات

تتمتع دول الاتحاد الأوروبي حاليًا في اتخاذ إجراءات تدعو غربية ومخالفة للعرف والتقاليد والأخلاق، مثل السماح بالتجارة بالأعضاء البشرية واستعمال المواد الكيميائية لخصي المجرمين، ورفع الحظر عن استهلاك المخدرات. وكانت جميع الدول الأوروبية حتى مطلع الثمانينات تعاقب بصرامة مستهلكي المخدرات والمتاجرين بها والروحيين لها دون أن تفلح في الحد من انتشارها أو خفض عدد الذين يتعاطونها. وبينما كان يتوقع أن تصبح الدول الأوروبية أكثر تشددًا في مكافحة المخدرات بعد أن انشأت «بيروبول» أي جهاز الشرطة الأوروبي المخصص في مكافحة كافة أنواع الاجرام وبعد أن أخذت تعارض شغفها سياسية على الدول المتهمة بانتاج المخدرات، مثل باكستان والغرب وأفغانستان ولبنان وسورية وتركيا، إلا أنها جحش نحو الرخوة ولتساهل على الأقل مع فئة معينة من الناس، وهي فئة المستهلكين. فقد رفعت إحدى عشرة دولة من دول الاتحاد الأوروبي الحظر عن الاستهلاك الفردي للمخدرات. وأصبح يتعين على الدول المعنية إنشاء وتنظيم سوق مخدرات معترف بها.

وكانت هولندا صاحبة السوق في الترخيص باستهلاك المخدرات وبيعها في الصيدليات وبعض المحلات التجارية الأخرى، بما في ذلك المقاهي والمخانات التي ترفع على واجهاتها علامات ترخيص. ثم جاء دور الدول الاسكندنافية الثلاث وتبعها بقية الدول الأعضاء باستثناء فرنسا، في رفع الحظر الجاني عن استهلاك المخدرات وظلت فرنسا الدولة الوحيدة التي تعاقب مستهلكي ومروجي المخدرات. الأمر الذي يخلق تشويشًا في إطار الاتحاد الأوروبي وفي عهد القوانين الموحدة فال مواطن الهولندي أو الألماني أو الإسباني الذي يصل فرنسا وفي حوزته حاجته الاستهلاكية من المخدرات، يمكن أن يحاكم ويسجن في فرنسا، ولكنه يستطيع استئناف الحكم أمام محكمة في بلد أوروبي آخر حيث تتم تبرئته. وإذا صار الديوايس الفرنسي يفض الطرف عن ظاهرة الاستهلاك الفردي، وما



شاب هولندي يتعاطى المخدرات بعد رفع الحظر عن استعماله الفردي

في العالم، وممارسة للضغط السياسية والاقتصادية على الدول المنتجة ومساعدتها على الاستغناء عن زراعة المخدرات واستبدالها بزراعة أخرى مجزية ماديا. وتنعكس النقطة الأخيرة ظاهرة عجيبة من مظاهر التناقض الأوروبي. فبينما ترفض الاستهلاك الفردي وتحرض على توفير المخدرات للمعتمدين، تطالب الدول المنتجة بالتوقف عن إنتاج المخدرات التي تدعم عائداتها بنسب متفاوتة الدخل القومي لهذه الدول.

وستكون المخدرات بطبيعة الحال سلعة غير عالية يخضع بيعها في أماكن معينة لرقابة البوليس والقضاء، وتوفر فقط للمعتمدين الذين لم يعد هناك أمل بعلاجهم بطريقة أخرى. وسيكون في مستطاع المدمن شراء حاجته اليومية بعد حصوله على وصفة طبية من طبيبه الخاص.

أما على الصعيد الوطني فستسعى كل دولة أوروبية إلى حل مشكلة الأمان بطرقها الخاصة وستقوم جمعيات خيرية متخصصة بمساعدة المدمنين بدراسات لحرقه جدوى ورفع الحظر عن الاستهلاك الفردي. فالسماح ببيع المخدرات للمعتمدين لا يحل مشكلتها للأمان، ولكن ذلك يدخل في باب « ودايني » والتي كانت هي الداء على اعتبار أن استهلاك المدمن للمخدرات تحت رقابة طبية وابتاع طرق علاج وقائي، ربما يساعد في التخلص من الأمان تدريجيا.

إن أحد البرورات التي سيقى رفع الحظر عن المخدرات قضية الحرية الشخصية. فالفرء حر في استهلاك ما يشاء ما دام اختار ذلك بنفسه وإن كان ما يتناوله ضارا به. ولكن بهما كانت الحجج والبرورات يعتقد أن عواقب رفع الحظر عن الاستهلاك الفردي للمخدرات ستكون وخيمة على المدى الأبعد، لأنه سيزيد من عادة تعاطي المخدرات، وقد يوجد مبررات في المستقبل لانتاجه والاتجار به على صعيد دولي، حتى أن البعض لا يستبعد أن تدرج المخدرات في قوائم السلع التي يفترض أن تحميها اتفاقية «جات» الأخيرة ■

باريس، مصطفى الجياوي



أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ - ١٩٨٤

« اسكندنافيا ودخول » الاتحاد الأوروبي

الانتخابات التي فاز بها مؤخرا في روسيا ، أن « فنلندا » بالذات ، هي أرض روسية ، استقطبت من روسيا عنة ويجب استعادتها .

□ لكن رئيس الوزراء السويدي « كارل يلدت » قال في بروكسل مؤخرا : « إن حiesta الدول الاسكندنافية أصبح بلا معنى ، بعد انتهاء احتمالات المواجهة العسكرية بين المسكرين القديين » .

□ وقبول الدول الاسكندنافية في الاتحاد الأوروبي سيسهل دخولها في حلف الاطلسي ، وهو ما غير عته بصراحة رئيس الاركان الفندني « جوستاف هيجلوند » .

وبنينا يرى البعض أن هذه الخطوة ستجسر مشاكل (أمنية) وا (عسكرية) خطية .

□ الدول الاسكندنافية تعاني من أزمات اقتصادية عتيفة ، ورغم سنوات الرخاء التي عاشتها في الفترة الماضية ، وذلك بسبب وقف التعامل التجاري مع دول الاتحاد السوفيتي السابق ، حتى أن نسبة البطالة في فنلندا وصلت إلى ١٨ ٪ .

□

والأكثر ملامحة .

□ أخطر المشاكل هي (تلامس) خطوط المواجهة مع روسيا ، حيث ترتبط فنلندا بخط حدودي مع روسيا طوله ١٣٠٠ كم ، وقد غير مؤخرا الكثير من الروس إلى فنلندا لبيع أمتعتهم وحاجياتهم الرخيصة ، ويخشى الخبراء من أن يؤدي لزيادة القدر ، أو حدوث كارثة جديدة في مفاعل نووي ، إلى تدفق اللاجئين الروس إلى أوروبا ، غير فنلندا .

□ كسا أن المشطوف القسوى « جيرونوفسكي » أعلن أنشاء

ماتزال خطة قبول الدول الاسكندنافية في الاتحاد الأوروبي موضع نقاش حاد ، حيث تترجها مشاكل خاصة بالزراعة والتد والأمن الخارجي .

فالقول الاسكندنافية : الترويج وفنلندا والسويد ، مناطق باردة يقع شياها في القطب الشمال ، وهي سزيد مساحة أوروبا المتحدة حوالي النصف ، وعدد سكانها بحوالي الخمس . ويخشى تضرر المزارعين (القطبيين) من تدفق الزراعات والمنتجات من البلاد الأكثر دفئا



المصدر : الحياة اليوم

٢٠٠٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المركزى الهولندى:

حلم «العملة الأوروبية الموحدة» يتحقق فى عام ٩٩

□ استيرغام - رويتر:

والسويد وفنلندا يزداد من احتمالية عدم قدرة بعض الدول على الالتزام بمبادئ «ماستريخت» ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن دولة مثل النمسا يمكنها تحقيق ذلك في نفس وقت تنفيذ هولندا لمبادئ الاتفاق.

وأشار إلى أن الدول الاسكندنافية سيكون بمقدورها تبني نظام العملة الموحدة بحلول نهاية العقد الحالي. يذكر أن اتفاقية ماستريخت تنص على أن يكون الدين العام للدولة العضو في الاتفاقية أقل من ١٠٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي وأن يكون عجز الموازنة أقل من ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي. إلى جانب ضمان تحقيق معدل تضخم يمثل متوسط التضخم في الدول الأعضاء علاوة على ثبات أسعار صرف العملة.

المحلى الإجمال وأن يكون عجز الموازنة أقل من ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي. إلى جانب ضمان تحقيق معدل تضخم يمثل متوسط التضخم في الدول الأعضاء علاوة على ثبات أسعار صرف العملة.

أعرب محافظ البنك المركزى الهولندى هوب دوسنجر عن اعتقاده بأن حلم العملة الأوروبية الموحدة يمكن أن يصبح حقيقة بحلول عام ١٩٩٩.

غير أنه قال إن على دول الاتحاد الأوروبي أن تواجه تحديات قوية لتجنب إردواجية السياسات المالية نتيجة عدم قدرة بعض الأعضاء على الالتزام بمبادئ اتفاق «ماستريخت» للوحدة الأوروبية.

وأضاف محافظ المركزى الهولندى إنه من الأمور المؤكدة أن تنفيذ لطلب دول الاتحاد الأوروبي ببطء أسعار صرف عملاتها بحلول عام ١٩٩٩.

ورغم ذلك فقد أوضح دوسنجر أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لن تتمكن من الالتزام بكافة شروط اتفاق «ماستريخت» المتشددة في الموعد المحدد لمرير نظام العملة الموحدة.

يذكر أنه يتعين على اتفاقية دول الاتحاد الأوروبي أن تلتزم بمبادئ اتفاق «ماستريخت» قبل بدء سريان الرحلة الثالثة من الوحدة النقدية الأوروبية في عام ١٩٩٩.

وأوضح محافظ المركزى الهولندى أن دخول دول أخرى إلى الاتحاد الأوروبي مثل النمسا والنرويج



المصدر : **البرلمان الهولندي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

يمثل الحل الوسط بين المتنادين بالهيمنة والحريصين على الاستقلال

«لامفالوس» الملاح الجديد لسفينة النقد الأوروبية

□ لندن - خاص:

رأس الكسندر لامفالوس الاجتماع الأول لمجلس إدارة المؤسسة النقدية الأوروبية الذي عقد في ١١ يناير الماضي وتعد هذه المؤسسة الكيان التمهيدى لإنشاء البنك المركزى الأوروبى وفق توصيات ولغضى اتفاقية «ماستريخت».

ويجوز المعلنون أن لامفالوس قد تبدأ بذلك مقعد اللامح في رحلة تحقيق الوحدة النقدية الأوروبية، وأنه يتمتع بالفعل بوضوح الرؤية حول العقبات التي تواجهه ويحاول ما لديه من إمكانيات لمواجهةها.

أوسع ذلك، تشير مجلة «الايكونوميست» الفرنسية إلى أن لامفالوس لا يهدف للسفينة وحده، بل إلى جعله ١٢ من محافظى البنوك المركزية الأوروبية، يعمل كل منهم الفكرة الخاصة حول الوحدة النقدية.

أومن المتوقع أن تنضم إلى الوحدة النقدية الأوروبية في العام القادم كل من النمسا وفنلندا والنرويج والسويد بما يعنى انضمام محافظى بنسويكا المركزية إلى مجلس المؤسسة النقدية الأوروبية أيضاً.

كما يشير المعلنون إلى أن الحكومات بدورهم سوف تتولى إصدار التجهيزات من برج الرافعة، فرغم أن معظم البنوك المركزية تتمتع بالاستقلالية بالفعل إلا أن بعضها لم يتم بهذه الميزة إلا منذ وقت قصير نسبياً مثل البنك المركزى الفرنسى والاسبانى والإيطالى.

ويجوز الخبراء أن البنوك الأخرى مثل البنك المركزى البريطانى يجب أن تحصل على استقلالها حتى تصبح ملامحة لتحقيق الوحدة النقدية.

ومما يزيد من صعوبة الأمر أن بعض القرارات المهمة لا تقوم المؤسسة النقدية الأوروبية بإصدارها وإنما وزارة المالية في الدول الأعضاء.

ومن ثم فإن العوائق الاقتصادية قد يكون لها تأثيرها في اتخاذ سفينة الوحدة النقدية عن مسارها ومن المعروف أن الخلافات قد انسلخت بالفعل في هذا الإطار، فالمتمسكون بالوحدة النقدية مثل باجيكا وإيطاليا وفرنسا يرغبون في أن تقرض المؤسسة النقدية الأوروبية هيئتها لتعزيز التعاون بين البنوك المركزية بينما يحرض معارضو هذا الرأى ولا مقدمتهم ألمانيا وبريطانيا على تجنب هذه السيطرة الكاملة. وقد اكترأ ضمن معاهدة ماستريخت على أن البنوك المركزية لن تتدخل عن أي من سلطاتها إلا بعد تسويد العمليات الأوروبية. وأن المؤسسة النقدية الأوروبية ليس لها سوى سلطة إيداع المقترحات التي لا يتم إقرارها إلا بموافقة ثلثي الأعضاء.

كما نمت الانقسامات على أن المؤسسة تستطيع إعلان توصياتها في حالة حصولها على إجماع فقط. الأمر الذى يقلل من سلطاتها على البنوك المركزية الأعضاء ومن ثم على المعلنين يرجعون فوز المرحح الأيرلندى موريس دويل بمصب نائب رئيس المؤسسة النقدية الأوروبية على مناقشة الفرنسي على معارضة اليونان وسبب وجهته للمرضح الفرنسي الذي كان سيعمل في حالة فوزه على زيادة هيمنة المؤسسة ولا على هذه الأوضاع يصبح على لامفالوس أن يتخذ خطاً وسطياً بين التمسك بزيادة سلطات المؤسسة والمعارضين لذلك. ويشير الخبراء إلى أنه من حسن الحظ أن معظم البنوك المركزية تحتاج الآن إلى معبر التشجيع من المؤسسة النقدية الأوروبية، وذلك



المصدر : العالم العربي

٢٠١ ج ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استعداد اعضائها لتحقيق الوحدة النقدية. فإن ألمانيا ترغب هذا الاقتراح. ويشعر الخبراء إلى أن هذا الصراع الطبقى قد يربط من تعقيد أهم مهام المؤسسة النقدية الأوروبية وهي إعداد السياسة النقدية الأوروبية المشتركة. ومن المعروف أن البوندسبנק يطالب بأن تترسب هذه السياسة معدلات نمو العرض النقدي. الأمر الذي قد ينافس فرنسا ومعظم بلدان غرب أوروبا الأخرى حيث يمثل العرض النقدي عادة مؤشراً جيداً على التضخم بينما قد لا يناسب بريطانيا التي تستهدف تعديد مؤشرات أخرى للتضخم. ومن ناحية أخرى يتوقع الخبراء أن تعارض بريطانيا أيضاً رغبة ألمانيا في فرض شروط تعدد نسب كبيرة لاحتياجات البنوك. وفي حين ترى ألمانيا أن هذا النظام يساعد البوندسبנק في السيطرة على العرض النقدي. تشكو بريطانيا من أن هذا النظام يجهز للمؤسسات غير النقدية وسوف يؤدي لإخراج النشاط المصروف من الوحدة الأوروبية. ويتوقع أعضاء الخبراء أن يجعل النظام القادم شكلاً من أشكال التسوية. حيث يفرض البنك المركزي الأوروبي حداً أدنى لاحتياجات البنوك ولكنه سوف يدفع فائدة عليها بعكس البوندسبנק. ويؤكد الخبراء على ضرورة أن تصل المؤسسة النقدية الأوروبية إلى حل لهذه القضايا قبل قيام أي من البلدان الأعضاء بتعديل قيمة عملتها بحيث تلائم العملة الأوروبية الموحدة. وسوف يتعين على المؤسسة أن تقوم بصياغة نظام للدفعات من بين الخيارات الأوروبية المختلفة. وتشجع استخدام اليبكو على نطاق كبير

بعد انهيار البنية أسعار الصرف الأوروبية تنهية الخلافات بين البوندسبנק وغيره من البنوك المركزية الأوروبية في الصيف الماضي. وقد أعرب لافالوس عن تشككه في أن معظم بلدان المجموعة الأوروبية سوف تكون مستعدة بحلول عام ١٩٩٧ لتحقيق الوحدة النقدية ويشير إلى أن ذلك قد لا يتم قبل ١٩٩٩ على أقرب تقدير. ومن ناحية أخرى فإن ما يطلق عليه بعض الخلق - الصراع الطبقى - بين عملات المجموعة يتحيز المزيد من الخلافات. فبينما طالب - كارلوس وسندروب - الزعيم الإسباني للشؤون الأوروبية أن تنشط المؤسسة النقدية الأوروبية من الحساب أداء الأعضاء الجدد عندما تقرر في نهاية ١٩٩٦ مدى

ستكلف عشرات بلايين الدولارات المفوضية الأوروبية توافق على استراتيجية شبكات الكهرباء والغاز

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي

مروكسيل. وترك الزعماء للخيارات
مفتوحة أمام توفير الاستثمارات
للمشاريع الكبرى.

وأكد المفوض الأوروبي للطاقة
امكان تقديم الاتحاد الأوروبي ككل
مساهمات لتعزيز جهود الاستثمار
التي تبذلها الحكومات. ويمكن أن
يقوم الاتحاد الأوروبي برسمات
الجدوى وتحمل الالتزامات المصيرية
وتيسير القروض من أجل تسريع
تنفيذ مشاريع تطوير شبكات الطاقة.
وشدد المفوض سائونيس على
شروط «تشغيلية والتماسك قدر بين
للأساسات الصناعية» ولم تظهر هذه
التقديرات الرسمية تكلفة المشاريع
الجديدة. وتوقع مصادر المفوضية أن
تصل إلى عشرات البلايين من
الدولارات بتحملها الشركاء

والمصارف في القطاع الخاص.
وتؤكد من خلال علامة المشاريع
الحق ربط شبكات الكهرباء بين
الناطق المعزولة مثل ربط الشبكتين
بين أيرلندا واسكتلندا وبين إيطاليا
واليونان وجزيرة كريت. فضلا عن
تحسين الشبكات القائمة عبر حدود
الدول الـ ١٢ بين ألمانيا وكل من
البنار وموناكو وبلجيكا وبين
فرنسا وكل من لوكسمبورغ وبلجيكا
وإيطاليا وإسبانيا وبين
البرتغال وإسبانيا.

وتقرر أيضا تمديد شبكات
الكهرباء بين دول الاتحاد الأوروبي
والدول الأخرى مثل بين ألمانيا ودول
وسط أوروبا وشمالها وبين إيطاليا
وسويسرا والنمسا وفرنسا وبين
إسبانيا والبرتغال.

■ وافقت المفوضية الأوروبية على
استراتيجية تطوير شبكات الغاز
والكهرباء الأوروبية. وحددت قائمة
المشاريع الأولية التي ستؤثر حتما في
شبكات صناعات الطاقة ومستقبل
الاستهلاك الأوروبي من جهة.
وعلاقات الدول الأوروبية بالدول
الجاورة المصدرة للنفط والغاز. من
جهة أخرى التي تعد من الجزائر
حتى إيران مروراً بدول الخليج
العربية (جنوباً) وروسيا (شرقاً)
والشروع شمالاً.

وتشكل القائمة التي قدمها
للمفوض الأوروبي للطاقة أيرل
سائونيس أكثر من ٧٠ مشروعاً
لتوسيع وتطوير شبكات توزيع
الكهرباء والغاز القائمة وربط المناطق
الافتتحة داخل دول الاتحاد بالمناطق
الصناعية للجاورة. وكذلك ربط
شبكات الطاقة عبر حدود الدول
الإغضاء واستحداث شبكات جديدة
لاستيراد الغاز وتطوير شبكات
الانابيب القائمة من مناطق الاستيراد.
وتشكل مشاريع تطوير شبكات
الطاقة جزءاً من مقترحات تطوير
شبكات النقل وتكنولوجيا المعلومات
والإتصال أوروبية فرس استضافة الندوة
الاقتصادية التي تضيئها الكتاب
البريطاني لرئيس المفوضية الأوروبية
جاك ديلور.

ونقلت مقترحات الأخير موافقة
رؤساء دول وحكومات الاتحاد في
كانون الأول (ديسمبر) الماضي في

التسلل إلى نادى العملة الأوروبية الموحدة!!

■ د. لطفي عبد العظيم ■



مساس. ومعنى ذلك أن يكون محور العمل هو زيادة تنسيق السياسات النقدية فيما بين الدول الأعضاء.

ولكن هذه التجهيد لا يكتفى الدول الأخرى وهي تتأذى بالتوسع في مركز النقد الأوروسى ويسان تصبح قراراته غير قابلة للنقض من أية دولة والدافع الحقيقى

لهذا التفكير هو رغبة الدول الأوروبية في الحد من هيمنة المارك الألماني على الأسواق العملات في أوروبا ومن المعروف أن شكوى الدول الأوروبية كانت قد تزايدت في الستين الأخيرة بسبب انصياعهم لما عليه المارك الألماني ومن هنا جاءت الرغبة في تقليص حرية الحركة أمام الماركس، إلا أن الماركس لا يزال يحتل مكانة هامة في أن السياسة النقدية سوف تبقى خلال الفترة الانتقالية مسؤولة المصارف المركزية الوطنية

ومما يثير لعاب بعض المصارف المركزية الأوروبية أنه مسموح لمركز النقد الأوروسى أن يقلل من المصارف المركزية الوطنية الاحتياطيات النقدية والذهبية وأن يقوم بإصداراتها وعلى الأخص بالمعدون، نسبياً من الدول الاثنى عشرة الذين يتصلون بهم إلى الكونز الموجودة لدى الماركس، إلا أن ويتضمن أن يتم من الآن دعم أكبر جزء ممكن من الاحتياطيات الوطنية في احتياطي أوروبى موحد وهو ما قد يؤدى إلى الأخذ بيد بعض العملات الضعيفة وبالطبع لا تلقى هذه الفكرة غير الامتناع الزائد من جانب حملة المارك الألماني في فرانكفورت.

وهناك مهمة ثلاثة مركز النقد الأوروسى أن تكون

مع إشارة الشمس في أول يوم من أيام العام الجديد أصبحت فرانكفورت، مدينة المال والعاصمة الثانية لألمانيا والتي كانت مرشحة قوية لأن تصبح - بدلاً من - باريس - العاصمة الأولى عام ١٩٩٨، تقول أصبحت فرانكفورت مقر واحدة من أهم الهيئات الجماعية الأوروبية، وتلعب بها مركز النقد الأوروسى والذي يعتبر المرحلة السابقة للمصرف المركزى الأوروسى وينظر الأوروبيون المعينون إلى ذلك البنك المركزى المرتقب على أنه القلب والعقل للعملة الأوروبية الموحدة والتي يتوقعون لها الظهور في موعد انقضاء الأيام الأولى للقرن القادم. ولكن ذلك ليس مصدر السعادة الوحيد لسكان فرانكفورت، بل ربما يمكن القول إن السعادة الكبرى من وراء ذلك الحدث إنما هي من نصيب إياهم في المال الذين يتوقعون أن يؤدى ذلك إلى ازدهار كبير في نشاطاتهم المالية.

وأعضاء تلك الألية الجديدة هم المصارف المركزية للدول الاثنى عشرة التي تكون الجماعة الأوروبية أي أن مركز النقد الأوروسى هو في المرتبة الأولى سلطة سوف يمثل واجبه الأول في ترسيخ التعاون فيما بين المصارف المركزية الوطنية وزيادة تنسيق السياسات النقدية للدول الأعضاء بما يكفل استقرار الأسعار وهذه هي نص التوصيف الوارد في اتفاقية ماستريخت والتي حددت بدقة كاملة مراحل الاتحاد النقدي الأوروبية وبالتالي الطريق إلى العملة الأوروبية الموحدة. والفرقة الأولى قد يبدو عمل الآلية الجديدة وكأنه مجرد أعمال إدارية مطبوعاً في ذلك مثل أية سلطة إدارية أخرى. ولكن الحقيقة أنها تحصل في طياتها مسيرات لنزاعات سياسية فعل سبيل المثال كيف يمكن للجهاز الجديد تنسيق السياسات النقدية لاثنى عشر دولة إذا كانت سلطته لا تصل إلى إصدار التعليمات بل تقتصر فقط على تقديم التوصيات؟ وتختلف وتتناهى وجهات نظر المصارف المركزية الوطنية الاثنى عشر فيما نسبته والميلونسيته، المركزى الألماني الإيجابية واضحة وهي أن تبقى اختصاصات كل مصرف مركزى دون أي



المصدر : **العالم اليوم**

٢٢ يناير ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور المركز ويتحول إلى مصرف مركزي أوروبي. وحينئذ تتوقف استقلالية المصارف المركزية في تلك الدول التي سوف تتخلل من عملاتها الوطنية وتستبدل بها العملة الأوروبية الموحدة وذلك أن يتم قبل الأول من يناير ١٩٩٧ وأن يتأخر عن عامين من ذلك التاريخ. ذلك هو على الأقل ما تحدده اتفاقية ماستريخت إلا أنه لا يوجد من يعرف تطورات المستقبل فلا توجد في الوقت الحاضر تقريبا دولة أوروبية تمكنت من استيفاء كافة المعايير التي تؤهلها للانضمام إلى «نادي العملة الأوروبية الموحدة» إذ مازالت الفوضى تضرب عملاتها في أسواق العملات الأوروبية مما يتطلب ممة تثبيت أسعار الصرف بصورة نهائية. كذلك مازال الاقتصاد الأوروبي يبرز تحت أعباء الأزمة مما يجعل انطلاقه أمرا غير متوقع في السنوات القليلة القادمة ومع ذلك فمن الخطأ الاعتقاد بأن الاهتمام بالاتحاد النقدي الأوروبي قد تلاشى أو فقد بريقه فقد نشب نزاع مرير - من الصعب تصديقه أو فهمه - في بروكسل قبل بدء المرحلة الثانية بأيام قليلة.

إذ أبدت كل من إسبانيا والبرتغال واليونان اعتراضها على أن يكون للسودال الأربع التي تتفاوض حاليا حول الانضمام إلى الجماعة الأوروبية الحق في المشاركة في تقرير موعد بدء المرحلة الثالثة وتلك الدول الأربع هي النمسا والنرويج والسويد وفنلندا وعملاتها تتميز بأنها أقرب إلى الثبات والاستقرار وبالنقل فانضمامها إلى العملة الأوروبية أمر لا يحتمل الشك. ومن هنا كانت مخاوف الدول الثلاث «البصر» ايبضية من أن يؤدي انضمام الدول الأربع الشمالية إلى إضعاف أملها أن تخفف المعايير العالية لمتسدة التي تؤهل للانضمام إلى عضوية نادي العملة الأوروبية الموحدة.

إذ أن ذلك التخفيف هو في الواقع أملها الوحيد في أن تتمكن في الوقت المناسب من التماس إلى ذلك النادي عبر أبواب الخلفية؟

مشار أي خلاف بين الدول الاعضاء الا وهي الاعداد العمل للعملة الموحدة بدءا من التوفيق فيما بين نظم الحساب بالعملة واحصائها ووصولاً إلى وضع تصوريكيكيفية اياه المصرف المركزي الأوروبي في المستقبل وللآليات السياسية التي سوف يستعين بها وهناك موضوعان بوجه خاص لا يظلمان من الآثار والتأكيد سوف يسيران للفراء صناعا متنا الأول هو الشكل الذي سوف تأخذه العملة الموحدة والثاني سعر استبدال العملة الجديدة بالعملات الوطنية التي سوف تظل سارية حتى ذلك الوقت.

وإذا كانت كل دولة أوروبية سوف تظل في الوقت الحاضر محتقطة بمصرفها المركزي إلا أن اتفاقية ماستريخت تنص على تعديلات جوهرية بالنسبة للمرحلة الثانية من مراحل الاتحاد النقدي الأوروبي. فكل المصارف المركزية الأوروبية يجب أن تتمتع باستقلالها بمعنى أن تقبل أية تعليمات من حكوماتها وهذا هو الحال في كل من هولندا وألمانيا منذ زمن طويل أما في كل من فرنسا وبلجيكا فقد استكملت مصارفهما المركزية حريتها بالكامل في العام المنصرم وهذا يعني أنه لم يعد في قدرة السياسة بالمدول الذكورة التأثير المباشر على السياسات النقدية أو على مدى ارتفاع أسعار الفائدة بوجه خاص.

لذلك تجد أن بعض الحكومات الأوروبية قد تود في قرارة نفسها أن تؤجل بعض الشيء الخطوة المشار إليها حيث إن في تنفيذها قضاء على معين تمويل لا ينسب في تلك الدول وقد كان أمرا عاتيا في كل من إيطاليا واليونان أم يتم سد العجوزات الهائلة في الموازنة العاسة عن طريق البنك المركزي وبمعنى أصح عن طريق مكايكات طباعة الأوراق النقدية. إلا أن اتفاقية ماستريخت قد حرمت تلك العادة السيئة والتي تزيد من حدة الموجات التضخمية.

ومن اللافت للنظر أن نهاية مركز النقد الأوروبي وحمية ولكن لا يوجد من يتنبأ بموعد تلك النهاية فبمجرد أن تبدأ المرحلة الثالثة للاتحاد النقدي ينتهي



المصدر : الطلم الشرق

٢٠٦ خ٢١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

تعويض نقدي إذا تأخرت طائرتك أو ألغيت الرحلة

□ لندن — العالم اليوم :

أقر الاتحاد الأوروبي للطيران المدني قواعد التعويض النقدي من تأخر الطائرات أو إلغاء الرحلات الجوية وتنص القواعد بالتعويض النقدي أو بمنح كوبونات للطعام، وكذلك توفير خدمات تليفونية مجانية مع البلد الذي كانت تعتمر السفر إليه. كما تنص القواعد بحد أدنى وحد أقصى للتعويض النقدي الذي يحصل عليه المسافرين نتيجة إلغاء أو تعطيل رحلة.

طبقا لقواعد الاتحاد الأوروبي للطيران المدني، فإن الرحلات التي لا تزيد مسافتها على ٣٥٠٠ كيلو متر خاصة داخل أوروبا وشمال أفريقيا، يكون مبلغ التعويض فيها ٨٢,٢٥ دولار، وذلك إذا قُسمت الفركة بتوفير طائرة بديلة متجهة إلى نفس الهدف في غضون ساعتين، أما إذا زادت المدة على ساعتين، فإن قيمة التعويض ترتفع إلى ١٦٦,٥ دولار. أما في الرحلات الأطول فإن التعويض عن التأخير لمدة ساعتين يكون في حدود ١٦٦,٥ دولار، وفي حالة زيادة مدة التأخير عن أربع ساعات يرتفع التعويض إلى ٣٣٣ دولار. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، فإن غرامة التأخير تصل إلى ٢٠٠ دولار عن المدة التي تتراوح من ساعة إلى ساعتين في الرحلات الداخلية، أو لمدة التي تتراوح بين ساعتين و٤ ساعات في الرحلات الدولية وإذا زادت المدة على ٤ ساعات يزيد حجم التعويض إلى ٤٠٠ دولار..... (التمتة ص ١٢)



العالم الجديد

المصدر :

٢٠٠٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعويض نقدي إذا تأخرت طائرتك أو أقيمت الرحلة

وتقول جريدة «الفاينانسيال تايمز» إن عليه دائماً أن تحتفظ بتذكركه الأصلية ويمكنك في هذه الحالة استغنامها في رحلة أخرى أو حتى استرداد قيمتها النقدية كلية لأن التعويض هو مقابل مسافرتك لحسب.

وتعيل كثير من شركات الطيران إلى تقديم كوپونات طيران للراكب بدلا من التعويض النقدي وتصلى هذه الكوپونات خصما على أية رحلة أخرى يتراوح ما بين ٢٠٠ دولار إلى ٥٠٠ دولار. ورغم ذلك ففي مقدورك - إذا أردت أن ترفض هذه الكوپونات وتصر على الحصول على التعويض نقدا.

وربما كانت الرحلات التي تبدأ من خارج الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أقل في حجم التعويض ومع ذلك فينبغي الإشارة إلى أن بعض شركات الطيران مثل «أمريكان إيرلاينز» و«دومينيس إير» و«الخطوط الجوية اليابانية» تطبق القواعد الأمريكية وقواعد الاتحاد الأوروبي للطيران المدني على كل شبكة خطوطها ورحلاتها. أما شركات الطيران في الدول النامية الأخرى، فإنها بالطبع تحاول أن تدفع أقل من ذلك بكثير، أو لا تدفع على الإطلاق. وجدير بالإشارة أن هذه القواعد لا تنطبق على رحلات الشارتر وهناك عدة خطوات يجب على الراكب أن يتبناها حتى لا يضعف منه مقدم.

أولا: تأكد من رحلتك وراجع زمنها لتأكيد المجرى شرط ضروري لكي تحصل على التعويض بمقتضى القواعد الأمريكية وقواعد الاتحاد الأوروبي.

ثانياً: من الأفضل أن تسافر على درجة رجال الأعمال أو الدرجة الأولى، فمعتزم الشركات

تحرص على عدم إلغاء حجز الدرجة الأولى مهما كانت الأسباب وأكثر من ذلك فإن أي شركة طيران على نفس الخط يمكن أن تلغلك في رحلتها إذا كانت تذكرتك من درجة رجال الأعمال أو الدرجة الأولى لأنها في هذه الحالة ستحصل قيمة التذكرة من الشركة الأصلية.

ثالثاً: أنا كنت لديك ارتباطات ذات أهمية، فيمكنك أن تبلغ بها الطاقم الأرضي لشركة طيرانك لأنهم عادة ما يمكنهم التصرف وتسهيل مهمتك في السفر. رابعاً: اشترك في المنتديات أو البرامج التفضيلية الخاصة بالطيران، لأن حامل كارتنيها هذه المنتديات أو البرامج نادراً ما يرد لهم طلب.



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والأملومات

الاتحاد الأوروبي يمنح المغرب خطاً ائتمانياً قيمته ٧ ملايين دولار

■ اذار الجبضاء - رويتر - قال مسؤولون ان الاتحاد الأوروبي منح المغرب خطاً ائتمانياً بقيمة ٦٩ مليون درهم (سبعة ملايين دولار) لتمويل عدد من المشاريع ذات الكلفة العالية في شمال المغرب.

وقال مارك بيروني مبعوث الاتحاد الأوروبي لمس ان المصرف المركزي الشعبي اكبر بنوك المغرب سيترابي تخصيص اموال الخط الائتماني وتوزيعها على اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. ووجه هذا الاتفاق في إطار مساعدة مالية اوروبية لبرنامج رئيسي اعلمته الحكومة لتطوير منطقة الدرف الجبلية الشمالية وتوليف بديل لزراعة القنب الذي يتم تهرينه الى أوروبا.

وقال عبد اللطيف العراقي رئيس المصرف المركزي الشعبي في مؤتمر صحافي ان الاعتمادات ستخصص لجميع القطاعات باستثناء التجارة والمين الحرة والمشاريع العقارية. وقال بيروني ان الاعتمادات ستتركز على المشاريع ذات الكلفة العالية. وان يزيد إجمالي كلفة كل منها عن خمسة ملايين درهم (٥٢٠ ألف دولار).



مسؤول الشرق الأدنى في الاتحاد الأوروبي لـ الحياة

١١ ملايين أيكو لدعم قطاع الكهرباء في سورية

[دمشق -

من إبراهيم حمدي

■ أعلن إيرهارد دراين مسؤول الشرق الأدنى والبحر المتوسط في الاتحاد الأوروبي عن تخصيص نحو ١١ ملايين أيكو لدعم قطاع الكهرباء في سورية. وتوقع أن تشهد العلاقات الاقتصادية بين سورية وأوروبا تطوراً ملحوظاً بعد إحلال السلام في الشرق الأوسط. وقال دراين الأوروبيين قدموا لدراسة إلى الحكومة السورية لدعم وتطوير القطاعات الاقتصادية الأساسية في البلاد.

وقال دراين رداً على استضافة الحياة، أنه وافق في المحادثات التي أجراها مع المسؤولين السوريين على تخصيص ١١ ملايين أيكو من أصل إجمالي قيمة البرنامج (١١٦ مليون أيكو) والرامي (١٩٨ مليون أيكو) للفرص مع سورية. وأن هذا القرار أتى بعد طلب الحكومة السورية لتخصيص القسم الأكبر من قيمة البرنامج لتطوير قطاع الكهرباء والطاقة. وتأتي سورية من مشاكل بسبب ارتفاع الطلب والاستهلاك لثبات العرض والاتاج.

وقال المسؤول الأوروبي الذي يزور سورية للبحث في آلية تنفيذ البرنامج الرابع الذي أقره البرلمان الأوروبي في كانون الأول (ديسمبر)

الماضي بعد تجميده نحو ستين ألفه بحث مع المسؤولين السوريين في الدعاون الشكالي بين أوروبا وسورية مولدي انطباع بأن الحكومة تهتم بالمساعدات التي تقدمها ويفكر المسؤولين السوريين في دعم التعاون مع الاتحاد الأوروبي.

و أوضح في لقاء مع عدد محدود من الصحفيين أن الاتحاد الأوروبي سيعمل مع قطاع الكهرباء بالتعاون مع البنك الأوروبي غير تخصيص قروض البنك الأوروبي للاستثمار والبنكي غير تجريب الكوادر العاملة في مؤسسة الكهرباء السورية خصوصاً ما يتعلق بالحصول على الطاقة على الشبكة السورية للطاقة.

وعن مجالات التعاون الأخرى قال دراين أن الاتحاد الأوروبي سيعمل على دعم القطاع الخاص السوري بالقرض الذي يمكنه من الاستفادة من فرص السوق. ونعم على إنشاء مركز معلوماتية (سوري - أوروبي) يقدم معلومات للمشترين لقاء قيمة مدفوعة. وأن يقدم استشارات الاقتصادية ويشرح العلاقات بين شركات أوروبية وسورية. وأضاف أن هذا المركز سيجد صغيراً ثم يتصيح مستقلاً بذاته وشهد على التركيز على تشجيع التجارة بين الجانبين.

ولاحظ دراين أن المساعدات السورية إلى أوروبا لم تتجاوز في

١.٥١١ مليون أيكو في عام ١٩٩٢ وقال أنها صغيرة قياساً في الصادرات الفرنسية التي بلغت ٥.٨٥ مليون أيكو. وأشار إلى أن النصف الأول من العام الماضي كان أكثر متنامية بين أوروبا وسورية.

وقال دراين أن مجال التعاون الثلاث بين الجانبين يشمل في تجميع القطاع المصرفي في سورية وبحث المصرف المركزي السوري. وللصرف التجاري تحديثاً مهماً ليس فقط في استخدام الحاسوب الذي يجعل بطء في مجال الحوالات المصرفية ونحن مستخدمون أيضاً لبطء أكثر فاعلية ولتطوير البنية التحتية للقاعدة في المصرف.

وعن المجال الرابع، قال دراين ستحاول المساعدة في تنظيم الأسرة وتزايد عدد السكان خصوصاً بعض المسؤولين في الحكومة السورية يهتمون بتأمين عدد السكان وهم مصرون على اتخاذ إجراءات داعمة في هذا المجال.

وأشار إلى وجود برامج مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنظيم الأسرة السورية ويقدم البرنامج الدولي مساعدات تقني بنحو ٢٠ مليون دولار. مقابل نصف مليون دولار تقبضه نحن مع الأمم المتحدة لدعم الأسرة السورية إضافة إلى دعم جهود الحكومة السورية لتقليل التلوث في البلاد.

حظر اعلانات التبغ في أوروبا بعيد الاحتمال

بروكسل - وكالات الأنباء:

أجل مؤخراً وزراء الصحة الأوروبيون خلال اجتماعهم في بروكسل إجراء مناقشات حول مشروع يدعو إلى حظر إعلانات التبغ. حيث أن الإستشارات القانونية جعلت تطبيق مثل هذه الفكرة أمراً بعيد الاحتمال.

وقد كانت هذه المسودة، المتعلقة بـمقتصر أساسي في معاهدة ماستريخت التي تنص على أن اتخاذ إجراءات موحدة من قبل الاتحاد الأوروبي يجب أن لا يتم إلا في الحالات الضرورية والمناسبة. ويقول مستشارون قانونيون أن تنسيق معايير إعلانات التبغ في السوق الموحدة يبقى مسؤولية الحكومات الوطنية كل على حدة. بينما كان الجدال الأصلي أنه من الضروري إتخاذ إجراءات لمنع الحكومات في الاتحاد الأوروبي من إقرار إجراءات متضاربة. وتقتل بريطانيا والمانيا وهولندا الدول المعارضة بشدة لأي نوع من حظر إعلانات التبغ.

وتعارض دور الصحف والنشر ومجلس الناشرين الأوروبيين بشدة أيضاً أي حظر على إعلانات التبغ، حيث تعود عليهم بمائدات ضخمة.

وأعرب مجلس الناشرين الأوروبيين - الذي وصف مشروع الحظر بأنه معارض لحرية التعبير التجاري - عن سروره بوجود ضغوط متزايدة على الاتحاد الأوروبي لصعب هذا المشروع.



المصدر :

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يسعى للتعاون مع حلف الأطلسي

اعلن كلانس كينكل وزير خارجية ألمانيا أن اتحاد غرب أوروبا الذي يشترع الجناح العسكري المستقبلي للاتحاد الأوروبي يأمل في زيادة التعاون مع حلف الأطلسي وأن يتاح له استخدام قوات حلف الأطلسي .
ومن ناحية أخرى تلقت الوكالة الألمانية من يوم غداً أياكس العسكرية العام لاتحاد غرب أوروبا أن اتحاد غرب أوروبا يشهد لنفسه بالإنسان وسط أوروبا إلى خطط الدفاع الغربية ولكن هذا يتوقف على موافقة حلف الناتو .

دعوة الحكومات للتخلي عن دعم شركاتها الوطنية

لجنة حكماء الطيران تطالب بتحرير الأسواق لانتقاد الخطوط الجوية الأوروبية



□ كاتب: نيل فاسم

تمر شركات النقل الجوي الأوروبية حالياً بهطوف صعبة وتحتل من أوضاع مزعومة قد تعرضها للإفلاس، مما دعا لجنة الحكماء التابعة للاتحاد الأوروبي للكافة يبحث مشاكل صناعة النقل الجوي بأوروبا إلى تقديم النصيحة لهذه الشركات بالمبادرة بإجراء تخفيضات كبيرة في نفقاتها للنجاة من حالة الإفلاس التي تتعرض لها ويعدم اللجوء أيضاً إلى طلب الاقتراض عن طريق مساعدات إضافية تقدمها أموال دافعي الضرائب.



خطوط الجو حاملة الاعلام الوطنية، لكن دي كرو يقررون ان السعة الزائدة ليست هي السبب الوحيد للمشكلة، فهناك ايضا المنافسة غير المتوازنة على خطوط شحن الانطى ومساعدات الدول التي تقدمها الشركات التي تحمل اعلامها ايضا كذلك تزايد نفقات العمالة المصدرة في الشركات الأوروبية بنسبة ٢٥٪ على منافستها بالولايات المتحدة، وإن كانت مرتبات العاملين بالخدمات الأرضية وأطقم الملاحة في الشركات الأوروبية تماثل مرتبات نظرائهم في الشركات الأمريكية غير أن أغلب شركات خطوط الجو الأوروبية مازالت تعاني من ضعف إنتاجية العاملين ولم يعد يتوسع هذه الشركات تحمل المستوى الحالي للنفقات المرتفعة في نفس الوقت الذي تبيع فيه خدماتها بأسعار السوق العالمية. وجاءه أباد شركات النقل الجوي الأوروبية المستقلة بما فيها العاملة في رحلات الطيران المأجور، والشارتره أفضل من أباد الشركات العاملة التي تسيطر عليها الدول منذ بداية حقبة الكساد في عامي ١٩٨٩-١٩٩١. كما انخفضت حصص السوق والصفاء في الشركات الأعضاء بمنظمة شركات خطوط الجو الأوروبية، في مقابل زيادة قدرها ٤٪ في جدول الارتفاعات بشركات الطيران الأوروبية المطوقة ملكية خاصة. وانخفضت التكاليف الأعضاء بمنظمة خطوط الجو الأوروبية والتي تعمل بالاعلام الوطنية من العمالة بنسبة ١٠٪ على مدار أعوام ١٩٩٠-١٩٩٢ لتصل إلى ٢٨ ألف وظيفة كما يقدر أعضاء اللجنة. وكانت هذه الأوضاع الضعيفة وراء تخفيض شركات أوروبية عديدة من لوفتهانزا وإس.إيه.إس. وكيه.إل.أم لاستعمالها في أبعاد الملائمة في عام ١٩٩٢ للحصول على حصة كافية من سوق النقل الجوي لقيادة فترة أبعاد البلاد وزيادة عدد اللقائد الشغولة بطائرها.

الصناعة ول كياية علاجها فيعض المتولين يعتقد أن الصناعة بخت في دورة انكماش اقتصادي وأن الصعوبات التي تواجهها ستتقلص مع بدء دخولها في دورة تحسن اقتصادي، بينما يصر مسئولون آخرون على أن المشاكل مستمرة حتى بعد انتهاء الكساد الحالي ولما لا تملك دي كرو لوزراء النقل بالاتحاد الأوروبي، واتفق دي كرو مع هؤلاء المتولين في توجيههم للدوم إلى الاتجاه الذي يفضي فيه الاتحاد الأوروبي للحد من سياسات تحرير الأسواق ومجموعة إجراءات التنظيم القائمة والأخرة التي اتخذت لمواجهة الأزمة في يناير ١٩٩٣، وصرح بأن المشاكل القائمة الحالية للصناعة لا تنحصر فقط في أسواق حرة للتجارة ولا تنفيذ فقط للجوانب التي مازالت حماية الدولة تقوم فيها بدور مهم، وصحرت اللجنة عدة عوامل ساهمت في صنع الأزمة شملت: مستوى الوجبة الأقل من المتوسط لصناعة النقل الجوي. مساوويه الانتقال في شركات أوروبية كبيرة في مواجهة جهات منافسة في مناطق أخرى كالولايات المتحدة. نفقات التشغيل بالغة الارتفاع في خطوط الجوية التي تملكها الدول الأوروبية في الشركات العاملة للاعلام الوطنية والتي تسيطر عليها هذه الدول والتي جاءت أعلى بنسبة ٤٥٪ من مثيلاتها بالولايات المتحدة. الرسوم المرتفعة لرافعة حركة النقل الجوي والصاروخ للخدمة للمطارات بأوروبا. أسعار العمالات غير الوطنية وما يرتبط عليها من مخاطر وخسائر مالية مرتفعة. ولكن مسئولو شركات الطيران الذين شاركوا في جلسات الاستماع التي عقدتها اللجنة عوامل الصعوبة الزائدة والانخفاض في شغل للقاعد وحروب الأسعار الناتجة عن ذلك باعتبارها عوامل رئيسية ساهمت في الصعوبات الحالية والخسائر المالية الشديدة التي تحدث غالباً للشركات

وقد انتهت لجنة الحكماء إلى صياغة التوصيات التي ستقدمها قريباً إلى معرض النقل بالاتحاد الأوروبي الذي تنبمه اللجنة بعد انتهائهما من بحث مشاكل صناعة النقل الجوي، وترفض اللجنة بحزم في تقرير توصياتها بإجراءات المساعدة التي تقدمها الدول واشكال تنفيذها الأخرى في صناعة النقل الجوي الأوروبية لمساعدتها في العودة إلى تحقيق أرباح وتذكر في تقريرها أيضاً ضعف تنظيم صناعة النقل الجوي بأوروبا وانخفاض الإنتاجية وضع فعالية الإدارة فيها. وقد ذكر رئيس لجنة الحكماء معرضان دي كرو أمام وزراء الاتحاد الأوروبي أثناء اجتماع مطلق على لهم ببروكسل مؤخرًا أنه لم يحدث في تاريخ صناعة النقل الجوي من قبل أن أدت الحماية المقدمة لها في مساعدتها على المنافسة في الخارج، كما ذكر أن التوسع من سياسة تحرير الأسواق في النقل الجوي ستزجج فقط في ترحيل مشكلات اليوم إلى الغد. وتشكل هذه اللجنة المكونة من ١٢ خبيراً بأبعاد تقرير متفق يتناول جابر المسائل هدفه المساعدة في معالجة الأزمة التي تزعج تحتها شركات النقل الجوي الأوروبية. وقد سبق هذا عقد جلسات استماع لخمسة أعضائها واثني مذكرات ومعلومات مكتوبة قدمها لهم بعض مسئول النقل الجوي الأوروبي خلال الفترة من أغسطس إلى ديسمبر الماضي كما زاروا اللجنة الأوروبية لصناعة النقل الجوي بالولايات المتحدة أيضاً ضمن خطة استمعاتهم، وقدم دي كرو ملاحظات وتعليقات مفصلة في أوضاع الصناعة لوزراء الاتحاد الأوروبي المعنيين أثناء اجتماعهم بدلا من تقرير اللجنة الذي تأجل تقديمه. وأوصحت استمعاتات اللجنة عدم ترانس الإجماع بين الحكومات الأوروبية ومسئول النقل الجوي في تحديد أسباب الأزمة التي تمر بها



الحواجز لا تزال قائمة على رغم النوايا المعلنة

الاتحاد الأوروبي يعاني من استمرار العوائق الإدارية

□ لندن - من أندرو هيل

■ لا يزال مؤيدو السوق الأوروبية الموحدة يلاحظون من أوروبا أن تباين نشاطها الفعلي وذلك بعد عام كامل من الإزالة المفترضة للحواجز الموجودة أمام التبادل التجاري والإنساني هو بين دول الاتحاد الأوروبي.

وبعلا فساد دون كامبيرون بالمشاعر الأوروبية الخفاضة وهو الذي أسس ولاءه من المبالغ البريطانية القليلة التي تنتج منطاد الهواء الساخن، ولكن يصبره يكاد يتفقد. فعند أكثر من عامين وهو يحاول «القبض» على مقاومة منظمة التجارة العالمية التقنية لفكرة تصدير وبيع منطاديه أو الأخرى لفكرة تصدير خزانات غاز «الفيروين» الذي يستخدم في هذه التطبيقات.

بالول كامبيرون، فقد عشت كامبيرون لانسطة الألمانية تسمح لي بإطلاق منطاديه في سماء ألمانيا، لكنها لا تسمح لي بتلك هذه النوايا إلى ألمانيا عن طريق استخدام الطرق العادية.

ويواجه نود دول الناطق في مجلس اللجوء الديمقراطي تشكل قانونية أيضاً. فهو يدعي بأن المائتين وفرنسا تحددان لانسورادات من لجوم الحيوانات غير الخصية ويقول: نتواجه طريقاً مستويلاً، فما فعلنا في الدمارك شرعي وقانوني تماماً بموجب قوانين وأنظمة السوق الأوروبية الداخلية، لكنه غير قانوني بالنسبة إلى القانون الألماني.

وتتحدى المفوضية الأوروبية مشروعية القوانين الألمانية أمام محكمة العدل الأوروبية. لكن أي أن نصهر هذه الحكمة حكماً، لا يسمع منحتي اللجوء الديمقراطي أن أخضع إنتاجهم وانتظار صخور الحكم النهائي. ويانظر إلى وجود مشاكل من هذا القبيل لا يسمع أراء إلا أن دليل بوجود تساؤلات حول ما تعرضه لالسوق الموحدة الموحدة وما حدث للوعود بمرارة التي بكت بصرى لنقل الأفراد وسعق والخدمات والرسائل في طول أوروبا وعرضها.

وفي الوثائق الرسمية، لا تزال السوق الموحدة الموحدة بالف خير، ففي الأول من كانون الثاني (يناير) الجاري انضمت فنلندا والسويد والنرويج والنمسا وإيسلاند إلى السوق الأوروبية ما تسبب في نشوء المنطقة الأوروبية الاقتصادية، وهي تأثير منطقة تجارية متعددة الأطراف في العالم كله.

ويحترف حتى المشككون في جدوى الوحدة الأوروبية ولي إمكان تحقيقها بأن هذه المنطقة تشكل كما أعلن زعماء دول الاتحاد الأوروبي بعد انقضاء اجتماع القمة الذي عقده في بروكسل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي «فرصة إيجابية كبيرة أمام الاقتصاد الأوروبي. لكن يبدو أن قوة الدفع السياسية منذ الألعاب التارية الاحتفالية التي حدثت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، التي كانت وراء السوق الأوروبية الموحدة خفت أو انضحت.

ومن العوامل التي تسببت في إبطاء هذا

الوضع أن الفتح السوق الموحدة لزمان مع ركود اقتصادي عميق عم أوروبا كلها تقريباً. ولهذا وجد عدد كبير من الشركات نفسه يقف إلى القوة اللازمة لاستغلال السوق الموحدة للوحدة التي بدأ التفكير فيها جدياً في فترة منتصف الثمانينات حين كانت الأسواق أكثر ازدياداً مغفرة بالفترة الزمنية.

كما يدعي بعض الشركات بأن السوق الموحدة الموحدة تسببت في نشوء تعقيدات بيروقراطية إضافية ما زاد التردد الاقتصادي وجاء في دراسة تولت نشرها مؤخراً مؤسسة دكي بي إم جي البريطانية للناشطة في مجال الحسابات أن ٤٨ في المئة من المستثمرين البريطانيين يشعرون بأنهم لم يكسبوا أياداً من انضمام توحيد السوق الأوروبية، ويدعون أن ازدياد البيروقراطية التي اكتسبت لها.

وتنصب الانتقادات على نحو رئيسي على النظام الجديد الذي يتناول جمع الضريبة على القيمة المضافة ورد تطبيق هذه الضريبة في التعامل التجاري بين دول الاتحاد الأوروبي.

ومن الحوازل أيضاً التي تسببت في عدم شعور الأوروبيين بأن سولهم توحدت بالفعل أن عدداً كبيراً من التشريعات التي تمتثلها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم توضع موضع التنفيذ بعد لأن الخبرات المهمة التي يتكتسبها أحدهم في دولة من دول الاتحاد الأوروبي لن تكون مقبولة في الدول الأوروبية الأخرى حتى حزيران (يونيو) المقبل.

ويشجع على شركات التأمين الانتظار حتى وقت لاحق من السنة الجارية لكي تنشئ لنفسها مكاتب خارج حدود بلدما ولكي تتبع وثائق التأمين في غير بلدما. وأن يحصلوا البرورة على مجاز سفرهم الذي يخولهم العمل في أي دولة من دول الاتحاد الأوروبي حتى عام ١٩٩٦.



النصر :

٢٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي ما يتعلق بتحرك الأشخاص، يعتمد مزاجهم البريطانيون على صور القادة البريطانيين إلى فرنسا بغية شراء السلع الأرخص ثمناً والأفضل نوعية، أخفاها ما نسبته إلى السوق الواحد للوحدة. إذ إن هذا التزاحم يعبر عن لمنع دول الاتحاد الأوروبي عن تمديد للنكس والضريبة ولا يعبر عن تحدي أي نجاح ملحوظ.

والأكبر جدية وخطورة من هذا كله إن إشخاصاً مثل كامبون وبول يعنون بأن قوانين وانظمة السوق الأوروبية الجديدة لا تطبق على نحو سوى ويتجهسون في هذا المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وهذا أكبر هم تحمله المفوضية الأوروبية التي كانت تحاول أخيراً تغيير مورها بالتدريج على مدى العام الفائت كله. وبجهد كانت تصبر للتشريعات صار معها تنفيذ هذه التشريعات والتنسيق بين الأنظمة والقوانين والتغيير المعمول بها حالياً.

وكان تغيير اللهجة في المفوضية الأوروبية ضرورياً كما كان حكيماً في الوقت ذاته من الناحية السياسية. إذ عند نهاية عام ١٩٩٢، لنوع المحدد لإتمام العمل بموجب خطة توحيد

يتمتع على المفوضية الأوروبية أن ترسم الأهداف والقرارات العامة الخاصة بالسياسات المختلفة. وإن تترك أمر التشريعات الاقتصادية إلى الحكومات الأوروبية نفسها. لكن بعد ذلك يتمتع على المفوضية الأوروبية ألا تبتدي أي رحمة أو شفقة مع الذين لا يطبقون التشريعات. ويضيف بول فيما يتعلق بفارق الصبر صدور الحكم في أمر اللجوء الديمقراطي، إن الاتحاد الأوروبي ضعيف جداً عندما يكون الأمر معقلاً بفرض تدابير على الدول الأعضاء. وتخشى الشركات الأوروبية من أن التشريعات المطولة لدى في التجارة إن ننهي أبداً إلا تخلفات المفوضية والحكومات الأوروبية في تطبيق البرنامج التشريعي بالتحمل والسياسات في دول الاتحاد الأوروبي كلها. وربما تسبب هذا الأسلاف بدوره في التسوء دعوات لاتخاذ تدابير الحماية في ذلك السوق الواحد للوحدة ما يتسبب بدوره أيضاً في مزيد القوة التجارية التابعة في المنطقة التجارية الدولية هذه.

ويشير المسؤولون في بروكسيل لدعاة عن أنفسهم، إلى أنهم لا يزالون يتابعون حوالى ألف

تشوي قانونية مرفوعة ضد الدول الأعضاء كما يعد ذاتي تاريخياً إلى باتخاذ تدابير صارمة قاسية جداً بغية ضمان تطبيق التشريعات الرائدة. وفي كانون الأول (ديسمبر) المنصرم اقترحت المفوضية الأوروبية على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي جرتاسياً استراتيجياً، مفصلاً يهدف إلى ترشيد عملية توحيد السوق الأوروبية ما يسهل على الأوروبيين الراغبين الاستفادة من هذا التوحيد، والشكوى في حال حدوث ما ينفس أو ما لا يخدم عملية التوحيد. لكن المفوضية نفسها أصبح هدفاً لفتيل والانتقادات اللاذعة بسبب إخطائها في تطبيق أهم مبدأ من مبادئ برنامج ١٩٩٢ الخاص بتوحيد السوق الأوروبية ألا وهو مبدأ حرية تحرك الأشخاص في دول الاتحاد الأوروبي كلها. والامتتعة منظمة المحاكم الأوروبية اللجوء دعوى قضائية ضد المفوضية الأوروبية في بروكسيل لأنها قصرت في معاقبة الدول الأعضاء التي تخلف في أداء نظام التطبيق في الجوازات لدى الوصول إلى الحدود القومية. أو تقاضت عن هذا الإلقاء كما أقام البرلمان الأوروبي دعوى معاكسة ضد المفوضية الأوروبية والجديد لذلك أن منظمة المحاكم الأوروبية للفاعلة، في جملة ضغوط تضم الأوروبيين من دول الاتحاد الأوروبي كلها.

السوق الأوروبية، كانت المفوضية الأوروبية اقترحت إصدار حوالي ٣٠٠ توجيهياً وقانونياً على مدى السنوات الست السابقة لنهاية ١٩٩٢، لكن في الوقت نفسه وصلت الشكوى من فشل بروكسيل الليبرالي الأخرى إلى أوجه، وظهرت المعارضة القوية للوحدة الأوروبية في المستثمرين الذين أجبروا في فرنسا والبنماتر حول معاهدة ماستريخت.

لكن من حسن حظ المفوضية الأوروبية إن الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية كانت وافقت على معظم برنامج التشريعات الأساسي. ومنذ الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، لم تنجز المفوضية الأوروبية على السحراج تشريعات أوروبية جديدة، وتندت الدعوى القضائية المرفوعة إلى المحكمة الأوروبية ضد الدول المتخلفة، في تطبيق القوانين والأنظمة الجديدة، إلى حدها الأدنى.

وقبل عيد الميلاد للشيء بوقت قصير جداً، أعلن أنثرو فاني تاريخياً في مفوض السوق الداخلية منذ نهاية عام ١٩٩٢، إن المفوضية الأوروبية تمكنت من معالجة ٨٨ شكوى متخلفة، ضد الدول الأعضاء عن طريق المفاوضات الدولية بعد محادثات مع السلطات القومية المعنية في الدول الأعضاء.

والسؤال الذي يتبادله المؤمنون بالوحدة الأوروبية حالياً يتمحور حول ما إذا كانت المفوضية الأوروبية باتت تتساهل أكثر من اللازم مع لدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ولم تطبق الدول كلفة الـ ١١٥ من أصل ٢١٩ تدبيراً خاصاً بالسوق الواحدة للوحدة، وهي التدابير التي يتمتع على الدول الأعضاء منها إلى القوانين والأنظمة القومية الخاصة بكل منها.

ويكول روميرت بروكس مدير التسويق الأوروبي في مؤسسة برانس ووترهاوس، المتخلفة في مجال الحسابات في اعتقادي أنه



المصدر: **البنت**

1996 1997 1998

التاريخ :

للنشر والخدمات الصفحية والمعلومات

من جهة أخرى وعدت تسع دول من دول الاتحاد الأوروبي عشرة بـإلغاء نظام الفيزا جزائرياً بمجرد عدم وجود التزام إبداء من قبل فيضاب (الفيضان) إلا أن مندوبي طريقة بوسيدل في المراسلات والمباحثات يتحققون في كل نوع سيؤول كما تم تأجيل أو تفيدل وقد عاتاة في السابق، ما يقلل من التفريضة إلا أن تمكن المؤسسة الأوروبية من معالجة المصاعب الأخيرة وهم بريطانيا والندار وأيرلندا. وتقول المؤسسة الأوروبية في كلمتها على أكبر صرح من صرعاها على الآن الجودي في المراسلات، أن التسوية، من السقوط التلقائي على ترقب وإعانة أن المؤسسة استأخرت عدة سنوات في التوصل إلى تفاهة معاهدة مع تونس لتحسين العلاقات بين تونس وموسعها أن تحسن ذلك، بل على أن تلتزمه على أرضها.

ويدير الآخرون الذين هم مجموعات المستهلكين والجمعيات التجارية والشركات الصغيرة من الخبز. إذ يقولون إن السوق بعد مرور عام كامل على الانفتاح، تعمل فعلاً على جذب ترقق فقط المنافسة على الذين لديهم المال والتصميم على التكلفة من أجل الحصول على حصة السوق، وبالمقارنة مع الأوروبيين الذين يعيشون بالقرب من الحدود القومية والتي تفتقر إلى الميزة الجغرافية والذين ليس لديهم الدوليين الذين ذهبوا للزور عبر الحدود القومية والتعاضد مع التدابير التي ترقق هذا السوق.

أما الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا يشار بلده إلا لأمم وصانعو الخشب ومنجوع الخوم فيتعين عليهم جميعاً الانتظار فترة طويلة لكي يستفيدوا من السوق الواحدة الملهمة.



مباحثات توسيع الاتحاد الأوروبي تدخل مرحلة حاسمة

يتوسع الاتحاد الأوروبي في أول مارس المقبل وسوف يكون من المستحيل ضم الدول الأربع في الاتحاد الأوروبي بحلول بداية العام القادم ١٩٩٥ إذا فشل الجانبان في تسوية القضايا المتبقية قبل أول مارس.

وأشار الدبلوماسيون إلى أنه لا تزال هناك قضايا شائكة على طاولة المفاوضات لم يتم التفاوض بشأنها حتى الآن. وتعد القضية الأكثر صعوبة هي كيفية جعل السياسة الزراعية في الدول الأربع متوافقة مع سياسات الاتحاد الأوروبي.

بروكسل - و. فشلت مباحثات توسيع الاتحاد الأوروبي - ١٦ دولة بدلا من ١٧ دولة حاليا - مرحلة حاسمة هذا الأسبوع مع بدء المفاوضات حول القضايا الخلافية الهامة مع كل من النمسا والسويد والبرتغال وفنلندا. ومن المقرر أن يجتمع غدا في بروكسل وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع وزراء خارجية الدول الأربع بهدف تسوية القضايا الخاصة بالسياسة الزراعية والتكيفية قبل ثلاثة أسابيع فقط من الموعد النهائي لاختتام المباحثات الخاصة

دعا إلى حوار وطني مع الأطراف التي تتبذ العنف

الاتحاد الأوروبي يعد بمساعدة الجزائر إذا اثمرت المفاوضات مع صندوق النقد

□ بروكسيل -

من نور الدين القرنيضي:

■ دعا الاتحاد الأوروبي السلطات الجزائرية إلى تنظيم محاور سياسي وطني صريح، مع كل الأطراف التي تبذ العنف، وهد بمساعدة الجزائر في حال نجحت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وقال رئيس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وزير خارجية اليونان كارولوس بايوليس في اجتماعه مع وزير الخارجية الجزائري السيد محمد صالح دميري ليل الاثنين - الثلاثاء في بروكسيل أن الاتحاد الأوروبي يعطي أهمية كبرى على استعادة السلطات الجزائرية من المرحلة الانتقالية لتفقد إصلاحات سياسية واقتصادية مهمة.

وقالت مديرة أوروبية مطلعة لـ «الصحافة» أن دميري يزور بروكسيل للحصول على دعم سياسي أوروبي للقيادة الجزائرية الجديدة من جهة والتشجيع في المفاوضات الخارجية مع صندوق النقد الدولي من جهة أخرى، من أجل إعادة جدولة الدين الذي توافر ٧٧ بليون دولار.

ويأتي اجتماع القاعون الجزائريين - الأوروبيين بعد أسبوع فقط من تولي

القواء الأربع زوال رئاسة الجزائر إثر قتل مؤتمر الحوار.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه أن الاتحاد الأوروبي يمثل قوة متوسطة، وأضاف: «إذا لم يتمكن الاتحاد من تعزيز التعاون مع الجزائر فإن العواقب لن تكون حميدة».

وكان جوييه أكد ضرورة دعم الشعاون مع الجزائر في العملية الصحابية لمجلس وزراء الاتحاد وقال نظيره البلجيكي وبلي كلاس أن «الأسواق الإسلامية تمثل خطراً على استقرار أوروبا».

وأعربت دول الاتحاد في اجتماع للشعاون الجزائريين - الأوروبيين عن قلقها حيال انعكاس الوضع الأمني المشهور على الرعايا الأجانب والجزائريين. ودان بايوليس رئيس المجلس الأعلى للأعمال الأهلية التي استهدفت الجزائريين والرعايا الأجانب وأوروبيين، مشيراً أنها تمثل تهديداً جدياً للديموقراطية والحريات الأساسية. وأكد أن الاتحاد الأوروبي يدعم محاولات دمج الجسور بين الفرقاء في السلطة الجزائرية».

ودعا إلى استعادة السلطات الجزائرية من المرحلة الانتقالية، بالتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية أساسية.

وقال ديبيلوماسي أوروبي لـ «الصحافة» أن الاتحاد لا يمنح السلطات الجديدة شيئاً على يافضه، مشيراً إلى خطاب رئيس المجلس الذي شدد على دعم الاتحاد الأوروبي باحترام حقوق الإنسان وتبذ العنف بهما كان مصدره. وقال الوزير بايوليس أن «الإرهاب تصد خطير لكنه لا يبرر كل شيء».

وركن ديبيلوماسي نفسه على أن الاتحاد لا يدعم طرفاً ضد الآخر في الساحة الجزائرية بل يدعو إلى حوار شامل بين كل الأطراف التي تشبذ للعنف من دون استثناء.

وتعمل الإصلاحات السياسية والاقتصادية شرطاً أساسياً لزيادة الدعم الأوروبي للجزائر. وتتلخظ الموقفة الأوروبية نتائج المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للفرج من أرباح المليون منذ عامين (١٥٠ مليون إيتو) وهي جزء من قرض خاص (٥٠ مليون) كانت الدول الأوروبية تعهدت به لحكومة رئيس الوزراء السابق السيد سيد أحمد الغزالي قبل تعطين نتائج التنازلات. وهد رئيس المجلس الوزاري الأوروبي بجسدت إمكانات قيام الاتحاد بمساعدة مالية إضافية جبال الجزائر إذا توفر شرط الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.



المصدر : الأمم المتحدة

14 ج ١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء مالية الاتحاد الأوروبي

يحتفلون اليوم البطالة والركود

بروكسل - و - يجتمع اليوم في بروكسل وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي اثنتي عشرة لبحث قضايا تزايد البطالة والركود الاقتصادي في دول المجتمع لهم منذ منتصف شهر ديسمبر الماضي. ويأتي هذا الاجتماع في الوقت الذي تعاني فيه معظم دول الاتحاد الأوروبي من الركود الاقتصادي بينما يتوقع أن يتزايد عدد عاطلين عن العمل من ١٨.٦ مليون شخص في حوالي ٢٠ مليون شخص



المصدر : الوزير اليوناني

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٩٨٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلام دبلوماسي

• طارق نوهد

الوزير اليوناني بابا كوستنطينو :

أوروبا ومشكلات الوحدة

• الألمان ينشئون مكتبة

عصرية في الجسيمة



أوروبا وكيف أنها مشكلة تهدد المجتمع الأوروبي ومن النواحي الإيجابية تحدث الوزير ميخائيل بابا كونستانتينو عن أن اليونان - بحكم البلسكو (الاشتراكيين) الآن أصبح أوروبا أكثر . بمعنى أن البلسكو يؤيدون الوحدة الأوروبية ويتضمنون فيها أكثر مما كان عليه الحال قبل ذلك . وقال إن البلسكو في الوقت نفسه أكثر ميلا للتعاقل الأقرب مع الولايات المتحدة الأمريكية .

اللقاء كان في حفل العشاء الذي أقامه السفير رؤوف خنيم والسيدة قريبة مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية تكريما للوزير اليوناني السابق والسيدة قريبته .

وحضره السفير نبيل السلاوي سفير مصر في اليونان والسيدة قريبته والسفير أساميل ميارك الذي يقوم بادارة مكتب الاتصالات العالية للاتحاد شيرين وسفير اليونان في القاهرة السفير ايلياكليس جورجيج والسيدة قريبته والسفير الاكسال في القاهرة السفير الشاندر بالافرايتا والسيدة قريبته ورفيقة السفير حسني العجيزي مساعد وزير الخارجية المصري والمسكرتير الأول للسيدة ولاء حجازي مدير مكتب السفير رؤوف خنيم ، الذين الحفل في القادي النبيلوماسي بالقاهرة

النبيلوماسية الشخصية

على التسلوك الشخصية

السيدة سوزان ميارك لها اهتمام شخصي بكل ما يخص المكتبات .. لأن الكتب - قراءات الكتب هي بداية الطريق لكل انسان إلى ثقافة صحيحة وأسلوب لسل في الحياة .

من هنا ، انطلقت إحدى المؤسسات الانسانية الخيرية ، ويدل أن طبع مكتبية ماسورة على ارض مصر . واختارت المكان : الجزيرة . مصر تقدم الارض والمكان والمال أو مؤسسة برزلمان شيتونج تقدم الخبرة .. وكان الاتفاق .. وكانت البداية .. اختارت السيدة سوزان ميارك أن يكون المشرف على المشروع .. مسئول التنمية الفنية لأنه اقدر على الشرح .. وجاء الاثنان إلى مصر .. والمقرر على المكان . وبدأ الاعداد . والاعداد يبدأ بالقرارات الفنية . واختاروا .. وكان اختيار السفير عبد الرؤوف الريدي على قمة العمل .. والسفير الريدي له باع طويل في النبيلوماسية المصرية ، وهو واحد من

في لقاء النبيلوماسي ضم الوزير اليوناني السابق ميخائيل بابا كونستانتينو وزير خارجية اليونان السابق (ويلفانسيا) تول قبل ذلك أيضا أربع وزارات مختلفة) ويصل ثلاث عشرة دورة انتخابية فاز في عشر منها ، وكانت الأخيرة إحداهما . حزبه سقط ، لكنه هو نوح ، واستمر عضوا في برلمان اليونان ، هذا المبني التاريخي القديم المشهور والذي يواجه ، أو تواجهه السفارة المصرية في قلب أثينا عند بداية الرابية للرقعة التي تتوكل في نهاليتها إلى مسجد الاكروبوليس . وميخائيل بابا كونستانتينو وزير يوناني قديم . سياسي مثقف ، ومعلم بارع ، قال لي : عندما شغلتي وظائفك السياسية والتشريعية فقد اجبرت على مكتبي المساهمة الذي تقوم ابنتاي بأدائه . فكانهما محامية ممتازة ، تخرجتا في كلية الحقوق بجامعة أثينا .

والوزير اليوناني السابق والسياسي القديم ، يجيز مصر هذه المرة بدعوة من وزير الخارجية المصري صبر موسى ، فعل الرغم من أنه في مقاعد المعارضة اليونانية - القصد الوزير اليوناني - إلا أنه يعتبر واحدا من أهم السياسيين اليونانيين في الزمن المعاصر .

كلام كلام قاله لي الوزير اليوناني ، وبحوار طال على اهتمام ساعتهن وأكثر ، تميز بحفة الطل والانسجام التي تصلح كل جملة حتى لو كانت نقدا لانما لوالف عظيمية محمية .

تحدث الوزير اليوناني طويلا عن الاتحاد الأوروبي .. ما يصفه وما يعاني منه ، ولو أنه بدا لي حديث الوزير أن ملياني منه الاتحاد الأوروبي .. كثير .. قال مثلا : لا يمكن وجود أوروبيين . لابد أن تكون أوروبا واحدة .. ويؤكد الوزير بهذا . أوروبا في الشرق .. وأوروبا في الغرب . ومن ثم فإن تيمة تطوير وتنمية أوروبا الغربية تقع على عاتق أوروبا الغربية - التي هي الآن الاتحاد الأوروبي (باستثناء سويسرا) .. وفيما هذا الصب .. بعد فعلا عينا تقريبا لما يكتفه من مشروعات مالية تعد شيئا كثيرا .. ثم أنه على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي فتح أبوابه أمام مزيد من مساهرات الشرق إلى الشرق ليست كافية الموارد الجديدة القادمة إلى الشرق ليست كافية لسد حاجة الشرق أو بعض حاجته لتطوير بنيتة الأساسية التي هي تلك أن تكون معومة . وتحدث الوزير اليوناني السابق عن البطالة في



المصدر : المجلة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ خريف

السفراء المصريين الذين هم على ثقافة عالية ..
وكان اختيار السيدة ليلى عبد اللاديرة ..
وبعدها تأتي كل الكوادر المكلفة ..
ثم كان الاستعداد المكتبة ذاتها .. تتناسب
المكان وتناسقه .. وعمل الميكروت الآلية ..
والقوالب التي تستوعب .. وقد وصفت المؤسسة
الألمانية (٨ ملايين مارك (١٦ مليون جنيه
مصري) لكل هذه الاستعدادات وأيضاً لاختيار
الكتب والشرائط والموسيقى والشرائح وكل ما يلزم
للكليات الحديثة وإدارتها لمدة خمس سنوات
متتالية .

ثم كان وصول الوفد الألماني الرسمي المكون
من فرانك ترومپر Frank Trumper نائب رئيس
المؤسسة الألمانية والسيدة بيتينا فيندلي Beate
Vindau مديرة المكتبات العامة في ذات المؤسسة
ومستشار المؤسسة الدكتور أحمد حلمي هلال
مدير مكتبة جامعة إسبن Essen بالألمانيا ..
الهدف : اختيار الكتب

والأسلوب : اختيار ١٢٠ طقياً مصرياً من
الدارس المصرية والألمانية من مختلف الأعمار
ثم رحلة بالآوتوبوس إلى معرض الكتب
هناك - يتم توزيع أوراق لاصقة Labels على
مختلف التلاميذ .

يطلق التلاميذ إلى مختلف دور العرض
- المكتبات - يطلعون على كل الكتب - يحدد
مستوياتها . الكتاب الذي يعجبهم لو يمتنون
قراءته . يضع الواحد منهم إحدى اللاصقات
عليه .. ويوصي ببحث عن كتاب آخر .
كل واحد من التلاميذ يختار خمسة كتب .
تقوم الفرقة المرافقة للتلميذ بشراء ثلاث نسخ
من هذا الكتاب .

ثم يلعبون بشراء كتاب هدية للتلميذ ذاته .
وإن تكرر المكتبة الكتاب فقط .
وإنما ستكون مركز إشعاع ثقافي ، ندوات .
محاضرات . عروض . مركز إشعاع في المنطقة
بحيث تصبح بمرور الأيام هدفاً لشباب هذه
المنطقة .

وهكذا تكون دبلوماسية الثقافة .
هذه المؤسسة الألمانية اتجهت من قبل إلى
مدينة لاسونيه صخية - لم يكن فيها قارئ
واحد . أنشأت مكتبة . وبعد سنتين اثنتين
استطاعت أن ترقع ٩٠ ٪ من أهل المدينة
يتبرعون على المكتبة !



المصدر : **البيان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩ - ٢٠ - ١٩٧٤**

أحلام الاندماج الاقتصادي وتحقيق النمو المنشود ذهبت إلى 'مزلة التاريخ'

الاتحاد الأوروبي يفشل في تبديد شبح الركود الاقتصادي والبطالة

□ لندن - من إيمان بيلفيمسون

■ ناقش دوقلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني حزب المحافظين الحاكم الائتلاف حول بيان واحد موحد مشترك بخصوص الانتخابات التي ستجري في بريطانيا في حزيران (يونيو) للقبل لانتخاب أعضاء برلمانيين في البرلمان الأوروبي. كما تأكد أعضاء حزب عدم تكرار معارك العام الماضي في شأن معاهدة ماستريخت. وهي معارك كانت بمثابة حرب أهلية داخل حزب المحافظين. وحتى أخيراً حزب الحاكم على الولاة موحد كحزب أوروبا، معزاً عن ثقته الكاملة في أن رؤية الحكومة البريطانية الحالية الخاصة بأوروبا والمشاركة في أوروبا يجب أن تكون مولا يجمع ما بينها مبدأ التجارة الحرة وموحدة لكن على أساس برزخه أصبحت الرؤية الحالية في دول الاتحاد الأوروبي حالياً.

والحقيقة أن هيرد قلق جداً. ففي مجرى الأحداث المعادي، يستلزم أن التحول للحركة الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء برلمانيين للبرلمان الأوروبي إلى استفتاء أو ما يشبه الاستفتاء على سجل حكومة المحافظين الحالي وليس على مستقبل الاتحاد الأوروبي نفسه.

وبما أن شعبية الحكومة البريطانية الحالية صارت في الحضيض، ربما تكونت الانتخابات البرلمانية إلى كثرة بالنسبة إلى الحكومة وإلى حزب المحافظين. لكن

الكثيرة ستكون أكبر وأشد وقعا إذا أفت الحملة الانتخابية إلى أحزاب الحرب الأهلية بين شعبي حزب المحافظين بالنسبة إلى ما يجب أن تكون عليه أوروبا وما يجب أن تكون عليه علاقة بريطانيا بدول الاتحاد الأوروبي كلها.

ولذا نجح هيرد في ربط الصدع داخل حزبه وحال دون انفجار الحرب الأهلية، والحقيقة، في شأن أوروبا، فسيكون حتماً في عداد المحظوظين. لكن لسوء الحظ لا تستعير رؤية الحكومة البريطانية للربعة الخامسة بأوروبا هي السائدة في دول الاتحاد الأوروبي. لكن الحقيقة للسامعة أيضاً هي أن أوروبا تفقر حالياً إلى رؤية واحدة لمحاولة من الجميع بالنسبة إلى مستقبل الاتحاد الأوروبي لأن هذا الاتحاد أصبح في أزمة سياسية عميقة.

وسبب هذه الأزمة أن الأحداث بحجمها الضخم وسرعة توالفها في العالم الواقعي للموسم خارج دول الاتحاد الأوروبي، سببت هذا الاتحاد ووشمته في النقل. وعندما تم وضع معاهدة ماستريخت في فترة الفرجة العارمة القصيرة التي أعقبت انهيار جدار برلين، كان فرنسو ميتران وعلמות كول بظان أنهما عقدا صفقة فرنسية - ألمانية - أوروبية لتجاوز الخطوط الفاصلة في الاتحاد الأوروبي وتوجهها وتكون بمثابة القلل الموانئ للوحدة الألمانية. ولم يتمكن الرجلان من استشراف احتمال لحظ سفينة مسفلتهما - أحلامهما، على سفرة أسواق صرف العملات الأجنبية أو على سفرة الحرب في البلقان.

يضاف إلى هذا أن الاتحاد الأوروبي خسر شراً كبيراً من



مستقبلية بالنسبة إلى الأوروبيين
العامين وخسر بالتالي من مصداقية
النسبة إلى الساسة الذين لا يسعهم
الاستمرار في الحكم إلا بفضل
أصوات الأوروبيين العاديين. وكان
سبب هذه الخسارة أن الاتحاد
الأوروبي لم يتمكن من تحديد شجع
الركود الاقتصادي أو الحصول دون
ارتفاع معدلات البطالة البيئية أي
البطالة الكلية في المعازرة. وفي وقت
من الأزمات بداع، المباشرة الأوروبيين
الاتحاد الأوروبي أو يلقوا عليه على
أساس أن النموذج الاقتصادي
الأوروبي مسيوق إلى أقصى
الاقتصادي على رغم الألام المعارضة
الرجعية التي تتلانى من التضرير
الاقتصادي الأوروبي. أما الآن فيجد
عمال أوروبا أن المطلوب منهم هو أن
يرغموا بأن وظائفهم والتسويق
الأوروبي الاجتماعي الاقتصادي الذي
ما عرفوا سواء منذ نهاية الحرب
المالية الثانية ربما إلى في مرحلة
التراجع، أكراماً لسلطان التضرير
الاقتصادي في العالم كله الذي يمر
طوق رأس كل ما يتقرر في بروكسل
وكل ما يتقرر في أي عاصمة من
عواصم دول الاتحاد الأوروبي.
نتيجة هذا كله، يعم دول الاتحاد
الأوروبي حاكماً انقباض وغيظ
عميقان يعمقان التناقض الذي عم هذه
الدول منذ عشر سنوات. ربما أن هذا
التناقض للسابق للسمع في نهاية
الحرب لتجلى أمام مرحلة من الفرغ
الأوروبي العميق بعدما صير قانون
الوحدة الأوروبية وانهارت الشيوعية.
ربما أصبح من نوعي الخطئ أن
يخصال البعض عما إذا كان
انقباض الحالي ما هو إلا مرحلة
عابرة أخرى مستبعدة وتشقق بعدها
شمس التلال والأمل.
وبما حدث هذا، لكن يوجد
سببان على الأقل قد يحولان دون
عودة الفرغ والتفائل. ويهود السبب
الأول إلى الموانئ التي تنضم بها
معاينة ماستريخت، فالخطة
الخاصة بالوحدة الاقتصادية والمالية
والأوروبية قد لا تكون في نعمة
الخير، وكذا مبدأ، كما يعتقد

المشككون في جدوى الوحدة
الأوروبية، لكن مستقبل هذه الخطة
محاط بالشكوك العميقة في أحسن
الحالات.

طرح مجال فيه
من جهة أخرى، كانت الخطة
الخاصة بتوحيد السياسات
الخارجية والأمنية الأوروبيتين تنقسم
بناشاً بالصروح للبالغ فيه. وفي ضوء
تطورات الأحداث في ما كان
يوغوسلافيا، يبدو هذه الخطة الآن.
وعندها كلام فارغ، وفير بلا عمل.
وفي ضوء التجارب وما يخلص فيه
لغز من أعمال الفكر فيها، يبدو
والضحا الآن أن الخطوات العملية
التي نصت عليها مساهمة
مستريخت لم تكن تتناسب أبداً مع
الأهداف الملحة للمعاهدة. وإذا لربحت
الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي
فعلاً تحقيق الوحدة الكلية في ما
بينها، فربما تحسن عليها زيادة
التزامها السياسي بوحدة من هذا
القبيل. وإذا لربحت هذه الدول صوغ
سياسة خارجية واحدة مشتركة، من
البيهي أن يتحسن عليها أيضاً زيادة
التزامها سياسة من هذا النوع. أما
الآن فلدى دول الاتحاد الأوروبي
معاودة تلوث الطموحات الملحة فيها
مقدرة هذه الدول على التحقيق
والإنجاز.

كذلك لا تعرب دول الاتحاد
الأوروبي معاً وعملية عن أي شية
للتقوية للمعاهدة بما يسمح بتحقيق
الأهداف الملحة فيها.
وزير حدة الخلاف بين الدول
الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في
شأن الوجهة التي يجب أن يسير فيها
هذا الاتحاد، وحول كيفية السير في
هذه الوجهة، عدم معرفة هذه الدول
وعند الأعضاء الذي تريد هذه الدول
في اتخاذها. ويعتبر هذا السبب
الثاني وراء حالة الانقباض السلبي.
فقد أدى انهيار جدار برلين إلى نشوء
فرض من المرشحين المتنافسين لدول
جدة الاتحاد الأوروبي. وبشأن
حالياً أربعة أعضاء من معاملة
التجارة الأوروبية الحرة (هنا) مع

دول الاتحاد الأوروبي بغية الانضمام
ويوجد عيب كبير من الدول
الأوروبية الأخرى بتلف، دعوتها
للخروج والانضمام. ولا شك في أن
اتحاداً أوروبا أكبر بكثير من الاتحاد
الرائع سيكون، معقولاً، مختلفاً تمام
الاختلاف. لكن في أن الأعضاء الحاليين
المشكلة تكمن في أن الأعضاء الحاليين
في الاتحاد الأوروبي لا يستطيعون
حل المشكلة المتعلقة بتكثيف زحف لا
يكون عليه الاتحاد الأوروبي لئلا
يزالوا عائلتي في حوار علاني مع
بين القوميين والليبراليين
ولا بد من أن يؤثر هذا الحوار
على معاملة توسيع الاتحاد الأوروبي،
وربما حال دون هذا التوسع في آخر
النظرة، فالبركان الأوروبي، التي باتت
يحث له الآن أن يضاف إلى التوسع،
فقال منذ عامين أنه لن يوافق على
مفول أعضاء جدد إلى الاتحاد
الأوروبي ما لم تقو سلطته. ومع ذلك
يبدو من غير المحتمل أن يواود
الأعضاء التفاوض حول معاهدة
ماستريخت لا سيما في منتصف
طريق التفاوض مع الدول، والوهاء
من منظمة التجارة الأوروبية الحرة.
وربما تريد البركان الأوروبي في
نقض توسيع الاتحاد الأوروبي، لكن
اسبانيا هددت هذا التوسع
بالاعتراف على التوسع والعائلي
نقصه ما يوحى بأنها قد تحول دون
قبول أعضاء، فها، الميسورين من دون
أن يقوم الاتحاد الأوروبي في التلابل
بزيادة المساعدات الاقتصادية لدول
حوض البحر الأبيض المتوسط الأفر.
وبكلام آخر، قد يصعب التوسع
محمور التفاوض حول الحجج
المستأجلة السلبية في الاتحاد
الأوروبي، لكن لا يمكن التصرف إلى
معالجة هذه الحجج على نحو فعال
حتى يصمم فرنسا رئيس جدي
للعام المقبل على الأقل، وربما حتى
بعد النظر في معاهدة ماستريخت
في مؤتمر خاص مسبقاً عام ١٩٩٦،
ما يعني أن مرحلة التفاوض
الأوروبي الراهلة قد لا تنتهي قبل
مروا فترة زمنية طويلة.



الاتحاد الأوروبي يباشر التفاوض مع إسرائيل لتوقيع اتفاق تعاون

■ بروكسيل - ١٠ ف. ب. رويتر -
أعلنت المفوضية الأوروبية أنها بدأت
مفاوضات مع إسرائيل لبرام اتفاق
جديد يهدف إلى تعزيز العلاقات بين
الجانحين.

وقال مفوض شؤون العلاقات بين
الشمال والجنوب مانويل مارتن الذي
يزور إسرائيل منذ الإربعاء الماضي:
«المفاوضات التي بدأتها (أول من
أمر) تشكل بداية مرحلة جديدة من
شأنها تعزيز التعاون لصحة تسلم
في المنطقة وتوطيد العلاقات بين
الاتحاد الأوروبي وإسرائيل».

وأعرب في بيان صدر في
بروكسيل عن أمله بالانتهاء من
الاتفاق في أسرع وقت ممكن هذه
الاستة.

ولتخذ قرار تعزيز العلاقات بين
الجانحين عقب الاتفاق بين منظمة
التحرير الفلسطينية وإسرائيل الذي
وقع في واشنطن في ١٢ أيلول
(سبتمبر) الماضي.

وتصر دول الاتحاد الأوروبي على
أن تحترم إسرائيل حقوق الإنسان
والديمقراطية من أجل إبرام اتفاق
تعاون يفترض أن يحل محل الاتفاق
الوقوع عام ١٩٧٥ مع الدولة العبرية.
ويقترح أن تبدأ المفاوضات على
المستوى التقني قريباً بين الجانحين.
يهدف التوصل إلى اتفاق هذه السنة.

ويحرص الاتفاق الجديد على
توسيع النجاة الحرة لضم مجال
الخدمات، ما يفترض أن يؤدي إلى
توازن أفضل في التعامل بين الاتحاد
الأوروبي وإسرائيل. ويحرص أيضاً
على إضمان مشاركة الدولة العبرية في
برامج للتعاون من أجل البحوث
والتنمية. وعلى التعاون في قطاعات
مثل الطاقة والبيئة ومكافحة
الخدرا.

وتشهد الدول الـ ١٢ أعضاء
الاتحاد بموجب الاتفاق بدعم مشاريع
تعاون تتعلق بالدولة العبرية وغيرها
من دول المنطقة. ويتطوير حوار
سياسي «أوسع وأكثر تنظيماً» مع
إسرائيل.

وستحز الدول الـ ١٢ جهودها
التي تهدف إلى توفير شروط تنمية
الخصافية مرضية في الأراضي
المحتلة.



وحدة النقد الأوروبية وتفضيلات المستثمر العربي

وتتكون وحدة النقد الأوروبية من كميات من العملات الائتمانية عشرة كل منها حسب الإنتاج القومي وخجم التوسعة للخارجية بين دول المجموعة وبعضها.

مستقبل وحدة النقد الأوروبي:

يؤهل مستقبل وحدة النقد الأوروبية والايكو

■ محمد عبد القادر حسن ■

على النقاط التالية:

١ - فخرته على العمود أمام العملات القوية

الأخرى مثل الدولار الأمريكي والين الياباني.

٢ - الأزمات المالية للعملات الأوروبية والتي

يثيرت عليها مخول عملات جديدة إلى سلة الايكو

أو الخروج منها والتزامات القومية لبعض البلدان

مثل فرنسا.

٣ - حيث أن المارك من العملات القوية في السلة

وإن أي تغيرات في قيمته نتيجة الانهيار الألماني

وما يتبعه من ذلك من ظهور ضغوط تضخمية في

الدول القوية على الاقتصاد الألماني الغربي، يؤثر

على الايكو.

٤ - تفاوت معدلات النمو الاقتصادي لدول

السوق الأوروبية الموحدة ويتأثر هذا التحول في

دول مثل هولندا وانجلترا الأمر الذي قد يؤثر

بالمقابل على قيمة عملات هذه الدول وبالتالي على

مستقبل الايكو.

٥ - إمكانية السيطرة على معدلات التضخم

لدول اقتصاديات دول السوق الأوروبية الموحدة

حيث أن لخلاف معدلات التضخم يؤثر على أسعار

سعر العملات.

٦ - مستقبل معاهدة ماستريخت بعد أن لعنت

بريطانيا خروجها من نظام آية الصرف الأوروبي

ثم عودتها مرة أخرى إليه الأمر الذي يضع شكوكا

حول مستقبل الايكو كوحدة نقد أوروبية موحدة.

وعلى ضوء ما سبق فإن الحديث عن مدى

تفضيل أو عدم تفضيل المستثمر للاحتفاظ بوحدة

النقد الأوروبية أو الاحتفاظ بغيرها من العملات

الأخرى - بشأن تفضيل المال المدخرات - فإننا

نقول إن الاستثمار في العملات يختلف باختلاف

الهدف الذي يسعى إليه المستثمر حيث يلاحظ أنه

يوجد نوع من المستثمرين يهدف إلى تحقيق

الربحية مع أقل مخاطرة ممكنة والنوع الثاني من

المستثمرين يهدف إلى تحقيق السهولة والربحية أما

النوع الثالث فهو يهتم بمستثمر ومضارباً في أن

واحد، حيث يهدف إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من

الربحية مع استعداده لاحتمال مواجهة أكبر قدر

ممكن من المخاطرة.

وبصفة عامة يمكن القول إن المستثمر القرد

هدفه في الغالب تحقيق كل من السهولة والربحية

أما الشركة المنشأة لمحاكمها حكم القرد في هذا

الحال، فإنه يهيمها تجنب تقلبات سعر الصرف -

ويمكن لها تحقيق ذلك بعمل عقود آجلة بأي عملة

بدلاً من السلة.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن وحدة النقد

الأوروبية قد خلقت الغرض منها من حيث تسهيل

الدفعات في تمويل اعتمادات مستندية واستيراد

أو تصديره وبالتالي فهي مخزن للقيمة وسيط

للتبادل كأي عملة.

تعرف وحدة النقد الأوروبية - European Cur -

باعتبارها (E.C.U) بأنها عبارة

عن سلة تتكون من عملات الدول الأعضاء في

السوق الأوروبية مرجحة بأوزان ضمنية ويحدد

الوزن النسبي لكل عملة بمدى مساهمة الدخل

القومي والتجارة الخارجية لكل دولة في إجمالي

الدخل القومي والتجارة الخارجية لدول السوق

الأوروبية المشتركة.

ويوجد وفقاً للنظام التقديري لكل عملة.

١ - السعر المركزي: ويحدد علاقة لكل عملة

بالعملات الأخرى المكونة لسلة العملات.

٢ - السعر الموزون: ويحدد علاقة لكل عملة في

عملات السلة بوحدة النقد الأوروبية.

والايكو، لاتتخذ شكل عملة معدنية أو ورقية

ولأنها هي وحدة حسابية وتتبع بنفس خصائص

النفوذ كوحدة الحساب ووسيلة الدفع ومخزن

للقيمة.

وهناك ثلاث مصادر لتمويل الايكو:

١ - الامدادات السنوية الدولية

٢ - اعتمادات البنوك للجهات الحكومية

٣ - تمويل التجارة الدولية

ومضارب الايكو، تعتبر محدودة لأن نسبة

الاستقرار فيها كبيرة نسبية حيث أن التحرك في

سعر الايكو أقل بكثير من التحرك في العملات

الأخرى وذلك لأن ارتفاعاً في قيمة بعض عملات

السلة قد تتعادل مع الانخفاض في عملات السلة

الأخرى.

وبناء على ذلك كان الأصل - سابقاً - أن يؤدي

وجود هذا الوعاء الإحصائي الجديد لدى البنوك

المصرفية إلى جذب مخزونات المصرفية التي كانت

موجدة لدى البنوك المالية وبخارج بوحدة النقد

الأوروبية... إلا أن ذلك غير مؤكد حيث أن عدد

رؤوس الأموال الموجهة في الخارج يتوقف على

اعتبارات كثيرة وأولها العمية هو حجم المعاد أو

سعر الفائدة، كما أن الأمر قد يختلف عما كان

متوقعاً حيث انتفض المعاد على التخفيض بهذه

العملة أخيراً إلى نحو ٧/١ فقط في ١٩٩٤/١٢/٢٠

كما أن هذه الوحدة - كما يرى كثير من الملاحظين -

احتمت غير مستقرة خاصة بعد قيام فرنسا وهي

الشريك التجاري الكبير لالانسيا تخفيض أسعار

الفائدة على مصطلحها ثلاثين مرة خلال شهرين في عام

١٩٩٢ مما يعني أن سعر صرف الايكو سوف

يتموضع مزيد من الضغوط مما سيزيد عليه أيضاً

مزيد من تخفيض سعر الفائدة عليه.



المصدر :

العدد ٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١ ذو الحجة ١٤١٩

قال ان المشروع لن يكون على حساب محروقات الغاز

المفوض الأوروبي للمبيئة يؤكد سعي اليونان الى اعتماد حل وسط لضريبة الكربون

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي

أعرب المفوض الأوروبي للمبيئة جاك مانيس باليوكراساس ان اليونان تسعى خلال فترة ترؤسها الاتحاد الأوروبي الى التوصل الى حل وسط للخلافات القائمة بين البلدان الاعضاء في شأن مشروع ضريبة الكربون والخطية. وذكر في حديث خاص به في بروكسيل عن «التماسية والبيئة في أوروبا» ان الحل الوسط لا يخرج المفوض الأوروبي من مواقف الخلافات بين البلدان الاعضاء وقد تتمثل في الاقتراح بتوحيد أنظمة الضريبة على الطاقة في بلدان الاتحاد الأوروبي.

ورأى ان تنفيذ مشروع ضريبة الكربون والطاقة سيؤدي الى زيادة استهلاك الغاز لأن معدل الضريبة سيكون اضعف من الضرائب المقترحة على المصادر الأخرى من جهة. وأصابها اهمها تصدير الطاقة النووية للطاقة لتوسيع استهلاك الغاز من جهة أخرى.

وكان قد توصل الى الاجماع لاتخاذ المشروع الذي اقترحه المفوضية الأوروبية في ايار (مايو) ١٩٩٢ نتيجة معارضة بريطانيا خصوصاً التي ولفت ضد المشروع من الناحية البيئية لكريسة مبدأ توحيد الضريبة على الصعيد الأوروبي.

وقال باليوكراساس لـ «الحياة» ان المشارك وهولندا وبيلجيكا ولوكسمبورغ وبيلجيكا وإيطاليا والمانيا التي ستترأس الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من السنة الجارية تساند فرض ضريبة الكربون والطاقة وأن فرنسا تقبل بها مبدئياً ومنها في ذلك البلدان الأربعة الأقل ثراء أي اليونان وأيرلندا وإسبانيا والبرتغال. إلا ان البلدان الأربعة الأخيرة تخشى انعكاسات الضريبة على الاستثمارات الصناعية فيها التي لا تساهم سوى بنسبة ٢ في المئة من حجم إنتاجات شان ثاني أوكسيد الكربون في الاتحاد الأوروبي.

وقال باليوكراساس ان مراجعة المشروع الضريبي قد تسمح باستثناء البلدان الأربعة من فرض ضريبة الكربون والطاقة الى حين ارتفاع حصص انبعاثات الغازات فيها الى معدلات تصفوي معدلات البلدان الصناعية الأخرى وهو ما تسعى الرئاسة الأوروبية الى تحقيقه، أي استثناء البلدان الأربعة المذكورة.

ويشكل موقف بريطانيا العنيفة الرئيسية أمام مشروع المفوضية. وذكر باليوكراساس ان الحل الوسط سيمنح على الاقتراح الضريبي دين معدلات الضرائب المقترحة على المحروقات في بلدان الاتحاد. وأشار الى ان فرض الضرائب بأسر صعب للغاية مؤكداً بان توحيد أنظمة

الضرائب على الطاقة على الصعيد الأوروبي.

أعرب المفوض الأوروبي للمبيئة جاك مانيس باليوكراساس ان اليونان تسعى خلال فترة ترؤسها الاتحاد الأوروبي الى التوصل الى حل وسط للخلافات القائمة بين البلدان الاعضاء في شأن مشروع ضريبة الكربون والخطية. وذكر في حديث خاص به في بروكسيل عن «التماسية والبيئة في أوروبا» ان الحل الوسط لا يخرج المفوض الأوروبي من مواقف الخلافات بين البلدان الاعضاء وقد تتمثل في الاقتراح بتوحيد أنظمة الضريبة على الطاقة في بلدان الاتحاد الأوروبي.

ورأى ان تنفيذ مشروع ضريبة الكربون والطاقة سيؤدي الى زيادة استهلاك الغاز لأن معدل الضريبة سيكون اضعف من الضرائب المقترحة على المصادر الأخرى من جهة. وأصابها اهمها تصدير الطاقة النووية للطاقة لتوسيع استهلاك الغاز من جهة أخرى.

وكان قد توصل الى الاجماع لاتخاذ المشروع الذي اقترحه المفوضية الأوروبية في ايار (مايو) ١٩٩٢ نتيجة معارضة بريطانيا خصوصاً التي ولفت ضد المشروع من الناحية البيئية لكريسة مبدأ توحيد الضريبة على الصعيد الأوروبي.

استئناف نضال لضم النرويج للاتحاد الأوروبي

تألفت وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس طلب التماسا والنرويج وفلندا والنرويج الانضمام لعضوية الاتحاد.

وتكررت الاوساط قريبة قضية من المؤتمر ان استبقيا بعد من اكثر دول الاتحاد ممارسة لطلب الانضمام حيث تطلب بالحصول على حقوق الصيد في المياه الاسكندنافية كشرط مسبق لموافقتها.

وقالت ان دخول أسماك النرويج للسوق الأوروبية مسألة شائكة.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

الاتحاد الأوروبي يتوسع شمالاً

بروكسيل - أنور يونس

للمرة الرابعة منذ تأسيس السوق المشتركة في العام ١٩٥٧، تتجه أوروبا إلى ١٢ إلى توسيع نفسها بضم النمسا وسكندنافيا، وإثنا سارت الأمور من دون مفاجات ستكون أوروبا في أول كانون الثاني (يناير) المقبل، أو في أول تموز (يوليو) من العام نفسه أوروبا إلى ١٥ أو ١٦. وفي هذا الإطار شهدت بروكسيل مفاوضات ماراثنوية على مستوى وزراء الشؤون الأوروبية في الاتحاد ونظرائهم في كل من النمسا والسويد وفنلندا والنرويج، لوضع المسسات الأخيرة، السياسية والاقتصادية والتقنية، وهو الخط الأخير لقطار انطلق عام ١٩٩٢ بعد أن ضرب انهيار الاتحاد السوفياتي التوازن القديم فوق للجال الجغرافي للقارة القديمة.



تجوم الاتحاد الأوروبي الحالي. الملمة

وحتى عام ١٩٩٠ لم يكن مشروع من هذا النوع واردا، على الأقل بالنسبة إلى ثلاثة بلدان حيادية وخارج إطار الأحلاف، هي النمسا وفنلندا والسويد، إضافة إلى أن الدول الأربع المعنية تربطها بالاتحاد الأوروبي اتفاقية المجال الاقتصادي المفتوح، وبامتتاء ملفات اقتصادية حساسة، مثل الزراعة وصيد الأسماك، فإن المشكلة الطحلية التي يطرحها مشروع التوسيع هي مشكلة سياسية خفت حثتها ثم زالت تدريجياً، ابتداء من زوال حائط برلين وجعلت الرئاسة اليونانية للاتحاد الأوروبي من ملد التوسيع أولوية مطلقة، كما أن الرئاسة الألمانية القليلة مصممة على إغفال اللخ في موعد الدستوري المحدد. ومن هنا عملية تكثيف التفاوض في الأيام الأخيرة، لأن احترام تاريخ كانون الثاني ١٩٩٥ يفترض موافقة البرلمان الأوروبي قبل حزيران (يونيو) المقبل، وموافقة برلانات الدول الأعضاء، وكذلك تنظيم استفتاءات عامة في الدول الأربع. وسواء تم الانخراط في الوقت المتوقع، أو تأخر ستة أشهر، فإن المعادلة الجديدة لن تتأثر، وهي انتقال مركز الثقل الأوروبي نحو الشمال، على حساب الجنوب ثم أن احتمال ضم قبرص ومالطا في مهلة متوقعة بحدود العام المقبل، لن يحقق التوازن مع انخراط النمسا وسكندنافيا. وتشير معلومات في بروكسيل إلى أن الدول الأربع المعنية بالتوسيع وافقت مسبقاً على مقررات معاهدة ماستريخت، بما فيها السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، لكن هناك خطراً قاتماً في تحويل الاتحاد الأوروبي تدريجياً إلى منطقة تبادل تجاري حر، لذا لم يرافق تلك توجه سياسي وأمني موحد



تعثر مفاوضات الاتحاد الأوروبي حول انضمام ٤ دول جديدة

بالسياسة الزراعية المشتركة للاتحاد.

في الوقت ذاته نكر مسئولو الاتحاد أنه حال تعثر التوصل إلى اتفاق فمن المحتمل أن تطرح صيغة مزبوجة لتتبع إعلان الاتفاق مع السويد وفنلندا اللذين قطعت المفاوضات معها شوطا طويلا ويمكن أن يحدث البركان الأوروبي اتفاق انضمامهما في الوقت المناسب في شهر يونيو القادم على أن يتم الاتفاق مع النمسا والنرويج في وقت لاحق مما سيؤخر عضويتهم رسميا إلى الاتحاد. ومما ينكر أن المفاوضات حول توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي تعد الأولى من نوعها منذ انضمام إسبانيا والبرتغال عام ١٩٨٦.

للمزيد اصام للسفن الأوروبية وتمسك النمسا بفرض قيود على حركة نقل الشاحنات الأوروبية الثقيلة عبر الطرق الجبلية في جبال الألب النمساوية. وقال مانجلوس أنه مستعد لوقف عكاز الساعة قبل منتصف ليلة أمس والاستمرار في التفاوض حتى الفجر حتى يتم التوصل إلى اتفاق يذبح لانضمام الدول الأربع رسميا إلى الاتحاد في بداية العام القادم. وأضاف أنه لا مجال هنا لمرش صيغة تقبل أو ترفض من جانب الدول الأربع وهو ما ألجأ إليه الآن لاسمير وزير الشؤون الأوروبية الفرنسية. وقد تمسك وزير خارجية النمسا أن بلاده غير مستعدة لتقديم تنازلات جديدة، وإن الخلافات لازالت مستمرة حول التزام النمسا

بركسبل. ر: دخلت المفاوضات الشاقة بين دول الاتحاد الأوروبي وأربع دول جديدة تستعد للانضمام إلى الاتحاد وهي النرويج والسويد وفنلندا والنمسا مرحلة حاسمة وأخيرة أمس وأعلن نيسودور مانجلوس وزير الشؤون الأوروبية اليونانية الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي حاليا أن المفاوضات خلال نهاية الأسبوع قد أضرزت تقريبا ولكنها لا تزال تواجه طريقا مستوذا. بسبب رفض النرويج فتح مياهها



المرحلة النهائية من المفاوضات بشأن انضمام أعضاء جدد إلى الاتحاد الأوروبي

■ بروكسيل (الاتحاد الأوروبي) -
١ فب - أعلن الوزير الهولندي
للشؤون الأوروبية تيربوريك بانفالوس
أمس أن المرحلة النهائية الحاسمة من
المفاوضات حول شروط انضمام أربعة
مرشحين (النمسا والسويد وفنلندا
والنرويج) إلى الاتحاد الأوروبي لا
يمكن أن تمتد إلى ما بعد شهر اليوم
في بروكسيل. وقررت الدول الأعضاء
عشرة أن لا تمنح للمرشحين الأربعة
سوى ليلة إضافية من المفاوضات
ليناقشوا على المقترحات الأخيرة. ولم
تختلج النمسا التي أعلن عنها
بانفالوس رئيس الهيئة للمصممة
لتوسيع الاتحاد الأوروبي التي بدأت
اجتماعاتها الجمعة.
واستؤنفت مفاوضات المرحلة
النهائية بعد ظهر أمس الاثنين
واستمرت حتى منتصف الليل.
وحددت الدول الأعضاء عشرة
منتصف ليل للأمان والعشرين من
شباط (فبراير) الجاري موعداً لإنهاء
مفاوضات توسيع الاتحاد الأوروبي
لتأجلاً للفرصة للبرلمان الأوروبي
لمبحث في نتائج الانضمام والتي
فيها قبل الانتخابات الأوروبية في
الأول من كانون الأول (يناير) ١٩٩٥.



رسالة من الاتحاد الأوروبي

وأجبت خطة توسيع الاتحاد الأوروبي بانضمام أربع دول أخرى إليه هي السويد والنمسا وفنلندا والرويج عداً من المصاعب. ويكشف هذا الأمر عن أن الواقع دائماً ما يكون أكثر تعقيداً وملتبساً بالقتال الذي نخلفه في التجملات المسئلة.

[illegible]

الاتحاد الأوروبي يفشل في الاتفاق على انضمام ٤ دول جديدة تضارب الأنباء حول استمرار المفاوضات أو تأجيلها لمدة أسبوع

الصيد والتي ترفض فيها النرويج فتح مياهها للصيد أمام السفن الأوروبية إلا أن الوفد النرويجي عاد بعد فترة إلى مائدة المفاوضات. في الوقت نفسه أكد مسؤول فنلندي أن المفاوضات لاتزال مستمرة وإنها تتجه نحو الحسن بعدما كان سيتم تأجيلها. وأعلن دبلوماسيون أوروبيون أن الدول الأربع لاتزال تتفاوض وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي غير أنه من المستحيل للتأجيل بتفجئة المفاوضات.

ومع ذلك أوضح الدبلوماسيون أنه من المحتمل تأجيل المفاوضات عدة أسابيع واحد أو عقد اتفاق جزئي مع فنلندا والسويد وتأجيل الاتفاق مع النمسا والنرويج إلى الأسبوع المقبل.

وكان وزراء ألمانيا والدانمارك وإيطاليا قد عارضوا المقترحات الخاصة بالتوقيع على اتفاقيات منفصلة مع فنلندا والسويد وأشار كلاوس كينكل وزير خارجية ألمانيا إلى أنه من المهم التوصل إلى اتفاق مع الدول الأربع في وقت واحد.

بروكسل - وقالت الأنباء - بعد أربعة أيام من المفاوضات المتواصلة فشل وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٢ في تسوية التعهيلات التي لاتزال تعترض انضمام أربع دول جديدة إلى الاتحاد قبل منتصف ليلة أمس الأول وهو الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق يسمح بانضمام الدول الأربع للاتحاد مع بداية العام المقبل غير أن الأنباء تضاربت حول استمرار المفاوضات أو تأجيلها إلى الأسبوع المقبل.

وصرح سفير النرويج لدى الاتحاد الأوروبي بأنه لم يتم الاتفاق مع أي دولة من الدول الأربع وهي النمسا وفنلندا والنرويج والسويد بسبب بعض القضايا الضالكة التي تختلف من دولة لأخرى.

واقترح أن طلب النرويج للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تأجلت مناقشته إلى الأسبوع المقبل بعد فشل في حل قضية حقوق

الجموعة الأوروبية مستمرة في المفاوضات حول عضوية النمسا والنرويج

الاتحاد الأوروبي يقر انضمام السويد ويتوصل الى اتفاق مبدئي مع فنلندا

يشاء إلى ذلك قرب النمسا جغرافياً من هذه الدول.
لكن بعض المراقبين يسوقون أن يؤدي قبول انضمام إلى تقوية الدور الألماني بين المجموعة خصوصاً أن العلاقات بين البلدين جيدة جداً. غير أن مخاوف الأخرى يرى أن التناقص الألماني - النمساوي على أسواق أوروبا الشرقية قد يقرب بيننا من دول أخرى في المجموعة خصوصاً بريطانيا. غير أن الجميع متفلقون على أن الاتحاد الأوروبي دخل عصراً جديداً.

للازورء المالية للجموعة الأوروبية للتسجيل في رفع مستوى الاقتصادات ليحقق بالعمل الاقتصادي الأوروبي. ولدى مغادرته طاولة المفاوضات فجر امس قال ديبلوماسي نرويجي مستعجلاً المفاوضات الأسبوع المقبل. وفي حال قبول انضمام تكون للجموعة الأوروبية أصبحت أكبر تجمع اقتصادي. إذ أن العلاقات الخارجية بين النمسا ودول أوروبا الشرقية التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق قوية جداً.

ديوكسميل - أ ب - ذكر مصدر ديبلوماسي أن دول الاتحاد الأوروبي تلقت صباح امس الثلاثاء مع السويد على شروط انضمامها إلى الاتحاد. وتوصل وزراء دول الاتحاد الذين يتفاوضون منذ مساء الجمعة الماضي مع الدول الأربع المرشحة للانضمام إلى الاتحاد إلى اتفاق مبدئي مع فنلندا. وتواصلت المفاوضات مع النمسا. ولما المرليون أنه تم قبول فكرة عضواً في المجموعة.

ومن ناحية أخرى انسحب والد النرويج ليل الاثنين - الثلاثاء من المفاوضات بعد فشلها نتيجة فشلت حكومة أوسلو برفض فتح مناطق صيدها البحري أمام أساطيل شركائها في الاتحاد الأوروبي. وكانت دول الاتحاد تامل في إنهاء مفاوضات توسيعه قبل أول آذار (مارس) ليتسنى إقرار المعاهدات في موعداً من قبل البرلمان الأوروبي والمؤسسات الوطنية للتدخل حيز التنفيذ في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥. وأقر هذا الجول الزماني بعد مفاوضات طويلة بين الدول المؤيدة لتوسيع نطاق الاتحاد في أسرع وقت ممكن. ودول جنوب أوروبا الأكثر اهتماماً بالتوصل إلى أعادة توزيع



المصدر : الأهرام

٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يوافق على ضم ٢ دول جديدة

بروكسل - فيينا - مصطفى عبد الله ووكالات الأنباء - نجح الاتحاد الأوروبي في توسيع نطاق عضويته ليمتد شمالا إلى ما وراء المنطقة الجنوبية الشمالية وشرقا نحو الحدود الروسية بعد موافقة على قبول عضوية السويد وفنلندا والنمسا بعد خمسة أيام من المفاوضات المكثفة في بروكسل.

لقد وافقت الدول الثلاث على شروط عضوية الاتحاد الأوروبي مما يسمح بانضمامها رسميا في يناير من العام القادم إذا ما وافق الناخبون فيها على ذلك في الاستفتاءات التي سيتم إجراؤها هذا العام. في حين تستمر محادثات الاتحاد الأوروبي بشأن انضمام النرويج والذي لا تزال متعثرة بسبب رفض النرويج السماح للسفن الأوروبية بالصيد في بحر الشمال. وأكد المستشار النمساوي فرانز فراتسكي أن سياسة الحياد التي تدبها بلاده ستستمر حتى قيام نظام لعضوية جديد تنضم إليه النمسا مستقبلا.

وقد رجحت مصادر دبلوماسية قريبة أن يكون تنامي التماس القومى المتطرف في روسيا وراء التلميحات الأخيرة لتوسيع عضوية الاتحاد الأوروبي وسد رغبة شديدة من دول أوروبا الشرقية للانضمام إليه.



الاتحاد الأوروبي يقر ترتيبات انضمام النمسا

■ بروكسيل - ١٠ آب - أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ١٠ آب أن النمسا ستصبح الدولة العاشرة في الاتحاد الأوروبي بعد انضمامها في ١٩٩٤. وقال شيراك في كلمة أمام البرلمان الأوروبي في بروكسيل (١٠ آب) : «نمسا ستصبح الدولة العاشرة في الاتحاد الأوروبي بعد انضمامها في ١٩٩٤. وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي سيضم الآن ١٢ دولة». وأضاف شيراك : «نمسا ستصبح الدولة العاشرة في الاتحاد الأوروبي بعد انضمامها في ١٩٩٤. وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي سيضم الآن ١٢ دولة».

بالإضافة إلى النمسا، فإن الاتحاد الأوروبي سيضم الآن ١٢ دولة. وقال شيراك في كلمة أمام البرلمان الأوروبي في بروكسيل (١٠ آب) : «نمسا ستصبح الدولة العاشرة في الاتحاد الأوروبي بعد انضمامها في ١٩٩٤. وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي سيضم الآن ١٢ دولة».

من جهة أخرى، أعلن رئيس الحكومة النمساوية فيليب دابلس في ١٠ آب أن النمسا ستصبح الدولة العاشرة في الاتحاد الأوروبي بعد انضمامها في ١٩٩٤. وقال دابلس : «نمسا ستصبح الدولة العاشرة في الاتحاد الأوروبي بعد انضمامها في ١٩٩٤. وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي سيضم الآن ١٢ دولة».

وكانت سلطات النمسا أعلنت انضمامها إلى الاتحاد في ١٩٩٠. وقال دابلس : «نمسا ستصبح الدولة العاشرة في الاتحاد الأوروبي بعد انضمامها في ١٩٩٤. وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي سيضم الآن ١٢ دولة».



المصر

المصدر :

٥ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسيون يلجأون إلى الخبراء لدرس المشكلة لكنهم لم يقرروا العمل بتوصياتهم بعد

سوق الطيران الأوروبية الموحدة فكرة نظرية وليست حقيقة اقتصادية

□ لندن - من وليد الكركي

■ مع السوق الأوروبية المشتركة أو الاتحاد الأوروبي حسب الصيغة الجديدة بأزمات عدة تليق بجناح الجهود الخاصة بالوحدة. وتواجه السوق فشل في تقديم سياساتها المالية والنقدية بالإضافة إلى الانقسامات السياسية خصوصاً مسألة الميزانية.

ولعل قدرة الركود الاقتصادي التي تمر بها أوروبا منها ما يلقى دول العالم زلت من حدة الفقر وشيخمة حجم المشكلة. وتعتبر أزمة قطاع الطيران الأوروبي من أهم الأزمات التي تواجهها الشركات في السوق الأوروبية مما دفع المسؤولين الأوروبيين إلى التفكير بجدية في أسباب المشكلة وفي هذا المجال امتدحت لجنة أوروبية مؤلفة من ١٢ مسؤولاً في شؤون الطيران تقريراً عن وضع قطاع الطيران في السوق والخطوات الواجب اعتمادها للحد من الخسائر التلقائية التي تعاني منها الشركات.

وكانت خسائر شركات الطيران الأوروبية نمازت عام ١٩٩٢ نحو ٢.٢ بليون دولار مما دفع إلى مناقشة مفوض المواصلات الإسباني في السوق إلى الطلب من اللجنة إعداد تقرير خاص عن وضع قطاع الطيران الأوروبي قبل نحو ستة أشهر. وركز مداولات في طابعه على ضرورة وضع سياسة محددة للشركة بهدف خفض التكاليف وزيادة فاعلية توحيد أسواق الطيران الأوروبية. واعتبر أن هناك ضرورة لتحول السوق الأوروبية الجوية من مجرد مبدأ نظري إلى حقيقة اقتصادية.

ويصل في قطاع الطيران الأوروبي نحو ٤٠٠ ألف شخص وسائهم ٥٠٠ ألف شخص يعملون في قطارات الأوروبية المختلفة. ويشير إلى أن كلفة التشغيل للنظر / كيلومتر في شركات الطيران الأوروبية هي أعلى بنسبة ١٨ في المئة مما هي في الشركات الأمريكية. كما أن كلفة البديل العاملة للنظر / كيلومتر في أوروبا أعلى من مثيلتها الأمريكية بنسبة ٣٧ في المئة مما يخفض الإنتاجية الأوروبية بالمقارنة مع الأمريكية. استناداً إلى جاء في تقرير لجنة المواصلات الأوروبية.

وتضمن تقرير اللجنة الذي حصلت «المساء» على نسخة منه توصيات عدة لتخفيف وطأة الإحباط التي تعاني منها شركات الطيران الأوروبية. كعدم التقرير أسباب الأزمة الحالية معتبراً أن الأزمة المالية الخائفة التي تعاني منها شركات الطيران تعود في الدرجة الأولى إلى الركود الاقتصادي والمشاكل الهيكلية في نظام النقل الجوي الأوروبي بالإضافة إلى ارتفاع كلفة التشغيل وانخفاض الإنتاجية.

وتكررت اللجنة بعض الأسباب التي زلت من حدة الأزمة على رغم كونها خارج سيطرة الشركات

مثل التكلفة العالية لخدمات المطارات والضرائب والرسوم لارتدادها.

وأوصت اللجنة من خلال رئيسها هيرمان ديكر الذي يشغل منصب وزير المواصلات في بلجيكا سابقاً بشروط بدء تخصيص شركات الطيران الأوروبية التي ما زالت مملوكة من القطاع العام ووقف الصلاحيات التي تمنحها إياها الحكومات. وتعارض اللجنة بأن التخصيص يحتاج إلى فترة

إعادة هيكلة تستطيع خلالها شركات الطيران الاعتماد على الدعم المالي الحكومي مرة واحدة فقط. وطليت اللجنة من السلطات الأوروبية إلغاء ضريبة القيمة المضافة على النقل الجوي وعدم فرض ضريبة الكبريت على شركات الطيران في حال لم تقرر هذه الضريبة.

وشال ديكر في مؤتمره الصحافي الذي قدم خلاله التقرير إلى التخصيص سيكون بداية للتنهات لشركات الطيران التي تمثل العلم الوطني لبلدانها. وتضمن تقرير اللجنة توصيات عدة بينها ضرورة وضع نظام واحد للهيئة التحكيمية للنقل الجوي الأوروبية للحد من التكلفة وإتباع سياسة التكلفة المتنبية في كل مجالاته وخفض حجم الطاقة الإضافية في شركات الطيران التي لتسبب عادة في حروب الأسعار.

وشددت اللجنة على ضرورة إدارة شركات الطيران الأوروبية على أساس اقتصادي بدت مما يضمن امتحان هذه الشركات واستمرارها في المستقبل. إلا أنها أشارت إلى التعقيدات الموجودة في لوائح الرأسمال التي تواجه خطوة مماثلة لا بد من اتخاذها في المستقبل.

وقال ديكر أن دراساتهم أشارت إلى أن شركات الطيران الأوروبية تدفع لئلا يهاجروا نتيجة عدم وحدة نشاطاتها في أوروبا. وأضاف أن المطارات ومراكز تنظيم الملاحة الجوية الأوروبية غير جاذبة حالياً لتطبيق اختراعات الطوية لأنها مصممة على أساس المصالح المحلية والوطنية وليس على أساس مبادئ أوروبية موحدة. وأشار إلى أن طريقة العمل الحالية تزيد من التكلفة وإلى أن القطاع الملاحي الجوي يمر سحيد من المنافسة والفقد معاً.

وشدد على أن مشاكل الطيران الأوروبي هي نتيجة ما جعلته إحدى الحكومات في هذا القطاع بالإضافة إلى الأثر المترام والتقاليد التي كانت تعمل الشركات بموجبها والتي أدت إلى تحجيز عمل منتجية أقل من الذي حققته الشركات المنافسة



المصدر :

المصدر :

العدد ١٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خصوصاً في الولايات المتحدة.
وجاء في التقرير ديكور أن الحكومات الأوروبية وشركات الطيران تبني تديداً في اتحاد السياسة الاقتصادية، كما أن الدعم الحكومي لشركات الطيران ومشكلة ملكية هذه الشركات تمنع هذه المؤسسات من العمل من دون أي تاليرات جانبية ملكية.
واستنتج ديكور أن سوق الطيران الأوروبية الموحدة لا تزال مجرد حبر على ورق حتى الآن. وأشار إلى أن تركيبة قطاع الطيران الأوروبي ما زالت مصممة على أساس التوجهات الوطنية لكل دولة، ولكن أنه إذا أراد القادة الأوروبيون نجاح سوق الطيران الأوروبية الموحدة كمنافس دولي فعليهم تحويل هذه السوق بسرعة إلى حقيقة اقتصادية وسياسية.
ويضمن التقرير مجموعة من التوصيات تقضي بضرورة معالجة المواضيع الحساسة مثل الدعم الحكومي وعمليات الدمج وغيرها بالإتساق إلى تطوير البنية التحتية وتأمين الأنوال فاللزمة لتطوير شبكة مطارات أوروبية موحدة.
وحضت التوصيات أيضاً على ضرورة اتباع سياسات تهدف خفض التكاليف وإعادة درس الهياكل التشريعية لتخفيف الأعباء المالية عن شركات الطيران ومساعدتها على الاستثمار. كما حضت على ضرورة رسم سياسة العلاقات الخارجية مع شركات الطيران الأخرى وفتح باب للخدمات الأرضية أمام المنافسة.
وتطرق التقرير إلى أهمية أخذ مسائل البيئة في الاعتبار وتسهيل عملية نقل الموظفين الواحد من تدخل الحكومات في شؤون شركات الطيران، خصوصاً إذا لم تكن أسباب التدخل مفيدة لتحسين أداء هذه الشركات.
ويختبر التقرير أهم دراسة أوروبية لأسباب الأزمة التي يعاني منها قطاع الطيران في السوق. إلا أن توصياته ليست طرزة مما يستلزم وجود دراسة سياسية لتطبيق ما جاء فيه.

السوق الأوروبية الواحدة كتلة غير متجانسة

ينشط موقلاً في منظمة ميونخ التي تشمل رجال الأعمال الأوروبيين. أن استطاع الصناعات الفنية يدافع في تصوير الفنية العامة التي تارها برنامج ١٩٩٢، فالركود الاقتصادي اعطى على القطاع المطبعية الثالثة من توحيد السوق الأوروبية وعلم عليها. لكنه يعترف بأن «التوقعات كانت أكبر بكثير مما تسوله الحقائق العملية».

ولا ينكر احد من الخبراء على توزيع السلع الأوروبية في أوروبا خدمات جديدة. ففي اليوم الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ تم إلغاء نحو ٧٠ مليون وثيقة جمرية كانت تستخدم سنوياً في رصد التجارة عبر الحدود القومية في أوروبا، ما أدى إلى تصغير كتلة التي يستغلها نقل السلع في أوروبا كلها بمقدار ثلاثة في المئة.

لكن القطاع المتجانسة من توحيد السوق الأوروبية والفناعات بئال الاستثمارات عبر الحدود القومية جاءت فور طرح مشروع الوحدة

في هذه المنطقة عالية جداً. لكن هذه السوق الجديدة لم تحقق بعد ما كان متوقعاً منها لأسباب عدة مختلفة. فالتشريعات الأوروبية توجه انتقادات لإلحاح للتفصيل الدقيقة البيروقراطية الخاصة بجمع الضريبة على القيمة المضافة. ويرصد هذه الضريبة، كما تتقدم استمرار وجود الحواجز الفنية أمام التبادل التجاري. ويمكن السبب الرئيسي لربود الفعل السريعة على إنشاء السوق الواحدة في أن هذا الانشاء حدث وأوروبا لم في فترة من الركود الاقتصادي العميق. وللعزوف أن تراجع الثقة في رجال الأعمال ينعكس من نفسه ما يفسر قول ٧٧ في المئة من الشركات الأوروبية في استطلاع أجرته صحيفة «الفايننشال تايمز» للتقنية الشهر الماضي، أنه لم يستعد أبداً من السوق الواحدة للوحدة.

ويعزوف بروس بالتناوب للمسؤول في شركة «بي. بي» البريطانية الذي

□ لندن - من يفسد صراخ وانفجارات

■ يستلم الجميع بأن السوق الأوروبية الواحدة موجودة بالفعل، لكنهم يتحفظون عما إذا كانت هذه السوق تعمل حقاً. وكانت السوق الواحدة الموحدة أنه ولدت مع ما يعنيه ذلك من حرية تحرك السلع والخدمات والبشر والرسائل عبر حدود الدول المشاركة في الاتحاد الأوروبي ككل، في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢. وخلال السنة الجارية بدأت السوق كل من فرنسا وإنجلترا والقنوات وأصبح التي كانت تنتمي إلى لثاني منطقة التجارة الأوروبية الحرة (الكتلة).

ويشارك معظم الدول المتقدمة في المنطقة الاقتصادية الأوروبية الجديدة ٧٠ في المئة من تجارتها الخارجية مع ما تبقى من دول هذه المنطقة ما يوسع القول بأن درجة الاندماج الاقتصادي



المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلغ بعد هذه المرحلة. ثانياً: ضرورة تطبيق أو تنفيذ الاتفاقيات والشريعات. وقد ألغت دول الاتحاد الأوروبي حتى الآن على ٩٥ في المئة من الاتفاقيات الأساسية الخاصة بالتوحيد المعلقة ١٨٢ اختراعاً. كما جعلت دول الاتحاد ٨٧ في المئة من شائير المفوضية الأوروبية جزءاً من قوانينها الوطنية العامة.

ثالثاً: إزالة الحواجز الفنية من اسم التجاري التجاري الحر الذي لا تزال تصدره أنظمة تحقق خسراً خصوصاً للشركات الأصغر.

رابعاً: تحرير القطاعات المملوكة خصوصاً في تركز طاعات مهمة مثل الطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية. ولم تحذف الاتفاقيات الخاصة بزيادة التنافس في هذه القطاعات أي تقدم يذكر، ولا عززت تقدماً بطيئاً.

لزام الاتفاقيات الثلاثة للوحدة السوق الوليدة الموحدة ويعترف هذا البعض بأن هذه السوق كانت ضحية الفسحة والدموية اللذين سببتهما ولائها. وتكون تقرير مطلق صغر عن المفوضية الأوروبية عام ١٩٨٨ بأن توحيد السوق سيضيف ٤,٥ في المئة إلى الناتج المحلي الأوروبي الإجمالي في المدى المتوسط.

وينبغي المسؤولون في بروكسل الآن أن يوحّد السوق الأوروبية زاد ٥ - في المئة من النمو سنوياً في المتوسط منذ عام ١٩٨٥.

لكن مسؤول توحيد السوق الأوروبية لم تكن بعد، والشجوات التي ترفع للمفوضية الأوروبية في سببها في هذا التوحيد هي أولاً ضرورة إلغاء مراقبة الجوازات. فقد كان المفروض أن ينتهي العمل بمراقبة الجوازات في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢. لكن حتى اليوم الأكثر نطقاً نحو الفيدرالية الأوروبية لم

الاقتصادية الأوروبية عام ١٩٨٥. ومنذ ذلك التاريخ، ثلاث هذه الاستثمارات بإخراج كما تلتقي لتغيرها على النمو الاقتصادي. ويقول لودولف فون وارتنسبرغ، المدير الإداري العام لمديرية المالية الصناعيين الألمان (إبي. إي. إي)، أن عدداً كبيراً من الشركات الألمانية تنضم لنمو السوق الأوروبية الواحدة بأن انتمت شركات إنتاج وتوزيع تشمل أوروبا كلها في أواخر الثمانينات.

ويؤيد آسلاف بيلور الأبيض الخاص بالنمو والتنمية في دول الاتحاد الأوروبي أن التخلل الذي عم أوروبا في أواخر الثمانينات لزام توحيد السوق الأوروبية ربما اضل إلى جدد الركود الاقتصادي الذي جاء بعد تلك الفترة لأنه ربما مضى في انقطاع الاقتصادي للمصنوع أو في جعل هذا القطاع مضموم.

ويبدو بعض المسؤولين في المفوضية الأوروبية شعوراً بالاحباط

مسئولون اور بیون:

حلم العملة الواحدة يتحقق في ١٩٩٩

□ پرو کسل - روپيتر:

أعرب مستوفون آذربيجون عن اعتقادهم بأن الظروف السياسية والاقتصادية يمكن أن تساعد على إحداث العلة الأوروبية الموحدة غير أن هذا الأمر سيستأخر عام ١٩٩٢ بدلا من هذا وأما برنامج كريسكولوسر ملغوش الشفون الاقتصادية بسبب الاعتقاد الأوروبي إلى أن هناك التزاما سياسيا واضح في هذا الشأن ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار.

وأوضح كريستوفرش أنه من الضروري عدم التقليل من شأن الآثار السياسية التي ستترتب على فشل أوروبا الموحدة في إصدار عزمها، مؤكداً أن تلك المخاوف تدعم الجهود الرامية إلى إيجاد حدة تقنية في هذه الحالة.

أما هورست إيشينباخ وهو أحد مساعدي
كر يستوفرفوش فقد أوضح أن الوحدة النقدية لن
تتخذ إلا شكلاً ظاهرياً غير ذي أهمية.

وقال إنه حتى ولو بلغ متوسط النمو الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي ٣٪ بين عامي ١٩٩٤ والمقارنة مع المستوى المتوقع هذا العام وهو ١,٠٪ والمستوى المتوقع في العام المقبل



وهو ٢٠٪، لكنه سيكون من الصعب أيضا أن تراقب بدل الاقتصاد الأوروبي على توحيد العملة في عام ١٩٩٧.

وأضاف إيشينغمان أنه وفقا لعلم الاقتصاد أن فلان لا مثل السيدانراك والمانيشا وغيره نسبيا ولوكسمبورج وهو لا قد تصبح مؤهلا للعملة الموحدة غير أن دول أخرى أن تستكين إصدارا نفسها بحلول عام ١٩٩٧.



المصدر : الأمانة العامة

١٠ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتكاسة جديدة تواجه خطط توسيع الاتحاد الأوروبي ازجاء مفاوضات ضم النرويج ونظام التصويت إلى الأسبوع المقبل

انتمسا وفنلندا والسويد إلى البرلمان الأوروبي في الوقت المناسب للتصديق عليها.
وكان البرلمان الأوروبي قد حذر أنه مالم يتلق تفاصيل الاتفاقات مع الدول الأربع الجديدة بما فيها النرويج فإنه سيكون من المستحيل التصديق عليها قبل إجراء انتخابات يونيو المقبل ومن ثم يصعب قبول الدول الأربع في الاتحاد في الوقت المحدد له مع بداية يناير المقبل.

ومن المقرر أنه يتوجه «هان دن بروك» مفوض العلاقات الخارجية للاتحاد إلى «ستراسبورج» لبحث البرلمان على منح مهلة جديدة لإنهاء اتفاقيات انضمام الدول الأربع. وكانت أسيانيا قد أحبطت آمال شركائها بالاتحاد في التوصل إلى اتفاق مع النرويج، وذلك باصدار مزيد الحصول على مزيد من حقوق الضميد في المياه النرويجية.

في الوقت نفسه أكد كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني التزام بلاده بضم النرويج إلى الاتحاد الأوروبي. كما اقترحت ألمانيا حلا وسطا بشأن نظام التصويت لدخل الاتحاد وهو مناقشة الموضوع في مؤتمر حكومات الاتحاد الأوروبي المقرر عقده عام ١٩٩٦.

فيينا - مصطفى عبد الله - بروكسل - وكالات الأنباء
تواجه خطط توسيع الاتحاد الأوروبي مع بداية العام القادم انتكاسة كبرى بعد فشل في الاتفاق مع النرويج حول شروط انضمامها بالاتحاد وحل الخلاف حول حقوق التصويت التي تعترض انضمام كل من النمسا والسويد وفنلندا إلى دول الاتحاد الاثنتي عشرة.

وأعلن «نوربرت شفايجر» المتحدث باسم الاتحاد في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد أن المفاوضات حول هاتين المسألتين سوف ترجأ إلى الأسبوع المقبل مشيراً إلى أن تولف ألياخاتس سوف يسمح بت عقد مناقشات جانبية بين كبار المسؤولين لإنهاء الاتفاق حول حقوق التصويت مع النرويج، وهي العملية المتبقية لانضمام أوسلو إلى الاتحاد.

وسوف يسمح تولف المباحثات أيضاً باعطاء مهلة لدول الاتحاد لتسوية النزاع الداخلي حول حقوق التصويت حيث تعترض بريطانيا وأسيانيا وإيطاليا على إجراء أي تعديل في نظام التصويت بمجلس وزراء الاتحاد خشية إضعاف قوة الدول الكبرى داخله.

وقد عبر الرئيس موك وزير خارجية النمسا عن تفاؤله في أن إجراءات الانضمام تسير في مجراها معرباً عن ثقته في أن مجلس وزراء الاتحاد سوف يقدم الاتفاق مع

مناقشة مستقبل العلاقة

بين مصر والاتحاد الأوروبي

ناقش السفير روف غنيم مساعد وزير الخارجية مع بيجان بول جيمس مدير إدارة شرق المتوسط بالاتحاد الأوروبي مستقبل العلاقات بين مصر والاتحاد، تهيئاً للاجتماع للقاء المجلس التعاوني المصري مع الاتحاد الأوروبي في منتصف مايو القادم.



المصدر :

١٠ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يعلق مفاوضات العضوية مع أربع دول اسكندنافية

□ بروكسل -

من نور الدين الغريفي:

■ علق الاتحاد الأوروبي وأربع دول اسكندنافية مفاوضات العضوية بسبب الخلافات في شأن قطاع السمك بين الدنمارك وإسبانيا، من جهة، ومعارضة بريطانيا للتصديلات الضريبية لقواعد التصديوت ونقل الأعضاء الصغار داخل المجلس الوزاري من جهة أخرى.

وقال رئيس المجلس الوزاري وزير الشؤون الأوروبية اليوناني ثيودور بانغاليوس إن فشل المفاوضات كان نتيجة انعدام الرغبة السياسية في إنهاء مفاوضات العضوية. ويسعى مسؤولو السياسة الخارجية هانس فان دير بورك إلى إقناع البرلمان بإسهام المفاوضات أسبوعاً آخر. وحتى الثلاثاء المقبل لم يكنهم من توقع اتفاق شامل مع النرويج والنمسا والسويد وفنلندا.

وكان رئيس البرلمان الأوروبي حذر في رسالة إلى رئيس المجلس الوزاري الأوروبي من أن البرلمان لن يستطيع المساعدة على اتفاقات توسيع الاتحاد إذا لم يحصل يوم الخميس (يوم) على الاتفاقات. وأخفقت المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي والنرويج للمرة الثانية في أسبوعين بسبب مشاكل قطاع الصيد البحري. ويطالب الاتحاد خصوصاً إسبانيا، سلطات النرويج بتوسيع حرية نشاط الأساطيل الأوروبية في مياهها الاقتصادية من جهة، وتقديم صافراتها من السمك إلى السوق الأوروبية، من جهة أخرى. كما أفلحت مفاوضات تعديل قوانين التصديوت

داخل المجلس الوزاري بما يناسب نقل الأعضاء الجدد الذين سيضمون إلى الاتحاد الأوروبي مطلع السنة المقبلة وذلك على رغم التوصل الأسبوع الماضي إلى تسوية قضائية لتوحيد أسعار المنتجات الزراعية والمعونات والنقل والمساهمة المالية في الموازنة المشتركة مع كل من النمسا والسويد وفنلندا.

واعتبرت بريطانيا بشدة على الاقتراح رغم الحد الأدنى لوفاء القرار من ٧٢ نقطة خلال عملية التصديوت داخل المجلس الوزاري إلى ٧٧ نقطة وفق جدول الأعضاء الجدد.

وأثار لوفاء البرييطاني الذي ارتداف قوة بمعارضة إسبانيا لحل مشكلة السمك النرويجي، امتحاناً للنمسا التي تضغط لإزهاة المفاوضات الرسمية ومسار المصالحة في الأشهر القليلة المقبلة أي قبل أن يتولى المستشار الألماني هلموت كول رئاسة الاتحاد في النصف الثاني من السنة الجارية. ولم يخف وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل غضبه لفشل مفاوضات تعديل قوانين التصديوت نتيجة تضارب المواقف البرييطاني إلا أنه أبدى تصميم الحكومة الألمانية على إنجاز المفاوضات مع النرويج في شأن مشكلة السمك ومع المرشحين الأربعة على تعديل قوانين التصديوت داخل المجلس في مستقبل الربيع. وستختلف المفاوضات لآخر الثلاثاء للتل إلى بروكسل.

يذكر أن قواعد التصديوت داخل المجلس الوزاري الأوروبي تخضع لاجبار للحجج السكاني للكل العضو. وهكذا يشكل موكلف كل من الدول الكبرى (ألمانيا وبريطانيا وفرنسا

إيطاليا) ١٠ نقاط وإسبانيا ٨ نقاط وخمس نقاط لكل من البرييطاني وهولندا واليونان وبولجيكيا ٣ والنمساوية إلى اليونان و١٠ للوكسمبورغ التي لا يزيد عدد سكانها على ١٠٠ ألف نسمة بينما تجاوز عدد سكان ألمانيا ٨٠ مليوناً. وتحدد الغالبية في عمليات التصديوت الوزاري بنسبة ٩٦ صوتاً، بينما تستلزم الأقلية ٣٣ نقطة وفق القرار. وتشدد بريطانيا على الحفاظ على هذه المعدلات على رغم دخول الأعضاء الجدد. بينما تدعو غالبية البلدان الأعضاء وفي مقدمها ألمانيا إلى زيادة قاعدة الأقلية عرقلية التصديوت إلى ٧٧ نقطة.

وبعكس الجدل الضخم السياسي وحساسية سياسية لدى بريطانيا والتي حدد ما لدى إيطاليا وإسبانيا. وتخشى الدول الثلاث لتقيد تدابيرها داخل الاتحاد نتيجة دخول بلدان أوروبا الشرقية والنمسا التي تعتبر نطللاً لتفويض الدرك الألماني. وقال دبلوماسي سويدي لـ «الحياة» أنه من الخطأ أن تحجب بلدان الشمال على السياسة الخارجية الألمانية لكن يصح القول إن البداية الاسكندنافية والنمسا تتشاور الحكومة الألمانية الاتحاد أكثر فائداً بوضوح داخل وسط أوروبا حيث يستلزم هذا كلاً وبولندا قريباً بتطبيق الاتحاد إلى الاتحاد الأوروبي. وأضرب «أن المسببات التقنية لبلدان اسكندنافية خصوصاً السويد أقرب إلى سياسة المصروف المركزي الأمريكي (يوسمينك) منها إلى المصروف المركزي الفرنسي أو حي اللال في لندن.



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مارس ١٩٩٤

الاتحاد الأوروبي : اليونان تتوقع اتفاقاً مع الخروج قريباً



● بروكسيل - أ ف ب - أعلن مسؤول دبلوماسي لمس الأربعة أن المفاوضات بين وزراء خارجية الدول الأوروبية والوفد اليوناني الخروجي لم تستمر عن اتفاق لاتضمام الخروج إلى الاتحاد الأوروبي وأن المفاوضات اتفقا على الاجتماع مجدداً الثلاثاء المقبل.

لكن المفاوضات أحرزت منذ الاتحاد الماضي تقدماً.

والسلة الرئيسية التي لا تزال عالقة مرتبطة بالصيد. وتوقع وزير الخارجية اليوناني أن يتم الاتفاق مع الخروج قريباً وقال لمس أمام البرلمان الأوروبي «لا اعتقد أن المفاوضات ستنتهي بسبب بضعة أشخاص من السردين». وهذه هي المرة الثانية التي يتم خلالها تعليق المفاوضات مع الخروج وكالات المفاوضات السابقة أجأت بعدما عقد الاتحاد الأوروبي اتفاقات مع السويد والنمسا وبلندا في الأول من آذار (مارس) الجاري. وفشلت مفاوضات الخروج والدول الأوروبية في الوصول إلى اتفاق حول عمل سفن الصيد الأوروبية في موارد السمك الغنية في الخروج.

وستصبح الأول ١٢ خلالها الدائرية حول الإصلاحات المؤسساتية التي أصبحت ضرورية بعد توسيع الاتحاد. ولم تنجح المفاوضات التي أجريت في الأيام الأخيرة للتوصل إلى أرضية تفاهم بشأن التغييرات الواجب اتخاذها على توازن السلطات في مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي عندما يوسع ليصبح عدد أعضائه ١٦ دولة.



عصر الكتلات العملاقة

الاتحاد الأوروبي.. يلامس روسيا ويناطح أمريكا!

القرن الحادي والعشرين والنهائم كل دولة لتصبحها من حكمة الاتحاد الأوروبي في عصر الكتلات الاقتصادية والسوق المفتوحة اجبر الجميع على الاندماج في تجمع واحد. ورغم ان السويد وفنلندا والنمسا ظلت على الحياد لفترة طويلة غير انه لا يوجد خلاف حول استمرار دول الاتحاد الأوروبي الاثنى عشرة على توقيع هذه الدول على اتفاقيات السياسة الامنية والخارجية للاقتصاد الأوروبي.

وبنام هذا الزواج التاريخي بين الاتحاد الأوروبي وبحول الامتداد نحو اندماج دول شرق وسط أوروبا في الاتحاد بعدما أعلنت الحجر أنها ستكون اول دولة في أوروبا الشرقية تطلب العضوية الكاملة للاتحاد. وفي وقت ينتظر ان تمارس فيه ألمانيا - فائدة أوروبا ورياتها - ضغوطا قوية لاتحاد هذه المهمة. ولتشك ان المناصب برعامة هيملوت كول التي تسلم رئاسة الاتحاد من اليونان في نهاية يونيو المقبل هي أكثر دول الاتحاد الأوروبي شغلا بالفضية ليس فقط بسبب الصداقة التي رشت الشطر الشرقي منها بهذه الدول طوال السنوات الماضية وإنما لاحتواء جاراتها الحجر وبولندا وتشيكيا قبل ان فقد إليها أدى القوميين المتشددون الروس الراديين في استعادة اجداد الامبراطورية الروسية الكبرى على اية حال فإن توسيع الاتحاد الأوروبي هو رسالة أخرى جديدة لدول العالم الثالث ومنه جديدهم في توحيد جهودها عالميا للتحرك في الاقتصاد العالمي في سبيل الحرية والتنمية في التجارة والاندماج في تحول لاصحاب دول بحالات التعاون .. ولنا في دول الاتحاد الأوروبي عبرة.

طارق الشامي

إذا اعتبرنا ارسال قوات من هذه الدول الى البوسنة بداية تصرف جديد وفاعل على الساحة الدولية ولهذا لم يكن مستغربا ان يصاحب مفاوضات ضم الدول الأربع الى حظيرة الاتحاد عراقيل عديدة ظاهرها الاقتصادي سببا - لكن باطنها ربما كان نفسيا بالدرجة الاولى استنادا الى موجة النفاق التي انتشرت لنصر الفيدرالية الأوروبية بسبب الخوف من ان يؤدي توسيع الاتحاد في هذا التوقيت بالذات الى عرقلة تعميق جذوره واضعاف تماسك العائلة الأوروبية وجميع العلاقات داخلها.

ولم لا وفلك يعلم ان بريطانيا - وهي الاخ اكبر لدول الأربع في منظمة التجارة الحرة الأوروبية (النا) وقت تشكيلها - ولقت بظلمتها خلف طلب الانضمام وحظته مهمتها الرئيسية عندما تراسست المجموعة الأوروبية على أمل ان يرحل بروكسلات الشمال الأوروبي كفة جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا امام المزاج السياسي لدول الجنوب الأوروبي أو على الأقل ان تتوازن الأمور بينما ابدت دولة مثل اسبانيا خشيته من تحول اهتمام الاتحاد نحو الشمال والشرق على حساب الجنوب.

وليس يتعبد عن ناكسة الأوروبيين مواقف لندن المشكلة إزاء الاتحاد الأوروبي وسياساته بما في ذلك معاهدة ماستريخت ونظام ضبط اسعار الصرف - وقبل هذا وذاك رفض بريطانيا الانضمام للمجموعة الأوروبية عند تشكيلها منذ البداية ثم اصبراها على تشكيل جبهة الاقتصادية منافسة ضمت الدول الأربع الجديدة في الينا.

لكن الرغبة في الحفاظ بقطار

آخرها أصبحت بروكسل على بعد خطوة واحدة من دعم البيت الأوروبي الكبير يضم السويد وفنلندا والنمسا وهي لتتأخر عن حياها لأول مرة منذ عقود وتقبل بالتدخل في تحالف أوروبا فيضم ثامن مستقبليها في عصر التكتلات الاقتصادية والحروب التجارية.

وإذا قدر للاتصالات التي توصلت إليها الدول الثلاث - وربما المروج خلال أيام - مع الاتحاد الأوروبي الفوز بالاستفتاءات الشعبية في بلانها فإن الاتحاد سيلاص حدود روسيا شرقا والاذرة القطبية شمالا مع اول اشارة شمس في العام القادم ليصبح ذلك الاتحاد الأوروبي اكبر كتلة اقتصادية عالمي يضم بين اطرافه ٣٧٠ مليون مستهلك ويحيا حجم ناتجه المحلي (٧,٥ تريليون دولار) فئانه المحلي للمنطقة التجارية الحرة لأمريكا الشمالية. ثالثا - والذي يصل الى ٦,٥ تريليون دولار.

وفي هذه الحالة فإن ضم هذه الدول الخفية الديمقراطية المستقرة سوف يهني فترة طويلة من انتماء الى دول استثنائية ويضعها عن الخط السياسي والاقتصادي السائد لدول الاتحاد الأوروبي.

استنادا الى انتماء عززت هذه الدول عن نقل وتصدير مبالغها ومصادر قوتها الى باقي دول الفارة - كل تاريخها التي ولقائها للحرية والفراسها الصارم بالديمقراطية جميعا خلف جدران وغابات منطقتها المغروعة - كما باقي بقولها داخل الامم المتحدة مهمتها ... اللهم الا



المصدر: ١١

التاريخ: ١١ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد انضمام أعضاء جدد

الاتحاد الأوروبي.. حائر بين القوة والحجم لا توجد استراتيجية واقعة تجاه مشاكل المستقبل

وهذا يشاطف من حجم المشكلة خاصة أن دول الاتحاد ثمانية تلالا من المشاكل أبرزها تصاعد معدلات البطالة والفساد. وعلى أساس رغم فتورين القمم بينها نموذ كثيرا عن توتس موقف محدد تجاه المشكلة الدولية.

أسباب

ولعل مايرور حول دول الدول لاتضمام أعضاء جدد رغم هاجمه تلك من مشاكل هو الاستفادة من وراء الدول الأربع في دعم مؤازرة الاتحاد. فالسويد مثلا تمهت بدفع ٢.٢ مليار دولار. على مدى السنوات الثلاث القادمة ولابد أن الدول الثلاث الأخرى سوف تقدم بمساهمات مشابهة. ولتتصرف دول الاتحاد لهذا السبب صراحة بل تذكر أسبابا أخرى شكلية مثل أن الاتحاد قام أصلا على أنه اتحاد لكل أوروبا وعلى أن رفض دخول الدول الأربع سوف يفتح الباب أمام خلافات واسعة تهدد شراكة الاتحاد. وعلى الجانب الآخر فإن هناك خلافا في تعدد الأسباب التي تجعل أربع دول خفية تنضم إلى اتحاد « مكلف » بهذا الشكل. ويرى البعض السبب كمنافسة في أوروبا من العزلة في عالم تسود فيه التكتلات وأهمية وجود شركاء تنقسم معهم الرؤية في عالم متغير يسوده

حدث مهم للغاية كانت أوروبا على موعد معه الانسحاج الماضي... ذلك هو الانسحاج الذي تم التوصل إليه انضم ثلاث دول جديدة لأعضوية الاتحاد الأوروبي (المجموعة الأوروبية سابقا) والمكون من ١٢ دولة. والاعضاء الجدد هم السويد وفنلندا وألمانيا، وسوف تصبح عضويتهم سارية للمعول اعتبارا من أول يناير القادم ومن المتوقع أن تتلقى بهم صما قريب الترويج والتي تشارت مناقشات انتهت إلى بعض الوقت بسبب الخلاف حول مشكلة المصائد السمكية.

رغم أنها كانت من أولى الدول التي تلقت طلبات الانضمام إلى عضوية المجموعة الأوروبية عام ١٩٩٢، لكن تأجيلها وانحاز ذلك وقتها عندما طرحت حكومتها الأمر للاستفتاء.

طريق صعب

ولم يكن الطريق سهلا بل تأكيد. لكه احتاج الوصول إلى اتفاق ١٢ شهرا في المفاوضات الشاقة والمضنية والتي لم تتوقف. وكانت أكثرها صعوبة في الأيام الأخيرة السابقة على إبرام الاتفاق حيث تكلم الأمر أربعة أيام وليلتين من المناقشات الوخشي على حد تعبير مجلة تايم الأمريكية. وتصف المجلة عملية إحدى الجلسات بأنها عبارة عن مذبذبة أو صلبة ففعل استمرت ٢٣ ساعة متواصلة بلا توقف إلا لاستراحة للفرات قصيرة للغاية. وبعد الاتفاق الجديد فإن حدود الاتحاد سوف تمتد شمالا وشرقا لتصل إلى الدائرة القطبية شمالا وإلى حدود روسيا الاتحادية والبحر شرقا. وسوف يجد العالم نفسه أمام توسع سكاني يضم حوالي ٤٠٠ مليون نسمة مقابل ٢٧٥ مليون حاليا. كما سيضم الاتحاد دولا ويبلغ مجموع ناتجها القومي ٦,٧ تريليون دولار سنوياً مقابل ٥,٧ تريليون حاليا. ويعرف أن التفتح القوي تلوالت المتحدة يبلغ ٦,٢ تريليون دولار. وبالحال أن هذه التغيرات لا تأخذ الترويج في الاعتبار نظرا لأنها لم توقع بعد أي اتفاق رسمي.

وجه آخر

وإذا كان ذلك هو الوجه المشرق

فشارم ميداليسوف

اللاتفية فإن هناك وجه آخر ليس كذلك. ويتضح هذا الأمر من سؤال بدأ وترد مرة منذ للتكتلات الأولى لتوقيع الاتفاق. هل سيعلن توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي على حساب الوحدة والتكامل بين أعضائه. وهل سيجد الاتحاد نفسه مضطرا بضرورة الاختيار بين القوة والحجم. إن لهذه الصلاخ مايرورها للاتحاد في شكله الحالي وبعد انضمام أسبانيا والبرتغال إلى في عام ١٩٩١ سيتم بنوع من توازن قاري بين دول خفية في الشمال مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا واليونان.

وتضمم الدول الثلاث يعني بوسيلة زيادة تاول الدول الخفية على حساب تلك القليلة. ويمكن أن يرفض الأعضاء الجدد أن تنضمهم دول الجنوب الأوروبي القليلة تراهم.

أوجه أخرى

وكذلك أوجه تباين أخرى منها انضمام الأعضاء الجدد بالعيلة بشكل بدولي وإلى الأعضاء. وعلى رغم فتورين فإن هذه الدول تبدو مترددة في تنسيق سياساتها الداخلية والخارجية مع باقي الدول الأعضاء. ويسعى دبلوماسي يابوني لكفه في هذا الفوار الصب خاصة أنه لا توجد حتى الآن لدى الاتحاد استراتيجية واضحة والملاح لتتامل مع مثل هذه المشاكل المتوقعة.

الاضطراب . هذا فضلاً عن أسباب
أخرى يشوب المجال من المحدث
عنها .

شروط

عصماً أن يصبح الانضمام لها إلا
بعد أن تصدق شعوب الدول الأربع على
الانضمام للاتحاد في وقت لاحق من
العام الحالي . ومختلف الظروف لكل
دولة على حدة .
وأما فيما يخص دولة كاسويو مثلاً فإن
التصديق أن يكون سهلاً بسبب
طبيعة الشعب وهي دولة كانت مغلقة
على نفسها منذ عهد نابليون بونابرت
مما يجعل إدخال التغيرات بها مرهناً في
الموافقة وله برهاني .

وهناك مشكلة عامة بالجمعية التأسيسية
وهي تحفظ المواطنين هناك على
إطلاق الحرية للسلطات حول الاتحاد
في اختيار أراضيها بما يهدد مواطنيها
التي بالتالي .

وتعتبر أكتدا هي أقرب الدول إلى
موافقة ناخبها على الانضمام بسبب
أولهم من تيار جريواتسكي القوي
في روسيا والذي يتسابق للتصاريه
باعتادة قرو أكتدا ١١ .

وبالنسبة للترويج فلا يزال الخلاف
لأنما بسبب رفضها إطلاق حرية
تصديق لاساطيل الدول الأخرى في
موانئها الإقليمية .

وقعت اتفاقية في بروكسيل، بعد ثلاثة أيام من المفاوضات المكثفة، لانضمام السويد وفنلندا والنمسا إلى «الجماعة الأوروبية». السوق الأوروبية المشتركة سابقاً. وما أن يصل هذا المقال إلى القارئ حتى تكون الترويج قد وقعت بدورها على اتفاقية مماثلة كانت تجرى عليها للمسات الأخيرة. وكانت الترويج دائماً هي أصعب المتفاوضين بسبب الجدل حول حقوق الصيد في المياه الترويجية. وهكذا أصبحت الجماعة ١٦ دولة، بعد أن كانت تضم ١٢ دولة، وامتدت كذلك شمالاً إلى ما بعد الدائرة القطبية، وشرقاً إلى حدود روسيا.

أوروبا الـ ١٦ لن تكون أقوى من أوروبا الـ ١٢



أعضاء جدد في الجماعة الأوروبية. هل تصيف شيئاً؟

لكن يبقى شيء واحد لا وهو موافقة شعوب الدول الأربع ومن المتوقع أن يقوم وزراء خارجية الدول الست عشرة جميعاً بتوقيع الاتفاقية رسمياً هذا الأسبوع. لكن العقبة الأساسية الآن هي استفتاءات الرأي العام التي تجري في الدول الأربع ليحدد تأييدها هل يبرفون دخول الجماعة أم لا. وتقول استفتاءات الرأي العام الأخير أن التاضين سيخبطون أغلبية للانضمام في كل من فنلندا والنمسا، أما في السويد فيشكل أقل. أما الحركة الصعبة فستكون في الترويج حيث صوت الناخبون عام ١٩٧٧ بأغلبية لعدم الانضمام.

ويانضم الانضمام الدول الأربع إلى الجماعة في يناير القادم ١٩٩٥. ينتقل مركز ثقل الجماعة الأوروبية، إلى الشمال. والدول الأربع هي أغنى دول أوروبا الغربية، ولذا ستعطي دوراً أساسياً في تمويل الجماعة، وهذا هو ما استكت صوت المعارضين على توسيع الجماعة، وسيضع دخول دول الشمال ضغطاً على الجماعة لإعطاء أولوية لمؤسسات البيئة، وكذا لأرض مستوطات أعلى من الخدمات الاجتماعية بالوافقة الكاملة على «البثاق الاجتماعي» الذي تعارض بريطانيا تنفيذه حتى الآن.

ولأن السويد وفنلندا والنمسا دول حبيابة، فقد أصرت على سياسة الجماعة الخارجية وأمنها المشترك. وبالتالي فمن المتوقع أن تقدم الدول الأربع علاقات أقوى مع الاتحاد الأوروبي. الغربي وهو النزاع الداخلي للجماعة

مجدي نصيف

الأوروبية.

ويانضم الدول الأربع لعضاء الجماعة الأوروبية للتجارة الحرة. إلى «الاتحاد الأوروبي» بتركز الانضمام الآن على مجموعة دول شرق ووسط أوروبا الشيوعية السابقة. وستقوم بين التي تتراعى قيادة الجماعة الأوروبية ابتداءً من أواخر يونيو ١٩٩٤. بعد اليونان بالضغط على بقية الأعضاء. لضم بولندا والمجر وجمهورية التشيك بعد الدول الأربع.

أكبر تشكل تجاري

بهذا التطور الجديد تصبح الجماعة الأوروبية أكثر التكتلات التجارية ازدهاراً بالسكان ويزداد مساحتها بمقدار النصف، كما ستزداد الجماعة ثراءً، إذ تدفع السويد سنوياً ٥٢٥ مليون استرليني وكذلك الترويج. أما

النمسا فتدفع ٢١٠ ملايين، ٣٥ مليوناً أما أنتاج القوسى الكلى للبلاد الأربع فهي من أغناها في العالم: فالسويد ١٢١.١ بليون استرليني سنوياً يأتيها النمسا ١١٢.٢ بليون، ثم فنلندا ٥٧.٨ بليون. لكن الحقيقة أن هذه البلدان لن تصيف شيئاً إلى الوضع السياسي العام للجماعة الأوروبية، رغم أن نظماً السياسية الليبرالية تؤكد على حقوق الفرد وحرية ك فقد تحطت قضية الوحدة السياسية الأوروبية في السياسة الخارجية على صخرة قضية البرسنة التي أغلقت حولها الدول الأعضاء والتتجة أنها تشكل قوة اقتصادية. لكنها اقصى ما كانت عليه، لكنها سياسياً ستكون في نفس القمف، وأن تكون تلك القوة السياسية التي كان يحلم بها الأوروبيون عام ١٩٩٢. في عالم ما بعد نهاية الحرب الباردة، وسقوط سور برلين



المصدر: أهرساعة

١٦ محرم ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المحاكم التكتلات الاقتصادية أوروبا أضخم طابق بومده سلام ديبلوماسي

• السويد والنرويج وفرنسا والنمسا دول حصاد دخل الاتحاد الأوروبي



• الصورة التاريخية في مستشفيات والتي عبرت أوروبا في نهاية القرن العشرين - زعماء أوروبا على رأس مستشفيات وقد ظهرت هناك هولندا (في جوار مع جيران زعيم فرنسا - وجون ميجور زعيم بريطانيا وجهه لدى كير لفرانس العام - وويلياموت حول زعيم ألمانيا - وعلية زعماء أوروبا



للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

١٦ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

INTEGRATION - الاندماج .

وهذا هو الهدف الاسمي من الوحدة الأوروبية والسبب ؟
هذا التاريخ الذي مرت به أوروبا وهذا الصراع الغربي على امتداد القرن العشرين .
حربان عالميتان - الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية . ساحتهما الأساسيتان الأرض الأوروبية وما حولها ولو أن الحرب العالمية

الثانية جرت حول العالم جميعا إلى اثنين الحرب .
إلا أن أوروبا - وأوروبا أساسا هي التي نشطتها واكتوت بترها .
ومن هنا ، فتمتد فكرت أوروبا إلى في وحدة حقيقية . راحت تفكر أول ما تفكر في الآداة التي اشطت هذه الحرب : الحديد والدم . وانتجت أو بدأت باتحاد الحديد والدم ، هناك في باريس بين أكبر قوتين متعاضتين على امتداد الأزمنة الأخيرة : فرنسا وألمانيا .

بدأت أوروبا باتحاد الحديد والدم .
وجرت ، ويسيرة إلى اتحاد من نوع آخر - هو اتحاد للمجموعة النووية الأوروبية . فإذا كانت قد وضعت أيديها على الحديد والدم ، فهناك الخوف من القوة النووية القادمة .
وهكذا كانت مائتان الاتفاقيتين - لثلاث وقعت لولاهما في باريس سنة ١٩٥١ والأخرى في روما سنة ١٩٥٧ مما أسس قيام وحدة أوروبية حقيقية بين دول - تند مناجمها هي أسس إنتاج هذه المعادن ، إيطاليا - ألمانيا - فرنسا - بلجيكا - هولندا ولكسمبورج .

ثم بدأت العملية تتسع .
بدأت تضيق إلى رقعتها الجغرافية رقعة أكبر .
بدأت دول بينها وبين بعضها البعض ما صنع الحدود - تتصم - لا بأس - فالهدف هو أوروبا الجديدة - أوروبا الأمل ، أوروبا التقدم ، انتمت الدانمارك - وانتمت الملكة القنصة (بريطانيا وإيرلندا) وانتمت اسبانيا والبرتغال واليونان .
ولو أن بعضا من هذه الدول تعد فعلا أكثر ففرا إلا أن أوروبا الفنية وجدت أنها بمشهورها أن تند يدعها فتأخذ بأيدي إخوانها الفقراء فيرتفعون إلى المستوى - لا بأس - يضمنون - لا غشاضة - يعيشون - لا مشكلة ..
وأصبح من حق اليوناني الفلاح القادم من القر جرد اليونان أن يطرح إلى أغني مدينة في قلب ألمانيا فيطلب العمل والإقامة فيها ، حقوقه محفوظة - وحياته مكلولة تماما كأخيه الألماني .

وهكذا راحت أوروبا تضرب مثلا للدنيا كلها في التسليم والتفاني والارتفاع فوق كل مستويات الخلاف لها كانت ..

الطاقة : بامتد وقت - بداية الاندماج

وكانت اتفاقية لمستورخات التي هزت الدنيا في آخر سنة ١٩٩١ والتي أعلنت بمسارحة من بداية الاندماج الكامل بين الشعوب الأوروبية المختلفة

الفترة الأوروبية تكتمل ..

أصبحت النمسا والسويد وفنلندا - أعضاء رسميين في الاتحاد الأوروبي .
أوروبا الرسمية أو الاتحاد الأوروبي أصبح يتكون من : لأانيا - فرنسا - الملكة القنصة - إيطاليا - هولندا - بلجيكا - لكسمبورج - الدانمارك - اسبانيا - اليونان - البرتغال وإيرلندا ، وباتضمام السويد وفنلندا والنمسا تصبح ١٥ دولة ، دولة واحدة مازالت أوراق التفاوض الأخيرة تجرى على قدم وساق هي النرويج .
وتكون أوروبا التي كانت معروفة بأوروبا الغربية - تصبح الاتحاد الأوروبي - موسوسا ودمعا هي الخارجة عن هذا الاتحاد ، ولو أنها جزء لا يتجزأ من الكيان الاقتصادي الأوروبي الغربي .

والواقع انه لم يعد هناك كيان غربي ولا كيان شرقي ، فالخدمات السوق هي التي تسيطر الآن على كل شيء ، شرقا وغربا - شمالا وجنوبا .
لم يعد - إلى كل أوروبا الآن - ما كان يعرف بالانقسام الوجه ، أو العملة غير القابلة للتداول - إلى حتى : الحدود غير القابلة للاختراق ..
الصلوات كلها قابلة للتداول ، والحدود كلها قابلة للاختراق .

٦٠ مليون نسمة

أوروبا بذلك تكتمل ٢٦٠ مليون نسمة ..
لثلاثمائة وستين مليوناً قادمين على الحياة في مستوى معيشي مرتفع في كل انتماجي ليس له مثيل في عائلنا المعاصر .
وهذا هو أكبر تجمع اقتصادي في الدنيا .
نعم - حتى الآن ، هذا هو أكبر تجمع اقتصادي في الدنيا - فأمريكا بكل ولاياتها لا تتعدى حتى الآن ٢٢٠ مليون نسمة حتى إذا انضمت إليها كندا فهي تزيد بضعمة ملايين قليلة فقط ، ولا يمكن أن تضيق إليها المكسيك ، لأنها لم وأن تأكل المكسيك ، في وحدة انتماجية ليأد مع أمريكا ، وإلا لهور أبناء المكسيك جميعا إلى أمريكا .

لكن الوضع الموجد في أوروبا الآن وضع فريد .
أنها تسمح الآن بحريات انتقال الأفراد ، والأموال (رؤوس الاموال) والعملالة والبضائع من مكان إلى آخر دون أية قيود أو حدود .
ومن هنا ، فهذا أكبر تجمع اقتصادي في العالم .

وهو - ششاً لو لم نشأ : أكبر تجمع تكتولوجي في العالم - مع وجود اليابان - قرابة ١٢٠ مليون نسمة ، وكل دول جنوب شرق آسيا التي تتعامل معها .

هناك اتصالات تجارية في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا لكن لا توجد هناك وحدات اندماجية .
ومن هنا أصبح لهذا التكوين الاقتصادي الجديد : الاتحاد الأوروبي شكل فريد في نوعه شكل يحكمه ما يطلقون عليه الآن



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

- هي الشؤون الذي اشار الدنيا كلها ان اوربا فعلا

تدخل عصرا جديدا .
ولما التصور ان مستويات هذه هي التي

عجلت ببقية دول اوربا الموجودة في عالم الغرب
- عجلت بها للانضمام بتقديم الاوراق بشكل
حاسم ونهائي .

هذه الدول هي السويد - النرويج - فنلندا
- والنمسا .. وكلها لها - لو كانت لها اوضاع
خاصة جدا .

● فالسويد هي بلد الحيد الدائم ، في
ميدانها تنس بنس شعوب الدنيا في أي مكان ،
دولة حيد نعم - لكن لها كلمة ومواف في كل
مشكلات العالم .. وربما هذا هو السبب انه كان
يتم اختياره لطلب السلام في العالم من لينائها .

● والنرويج - رغم انها عضو في شمال
الاطلسي - خلف الناق - إلا انها ليسها بلد
حيد ، ولو انها ليست بقدر ايجابية السويد
- إلا انها بلد حيد - وكانت تشارك السويد
ومازالت منح جوائز نوبل للسلام ..

● وفنلندا - هي بلد الحيد بالأمر - نعم -
بالأمر ، ٦٥ ٪ من تجارتها كان يذهب بالأمر الى
الاتحاد السوفيتي - فحدها الشرقية كلها في
حوض الاتحاد السوفيتي بينما حدودها الغربية
مشاركة مع السويد - اقتصادها حر ونظامها
اشتراكي !!

● والنمسا - هي الدولة الوحيدة في العالم
التي كانت تحمل اسم : بلد الحيد الدائم . يحكم
انقلابية تم توليها بين دول الحطاء عقب الحرب
العالمية الثانية مباشرة ، ربما السبب الرئيسي في
هذا ان حدودها الشرقية كانت داخلية في قلب
المسك الشرقي بينما حدوده الغربية - هي
حدود ألمانيا الاتحادية - في ذلك الوقت .. الى غير
ذلك ..

المهم : ان دول الحيد الأربعة : السويد
- النرويج - فنلندا والنمسا الآن - تدخل ضمن
الاتحاد الأوروبي ، ثلاث منها - انتهى الأمر معها
توليا - أصبحت أعضاء فعلا - والرابعة - وهي
النرويج أغلب الثقل انها مستقطب على آخر
العقبات لتصبح العضو رقم ١٦ ..

وبذلك تنتهي اسطورة الحيد على ارض
اوربا .. وتبدأ اوربا الكبيرة - في اوربا الفارة -
وتبدأ فعلا بانضمام الجر وبولندا - والغريب ان
بولندا هذه هي مقر حلف وارسو - الحلف الحادي
معداة مباشرة لحلف شمال الاطلسي على امتداد
النصف الآخر من القرن العشرين ..

ومن المثير ان يبدأ فعلا إضافة هذه الدول
الجديدة التي كانت - اشتراكية في قبل الى
تكتل اوروبي جديد مع مطلع سنة ٢٠٠٣ .. فكيف
تتطلع نحن الآن الى التعامل مع هذه الكتلة
الاقتصادية حولنا . والغرب هذه التكتلات
الينا ؟



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي : خلاصات حول كيفية اتخاذ القرارات

■ بروكسيل - رويتر - ثنائي وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الى اجتماع طارئ امس الثلاثاء للبحث في الخلافات العالقة حول كيفية اتخاذ القرارات بعد انضمام اربع دول جديدة الى عضوية الاتحاد. وقال وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس لدى وصوله الى الاجتماع «انها آخر فرصة لحسم مسألة توسيع الاتحاد. وبعد مفاوضات السويد وفنلندا والتمسح على شروط العضوية والشراب الخروج من القوسيل الى اتفاق في هذا الشأن فان الاعضاء الحاليين مختلفون في كيفية تغيير الطريقة التي يتخذ بها الاتحاد قراراته. وكانت بريطانيا واسبانيا لعضيتا معظم دول الاتحاد الاسويج اللغسي برفضهما قبول الاقتراح زيادة عدد الاصوات اللازمة لقرار ابطال مشروعات القرارات في مجلس وزراء الاتحاد لكي يكون للاعضاء الجدد دور في اتخاذها.

الاتحاد الأوروبي يضم الترويج لعضويته ويقتل في الاتفاق على حق التصويت

سيمول دون انضمام الدول الأربع الجديدة الى الاتحاد الذي يضم في عضويته ١٢ دولة ويرجع سبب خلافات مباحثات حقوق التصويت الى معارضة بريطانيا وإسبانيا للانضمام للخامس زيادة الأصوات اللازمة لمرحلة المشاريع الجديدة داخل مجلس وزراء الاتحاد الى ٣٧ بدلاً من ٢٣ صوتاً حالياً. رغم انضمام الدول الأربع الجديدة، وبذلك خشيّة تفشل سلطاتها وأهل الاتحاد. وسوف يجتمع وزراء خارجية الاتحاد يوم الثلاثاء المقبل في محاولة للتوصل الى اتفاق بشأن صلاحيات التصويت بينما تجري مفاوضات مكثفة لتفريب موقفى بريطانيا وإسبانيا من موقف بقية الدول. وقد عبر باتيغاليوس عن اعتقاده بإمكانية التوصل الى حل بشأن مسألة التصويت، مشيراً الى ان إسبانيا قد تترسب في التوصل الى حل وسط. وحذر في الوقت نفسه من عواقب الفشل في حل هذه القضية.

بروكسل - وكالات الأنباء - فحينما من مصطفى عبد الله وافق الاتحاد الأوروبي أمس على ضم الترويج الى عضوية الاتحاد ربط مع العام القادم ١٩٩٤ بعد حل الخلافات الخامسة يحقن السيد مع الترويج غير أن وزراء خارجية الاتحاد فشلوا في جسم الخلاف التنازل حول صلاحيات التصويت الجديدة داخل مجلس الوزراء وهو المسألة الرئيسية لمنع القرار بعد ضم أربع دول جديدة للاتحاد مع بداية العام المقبل وقال تيريجوريس باتيغاليوس وزير الشؤون الأوروبية اليوناني الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد، ان الموافقة على ضم الترويج يشير الى أن أوروبا يمكن أن تعمل معاً ويتحدث على البرلمان الأوروبي التصديق على ضم الدول الأربع الجديدة للاتحاد وهي النمسا والسويد والنرويج وإفريقيا، كما يتعين على هذه الدول اجراء استفتاءات شعبية حول ضمها للاتحاد خلال الأشهر القادمة. غير أن الفشل في التوصل الى اتفاق بشأن حقوق التصويت



بريطانيا واسبانيا تعرقلان توزيع معدلات التصويت

الاتحاد الاوروبي يتوصل الى حلول وسط مع النروج تمهد

لانضمامها الى اوروبا في ١٩٩٥

□ بروكسيل -
من نور الدين الغريزي

■ توصل الاتحاد الأوروبي والنروج الى حلول وسط بالنسبة الى قطاع الصيد البحري بعد ثلاثة أسابيع من المفاوضات الشاقة. وتكتمل هذه الحلول الاتفاقية التي كان الاتحاد ولحقها مطلع الشهر الجاري مع كل من النمسا والسويد ولاتفيا في شأن أسعار المحاصيل الزراعية والمساعدات المالية في الزراعة الخشبية.

الا ان الاتفاقيات الاقتصادية - التجارية في تصبح سارية المفعول بسبب لشقاق دول الاتحاد الاوروبي للاستيعود الذاتي على التوالي في الاتفاق على مسائل معقدة لتوزيع معدلات التصويت داخل المجلس الوزاري بين البلدان الاعضاء تحسباً لانضمام بلاد اسكتلندانيا والنمسا مطلع السنة المقبلة. وستتجهد المحاولات يوم الثلاثاء المقبل وتنتزع معدلات التصويت حتى الآن بين نظائرين للوكسمبورج التي لا يوافق عدد سكانها ٤٠٠ ألف نسمة وعشر نقاط لاتفيا التي تضم ضمانين مليون

ولانساي مختلفة تصمت كل من بريطانيا

واسبانيا بإبقاء معدل عرقلة لاتحاد القرار الوزاري المشترك بالمصطلح على ١٢ نقطة بينما يطالب بقية الاعضاء برفع المعدل الى ٢٧ نقطة بسبب ارتفاع عدد الانضمام من ١٢ دولة الآن الى ١٦ دولة مطلع السنة المقبلة اذا جرت عملية مصداقة البرلمان الاوروبي واستفتاءات البلدان المعنية في مواجعتها وتخشي بريطانيا ان تؤدي زيادة معدل عرقلة اتخاذ القرار الى اضعاف دورها داخل المجلس الوزاري خصوصاً انها كثيراً ما تشكك حاجزاً رئيسياً أمام قرارات تصديق الاتحاد الاوروبي وللمستقبل السياسي للاتحاد.

وقال وزير الخارجية البريطاني نوغلاس هيرسون ان بلاده تطرح في توسيع الاتحاد الاوروبي لتعطي دافئاً لعضوات دول الاطعمة التي يمكنها عرقلة التصويت على بعض القرارات التي لا تانسها.

ووصف المفاوضات في اليومين الماضيين بأنها كانت مرزاً من كل من بريطانيا واسبانيا، من جهة. وبقيّة اعضاء الاتحاد، من جهة أخرى. ويرى مراقبون ان الشراش فنانل بريطانيا واحتمال قبولها زيادة معدل عرقلة القرار من ١٢ نقطة الى ٢٧ نقطة يدعو للتفكير ببدء المواجهة

لغنية من رئيس الوزراء جون مايجور والمفاوضين للوصدة الأوروبية داخل حزب المحافظين الذي سيجري حملة الانتخابات العامة الأوروبية أمام حزب العمال المرشح للوزن بانيال للقاء البريطاني في برلكي ستراسبورج. وتتمسك اسبانيا بمبقاء معدل عرقلة القرار محسوباً على ٢٢ نقطة فاقه لانها تخشى ابعاد اعداد حدود الاتحاد الأوروبي الى الشمال وتحول مركز الثقل وضع القرار الى البلدان الجرمانية. وذلك على حساب بلدان جنوب أوروبا الأقل نمى.

وتعد اسبانيا من كبار اعضاء الاتحاد لكنها تحتاج الى المساعدات الفنية التي تقدمها ألمانيا والمساعدات التي ستقدمها بلاد أوروبا الشمالية في ملحق الوزنة المشتركة. ويهدف المؤلف الامماني الى تسهيل عرقلة اتخاذ القرارات التي تانب مصالح حكومة مدريد. ويمكن حسابياً تصديق معدل العرقلة (٢٢ نقطة) يجمع اصوات اسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان.

والار تصطب بريطانيا واسبانيا اقتادات شديدة في صفوف بقية الاعضاء.

وقال وزير الخارجية النمساوي هيلفريد بيترسون ان المؤلف البريطاني لا يطابق وهو يفرال عملياً مسار توسيع الاتحاد الأوروبي. ويعدا الحكومة البريطانية الى مرحلة موقفها. ويهدد عدم الاتفاق على معاهدة توزيع معدلات التصويت لمسار الاجرائي حيث لا يستطيع البرلمان الأوروبي المصادقة على الاتفاقيات الاقتصادية - التجارية من دون الجوانب السياسية. كما لا يمكن البلدان المرشحة تنظيم استفتاءات المضمومة من دون حل معضلة التصويت.

وقد يؤدي الجمود الزائف الى تجيل انضمام البلدان الزارة الى ما بعد مطلع السنة المقبلة. ويختر تصطب المؤلفين الاسباني والبريطاني خصوصاً غضب ألمانيا التي وضعت مصالحها التوسيع في صدارة اهتماماتها قبل توليها رئاسة الاتحاد الأوروبي في منتصف الخشتي من السنة الجارية. ويرفض المستشار الألماني علموت كول على نجاح مفاوضات بروكسيل للافادة منها على الصعيد الداخلي في سلطة الانتخابات المحلية والعملة التي سيجعلها ألمانيا في غضون التمبر الحالية. وقد بدت مؤشراتنا سلبية على حزب المستشار كول.



المسرة

المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع الاتحاد الأوروبي يسبب مشاكل بين بريطانيا واسبانيا وشركتائهما

ويلى كلاس انه لا يتصور «بريطانيا لتتحمل وحدها ضغوط إعادة النظر في مشروع توسيع الاتحاد الأوروبي».

ونكر مصدر ديبلوماسي انه تم اقتراح تصويتات عدة تأخذ بعين الاعتبار مطالب الهولنديين لكن الوفد البريطاني طلب مهلة إضافية قبل اعطاء رده ليعرض هذه التسيويات على رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي يواجه ضغوطا كبيرة من المعارضين للتصغير الأوروبي في مجلس العموم البريطاني.

وتخشى لندن حصول اختلال في توازن القوى بين الدول الكبرى من الأعضاء الخمسين وبين الدول الصغيرة التي انضمت مبدئياً إلى الاتحاد الأوروبي. وتريد أن تحافظ على عدد الأصوات الحالي الذي يسمح لتعطيل صدور قرار. ويمكن أن يتسبب ذلك بعدم معارضة دولتين كبيرتين بالإضافة إلى دولة صغيرة.

ونشرت الدول الأعضاء العشر الأخرى أن زيادة عدد الأصوات لتعطيل قرار نابع عن عملية حسابية بسيطة ينتقل على أساسها

العدد الحالي المطلوب لتعطيل أي قرار من ٢٢ صوتاً من أصل ٦٦ إلى ٢٧ صوتاً من أصل ٩٠ صوتاً.

يشار إلى أن الأصوات موزعة حسب عدد سكان الدول الأعضاء وهي تتراوح بين عشرة أصوات للدول الكبيرة وصوتين للدول الصغيرة.

ولمئات هذه الدول العشر أيضاً أن تقرر أن الأوروبي سيرفض أي اتفاق لاتضمام أعضاء جدد إذا لم يتم رفع عدد الأصوات الضرورية لتعطيل قرار إلى ٢٧ صوتاً.

وتصاعد البرلمان الأوروبي في دورته في أيار (مايو) للتحقق عملية الانضمام الأوروبية في حزيران (يونيو) قراراً حول الانضمامات الكاملة لاتضمام هذه الدول الأربع إلى الاتحاد الأوروبي.

ويبقى في النهاية أن تصادق البرلمانات المحلية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على هذه الانضمامات بالإضافة إلى موافقة الناخبين في الدول الأربع على استفتاء شعبي لكي يصبح انضمامها نافذاً في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤.

■ بروكسيل - أ ف ب - وافق الاتحاد الأوروبي أمس على انضمام السويد إلى عضويته بعد أسبوعين من الموافقة على انضمام السويد وفنلندا والنمسا.

وقال وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغاليوس الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي أن أوروبا كسبت عضواً جديداً اليوم.

وتوصلت الدول الـ ١٢ الأعضاء في الاتحاد بعد اجتماع مطول ليل الثلاثاء - الأربعاء إلى اتفاق مع الفروع حول صيد الأسماك بمنح صيداء الأسماك الأسبان والبرتغاليين والأيرلنديين واليونانيين حصصاً إضافية للصيد.

وسمحت هذه التسوية بإرضاء الأسبان والبرتغاليين على حد سواء. فقد حصل الأسبان على حقوق الصيد في المياه الإقليمية النروجية في حين حصل النرويجيون على حق إدارة مواردهم السمكية حتى منتصف العام ١٩٩٨.

لكن الخلافات الانضمام لا تزال لتفكر إلى فصل واحد لوضع للتصانعات الأخيرة على

مشروع توسيع الاتحاد الأوروبي. ويتعلق هذا الفصل بتكثيف سير عمل مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

ولا تزال الدول الـ ١٢ الأعضاء مختلفة حول هذه المسألة إذ أن اسبانيا وبريطانيا ترفضان حصتي الآن زيادة عدد الأصوات المطلوبة لتعطيل قرار مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي تصانتي مع زيادة عدد الدول الأعضاء.

وسيلقون وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بمرس هذه المسألة مجدداً الثلاثاء المقبل.

وقال الوزير الفرنسي للشؤون الأوروبية الآن لاسمور أن الدول الـ ١٢ الأعضاء والملتزم على انضمام أربعة أعضاء جدد لكنها في حاجة إلى بضعة أيام إضافية لتعني أنها ستصبح ١٦ دولة من الآن وصاعداً.

وأضاف لاسمور أن الخلافات التي تم التوصل إليها بشأن صيد الأسماك قد تدفع اسبانيا إلى القول بتسوية حول مسألة الحصص. وقال وزير الخارجية البلجيكي



العزف مازال نشازا

التبنت للاتحادات التي احللت بالتفاوض على شروط العضوية انضمام أربعة أعضاء جدد إلى الاتحاد الأوروبي أن انقضاء الأشهر الأربعة الأولى على سريان معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والسياسية ربما يكون له شأن كبير تسمية التكتل الأوروبي من السوق المفتوحة إلى الاتحاد الأوروبي إلا أنه لم يشهد انتقالات مماثلا في أداء أعضاء الاتحاد من العزف الفردي الذي يصوبه التكتل الإنساني والانسجام، وظلت اللعبة المنفصلة في ثقلها للسلطة الاقتصادية للسلطة للجمعية عند إجراء المفاوضات واتخاذ القرارات الصعبة.

كما أثرت المفاوضات أن توافر الاختلاف العام بين الدول الأعضاء في التفاوض على التكتل الأوروبي

لنح الاتباع على
مصر أعياها
لإستقبال الأعضاء
الجديد من دول
الشمال الغربية

ودول أوروبا الشرقية الشريفة . إعطاء دفعة قوية لتحقيق حلم دول الاتحاد في بؤرة للاستقرار السياسي الاقتصادي والإنساني في هذه المنطقة القلقة حتى وإن جاء ذلك على حساب لتجمل عملية التضمين صوب الوحدة النقدية . لم يقبله استئجاب كامل كما يدعيه زعيمة عدد الأعضاء من ١٢ إلى ١٦ مع بداية عام ١٩٩٠ وربما إلى ٢٠ عموما مع بداية القرن القادم من تعديل لدوريات القوى داخل الاتحاد وما يفرغه ذلك حتما من الأضرار ببعض الصالح الراسمة وما يفتضيه من تغيير وتكيف هائل في الاتحاد ومؤسساته وسياساته الزراعية للاستجابة إلى المتغيرات الجديدة وما يحتاج إليه من إفساح لفرز من الديمقراطية على مركز صحن القرارات.

هذا التناقض بين الرغبة في الحفاظ على الوضع القائم رغم ما يشهده من جمود وضل في الأداء وبين القوامي لكلمة التغيير يقسم التكتل من المسؤوليات التي تكثف عملية التفاوض على شروط العضوية مع السويد وإنجلترا وألمانيا وألمانيا وحتى اللحظة الأخيرة من التوقيع على معاهدة ماستريخت في البداية من سهولة التفاوض استنادا إلى توفر أربعة مشتركة من الجانبين لسهولة الاستئجاب على الشروط والتمسا رات من جانبها أن عضويتها للاتحاد خلوة طبيعة تربت على الانضمام عليها بكافة قواعد السوق الحرة بموجب عضويتها في الاتحاد الاقتصادية الأوروبية منذ بداية نظام الحائلي في مشاركتها في تخطيات الاتحاد ونجح لها ممارسة التفاوض والتفاوض على القرارات التي تمس مصالحها . كما أن بروز التكتل القوي الروسي على يد جيرينوفسكي دفع الدول الأعضاء إلى حجابها والسعي لإدماجها بالحظوة الأمنية الجماعية والدعم السياسي اللذين يتطلبا تطبيق معاهدة ماستريخت . وعلى الجانب الآخر كان المصطوح الألفاني قد شغل الاتحاد شمالا حتى اللحظة القطعية وشرقا حتى طرف روسيا حافزا قويا على إنباح المفاوضات بالاشارة إلى سهولة إدماج هذه الدول الأربع في الاتحاد واتجاهها في تنمية سياسية واقتصادية لبرالية معاملة تلك القائمة في دول الاتحاد فضلا عما تستلزمه من إصلاحات مالية إلى ميزانية الاتحاد لأن إسهامها في زيادة الموارد المالية للميزانية سيوفر استحقاقا للاستفادة من برامج الدعم الزراعي والإقليمي لقوة من اعتمادات الميزانية.

غير أن التوافق في الرغبات اصطدم بمعتقدات وسلاوس لاها الجبته ما أدى إلى تعقيد المفاوضات . فتعصب دول الأربع لتكديله نفس المخاوف التي جعلت الدمارك ترفض معاهدة ماستريخت عند طرحها للاستفتاء للمرة الأولى قبل أن توافق عليها بعد تنازلات عديدة فهي تخشى من الانسحاب في كيان أكبر ومن الهيمنة الألمانية

ومن التنازل الليبتي وانضمام دول الاتحاد في موريلها السمية والطبعية وضيا مكسبها من برامج الضمان الاجتماعي ولهذا خففت على حكوماتها للحصول على تنازلات عبيرة لحظف مصالحها مقابل اضطرارها للتخلص جزئيا عن دعم مزارعيها . وعلى الطرف الآخر فجر الحماس الكاثي لضم الدول الأربع مخاوف استئجابا وإيطاليا واليونان من انتقال مركزه الضل في الاتحاد إلى دول الشمال على حساب مصالح الدول المطلة على البحر المتوسط ومن استلزم حصولها على ما تملكه عليه من دعم زراعي وإقليمي في وجه انضمام دول أوروبا الشرقية مستقبلا إلى الاتحاد . ولهذا انقسم استئجابا إلى بريطانيا والخارجية دورا على الموقف هذا الذي ينعج في نظام الخصومات القائم في المجلس الوزاري والذي يفتح دولتين مشتركتين وثلاثة مطيرة تجمع الأصوات في ٢٣ الأصوات لإعطاء صوت القرارات التي تقرها الأغلبية القوية في حين ترى ألمانيا وألمانيا أن زيادة أعضاء الاتحادية تقللها رفع الأصوات اللازمة للأغلبية في ٢٧ صوتا حتى لا يصبغ الوضع القائم في تطويع المصالحات الجديدة أحدثت التغييرات اللازمة ويبدو على الأرجح أن هذه القضية الشائكة رغم حيويتها شؤل البت عليه في حين انعقد مؤتمرات حكومات الدول الأعضاء عام ١٩٩٢ لتهيئة بتضمين الاتحادات الاختلافات داخل الاتحاد.

لقد أجمعت كافة هذه الاعترافات المتناقضة دورا مؤثرا في تحديد الزمن النهائي لصفحة شروط العضوية مع السويد وإنجلترا والتمسسا حين مازالت مسألة التوزيع معلقة وجاءت النتيجة مرجحة لكافة الدول الثلاث بل ذهب وزير الشؤون الأوروبية الألمانية إلى حد وصفها بأنها أعلى شأن يدفعه الاتحاد في تاريخه خلال ثلاثة أيام من المفاوضات الشائكة . فشروط العضوية تمن على حصول الدول الثلاث على ٤ مليارات دولار خلال فترة مفاوضات مدتها ١ سنوات تعوض لها عن انضمامها بخفض قدره الدعم في منتجاتها الزراعية في المستوى السادس في دول الاتحاد . كما تقضي الشروط ماستريخت حصول المزارعين في المناطق القطبية الشمالية على دعم مميز واستمرار التمويل على مرور الشائكات فضيحة عبر جبال الألب التمسوية حافزا على ليليلة حتى بداية القرن القادم بالإضافة إلى ذلك فإن انضمام الصلياني الحائلي في موارد ليزانية لن يتحقق إلا في نهاية السنوات الأربع وبعد أن تم تقسيم هذا الإسهام إلى نصف مائة مائة من أصل.

وبالرغم من كل هذه الاختلافات فإن حلم دخول الاتحاد إلى أكبر تكتل اقتصادي عالمي سيظل مرثيا بالتنازل غير المؤكدة للاستحقاقات التي ستجرى على الدول الأربع غير القوي الحائلي ليس هو ما كان الألفاني مستقبلا إلى مستقبل من ١٦ أو ٢٠ عضوا . ولكن في مدى توفر الإزادة السياسية الجماعية التي تكفل إنباح القرارات الصعبة وإجراء التغيير البائلي اللازم في قواعد اللعبة بما يكفل استئجاب الأعضاء الجدد باقلى قدر ممكن من التمسك بالاختلافات داخل الاتحاد نفسه



المصدر: العالم الجديد

٢٨ مارس ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد عالمي



خوفا من استعادة روسيا لمناطق نفوذها:

الاتحاد الأوروبي يخطط لضم شرق أوروبا لعضويته

□ بروكسل خاص:

دولار. ويقول المستشارون إن المساعدات ينبغي أن توجه نحو الاتفاق على البنية الأساسية.

القيام بتحريك لمت دول شرق أوروبا على الاقتداء بقانون المنافسة للاتحاد الأوروبي وتقسيم لوائحها في هذا الشأن. ويقول المستشارون إن وجود منطقة تنافسية جديدة قد ينهي الخلافات حول مساعدات الدولة في شرق أوروبا ويقطع احتمال لجوء الاتحاد الأوروبي إلى استخدام اللوائح المضادة للإغراق.

ويأتي تحريك المفوضية الأوروبية في إطار تحريك أوسع للاتحاد الأوروبي الذي يقوم بأجراء تكبير شامل لسياسة تجاه دول شرق ووسط أوروبا التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي السابق وتقوم فيه ألمانيا بالضغط للاسراع بدمج هذه الدول في الغرب استمدا لضمها إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في المستقبل.

ويرجع هذا التحريك الذي تؤيده الولايات المتحدة بشدة إلى مخاوف الغرب من ازدياد الروح القومية في روسيا واتجاهها إلى استعادة مجال نفوذها في شرق أوروبا.

تقوم المفوضية الأوروبية حاليا بتوسيع نطاق التعاون التجاري بين دول وسط وغرب أوروبا ليمتد إلى دول شرق أوروبا.

وسوف يرأس جاك ديلور رئيس المفوضية الأوروبية في ٢٢ مارس الحال لجنة متخصصة لبحث الموقف من أساسه تجاه وسط وشرق أوروبا. وسوف ينور بحث هذه اللجنة حول الأفكار الجديدة منها:

وضع حد لضم المصافرات الزراعية للمزارعين في الاتحاد الأوروبي الذين يصعدون منتجاتهم إلى شرق أوروبا وقد ولقت اللجنة مؤقتا على وقف التفضيصات للمصافرات بالنسبة للتفاح الذي يدخل جمهورية التشيك في العام الحال.

ويقول المستشارون في المفوضية الأوروبية إن هناك حاجة ماسة لمنع مزارعي غرب أوروبا الذين يتمتعون بدرجة عالية من التنافسية من الاطاحة بزراعة شرق أوروبا وهي في مرحلة إعادة الهيكلة.

إعادة بحث برامج المساعدات الفنية لشرق أوروبا التي بلغت خلال السنوات الأربع الماضية ١,١ مليار



شركات الطيران الأوروبية تطالب بنظام موحد للملاحة الأوروبية

□ العالم اليوم - خاص

دعت الاتحادات منسجمة الطيران المدني في أوروبا الحكومات لاتخاذ اجراء فوري لإقامة نظام أوروبي موحد لإدارة حركة النقل الجوي بهدف تسهيل العمليات الجوية وتقليل أوقات التأخير التي تحدث عند إغلاق المطارات والحفاظ على حالة الأمان وتحقيق فعالية أفضل للخدمات. جاء هذا في تصريح مشترك أصدره كبار مسؤولي هذه الاتحادات التي شملت رابطة النقل الجوي الأوروبية «إيبيات» ورابطة الخطوط الجوية الأوروبية ورابطة الخطوط الجوية الإقليمية الأوروبية ورابطة الخطوط الجوية الأوروبية «إيبيات»، وذكر التصريح أن الوقت قد حان لكي تبدأ السلطات الأوروبية المعنية في التخطيط لسوضع إطار العمل السياسي والإداري اللازم للعمل بهذا النظام لإدارة حركة النقل الجوي، على أن تقوم هذا النظام الدول التي ستشارك فيه ككيان قانوني مميز يديرها وأن يدار ويعمل وفقا لنظم الأعمال الحرة وعلى أن تشارك الخطوط الجوية في عملية اتخاذ القرارات.

وباتت هذه الإصلاحات المقترحة للرقابة على حركة النقل الجوي في نفس الوقت الذي تنجح فيه الولايات المتحدة إلى إعادة هيكلة نظامها للرقابة على حركة النقل الجوي، ويشمل هذا الجهد الأوروبي المنسق ٢٥ دولة شاملا بهيات الطيران المدنية فيها منظمات عديدة متعددة الجنسية. وقد بعثت الاتحادات الأربعة ندائها هذا إلى عدد كبير من مسؤولي الاتحاد الأوروبي الأطراف متعددة الجنسية

الأمم مثل مؤتمر الطيران المدني لأوربي.

ولا توجد قيود أو حدود جغرافية مقترضة لالأخذ بهذا نظام الموحد، إذ ينبغي أن يشارك به أكبر عدد من الدول، وإن كانت تلك مشكلة تواجه الأمر، فلهيئات أوروبية ذات الصلة به جميعا ضوابط متميزة خاصة بكل منها مختلفة عن غيرها مثل هيئات الاتحاد الأوروبي والسرطسية الأوروبية والطيران المشترك مما فتح كل منها تقريبا خاصا يعقد من جهود التنسيق الخاصة بالنظام يُحد المسلوب... كما ينبغي سيق أيضا بصورة وثيقة بين الرقابة على حركة الجو رية ونظام حركة الجو المدنية مما يزيد من تعقيد الأمر.

كما ينبغي على أوروبا أن تبدأ مجال البحث والتنمية على نطاق مع لوضع نظام متقدم لإدارة حركة النقل وأن تؤكد على تعزيز جل التنسيق بين أعمال البحث تنمية التي ستجري في دولها نفقة لتجنب التكرار المبدل للوقت إلى هذه الأعمال. وتتشكل الرسوم المرتفعة للرقابة الملاحة الجوية عيبا ماليا أيضا على عائق الخطوط الجوية الأوروبية، وتعتبر النسبية بين

الاتفاق عليها والفعالية التي تتمتع بها شعبية للغاية ومخفية للأمال. وستتطلب الخطوط الجوية العاملة في طرق ملاحية أوروبية مبلغا قياسيا قدره ٢,٦٢ مليار دولار على رسوم الرقابة على حركة الجو عام ١٩٩٢ وفقا لبحث أجريته رابطة «إيبيات» مؤخرا.

وبين بحث آخر أجريته رابطة الخطوط الجوية الأوروبية أن حوالي ١٧٪ من عمليات اقلاع المطارات الأوروبية تأخرت لمدة ١٥ دقيقة على الأقل. وتتمثل عوامل الانحماح وجوانب النص المخطئة في عمل الرقابة على الملاحة سببا رئيسيا في ضعف الانضباط في إقلاع المطارات.

وأوقع التأخر في الاقلاع في المطارات الأوروبية إلى نسبة ٢٦٪ من حركة الاقلاع خلال فترة الربيع والصيف عام ١٩٨٩ وإن كانت انخفضت خلال أعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٢.

وقد وجه مسؤولو الخطوط الجوية الأوروبية والروابط الجوية النقد مسررا وتكرارا إلى النظم الحالية للرقابة على الحركة الجوية المعمول بها في أوروبا والتي تختلف من بعضها البعض وأوصوا بزيادة التعاون الدولي لوضع وتطبيق نظام إدارة موحد لهذه الحركة. كما انتقدوا مرارا مرة الرقابة



الأوروبية - يسوق كونه أقوى لا تنصف به من عدم الكفاية وبطء التقدم في عمله، وهي هيئة انشئت عام ١٩٦٣ وتضم ١٥ دولة أوروبية. وقد تقدمت ليطالبها وأسبانيا والنرويج والهندمارك لمضيوها حديثاً.

وأحد الأمثلة على هذه التناقض ما تعرض له ٤٠٠ ألف راكب من تأخير في الإقلاع طائراتهم في أحد الأيام النموذجية في فصل الصيف حيث تبلغ حركة الملاحة الجوية ذروتها. والفوضى التي تحدث في بعض عمليات التحليق أحياناً تؤثر سلباً على فعالية الطائرات وتساهم في ارتفاع نفقات التشغيل.

كما أن عدم الفاعلية في الرقابة على الحركة الجوية واكتظاظ المطارات بالطائرات يساهم بدرجة كبيرة في القيود التي تفرض على جداول سفر الطائرات. ووضع نظام حصص للرقابة على الحركة الجوية ولادارتها سيساعد في حل مشكلة معدومية أماكن الطائرات في مطارات أوروبا الكبرى. والهدف الأول المنشود هنا هو تزويد الرقابة على الحركة الجوية بالقدرة المطلوبة لعدد احتياجات الخطوط الجوية.

وساهم التصريح للتدريجي لصناعة الخطوط الجوية في أوروبا والذي تم تنفيذه في ١ يناير ١٩٩٣ في زيادة مشكلة الملاحة الجوية بعد

ارتفاع عدد الرحلات.

وكان هدف البداية لصل هيئة الرقابة الأوروبية في الستينات هو توحيد الرقابة على الحركة الجوية في أوروبا. لكنها واجهت العقبات من السلطات الوطنية الأوروبية المختصة ومنحت لها لفظ الاستشارة عن الرقابة على الملاحة الجوية في إطار من الفضاء الجوي في أوروبا وطلب منها الدول الأعضاء فيها توصيل ورسوم المرور في الطرق الجوية وتوزيعها على هيئات النقل الجوي المدني فيها. وتواصل الهيئة السير لتحقيق أهداف أكثر طموحاً وتشمل تنفيذ برنامج تحقيق الانسجام والتكامل في الرقابة على الحركة الجوية. وتتضمن المرحلة الرابعة من جهودها التي يتواصل العمل فيها حالياً وضع نظام لإدارة الحركة الجوية في أوروبا لتلبية الحاجة إلى تقديم التنبؤات المتطرفة بالقرن القادم. كما يقول مسؤولوها الذين يذكرون أيضاً أن الهيئة قد تلت بدرجة كبيرة من التأخير في الطيران المرتبط بالرقابة على الحركة الجوية رغم الزيادة المستمرة في هذه الحركة.

اتحادات الطيران الأوروبية

ويقترع مسؤولو اتحادات الطيران الأوروبية في الوقت الحالي وضع نظام واحد لإدارة الملاحة الجوية في أوروبا يشمل أكبر عدد ممكن من دولها وتسييره هيئة

واحدة وتستخدم فيه تجهيزات تتوافق مع بعضها البعض تماماً ومعايير وممارسات وأجراءات مشتركة. وقد اعترضت الروابط الأربع في تصريحها المشترك على جهود هيئة الرقابة الأوروبية الجارية لتحقيق الانسجام في الرقابة على الحركة الجوية في أوروبا والتي تعمل على تثبيت التشكيلة المختلفة من النظم الوطنية للرقابة على الحركة الجوية المعمول بها حالياً بدعوى أن ذلك لن يستطيع النهوض بشيء احتياجات الخطوط الجوية على المدى الطويل. غير أن إيف لامبرت - من هيئة الطيران المدني الفرنسية صرح في أواخر العام الماضي قبل اختباره مسيراً إدارياً لهيئة الرقابة الأوروبية أوائل هذا العام بأن النظام الأوروبي الواحد لإدارة الحركة الجوية لن يستطيع الاستجابة للاعتبارات العملية والقانونية للتنفيذ في مدى زمني معقول. وقال إن على دول أوروبا أن تبذل عن خطوات التحديث الجارية في مختلف النظم الوطنية للرقابة على الحركة الجوية وتستخلص منها نظاماً جديداً تماماً لإدارة هذه الحركة. ثم وجه التساؤل إلى شركات خطوط الجو عما إذا كانت مستعدة لدفع التكاليف الإضافية اللازمة في فترة انتقالية يتعين ألا تتعدى عشر سنوات.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ديسمبر ١٩٩٤

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبتعدون حل مشكلة التصويت قبل توسيع الاتحاد

بروكسل - : يبحث وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي غدا في بروكسل إمكانية التوصل إلى حل وسط للخلاف حول حقوق التصويت في مجلس وزراء الاتحاد، والذي يهدف بتأجيل ضم أربع دول جديدة هي: القبرص والسويد والنمسا وفنلندا عن الموعد النهائي لتوسيع عضوية الاتحاد في أول يناير من العام القادم.

وتعارض بريطانيا واسبانيا زيادة عدد الأصوات اللازمة للاعتراف على مشاريع القوانين في مجلس وزراء الاتحاد من ١٢ صوتا في الوقت الحالي إلى ٢٧ صوتا بعد ضم الدول الأربع الجديدة خشية تفشل تفقد الدول الكبرى داخل الاتحاد بينما شارح الدول العشر الأخرى ضغوطا لدول قواعد التصويت الجديدة إلا أن بوليسيا في الاتحاد أعرب عن اعتقاده بإمكانية التوصل إلى حل وسط لإقرار الاقتراحين للزوجين، وقال أنه من المحتمل أيضا الاتفاق على زيادة عدد الأصوات اللازمة لقرعة مشاريع القوانين إلى ٢٧ ولكن بشروط ملحة بها.

وكان جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج قد أعلن في الأسبوع الماضي أن عدم تلبية نسبة الأصوات اللازمة للاعتراف على مشاريع القوانين - كما تطلب بريطانيا واسبانيا - يهدد بعملية تمرير القوانين على الذي يحدود داخل الاتحاد الذي يضم ١٦ دولة. وبخاصة فيما يتعلق بمشاريع القوانين الاجتماعية والبيئية.



المصدر :

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع الاتحاد الأوروبي..

خطوة جديدة لن يعوقها التردد البريطاني

ومن ثم يصبح البحث عن حل غير ممكنة.

لما بريطانيا - وهي من الدول صاحبة الأصوات الكبيرة - فكل ما تقدمه من أسباب لرفضها تعديل نظام التصويت هو خشيتها من أن تفقد قدرتها على التأثير في الاتحاد الأوروبي، لكن الحقيقة أن حزب جون ميجور - المحافظين - منقسم منذ فترة حول الموقف من الوحدة الأوروبية، وهناك انتخابات تشريعية في مايو القادم، ولم يجد ميجور أمامه سوى أن يطلب من وزير خارجيته دوجلاس هيرد اتخاذ موقف متشدد قد يحمي الحزب من الانقسام بين مؤيدي الوحدة ومعارضيه.

لكن هل يمكن تعليق أسرار الاتحاد الأوروبي، وتوسيعه على مشكلة داخلية فزع حكومة جون ميجور، بالطبع لا. وأيا كانت الاقتراحات المطروحة اليوم، فإن وزراء الخارجية لا بد وسوف يتوصلون لحل، ولو كالتدبير لم تعترض عليه إسبانيا، ويقضي بالتعديل إلى ٢٧ صوتاً للاعتراف، مع إضافة أنه إذا اعترض ٢٤ صوتاً يتم تأجيل تطبيق التشريع أو القانون. والأهم من كل ذلك، أن هذه الأزمة لا تخلق مسألاً لتوسيع الاتحاد بالأعضاء الأربعة الجدد. وقد انتهت بالفعل المناقشات مع الدول الأربع لقبول عضويتها بعد التصديق على ذلك في بلاده، ويات مؤكداً أنه مع يناير ١٩٩٥ سيزداد تعداد سكان الاتحاد الأوروبي من ٢٤٠ مليون نسمة إلى ٢٧٢ مليون نسمة. ويبقى انضمام دول من أوروبا الشرقية في المستقبل، وتلك مسألة أخرى

تتجه انتظار أوروبا كلها اليوم إلى بروكسل، حيث من المقرر أن يجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الاثنين عشرة لجسم الخلاف حول التصويت على قرارات الاتحاد الناتج عن توسيع الاتحاد بانضمام السويد وفنلندا والنمسا والبرتغال لدول الاتحاد. وكان وزراء خارجية الدول الأثنتي عشرة قد فشلوا في اجتماعاتهم الأسبوع الماضي في حل هذه المشكلة بسبب موقف بريطانيا وإسبانيا. والمتوقع أن تكون محاولات الأسبوع قد انتهت إلى حل وسط لتجاوز هذه العقبة.

والمشكلة أنه حسب نظام الاتحاد الحالي فإن كل دولة لها عدد من الأصوات تستخدمها في الاجتماع الوزاري للتصديق على تشريعات الاتحاد، وقراراته، وكان الاعتراض على أي تشريع أو قرار يتطلب التصويت بـ ٢٢ صوتاً ضده لكي لا يمر، ويمكن لدولتين كبيرتين ودولة صغيرة أن تشكل أقلية الـ ٢٢ صوتاً من الأصوات الـ ١٦. لكن مع زيادة عدد دول الاتحاد إلى ١٦ دولة فلا بد من تعديل نظام التصويت لتصبح الأقلية المطلوبة للاعترض على أي تشريع أو قرار تلك ٢٧ صوتاً بدلاً من ٢٢، حيث سيصبح مجموع الأصوات ٩٠ صوتاً بدلاً من ٧٦. وقد اعترضت بريطانيا وفرنسا على هذا التعديل لأسباب مختلفة، وإسبانيا يمكن تلهم أسباب اعتراضها، فهي تخشى أن زيادة الأصوات اللازمة للاعترض تعني تحالفاً أكثر من ثلاث دول، مما يفقدها ميزة التنسيق بينها وبين إيطاليا واليونان لحماية مصالح ما يسمى بحزام الزيتون، وخاصة إن البرتغال لا تشاركها نفس الاهتمامات.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٢ - ٢٣ - ١٩٨٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يغشل للمرة الثالثة في تعديل نظام التصويت

بروكسل - وكالات الأنباء - غشل وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي للمرة الثالثة أمس في تحويل إلى اتفاق لتعديل نظام التصويت داخل المجلس الأوروبي بما يكفل تحقيق التوازن وعدم هيمنة الأعضاء بمرحلة صدور القرارات. واعترف كلوس كيتزل وزير الخارجية الألمانية بتعذر الاتفاق على حل وسط بينها حذر الآن جوييه وزير خارجية فرنسا من أنه إذا لم يتم الاتفاق في اجتماع يعقد باليونان يوم السبت القادم فسوف يؤدي ذلك إلى أرجاء انضمام السويد وفنلندا والنرويج والتمساك لمدة ٦ أشهر من الموعد المقرر له في يناير العام القادم



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يدرس اختيار مصر مقرا لعقد سلسلة ندوات اقتصادية

□ القاهرة - هالة نصر :

تجرى الآن المفاوضات بالاتحاد الأوروبي لاختيار مصر مقرا لعقد سلسلة ندوات اقتصادية مهمة تشمل ٢٦ ندوة تتولى تحديد الأولويات المشروعات البيئة الانسانية بالشرق الأوسط والخطط المالية والتنظيمية لاتحاد تلك المشروعات والتي ستغطي ٧ مجالات رئيسية تمثل قطاع الاتصالات والنقل والطاقة والسياحة والزراعة وسوق رأس المال والاستثمار والتجارة صرح بذلك مديرت الجوهري رئيس جهاز التعميل التجاري المصري وقال ان بعض الدول الصناعية تريد استضافة هذه الندوات مشيرا الى ان أعضاء الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية هم الذين شاركوا في إعداد خطة الاتحاد الأوروبي.



حل وسط بريطاني لأزمة التصويت بالاتحاد الأوروبي

لندن - مكتب الأمم - أعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا استعداداته للبول حل وسط في محاولة لتصوية الأزمة التي تواجه الاتحاد الأوروبي بشأن تعديل نظام التصويت داخل الاتحاد. ومبرحت المصادر البريطانية بأن الحل الذي يقترحه ميجور يفرض يتنازل بريطانيا عن حقتها في تثبيت عدد الأصوات التي تخولها حق الاعتراض - الفيتو - عند ٢٢ صوتاً في حالة مناقشة القضايا الأثنوية بينما تتمسك بقولها إن هذا العدد كاف لإعطائها حق الاعتراض عند التصويت على المسائل الهامة والأهمية. وكانت دول الاتحاد قد اتزمت زيادة عدد الأصوات نتيجة انضمام السويد والنرويج والنمسا ولاتفيا للاتحاد. مشيرة أن تحصل بريطانيا على ١٧ صوتاً على الأقل كي يتاح لها حق الاعتراض وأعطتها اسويج الموافقة على تعديل نظام التصويت



المصدر :

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحتيايل على موازنة الاتحاد الاوروبي يتجاوز ٤٥٠ مليون دولار عام ٩٢

● بروكسل - رويتر - قالت المفوضية الاوربية ان الاحتيايل في موازنة الاتحاد الاوروبي للعام الماضي تفز بنسبة ٥٠ في المئة الى ٣٩٤,٧ مليون وحدة نقد اوروبية (٤٥٣,٢ مليون دولار) مع انتشار الجريمة المنظمة. وقال بيتر شميدباور مفوض الموازنة في مؤتمر صحفي وهو يعلن نتائج عام ١٩٩٢ والجهود الجديدة لمكافحة الاحتيايل ان عمليات الاحتيايل اصبحت اكثر تعقيدا وتقدم الان باستمرار جريمة منظمة. وذكرت اللجنة انها رصدت عمليات لاحتيايل ومخالفات للعام الماضي في قطاع ضمان وتزجيه المنتجات الزراعية في الموزنة. وانها ارتفعت الى الثلث، وبلغت ٢٤٨,٢ مليون وحدة نقد اوروبية (٢٨٥,٥ مليون دولار) بعدما كان ١١٧,٨ مليون (١٣٥,٥ مليون دولار) عام ١٩٩٢.

هَيْفَا اِيكُو وَيْجَا اِسْمُكَ يَا جَدُّو

اقتال باب التوسع نحو الجنوب

بعد قبول الاتحاد الأوروبي أربعة أعضاء، جدد سبتمبري محفلهم عضويتهم عام ١٩٩٥، ومع النديما والعضوية والترويج وفناندا، نمو وانحصر أن الاتحاد اقل باب التوسع نحو الجنوب لكنه تركه مفتوحا في اتجاه الشرق لاستيعاب أعضاء جدد من وسط أوروبا، مثل بولندا والجمهورية السلوفاكية والتشيك في وقت لاحق.

نحو ١٠ مليون نسمة التكال الأمريكي
تعتبر كلها صناعة في متقدمه في إطار
اقتصادي اوروبي قوي في مواجهة التكال
الامريكي. مثلا، والتكال الياباني. الاسعدي
سبوت الحصريه، بهدف تكوين تكال
امام الاعضاء البعد ان تلزم فيها
الوقت الحاضر في فتح نواب الاعضاء
الاتحاد الاوربي شديد الرغبة في

الكندي الكسبي. أما البليار وما حولها من بلدان تدور في فلكها الاقتصادي وإبناها تمثلت بقدرتها على معالجة الاقتصاد.

والاقتصاد الاوربي يحتاج الى توسيع نطاق السوق الاوربي والادخل الاوربي قبل فتح سوق الاستثمار الاوربي الجديد على علاقتهم في الساحة ما أدى لاندثار سنوتات (١٩٩٥، ١٩٩٨) في سبيلية الاقتصاد على الرغم من استغنائهم عن كل امتيازات الضريبة في الاقتصاد. بل ان بلدان الاتحاد الأوروبي استطاع ابدال التوزيع محال من التوزيع التوتري الاقتصادية ادم الاطلسيا

وما كان ذلك ليشع له لو لم يكن الاقتصاد حرمصا كل الرخص على اجتذاب البليار الاوربي الاسكندي النشائية كلها الى السوق والحدود الاقتصادية النشائية كلها الى السوق والحدود الاقتصادية غير اوروبية وما لا شك فيه انه ما ساعدوا على قبول الانضمام في جميع الدول الاوربية بدون صعوبات حقيقية في السوق

الأزمة تعتبر غنية وذات مستوى اقتصادي عالٍ، مماثل لتلك التي شهدتها الاقتصادات المتقدمة. تتلخص ملامح هذه الأزمة الاقتصادية في ثلاث نقاط رئيسية: أولاً، انخفاض الطلب العالمي على السلع والخدمات، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج والعمالة. ثانياً، انخفاض الطلب على السلع والخدمات، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج والعمالة. ثالثاً، انخفاض الطلب على السلع والخدمات، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج والعمالة.

للاوصول الى اتفاق شامل سنة ١٩٩٦

تونس تبدأ مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

□ تونس - من سميرة الصقلي :

بدأت تونس والاتحاد الأوروبي الاثنين الماضي مفاوضات اقتصادية في بروكسيل للوصول الى اتفاق شراكة شامل سنة ١٩٩٦.

ورأس الجانب التونسي الى المفاوضات المدير العام لوزارة الخارجية طاهر صمود. ورأس الجانب الأوروبي مسؤول التعاون مع الدول المتوسطية خوان بوات.

وقال صمود في كلمة افتتاحية بها المفاوضات ان تونس تسعى الى تعزيز علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي من خلال اتفاق الشراكة الجديد وتوقيع مجالات التعاون المالي والتجاري.

وحضر دول الاتحاد الأوروبي على فتح اسواقها امام المحاصيل الزراعية للتونسية. وشدد على أهمية القطاع الزراعي في الاتفاق الشامل الذي توي تونس إبرامه مع الاتحاد.

من جهتها اوضح رئيس الوفد الأوروبي ان الاتحاد يولي أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع تونس. وانه ان يوفق أي وسيلة لتطوير التعاون مع تونس في المجالات الاقتصادية كافة.

ويأتي انطلاق المفاوضات التونسية - الأوروبية عقب الزيارة التي قام بها رئيس المجلس الوزاري الأوروبي وزير خارجية اليونان كارولوس بانوليس لتونس مطلع الشهر الجاري واجتمع خلالها مع كبار المسؤولين التونسيين وفي مقدمهم الرئيس بن علي.

كذلك زار وزير خارجية تونس السيد حبيب بن يحيى بروكسيل متلفس الشهر الجاري. واتفق مع المسؤولين في مفوضية الاتحاد الأوروبي على الجدول الزمني

للمفاوضات التي ستعقد بوضع اتفاق جديد للشراكة يحد محل اتفاق التعاون الاقتصادي الذي وقعه تقيديتس عام ١٩٩٦.

والهدف من صيغة الشراكة التي اقترحتها الاتحاد عام ١٩٩٠ إنشاء منطقة

للجاذبة الحرة على غرار المنطقة التي ينوي انشاؤها في المغرب. إلا ان نائب رئيس لجنة الاتحاد الأوروبي مانويل مارين الذي زار تونس أخيرا أكد انه يترك حاجة الاقتصاد التونسي الى فترة انتقالية كافية تخضع لمرحلة المبادرات الحرة.

مبادرات استطلاعية

وكانت تونس بدأت محادثات استطلاعية مع المجموعة الأوروبية في بروكسيل وتونس في أيار (مايو) وخزيران (يونيو) للأمين للوصول الى اتفاق شراكة يبدأ مفعوله مطلع سنة ١٩٩٦.

وأوضح مسؤول السياسة المتوسطية في الاتحاد الأوروبي أيرهارد راين ان الجانب التونسي طلب تحريرا مستمدا للمنتجات الصناعية في إطار منطقة المبادلات الحرة للتجارية - الأوروبية التي يحتاج انشاؤها الى مرحلة انتقالية اعتبارا من سنة ١٩٩٦ تستمر من ١٢ الى ١٥ سنة لتحسين البنية التحتية وتطوير قطاعي النقل والاتصالات ودمج الاقتصاد المحلي في النسيج الأوروبي.

وفي قطاع الخدمات تطلق الجانبان على تمسير لقاعة مؤسسات مشتركة سواء في تونس أو أوروبا.

ويتوقع ان تنشأ منطقة المبادلات الحرة للتجارية - الأوروبية من سنتي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ على نحو مشابه للمشار الذي يمدد الاتحاد الأوروبي لإقامة شراكة مع دول

أوروبا الشرقية

وأخذ مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي

في اجتماعه الدوري لآخر عام ١٩٩٣ قرارا بتفويض اللجنة الأوروبية بدء مفاوضات مع تونس للوصول الى اتفاق شراكة.

وشدد وزير خارجية بلجيكا وبلي كلاس أثناء زيارة رسمية لتونس لآخر العام الماضي على ان اتفاق الشراكة بين تونس والاتحاد الأوروبي سيشكل أحد أرواق أشكال التعاون التي تخلقها موانئ الاتحاد.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

وشكل التجماع في شأن تصدير زيت الزيتون التونسي إلى دول الاتحاد الأوروبي محصور الخلاف بين تونس والاتحاد. إذ يوجد لدى الجانبين لائحة كبير من الزيوت. ولم يقترح الاتحاد تغييرات كبيرة في نظامه القاهني باستيراد حصة سنوية تقدر بنحو ٤٦ ألف طن من زيت الزيتون التونسي. وفي ختامه المحادثات اتفق الجانبان على تحديد العمل بالاتفاق عام ١٩٩٦ إلى سنة ١٩٩٦ في شأن استيراد الحصة السنوية من الزيوت التونسية. وكانت تونس وقعت مع المجموعة الأوروبية اتفاقاً اضالياً عام ١٩٨٧ ينظم مفعوله سنة ١٩٩٥.

مشكلة البوين

وطرح التونسيون في المحادثات الاستطلاعية فكرة إعادة استخدام فوائد الميون في مشاريع لحماية البيئة. ووافقت دول اوروبية كثيرة على هذه الصيغة إلا أن بعض الدول لا يزال متردداً. وتستورد تونس ٧٥ في المئة من السلع من دول الاتحاد الأوروبي. وتصدر فيها ٧٠ في المئة من صادراتها. وتحتوز دول الاتحاد على نسبة كبيرة من

علاقات التعاون الثلاثي بين تونس والعالم الخارجي قدرت بنسبة ٦٦ في المئة. ويؤمن

السياح القادمون من بلدان الاتحاد ٨٩ في المئة من الإيرادات السياحية لتونس. كذلك يأتي ٩٠ في المئة من تحويلات ٨٩ في المئة من الإيرادات السياحية لتونس. كذلك يأتي ٩٠ في المئة من تحويلات المهاجرين التونسيين العاملين في الخارج من دول الاتحاد.

وتكمن رئيس لجنة الاتحاد الأوروبي مسؤولين سارين زار المغرب أواخر العام الماضي وتناقش مع كبار المسؤولين القضايا التي بايت عاقلة في المحادثات الاستطلاعية بين المغرب والاتحاد الأوروبي لإقامة منطقة الحياتلات الحرة. خصوصاً للثقل الزراعي. وتوصل في ختام محادثاته إلى اتفاق شامل.

وحرص المغربية على طلب ضمانات لحماية صناعاتهم المضطحة ووافق الجانب الأوروبي على وضع مراحل خاصة تتيح للصناعة المغربية بناء قدراتها التكنولوجية في وجه الإنتاج الأوروبي. كذلك تعهد الأوروبيون الانخراط عن الحراق الأسواق المغربية بالسلع المغربية التي قد تضر بالإنتاج المحلي. وكانت أوروبا تفرض قيوداً على دخول الصادرات الزراعية المغربية في أسواقها خصوصاً بعض أنواع الخضار والفواكه والبنائير. وتعتبر أن الحراق بعض أسواقها بالإنتاج المغربي يعرض مصالح المزارعين خصوصاً في فرنسا للضرر. إلا أن محادثات الجانب الأوروبي القاسية في شأن الملف الزراعي انداء مفاوضات ذات. اتخذت بعض المرونة على لوقوف الفرنسي الذي كان يتولى التفاوض باسم أوروبا في واشنطن.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٤

د. حسن

هذا الأسبوع

نزيهة الافندي

الاتحاد الأوروبي .. وخلافات

الشركاء

استطاع الاتحاد الأوروبي ان يمتص حدة التوتر التي سادت العلاقات بين الدول الاثني عشرة الاعضاء فيه ، والتاجمة عن اعلانه قبول اربعة اعضاء جدد والقول بنجاح ، الاتحاد ، في امتصاص هذا التوتر ، لايعدى انتهاء سلسلة الخلافات التي تتجرب بين الدمين والحين ، فيما بين الدول الشركاء في الاتحاد ، وانما يعني نجاحه في اجتياز اختبار اخر ، على طريق الانصهار في بوتقة الاتحاد .

ولغما يتعلق بالتوتر الاخير ، فقد تمثل في إعراض كل من بريطانيا واسبانيا ، على التعديلات المقترحة بشأن نظام التصويت على القرارات في الاتحاد ، في ظل زيادة الاعضاء الى ست عشرة دولة ، نتيجة الموافقة على انضمام كل من السويد ، النرويج ، فنلندا والنمسا .

حيث ان الدولتين طالبان بالابقاء على النظام الراهن ، والخاص بحق إثنين من الدول الكبار الاعضاء في الاتحاد اضافة الى دولة صغيرة ، في معارضة اية قرارات تتخذ في غير صالحا ، وهو ما اصطلح على تسميته الاقلية المزعجة .

ثم جاءت المقترحات الاخيرة من بروكسل ، للخروج من هذه الازمة ، ويتمثل هذه المقترحات في منح كل من بريطانيا واسبانيا ، الحق التفاضلي في تأجيل قرارات الاتحاد الاوروبي ، لمدة شهرين ومن الناحية الاخرى اعربت المصادر الدبلوماسية البريطانية عن تقلبها للاقتراح الاسباني ، الذي ينصرف الى رفع عدد الاصوات الخاصة بالاقلية المعارضة



٢٤ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذخائر والصفحة والمعلومات

من ٢٣ إلى ٢٧ صوتا ، مع عدم إمكانية تطبيق قاعدة ، الاقلية المعارضة ، ، في حالة قيام ثلاث دول أعضاء ، وتضمن أكثر من مائة مليون نسمة ، وتملك ٢٣ صوتا ، بالاعتراض على الإجراء أو التقييد في حالة التصويت عليه . وإن كانت مصادر الاتحاد الأوروبي قد أبرزت عدم تقبل البرلمان الموحد لهذا الاقتراح .

يضاف إلى ماسبق ، احتمال رفض العديد من البرلمانات الوطنية ، وبخاصة البرلمان الهولندي ونظيره البلجيكي ، للاقتراح الإسباني ، لما يمكن أن يؤدي إليه من التأثير السلبي على عملية « صنع القرار » وأصابتها بالشلل ، مع دعم مراكز الدول الكبرى في مجال إتخاذ القرار .

ويتوقع التوصل إلى « صيغة توفيقية » خاصة بالوزان النسبية لعملية التصويت ، والعمل بها حتى عام ١٩٩٦ ، على أن تتم إعادة النظر في هذه النواحي القانونية بعد هذا التاريخ . ولعل ما أسفرت عنه التجارب الخاصة بالتطبيق العملي لمعادلة ماستريخت .

أما التوتر الآخر ، فقد اندلع فيما بين فرنسا من جهة والاتحاد الأوروبي والمفوضية الخاصة به ، من جهة أخرى ، وتركز في جبهة « أسعار الاسماك » حيث أدى تزايد الاضطرابات بين صاندي الاسماك في فرنسا ، إلى اتخاذ الحكومة الفرنسية موقفا متشددا تجاه المفوضية الأوروبية . فرفضت رؤية العصيان وعزمها التصويت ضد إنضمام الترويج إلى الاتحاد الأوروبي ، إذا لم تحل هذه المشكلة .

وقد اضطرت المفوضية إلى اتخاذ قرار يتضمن استمرار العمل بسياسة « الحد الأدنى » ، وقد اضطرت الاسماك المستوردة من الخارج إلى دول الاتحاد وذلك لمدة شهرين على أن يعاد النظر في هذا القرار بعد إنتهاء هذه المهلة .

والتوقع أن التنازل لن يحل المشكلة الأساسية والتي تتمثل في ثورة صاندي الاسماك والواقع أن التنازل قد فتح الأبواب أمام واردات الاسماك منخفضة السعر .. ومن ثم فإن الفرنسيين ضد سياسة فتح الأبواب أمام واردات الاسماك منخفضة السعر .. ومن ثم فإن إنتهاء المهلة سوف يعنى إنتهاء العمل بسياسة « الحد الأدنى » لأسعار الاسماك المستوردة ، والتي تستخدم كمسح إستراتيجي من قبل المفوضية لمحاكمة وتنظيم السوق .

وقد سبق العمل بهذه السياسة الإستراتيجية منذ عام مضي - في ظل تفجر أحداث العنف والاضطرابات من جانب قطاع صيد الاسماك في فرنسا . ثم أوقف العمل به لفترة ، ثم عاد العمل به مع بداية العام الحالي ١٩٩٤ .

ويتوقع أن تثار مشاكل جديدة على الصعيد الفرنسي ، وكذلك الأوروبي حيث أن المهلة ولاتجاوز شهرين بالنسبة للسعر الإستراتيجي . إضافة إلى التصريح الذي أدلى به ممثل المفوضية لشئون الاسماك ، والذي أوضح فيه أن قرار التحديد مؤقت لانه لايعالج الضعف

التيك في قطاع صيد وتصنيع الاسماك . ويمكن أن يتسبب التكهون بما سيتم الاتفاق عليه مستقبلا في هذا المجال وبخاصة أن القضية تشابكت وتداخلت فيها عدة اطراف منها الولايات المتحدة الامريكية ، التي تريد فتح الأسواق الأوروبية أمام صادراتها من الاسماك ، إضافة إلى دول شرق أوروبا التي تقوم بتصدير الاسماك إلى الاتحاد الأوروبي ، غير السويد ، مما يشير قلق هولندا ، جيبا إلى جنب

مع فرنسا ، وأيضا بريطانيا . بحملة دعائية واسعة النطاق . بلغت تكلفتها عشرة ملايين فرنكا ، قامت الحكومة الفرنسية ، من أجل تشجيع المواطنين على استهلاك المزيد من

الاسماك .



المصدر : الهام المرم

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس البوند سبىك يتوقع:

الوحدة النقدية الأوروبية تتحقق عام ١٩٩٩ ولو بنصف الأعضاء

□ فرانكفورت - فاو جونز:

إن كل دولة ينبغي أن تكون لها سياستها الخاصة بها فيما يتعلق باستقرار العملة كما أوضح أن البوند سبىك يراقب العديد من الإحصائيات الاقتصادية عن كثب ويتطلع إلى وجود إمكانية لخفض أسعار الفائدة المعروف أن البوند سبىك قد وجه سعر الفائدة الأساسي في سوق اللال نحو الانخفاض منذ بداية شهر مارس الحال. الأمر الذي أدى إلى هبوط سعر إعادة القرض إلى ٥,٨٨ ٪ يوم الأربعاء الماضي مقابل ٥,٩٤ ٪ قبل ذلك بأربعين يوم. وعلى عكس توقعات السوق ترك البنك المركزي الألماني سعره الخصم والوحدات دون أي تغيير عن اجتماع مجلس وضع السياسات يوم الخميس الماضي.

وعند سؤال تيمانيير عما إذا كان الين الياباني سيصبح عملة رئيسية في آسيا على المدى البعيد، قال إن الين عملة ذات أهمية عالمية ولكنه لا يستطيع الجزم بأنه سيصبح عملة أساسية في آسيا أم لا. كما قال إن الدولار الألماني قد تحول إلى عملة أساسية في أوروبا في ظل اندماج الأسواق الأوروبية. إلى جانب نمو الاقتصاد الألماني واستقراره موشما أن مثل هذا الاندماج في الأسواق لم يحدث بعد في شرق آسيا.

يتوقع هانز تيمانيير رئيس البوند سبىك إقامة الوحدة النقدية الأوروبية في عام ١٩٩٩، ولكن بعد محدود من الأعضاء، حيث توقع ألا يتمكن أكثر من نصف أعضاء الاتحاد الأوروبي من الانضمام إلى الوحدة النقدية في مراحلها الأولى.

المعروف أن معاهدة ماستريخت تحدد عام ١٩٩٩ هدفا نهائيا للوصول إلى الوحدة الاقتصادية والنقدية إلا أن الشروط الاقتصادية الصارمة تجعل من الصعب على كثير من الدول الانضمام إليها.

من ناحية أخرى أعرب رئيس البوند سبىك عن معارضة لأي تراخ في اتباع مثل هذه الشروط قائلا إن ذلك سيكون ضارا بالوحدة النقدية.

وأكد أن تخفيف معايير عضوية الوحدة النقدية ستكون له آثاره السلبية.

وأشار تيمانيير إلى أن الباب سيظل مفتوحا أمام الدول التي لا يمكنها الانضمام في المرحلة الأولى، لكن تمكنها من السواء بمعايير الانضمام.

وعلى صعيد آخر أشار تيمانيير إلى أن أي ارتفاع في أسعار الفائدة الأمريكية لن يؤثر على سياسة البنك المركزي الألماني. وأضاف



العدد ١٠٠٠

المصدر :

٢٠ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يعطي اليونان مهلة أخيرة لرفع الحظر الذي تفرضه على مقدونيا

سيستم جهوده الى جهود وسط الأمم المتحدة سايروس فانس والمبعوث الخاص للرئيس الأميركي ملاحو نيميتز للتكليف أيضاً النظر في هذا الملف.

وأشار الوزير اليوناني الى ان نيميتز الذي وصل أمس الى أثينا سيبحث مع بابانديرو وأعضاء پاروليس أنه سيلتقي شخصاً قريباً جداً في نيويورك مشيراً الى أن جهوداً لا تزال تدل للتوصل الى حل.

وبعد التحديث باسم الحكومة الكونغرس إينيزيولوس من جهة أخرى مالتلفات التي وجهها لشركاء الأوروبيين الى اليونان خلال الاجتماع غير الرسمي الذي عقد في بومينا. وأعلن ان هذه الملتفات تشجع تصبى سكوبي في موالفها ولا تسهل الجهود التي يبذلها فانس.

المنظمة

ويشار الى ان فان دن بروك المكلف من الدول الـ ١٢ القديام بمهمة الساعي الحميدة بين اثنا وسكوبي اتى الى اليونان لبحث القضية مع بابانديرو بعد ان دعا مجلس الاتحاد الأوروبي الذي اجتمع الأسبوع الماضي في بومينا (شمال غربي اليونان) الى اجتماع غير رسمي لاثنا الى رفع الحظر للفروض على مقدونيا.

وقال فان دن بروك، على اللجنة التحق من ان القوانين التي فرضها الاتحاد الأوروبي مطيئة، وستلجأ الى استخدام منقوتها السياسية، بغية التوصل الى حل دائم ومشرض، والخلاف القائم بين اليونان ومقدونيا. وأضاف، الى اللجنة على يقين من ان اليونان تلعب بعض الحجج. وأشار فان دن بروك الى أنه

■ أثينا - أ ف ب - أعطى المفوض الأوروبي للمشؤون الخارجية هانس فان دن بروك المسؤولين اليونانيين مهلة أخيرة لرفع الحظر الذي فرضته اثنا على مقدونيا (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) قبل احالة هذه القضية الى محكمة العدل الأوروبية.

وأعلن فان دن بروك أمس في ختام لقاء دام ساعة مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابانديرو ووزير الخارجية كارولوس پاروليس ان اللجنة ستحسم هذه القضية بعد عيد الفصح على الأرجح، في الثالث من نيسان (أبريل).

وأضاف: اذا لم يرفع الحظر الذي فرض في ١٥ شباط (فبراير) الماضي على مقدونيا عنها يدعى على اللجنة المختصة بتطبيق قوانين الاتحاد الأوروبي (-) ان تفسد الإجراءات



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٤

مؤسسة النقد الأوروبية تعلن عن مقرها الجديد في فرانكفورت يوم ٥ أبريل المقبل

د. زيورخ - رويتر:

تعتزم مؤسسة النقد الأوروبية EMI الاعلان عن المبنى الذي اختارته ليكون مقرها الدائم الجديد في مدينة فرانكفورت الألمانية بحلول يوم ٥ أبريل القادم. وقالت مصادر وثيقة الصلة بالمؤسسة انه لم يتم بعد توقيع عقد استئصال المقر الجديد كما نفت المصادر ان يكون مبنى ميستر م وهو برج إفرى شهر في وسط فرانكفورت هو المقر المحتمل للمؤسسة النقد الأوروبية.

ولانزال المؤسسة تتخذ من مبنى في مدينة بازل السويسرية مقراً مؤقتاً لها وهو نفس المبنى الذي يوجد به مقر بنك التسويات الدولية. وذكرت صحيفة فرانكفورتر الجيمع الألمانية ان مكاتب المؤسسة سوف تنتقل إلى المقر السابق لـ BFG في برج ويل برانت بلاتز في فرانكفورت ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تذكرها القول ان هانز كاتيمبير رئيس المركزى الائتماني بذل جهوداً لمساعدة المؤسسة في العثور على مقر جديد لها وممارسة أعمالها من فرانكفورت وأشارت الصحيفة إلى ان أحد الأسباب التي منعت مؤسسة النقد الأوروبية من الانتقال إلى مبنى ميستر م الشهير هو احتلال اليونيسيف للطابق الثالث فيه.



خلاف بريطانيا مع المجموعة الأوروبية يحكمه تغليب الاعتبارات الحزبية

محمد صلاح عبود

موقع بريطانيا مثلاً من حولها - في ظل نظام التصويت الجديد - أن يؤدي توسع المجموعة الأوروبية لأن يتحول المجلس الأوروبي إلى باب خلفي لعبوة سياسيات نفس السياسات الاجتماعية خاصة أن كانت لها مسحة اشتراكية وهو ما جاهدت حكومات المحافظين في الأربع عشرة سنة الأخيرة للتخلص منه. غير أن المجموعة الأوروبية نلت مثل هذا النجاح خصوصاً أن بريطانيا تحلقت على القسم الاجتماعي، في اتفاقية ماستريخت.

مثل هذه المواقف السلبية المتفشكة من بريطانيا تعيد إلى الأذهان هذا الموقف العام من تربها الدائم بل معارضة - الطغنية تحييتاً والخليفة تحييتاً أكثر - من تكليف جهود التكتل الأوروبي. فنادراً ما يعبر الساسة - خاصة في حزب المحافظين - عن تقدير والشادة بالأهداف السامية التي تصدها الوحدة الأوروبية. ففي سبتمبر 1991 صرح مجبور لدايكونوميست أنه جرباً على تقاليد حكومات المحافظين فإنه يرى في المجموعة الأوروبية أفضل وسيلة لضمان وتأكيد مصالح بريطانيا السياسية والتجارية. وقد عاد وزيراً التجارة والخزينة وكراً نفس هذا الاتجاه أثناء الأزمة الأخيرة. ويشغل عام يمكن القول إن كلمة الأحزاب البريطانية قد تكونت موقفاً أياً من الولاء المتعمسة لماستريخت في مجلس العموم باعتبار حزبية أكثر منها مواقف مبدئية. ورغم أن زعيم الديمقراطيين الأحرار ظهر ونقها وكانت مدافع عن الاتحادية فقد ربط تلك بغير إجراء استفتاء حولها، أما من مجبور نفسه لاسلوبه الأمل حدة والمرة من أسلوب للتشر لا يؤخذ في أوروبا - أو حتى في بريطانيا - إلا على أنه مجرد تغطية لسياسة لتقديم للتأش.

أما الباعث المتشور على اختلاق هذه الأزمة في هذا الوقت بالذات - وكان يمكن لأوروبا هذه الخطوات حول شروط دخول الدول الأربع الجديدة منذ فترة طويلة - فهي الانتخابات القادمة للبرلمان الأوروبي في 9 مايو القادم وإجماع التلميذات على هزيمة المحافظين هذه هزيمة كبيرة. وتكتدك الحكومة - أنه لا توجد استراتيجيات للتشديد من المجموعة الأوروبية يجتهدهم هم - لا غيرهم من أحزاب المعارضة. الحزب الذي يحكم مصالح بريطانيا في المجموعة. كل ذلك باطل أن يكون لهذا الموقف أثره الإيجابي في إشهار على انتخابات المجلس الحالية في بريطانيا من بعض بوندو القادم، بل على الانتخابات الفرعية لبعض مقاعد مجلس

كان موضوع الوحدة الأوروبية وأسلوب تحديقها هو الصخرة التي تحطمت عليها زعامة ميز للتشر، فلما جاء مجبور ساور المجموعة الأوروبية الأمل في أن تلخذ بريطانيا موقفاً أكثر إيجابية فهو من جيل غير جيل للتشر كاصفر رئيس وزراء بريطانيا في هذا القرن.

وقد أظن سيجوز أنه يريد بريطانيا أن تكون في قلب أوروبا بالتفكير لكن سرعان ما تدين عبق الفجوة بين السياسة المعلنة والواقع الفعلي. فاستغرق التصديق على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية ما يقرب من عام ونصف العام من المواقف الحكومية الحزبية والحالات شديدة داخل الحزب الحاكم وبين الحكومة ومجلس العموم. وذلك الأخير مع مجلس اللوردات حتى وصل الأمر إلى محكمة النقض. فالمجلس الأوروبي إذا كان عند البعض أشبه بالدرامة لا مة من قيامها بسرعة حتى لا تقع فهو عند مجبور كالشعب المرجانية تتكون فعلاً بيضاء لتقنها مدينة البنيان!

وكما دلت مبحثة ماستريخت نل الأزمة الأخيرة التي أثارها بريطانيا حول أسلوب التوصل إلى قرارات داخل المجلس الأوروبي، بعد زيادة عضوية المجموعة إلى ستة عشر عضواً من العام القادم، نل على الأسلوب الذي تلجا إليه حكومة ذات أغلبية قليلة ولقادة متريفة في استراتيجياتها للتصديق في مقولتها، وتوضيح كيف تؤخذ المواقف الأوروبية، من أجل أهداف انتخابية حزبية، كما تكتف في البداية والنهاية عن عمق الأفكار السياسية في بريطانيا حول أوروبا والتي ما تزال تصبغ لتصرفاتها.

فلحاري حالياً داخل المجلس الأوروبي، ووجد 76 صوتاً مؤزعة في الدول الأثنتي عشرة الأعضاء بطريقة حساسية تقص على حد كبير حجم تعادل كل دولة نون الالتزام بذلك تماماً بالنسبة للدول الكبرى. فبريطانيا - مثلاً - مثل الدول الثلاث الأخرى الكبيرة وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا - عشرة أصوات، أي صوت لكل 5.7 مليون من تعدادها. بينما أيرلندة ثلاثة أصوات، أي صوت لكل 1.2 مليون من تعداد شعبها. ويتخول النمسا والسويد والنرويج والتلندا من العام القادم يزيد عدد الأصوات في المجلس إلى 90 صوتاً. والخلاف الحالي يدور حول عدد الأصوات الحالي في 73 صوتاً وهو التزام بالعرف الجاري 30 في المائة من مجموع الأصوات والتفرض بناء على هذا العرف أن يصبح النصاب الجديد هو 27 صوتاً. وهو رأي المجموعة الأوروبية باستثناء بريطانيا التي انضمت إليها إسبانيا، كل منها لأغراض مختلفة.

وتؤسس بريطانيا أعترضها على رفع نصاب الحد الأدنى لأصناف قرارات المجلس الأوروبي، بلغة مع زيادة الأصوات في المجلس سيقل تأثيرها عند الاعتراض على بعض القرارات لكن يرد على ذلك الاعتراض أن هذا الأمر كان من الممكن أن تشكك منه أيضاً ألمانيا أو فرنسا أو إيطاليا لأن وضعها داخل المجلس على نفس المستوى كما تزد من



العموم في نفس الوقت.
أما الوجه الآخر لهذا التحدي فهو الظهور - ولو مرة واحدة لعام الرأي العام - في صورة الحزب الذي لا تقسمه الخلافات الداخلية بين مؤيدي أوروبا ومعارض لها باستمالة المتطرفين المعادين لأوروبا على حساب المؤيدين لها، والتضيق بهذا الموقف للانتخابات الأوروبية وللحياة والفرصة.

ويصير الفشل عن النتيجة للقطعة التي يمكن أن تنهض إليها هذه الأزمة - والأمل قليل جدا في أن تفلح لصالح بريطانيا على النحو الذي أعلنت عنه - فالواضح أن هذا الموقف أضر بريطانيا أكثر مما نفعها سواء في المجال الأوروبي أو في المجال الداخلي، فبينما ترفع بريطانيا شعار توسيع المجموعة الأوروبية بفشل أعضاء جدد نجد أن هذا الموقف الأخير سوف يؤدي - إن استمر لمدة طويلة - إلى تأخير دخول الأعضاء الأربعة الجدد، الأمر الذي يعرض مصالح تلك الدول للضرر، وقد بدأت بالفعل مساعيها لإقناع بريطانيا بالعدول عن موقفها. كذلك فتركيز بريطانيا الدافع فيه على حاجتها عند اللزوم للاعتراف على بعض قرارات المجلس الأوروبي لا يدل على ثقته على استعدادها للتجاوب مع الأغلبية مما يظهرها موضعا السلمي قبل الانحياز في تعاملها، وهذا لا يدل على حرص أو حكمة بقدر ما يدل على تردد عميق وتشكك عام، كما سيبدو شريكاتها - خاصة الجديدهات منها - في النظر إليها عند اللزوم باعتبارها عداءه من جانب الأقلية لا وسط الأغلبية. إن انعقاد اجتماع آخر في بروكسل لوزراء خارجية المجموعة في 22 مارس الجاري وفشل التوصل إلى تسوية يبل - خاصة في ضوء تصريحات عدد كبير من وزراء الخارجية الأوروبيين - على مدى اجتماعهم من موقف بريطانيا التي تبدو أمامهم كأنها تلقى بمشاكلها الداخلية والحزبية على عتبة المجموعة الأوروبية.

وقد انتهكت المعارضة الصمالية الموقف الحكومي فانتهمت مجروح أنه يعطي أولوية في موقفه هذا للقطعة وأعضاء اتقسامات حزبه حول أوروبا بدلا من حماية مصالح المواطنين البريطانيين داخل الضوابط التي يستفيدون منها من سرعة دخول الدول الأربع الجديدة للمساهمات المالية الكبيرة التي ستدخل في إيرادات المجموعة. وقد لهم زعيم المعارضة الصمالي رئيس الوزراء بأنه يبيع مشكلته في أدلة حزبه والسيطرة عليه قبل المنصالح القومية لبريطانيا، وليس ذلك بأسلوب جنير برئيس وزراء وقد سخر جاك ديكر من حجج وزير الخارجية البريطاني فوصفها بأنها تمثل حججا ممتازة في قضية خاسرة لا يمكن الدفاع عنها. أما ألمانيا فقد رفضت حجج بريطانيا بأن القواعد الجديدة ستؤثر على مكانة الدول الكبرى في المجموعة.

أما على المستوى الداخلي فاستخدام هذا الموضوع لتقوية فرص نجاح المحافظين في الانتخابات الأوروبية سوف يؤدي في الغالب إلى نتائج عكسية. ففي حين أرادت الحكومة أن تكسب ثقة الرأي العام البريطاني في مواجهة أوروبا، هي في الأحداث الأخيرة تدل على أنها عاجزة عن التعامل البناء في المجال الحيوي الوحيد الذي يهم بريطانيا أكثر من غيرها، أوروبا. وفي حين سمحت إلى الاحتفاظ - ولو مؤقتا - بوحدة الصف الحزبي، فقد زلزلت من



حدة هذا الانقسام حيث بدت اسام المؤيدين لاوروپا في
هزيمها انها تاحد صف للمصالحين لاوروپا وتخضع
لتهديداتهم ان هذا المواقف يضر بالتحديد بالحزب ولا
يفيده. لقد كسب المحافظون الانتخابات العامة الأخيرة
بتخويف الرأي العام من ضرائب حزب العمال ومن مثل
هذا «التأثر» لا يمكن استخدامه مرة أخرى. كما تريد
الحكومة الآن - بتخويف الرأي العام من المواقف الأوروبية
لحزب العمال.

كذلك فمن المنتظر ان يتخذ مؤيدين لحكومات المجموعة
في عام ١٩٩٦ مراجعة اتفاقية ماستريخت حتى تتناسب مع
الظروف المتغيرة. ولا شك ان هذا الموقف الذي فسرته
بريطانيا دون انتقاد سيكون مقلدا في الاذهان لشخص ومن
الوارد - لهذا السبب ولغيره - ان يسجل اتجاه مركز
الشرعية والتشريع في عمل المجموعة الأوروبية من
المجلس الأوروبي، إلى البرلمان الأوروبي. ومنه هذا ان
الخلل الحقيقي سوف يتجه في صالح الشعوب لا
للحكومات. وهذا امر ان يكن في غير صالح الحكومات
بشكل عام فهو كذلك بالنسبة لبريطانيا بنوع خاص.

للمفكر المشاركة في السيادة الكلية للمجموعة الأوروبية
ليست من الطبيعة السياسية لبريطانيا، لا على المستوى
الأوروبي فحسب، كما انها لا تؤمن كثيرا بمؤيدين السلطات
على المحليات. ان انتقال السيادة الوطنية إلى أجهزة
المجموعة الأوروبية ليس مجرد تقوية هذه الأجهزة كما
تقول بريطانيا، ان سيادة جزء كبير جدا من تلك السلطات
إلى المقاطعات أو الولايات المحلية داخل الدولة الواحدة في
صورة أنواع مختلفة من الإدارة الذاتية أو الحكم المحلي
وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى وجود مجالس تشريعية
مثلا في اسكتلندا وويلز، وهو ما تعارض فيه حكومات
المحافظين.

لقد بلغت لتأثير ثمنا باعلا لوقوفها ضد الاتجاه نحو
الوحدة الأوروبية، وان يكون ميجور عزيزاً على حزبه كثر
منها.



المصدر : العالم اليوم

٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روسيا تستعد للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

أعلن فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا أن بلاده تأمل أن تنضم خلال العام المقبل إمكانية انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.
وقال تشيرنوميردين للصحفيين عقب وصوله برلين في زيارة للحجر، إننا نستخدم لتقديم الطلب الخاص بانضمام روسيا للاتحاد الأوروبي.
مدى جوائز



البيان

المصدر :

٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الاتحاد الأوروبي تنتظر رد السعودية

دواع عملية تؤخر انعقاد المجلس الخليجي - الأوروبي

لشروع ضريبة الكربون. وقد طلب من المفوضية مراجعة نص اقتراحها السابق. كما سيستفيد الجانب الخليجي من التأجيل المقترح لاحتراز تقدم في بلوغاته الداخلية عن تسريع الوحدة الجمركية التي تأخر عن إنجازها. وفيما يخص المشاكل سبب لتأخر مفاوضات التاجيل التجاري الحر.

ويرى مسؤول أوروبي أن المناخ الذي يسود العلاقات الخليجية - الأوروبية، فضل، من طرف العامين الماضيين خصوصاً بعد إنجاز التقرير المشترك عن البيئة والطاقة الذي حدث الأسبوع الماضي في بروكسيل في اجتماعات اللجنة المشتركة.

وكان خبراء الجانبين توفقوا عند توصيات التقرير بـ «مواصلة الحوار بين مجلس الشيوخ والاتحاد الأوروبي في شأن إشكالية الطاقة والبيئة على جميع الأصعدة الثنائية والإقليمية والدولية وتعزيز التعاون بينهما في مجال الطاقة.

ويعترف التقرير بمخاوف الدول الخليجية من انكسار مشروع ضريبة الكربون والطاقة.

ويمكن حسب مصادر خليجية وأوروبية في بروكسيل، استئناف مفاوضات التاجيل التجاري الحر في ظل الظروف الحالية ومواصلة الحوار في شأن نقاط الخلاف.

□ بروكسيل -

من نور الدين الفريضي:

■ كتبت مصادر أوروبية مسؤولة لاجتماع تاجيل اجتماع المجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي الذي كان مقرراً يومي ١٦ و ١٧ نيسان (أبريل) المقبل في الرياض.

وذكرت هذه المصادر، «الحياة» أن اليونان استطلعت لراء بعض البلدان الأعضاء، وطبقت إلى رئاسة مجلس التعاون التي تولتها المملكة العربية السعودية تأجيل الاجتماع إلى تشرين من أيار (مايو). وتنتظر اليونان تلقي رد مجلس التعاون في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وتتأخر المصادر نفسها وجود أي خلاف دلف إلى طلب تأجيل الاجتماع المشترك. وعزت إلى أسباب خلاف جدول أعمال الرئاسة اليونانية التي ركزت جهودها على إنهاء مشاكل توسيع الاتحاد الأوروبي، والتي قد تعطل استحداث الاستعدادات في البلدان المرشحة.

وفي ظل انعدام الخلافات التي تستوجب تأجيل مثل هذه الاجتماعات الكبرى بين الجانبين الخليجي والأوروبي فإن مصادر مطلقة ترى في فترة التأجيل مهلة بعيد منها الجانب الأوروبي لتحديد ضريبة جديدة



اليونان تطلب تعهدات بشأن انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي

■ أثينا - أ ف ب - دعا الوزير اليوناني للشؤون الأوروبية فيودور بانغاليوس الذي ترأس بلاده حالياً الاتحاد الأوروبي الذي لليونانيين إلى الامتناع عن التصديق على ضم أعضاء جديد إلى الاتحاد إذا لم تقدم الدول الأوروبية الـ ١٢ نفسها وأعضاء بشأن انضمام قبرص إلى المجموعة.

وقال بانغاليوس في مقابلة أمام البرلمان اليوناني مساء أول من أمس الجمعة إن دوركم حاسم لأن توسيع الاتحاد الأوروبي إذا لم يتم التوصل صراحة بأن تمسدا في مطلع كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ للمفاوضات حول انضمام قبرص ومالطا إلى الاتحاد. وأكد بانغاليوس أن تفسيره الاسمي أن كراوس وستندوب الذي زار أثينا الخميس الماضي أكد له أن إسبانيا ستقبل أيضاً موضوع انضمام قبرص ومالطا.

وكان بانغاليوس أعلن في أواخر الشهر الماضي أن اليونان تأمل في أن يقدم الاتحاد تعهداً سياسياً بهذه المفاوضات حول انضمام قبرص معتبراً أنه من الصعب جداً أن يصوت اليونانيون على التوسيع قبل تسوية هذه المسألة. واعتبر بانغاليوس من جهة أخرى أن توسيع المجموعة بانضمام أربع دول جديدة هي النمسا وفرنسا والنرويج والسويد يشكل تحدياً كبيراً، اليوم التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد.



جنتلمان أسباني على قمة الاتحاد الأوروبي

□ مدريد :

محمد فهمي



يشترك إلى ذلك الصفات الخاصة
بمرشحهم جونز اليس الذي استخدم
مهاراته التفاوضية في ضم اسبانيا إلى
المجموعة الأوروبية سنة ١٩٨٦.

ثم الجهود التي يبذلها على المستوى
الداخل لكي تلحق بلاده بالمستويات العالمية
التي تتمتع بها دول الشمال.

وما تسمعه في مدريد يتردد في اغلب
عواصم الاتحاد الأوروبي هذه الأيام عندما
يتعلق الأمر باسم المرشح لخلافة جاك ديلور.

وأنت في بروكسل تسمع اسم رئيس
الوزراء خيلن لوك ديمان ذات في استريدم
تسمع اسم رئيس لوزراء رود لوبرن.

وأنت في لندن تسمع اسم المرشح التجاري
السير ليو بريشان الذي استند للمنصب
بإصدار كتابه «أوروبا التي نريدها» والذي
جاء بمثابة ورقة عمل لبرنامج أذا أتيحت له
فرصة إدارة شؤون أوروبا من بروكسل.

والسير ايون بريشان الذي لعب الدور

الأكثر في مفاوضات الجانب مع الولايات
المتحدة الأمريكية. وهو يدرك حساسية
سياسة جنسيته البريطانية وذلك لأنه يقدم
نفسه على أساس أنه أوروبي فلا هو الماني
ولا فرنسي ولا إسباني وإنما هو أوروبي
أي أنه كل هؤلاء جميعا.

أما في مدريد فيتردد اسم رئيس الوزراء
الشباب فليبي جونزاليس الذي يرى الأسبان
أنه أفضل من جيل محل ديلور لأن أوروبا في
حاجة إلى شخصية ديناميكية وهي في حاجة
إلى «إسباني» على وجه التحديد
ويتصور الأسباني أنه قد جاء عليهم
الدور لشغل هذا الموقف الفريد وأنه ليس

في مدريد يروحون رئيس الوزراء فليبي
جونزاليس لخلافة المفوض العام للاتحاد
الأوروبي جاك ديلور ويطلقون الأمل على
اجتماع قمة زعماء الاتحاد الأوروبي الذي
سيُعقد في جزيرة دكرفو البريانية فوق
ديلا البحر المتوسط في نهاية شهر يونيو
القادم لكي يقول نعم لرئيس الوزراء الشاب
ولكي تستفيد بروكسل من مهارة الأسبان في
الافتتاح وحسن الأصغاء وملاحه المظهر.

لأسباني لا يقتنع بكلامه فقط وإنما
بمظهره أيضا وهو يعتمد على ملبسه الغالية
وحذائه اللامع، وريشة عتقه الثمينة في أضواء
طابع المدينة على صا يسول ومن ثم فإن
الأسباني يبيع مظهره قبل أن يبيع بضاعته ..
ولاستئصال لأي رجل أعمال في اسبانيا
لا يجهد لاختيار أغلى الأقمشة وأرقى أريشة
العنق. وإن يكون جنتلمان في كل محل وكل
مشاء وغداه وأن يسبح الكثير من الوقت في
الاستماع لوجهة نظر الطرف الآخر.

ويقولون إن هذه السمات الأسبانية
المرشحة هي أهم المواصفات التي ينبغي أن
تتوافر لمن يشغل منصب المفوض العام أو
حتى سكرتير عام الأمم المتحدة .. وكل من
يقتضي عليه ممارسة دور المايسترو الذي
يوفق بين الأصوات فينبغي أن يتقن شائعة
ومنتجعة.

لأسباني لا يسرف فقط كيف وليس
وكيف يأكل وكيف يشرب وإنما يعرف كيف
يشعر ضيفه بأنه جاء على الرحب والسعة ،
ويشعره بنفس الضيافة وهي صفة لا يتمتع
بها أبناء شمال أوروبا السخيين لا يعترفون
بفكرة المظهر على الافتتاح ولا يبعدا لاثنين
ولا تنفيذ ..



لدهم افضل من جونز ليس ليقدموه إلى أوروبا التي ينبغي أن يكون للجنوب فيها كلمة معالوة على أن أشهر الرشحين لهذا المنصب.

ولكن الحقيقة التي تلف في وجه هذا الزعيم الاسباني هي موقفه الأخير في انضمام الترويج وهو موقف لم تؤيده في المجموعة سوى بريطانيا ومع ذلك فإن مدريد تحمل بموافقة ١١ رئيس وزراء ورئيس جمهورية واحد هو الرئيس الفرنسي ميتران في قمة وكفوفه على اختيار جونز ليس ويبدو أنها

سوف تستمر تحمل حتى نهاية يونيو القادم عندما يقام زعماء القمة الجزيرة اليونانية فيألام اسبانيا لاتتعلق فقط بأن يشغل جونز ليس منصب المفوض العام لكن يراس ١٥ ألف موظف ويتقاضى ٢٥٠ ألف دولار سنوياً وليس ولكن لكي يحقق داخل الاتحاد الأوروبي تحالفًا خاصًا يضم دول البحر المتوسط، اسبانيا وإيطاليا واليونان أو ما يسمى نادي البحر المتوسط أو اتحاد الجنوب الأوروبي.

وهو تحالف يمتلك ٢٢ صوتاً في اجتماعات المجلس الوزاري يستطيع بها عرقلة سياسات دول الشمال وذلك فقد أدركت اسبانيا منذ البداية أن انضمام مجموعة فانس FANS وهي فنلندة والنمسا والترويج والسويد سوف يقوى جناح دول الشمال ويضيق من وجهة النظر الاسبانية موقف دول الجنوب وبالتالي فقد ركزت معارضتها في انضمام الترويج على أساس المنافسة على صعيد الاسماء، بينما الحقيقة أن الكل كان يعلم أنه صراع بين الشمال والجنوب.

وذلك يتفق المستشار الألماني كول والرئيس الفرنسي ميتران على اختيار المفوض العام الجديد من بين الاسماء التي تساعد على وحدة الصف الأوروبي وليس تلك التي تمثل الاقلية الشاغية ومن هنا تميل كلة الميكان نحو رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك مارتين الذي لا يعرفه أحد خارج بلجيكا ويساعد في هذا السدد أكثر من سيب.

أولها أن بلجيكا لا تشكل كتلة جغرافية لها مصالحها المعارضة مع الكيان الأوروبي بشكل عام، وثانيها أن المجموعة الأوروبية

لم تشهد تنافساً متكاملاً شهدت إنشاء الرئاسة البلجيكية للمجلس الوزاري وثالثها أن رئيس الوزراء البلجيكي التي قدوته الفلاسفة على جمع شمل وتوحيد الكلمة والصف وهذا يعني أن جون وباريس ترامان على دهانه في الوقت الذي تترى في دول الجنوب الأوروبي أن هذا الرجل الطيب الذي لا يعرفه أحد خارج بلجيكا لا يستطيع أن يشغل الفراغ الذي سيتركه سلفه ديلور فالنفس أكبر منه بكثير.. وكل ظلل في المسالم يعرف الخراب الذي يحدث إذا كان المقعد أكبر من شاغله بما يعني أن المشكلة ليست في دهانه وإنما في الفراغ الذي سيتركه ديلور.. ولذلك فلا اقتراحات كلها تدور حول اختيار شخصية في مجلس جهك ديلور.. أي من الأراب الأوروبي ثقيلة الوزن.

ويسأل في هذا السدد اسم المستشار الألماني هيلموت كول فهو بلا شك أكبر مقاساً من ديلور لم اسم وزير الخارجية الألماني السابق هانس ديتر شتورن.. ولكن بريطانيا معها غالبية أعضاء الاتحاد الأوروبي تخشى النفوذ الألماني في بشورة صناعة القرار الأوروبي ولذلك فهي لا ترحب بأي شخصية ألمانية وترى أن يبقى الألمان حصبولهم في مقر البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت.

في إطار الصراع بين المعالقة على مقعد ديلور أصدر المفوض التجاري السبرليون بريتان كتابه الذي يحمل عنواناً مثيراً هو أوروبا التي نريدها وقدم فيه تصوره للإدارة الفعالة للشؤون الأوروبية وقال إن المفوض العام لشبه برلكي الدراجة الذي عليه أن يحرك قدمية فيلا ونهارا لكي يحافظ على استمرارية الدراجة في الحركة والتوازن ويحدد في الكتاب العلاقة بين الدول الكبيرة والدول الصغرى في الاتحاد الأوروبي بعد أن يرتفع عدد الأعضاء في ١٢ دولة إلى ٢٠ ٢٥ دولة وقال إن إحساس الدول الصغيرة بمسؤوليتها العالمية يخرجها من عزلة الاحساس السقيم بالضعف.

المهم أنه لا يختلف أحد في أن الكبير هو ورقة ترشيح.. وذلك فإن الحملة التي يرد بها بريتان عند سؤاله عن أية قضية أوروبية هي أقرأ كتابي وكان في الكتاب الاجابة على كل سؤال.. أما في مدريد فالبيض يؤيد اختيار جونز ليس للتخلص منه بصفته إلى فوق والبيض يرى أن اسبانيا أولى به.. ونحن في انتظار قمة كورفو التي سيخرج منها لرئب ما في قيمة ما.. في سياق الارانب الذي بدأ بالفعل في منتهى السرعة.

الاتحاد

الأوروبي ملاد النمسا لرسم مستقبلها

بعد أن قررت الحكومة النمساوية بموافقة الغلبية أعضاء البرلمان عام ١٩٩٢ على فكرة الانضمام إلى المجموعة الأوروبية (السوق الأوروبية المشتركة) في ذلك الوقت. وبعد دراسة مستفيضة لإيجابيات وسلبيات الانضمام تقدمت النمسا في فبراير من عام ١٩٩٣ بطلب للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وديمها كل من السويد وفنلندا وأحقتها الترويج في أبريل من نفس العام. ولأن أن انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي خاصة بعد موافقة الاتحاد على قبول النمسا والسويد وفنلندا أصبح هو الموضوع الرئيسي على الساحة السياسية والشعبية التي تنقل بال كل النمساويين منهم الموافقة لهذا القرار ومعتبره إيجابيا وفي الصالح العام ومنهم الرافضين لقرار الانضمام ويعتبره سلبيا وضد لمصلحة العامة.

ولكن نظرا لأننا في مجتمع يتسابق فيه السياسيون مع وسائل الإعلام للتركيز على موضوع معين على حساب موضوع آخر ومن الممكن أن تتحول فيه الديمقراطية إلى ديمقراطية تصويت فقد تكون عبارة (لا أوافق) في أسهل الأحوال ضما لا يستطيع المرء أن يختار أن يشعر أن صوته قد لا يغير شيئا هذا هو السؤال الذي يشغل تفكير أغلب النمساويين لمرجة أنهم نسوا الخطوات المطلوبة ومغافل، تجميل، التزيين، وهم يفوضون إلى أصوات الوحدة الأوروبية. ولذا قامت الحكومة بوضع ملخص لتتائج المفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في ٨٦ صفحة وتم تسليمها "برلمان" لحفظها وتلخيص بعض فقرات نتائج مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في أن تانسر الكساد الاقتصادي الأوروبي يوضح الأزمات الحادة الأوروبية يوضح متوسطات الحجم في أن تواجه بمقرها الأزمات الاقتصادية.

كما أن البطالة المزمنة والأزمات التي تواجهها النمسا الاقتصادية وهي كلها ظواهر أوروبية يجب أن يتم مواجهتها على المستوى الأوروبي أيضا وليس المستوى الفردي فانضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي سوف يمتدحها من التفرقة على الجهود التي تبذل للتغلب على المشاكل الاقتصادية كشريك. إلى جانب الخلق في السنوات القادمة على شروط الصود بين الشرق والغرب. فللوصول إلى هذه

فيينا من:

مصطفى عبدالله

الزراعة يبحث حتى الآن عن خسارة حوالي ٨ مليارات شلن نمساوي في دخل المزارعين في حالة الانضمام للاتحاد اعتمادا على دراسة عن الانضمام النمساوي لعام ١٩٩٢ إلا أنه الآن يوجد بحث جديد لعام ١٩٩٥ تكون نتيجته خسارة تصل إلى ٩,٥ مليار شلن نمساوي.

وهذا يكون الاحتياج إلى منح تعويضات للمزارعين في الميزانية على ما كان موقعا.

ولو تركنا وضع المزارعين وتناولنا كمال الأمر فالحالة المتفائلة والأيدي العاملة في النمسا فيخشي العديد منهم غزو الأيدي العاملة من الاتحاد الأوروبي وخاصة الدول التي تتميز بضغط مرتباتها بالمرتبة التي مرتبات النمساويين مثل البرتغال وإسبانيا أي بعض دول الجنوب الذين يتمتعون بتكاليف في النمسا مرتبات أعلى بكثير من التي يتقاضونها في بلادهم نفس التي يتقاضونها مما قد يؤدي إلى زيادة الوظيفة من أبناء الشعب البطالة بين نزائات البطالة النمساوي وإذا نزائات البطالة أكثر من ذلك تضاعف الكساد الاقتصادي مما يؤدي إلى إللاس بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة وهناك امثلة عديدة لبلدان مختلفة والفكر مختلفة بين طبقات الشعب النمساوي.

ولأنه أن لمستحلف الرأي بالنسبة لانضمام أو عدم انضمام النمسا لا يختلف فقط من مقاطعة إلى أخرى أو من مهنة إلى أخرى ولكن الأراء مختلفة لكثا من الأسباب للثقة فعندما حصلت النمسا على الاستقلال عام ١٩٥٥ وتم جلاء قوات الحلفاء وتم توقيع معاهدة السلام (أو الدولة كما تسمى هنا) هناك وزير خارجية النمسا في ذلك الوقت دبلوماسي فجعله لقالا "النمسا الآن حرة، ولكن في مفاوضات الاتحاد الأوروبي هناك عتبات الموضوعات ظهر منها فقط موضوعان رئيسيان في عتبات الصفح الرئيسية وهما الزراعة والبطالة.

فيحدث المفاوضون النمساويين أن حجم التعويضات التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي لتعويض انخفاض دخل المزارعين النمساويين في حالة انضمام النمسا للاتحاد أقل مما يجب حيث عرضت بروكسل تقديم ٧ مليار شلن في السنة الأولى بعد انضمام النمسا بينما طالبت النمسا بـ ٤,٩ مليار شلن للمحافظة على دخول المزارعين النمساويين على أن تقوم المرحلة الانتقالية خمس سنوات. كما طالب برناتز فشره وزير الزراعة النمساوي برفع حصص إنتاج النمسا من اللبن والصبر والذي يعتقد أنها قليلة.

وبالنسبة مساعدة المناطق الال نموا في النمسا فقد طالب وزير الزراعة النمساوي بالا يكون ذلك مرتبطة بفترة زمنية محددة بنضج من ذلك أن انضمام النمسا للاتحاد الأوروبي سوف يكون قاسيا على مزارعي النمسا فقد كان وزير



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الاصحاب يجب ضم مول وسط
وشرق أوروبا التي تبذل محاولات
لاصلاح اقتصادها إلى التكامل
الاوروبى.
وبالنسبة للمبالغ التي سوف
تساهم بها النمسا في الميزانية
العامة للاتحاد الاوروبى سوف
تكون ما بين ٢٨ - ٢٩ مليار شلن

نمساوى يقوم الاتحاد الاوروبى
بإتفاق حوالى ١٣ مليار شلن
نمساوى لدخل السوق النمساوية
في السنوات القادمة.
أما بالنسبة للبيئة فستحتفظ
النمسا بقوانينها المشددة التي
تسعى دائما إلى المحافظة على
البيئة لمدة أربع سنوات وفي هذه
الفترة سوف يقوم الاتحاد
الاوروبى باختيار قوانين البيئة
الخاصة به لكي يمكن الوصول معا
إلى أفضل المستويات.

ومما لا شك فيه ان الاتحاد
الاوروبى يرحب بالنمسا كقوة في
وسط أوروبا لها حيوتها
السياسية وقوتها الثقافية التي
تجعلها معها وشاعدا بذلك على
انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب
وإذا نرى الدكتور كلاوس كينكل
وزير خارجية ألمانيا بثل جهودا
مكثفة من أجل إنهاء المفاوضات مع
النرويج لتجنب فشل توسيع
الاتحاد الاوروبى بسبب عدة أسباب
من الاسماء لأنه أصبح للتوصل
إلى حل نهائى مع النرويج بمذاكر
الضوء الأخضر للانضمام للنمسا
إلى الاتحاد الاوروبى فيما ان
ينتهي الاستفتاء الشعبى بالموافقة
على الانضمام ولا يخفى أن قرار
الاتحاد الاوروبى بالموافقة على
ضم النمسا إلى عضويته حظى
بإجماع غالبة القوى والأحزاب
السياسية العاملة في البرلمان
النمساوى والتي أكدت أن من بين
أهم النتائج الإيجابية لعامة
الانضمام هي الضمانات الأمنية
التي سوف تحصل عليها النمسا
في ظل الظروف الأمنية المتغيرة
التي تصود القارة الاوروبية.

لقد أكد المستشار النمساوى
زعيم الحزب الاشتراكي
الديمقراطي فرانز فريانتسكي
الذي يقود الجبهة الانتخابية للحكم
بان قرار الاتحاد الاوروبى السماح
لنمسا بالانضمام إلى عضويته
فرصة تاريخية أمام الشعب
النمساوى لرسم مستقبله
السياسي والأمني في ظل الحروب

والنزاعات العرقية والقومية
والديمية التي تهدد القارة
الاوروبية والتي أشعل بعضها ومن
المتوقع أن يتبع بعضها الآخر في
أي مكان أو زمان.
ولنشر في الحروب في البوسنة
والهرسك حتى قال أنها مثال لما
تنتظره القارة الاوروبية من
مصير خاص وإن للجمع
الاوروبى فضل في مواجهتها بحزم
واقوة ووضع حد للعدوان الصربي
على بلد آمن ومستقر معترف به
موليا مثل البوسنة والهرسك.

وأكد فرانكسكي أن انضمام
النمسا إلى الاتحاد الاوروبى
ليرضى تخليصها عن الحساد
الاجناسي الذي تلتزم به منذ
استقلالها عام ١٩٥٥ حين
استحدثت نظام امنى اوروبى جديد
عنده ستكون النمسا جزءا لا يتجزأ
منه.

لقد رحب مندوب الصربين
الرئيسيين الاشتراكيين
والديمقراطيين والشعب المحافظ
بقرار الاتحاد الاوروبى في موافقة
ضم النمسا إلى عضويته إلا أن
أحزاب المعارضة شنت انتقادات
عنيفة للحكومة واتهمتها بتقديم
تنازلات إلى الاتحاد وعلى حساب
المصالح الوطنية والقومية للبلاد.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٤ - ١٩٩٤

مؤتمر دولي يناقش : الاقتصاديات العربية .. وأوروبا الموحدة

● تقدم اللجنة المنظمة للمؤتمر «الوحدة الأوروبية» وإثارها على الدول العربية اجتماعا بعد غد لمناقشة المآل التي سيضمها المؤتمر الذي سيعقد في الفترة من ١٥ - ١٧ أكتوبر القادم .

وقد علم «الاقتصادي» أنه من المنتظر أن تدور مناقشات وأبحاث المؤتمر حول عدة قضايا هامة من بينها موقف السوق الأوروبية الموحدة من التكتلات الاقتصادية الجديدة مثل الائتلاف والتكتلات في آسيا .

وكتلك مستقبل العلاقات بين السوق الأوروبية المشتركة والدول العربية في ظل اتفاقية الجات الأخيرة .

وأيضا آثار السوق الأوروبية على العمل المصرفي العربي . ومن المنتظر أن يتناول المؤتمر أيضا مسألة السوق الشرق أوسطية وإثارها في المنطقة .

وقد بدأت اللجنة المنظمة للمؤتمر برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي - رئيس الوزراء الأسبق في دعوة المهتمين في العالم العربي من ممثلي الهيئات الحكومية والأكاديمية واساتذة الجامعات ورجال البنوك ورجال الأعمال للمشاركة في هذا المؤتمر وصرح الدكتور محمد أبو العينين - مدير مركز القاهرة للحكيم الدولي -

بأن المؤتمر يعد الثاني بعد المؤتمر الذي عقده للركن بالاشتراك مع جامعة الدول العربية في عام ٩٢ يونيو «الوحدة الأوروبية والتنمية الاقتصادية في العالم العربي»



د . محمد أبو العينين د . عبد العزيز حجازي



الاتحاد الأوروبي الكبير :

طموحات الصغار .. ومصالح الكبار

أثينا :

سامح عبد الله

التاريخ الذي حدثته دول الاتحاد سابقا لإعادة مناقشة النظام للعمول به حاليا بشكل كامل وتعديله إذا لزم الأمر، وقد عرض ذلك رئيس الوزراء لهجوم شديد من بعض نواب البرلمان ومنهم أعضاء من داخل حزبه قوله أنه ولم يحسم من الهجوم قوله أنه تلقى تأكيدات من رئاسة الاتحاد بأنه ليست هناك نية لإصدار قوانين عمالية موحدة لدول الاتحاد لاتقبل بها بريطانيا.

أما فيما يتعلق بالأوضاع في اليوسنة وفهرست فقد بدأ واضحا خلال الاجتماع ان الدول الأوروبية تريد الان تقضي دورها في حل الأزمة في الفترة الحالية خاصة بعد النجاح الذي حققته البلوساسية الأمريكية بتوقيع اتفاق الاتحاد بين المسلمين

والكروات في اليوسنة في واشنطن مؤخرا. وقد رحب المجتمعون بالقرار الأمريكي حل النزاع، وبالقرار الفرنسي ايضا في الوقت الذي أعلنوا فيه رغبتهم في مدل جهود أوروبية أيضا لحل الأزمة. وأعزن المجتمعون خطوات فعلية في هذا الإطار منها تعيين الدكتور كوشنك وهو شخصية المناهية كانت تشغل منصب عدة مرتين في السابق ليتولى حل المشاكل الحالية في مدينة موستار اليوسينية والتي يستنها المسلمين والكروات بينما تعرض لحصار صربي محال لحصار سربيفو قبل التدخل الدولي لانهالة. وسكنوا انهاء هذا الحصار بعد المهام التي سئول الدكتور كوشنك

في الوقت نفسه تعرض الاجتماع للنزاع بين اليونان ومقدونيا وأعلن المجتمعون.

المشاكل المرتبطة بيوغوسلافيا خاصة النزاع بين مقدونيا واليونان والسلام في الشرق الأوسط كانت على رأس الموضوعات المطروحة على الاجتماع غير الرسمي لمجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي والذي عقد على أرض اليونان مؤخرا. ولكن مشكلة داخلية خاصة بنظام التصويت داخل الاتحاد بعد انضمام دول جديدة إليه في العام القادم استحوذت على اهتمام المجتمعين. في مدينة باينيتا، وسرت الأضواء من أي موضوعات أخرى على جدول الأعمال.

الاجتماع استمر ليومين واسفر عن اتفاقات، منقطة في صورة قرارات مع اعتماد أول اجتماع رسمي قائم للمجلس، ومنها دعم عملية السلام في الشرق الأوسط وبذل الجهود لحل مشكلة اليوسنة والفهرست، وإبراز اختلافات حول نظام التصويت في المستقبل مع الدعوة لاستمرار الضور للوصول لحل. وأخيرا أظهر تكتل أوروبي ضد اليونان احتجاجا على فرضها لغويات القصادية ضد جاراتها الشمالية مقدونيا اليوغوسلافية رغم أنها الرئيس الحالي لدول الاتحاد.

الموضوع الأخير، في اجتماع باينيتا كان مشكلة نظام التصويت المتبع داخل الاتحاد الأوروبي

ومدى الحاجة إلى تغييره في الوقت الحالي وترتبط هذه المشكلة بانضمام ٤ دول جديدة إلى الاتحاد اعتبارا من يناير المقبل في النمسا وفنلندا والسويد والنرويج كما ترتبط بالقواعد المعمول بها داخل الجماعة والتي تعطي لدول الأعضاء قسرا من الأصوات يتناسب مع عدد سكانها. المنايا مثلا لها ١٠ أصوات بينما لاسانيا ٤ فقط واليونان ٥ ولوكتمبرج ٣ ويبلغ إجمالي عدد الأصوات الممنوحة لدول الأعضاء الحاليين (١٢ دولة) ٦١ صوتا تزيد بعد انضمام دول جديدة إلى ٩٠ صوتا.

ولأن النظام داخل الجماعة يعطي حق الفيتو على بعض

بان تعطي الدول التي تملك ما بين ٢٢ و ٢٦ صوتا حق تأجيل اتخاذ القرارات لمدة شهرين تزيد من التأخير دون أن تملك حق إيقاف صدور القرار بعد ذلك إلا إذا انضمت لها دول أخرى ترفع أصواتها إلى ٢٧ صوتا. ولكن هذا الحل لم يأت في الوقت الذي في ذلك الحين في الوقت الذي تأملت فيه وكالات الأنباء تصريحات لجون ميغور رئيس الوزراء لبريطاني بتعرض فيها إلى فكرة تأجيل انضمام الدول الجديدة للاتحاد كحل مؤقت حتى يتم عبور الأزمة.

الغريب ان جون ميغور عاد بعد يومين من انتهاء الاجتماعات ليخبر أعضاء البرلمان ان بلاده قررت القبول بحل وسط في هذا الإطار حتى عام ١٩٩٦. وهو



الأهرام

المصدر :

٦ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مأسسة خذفاء اليونان بالطحع-
معارضتهم لقيام اليونان منذ عدة
سبايع يفرض حصار اقتصادي
ضد مكدونيا اليوجوسلافية في
محاولة منها للضغط عليها لتقديم
تنازلات في صراعهما الحالي.

ويعد المجتمعون بمسئول
أوروي إلى الدنيا للقاء رئيس
الوزراء اليوناني لإبلاغه بنتائج
هذه الإجراءات - التي تمنع
الحصارات المكونية من استخدام
ميناء سالونيك اليوناني، وكذلك
الولايات اليوسا إلا الطعام
والأدوية - لعاقبة مأسفريخت.
وتنص المعاهدة على أن الحدود
الحالية للدول الأعضاء هي حدود
مشتركة لا يجوز إغلاقها مع دولة
لها تجارة مع دول الاتحاد إلا
باتفاق جماعي.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد
فقط بل أعيد تكرار التهديدات
الأوروبية السابقة تريدها من
قبل والتي تقيد إلى اجتماعات
لحالة الأمر إلى المحكمة الأوروبية
لتقرير ما إذا كانت اليونان قد
أخطأت أم لا بالتخمسائها هذه
العقوبات الاقتصادية ضد
مكدونيا. وهذا الإجراء - يفرض
حدوته - قد يسبب حرجا سياسيا
لليونان إذا ما صدر الحكم ضدها
إلا أن نتائجها لاتتعدى ذلك.

أما فيما يتعلق بالشرق الأوسط
فقد اتفق المجتمعون على تأييد
عملية السلام وعلى دعم قوات
الشرطة الفلسطينية التي يتم
تشكيلها الآن لحفظ النظام في
المناطق التي سيعارس فيها
الفلسطينيون الحكم الذاتي
مستقبلا.. وانقضى الاجتماع.



مشكلة حق الفيتو «البلدوزر» الذي

يهدد الاتحاد الأوروبي

يواجه الاتحاد الأوروبي حاليا أزمة حول نظام التصويت وعدد الأصوات اللازمة لوقف اتخاذ قرار في المجلس الأوروبي في أعقاب الموافقة على ترشيح أربع دول جديدة هي النمسا وفنلندا والسويد والنرويج للانضمام للاتحاد. فقد بدأ شهر مارس وبمفاوضات ناجحة لخلق انضمام كل من النمسا والسويد والنرويج وفنلندا إلى الاتحاد الأوروبي وبدأ أن معاهدة ماستريخت قد خلطت خطواتها الأولى نحو تحقيق هدفها الطموح بإنشاء سوق واحدة في أوروبا كلها وهي خطوات استتشر بها انضمام الاتحاد الأوروبي وثوقوا منها أن تسير الأمور كلها في هدوء ويسر.

والنرويج وفنلندا ثلاثة أصوات ولكل منهما.

وهكذا يصبح مجموع عدد الأصوات ٩٠ صوتا بعد انضمام الدول الأربع الجديدة. وينص نظام التصويت قبل انضمام الدول الجديدة على أنه يلزم لوقف صدور أي قرار من المجلس أن تصل عدد الأصوات المعارضة إلى ٢٣ صوتا على الأقل. أما بعد الانضمام فإن جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية يترفع ورفع عدد الأصوات الثمانية إلى ٢٧ صوتا

ولكن ليس كل ما يتقلى المرء يدركه إذ ما كان جيف مداد التوقيع بألحاف الأولى على معاهدة انضمام الدول الأربع الجديدة حتى انسدت الدول الاثنتا عشرة الأصلية بهجة المناسبة بإثارة مسألة حقوق التصويت في الاتحاد الأوروبي الموسع وبصفة خاصة عدد الأصوات اللازمة لوقف اتخاذ قرار في المجلس الأوروبي أو ما يعرف باسم حق الفيتو في الدول المعارضة. ويعتمد نظام التصويت داخل المجلس الأوروبي على منح كل دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عددا من الأصوات يتناسب مع وزنها الاقتصادي.

وهناك أربع دول تتمتع كل منها بعشرة أصوات هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وتتمتع إسبانيا بثمانية أصوات وأربع دول أخرى تتمتع كل منها بخمسة أصوات وهي هولندا وبيلجيكا واليونان وإيرلندا، أما الدنمارك وإيرلندا فلكل منهما ثلاثة أصوات وثلاثي لكمبيوتر أخيرا ولها صوتان. أما الدول الأربع المرشحة للانضمام، فقد أعطيت كل من السويد والنمسا أربعة أصوات

من الركود إذا لم يتم حل هذه المسألة بالصورة التي اقترحها. إن إسبانيا وهي من أكثر الدول الأوروبية حماسا للتكامل وجدت نفسها وحيدة مع بريطانيا في معارضة الإبقاء على العدد القديم للأصوات التي يمكنها وقف اتخاذ قرار وهو ١٢ صوتا.

وهكذا أصبحت القضية المستعصية التي انقسم حولها أعضاء الاتحاد الأوروبي هي كيفية موازنة النظام التي أنشأها الاتحاد في حقبة الخمسينيات لتنسيق سياسات ٦ دول فقط مع الظروف المتجددة التي أصبح المطلوب فيها تنسيق سياسات ١٦ دولة وربع عشرين أو خمس وعشرين دولة وترى وجهة النظر البريطانية والألمانية إن انضمام أعضاء جدد يجعل من الضروري توفير حماية أكبر لصالح الأقلية وأن يظل عدد الأصوات اللازم للفتور كما هو عند حد ٢٣ صوتا

أما الدول الأخرى فتدفع إلى أنه يجب زيادة هذا العدد إلى ٢٧ صوتا ليتناسب مع الزيادة في العدد الكلي للأصوات بعد انضمام الأعضاء جدد. وقد فشلت حتى الآن سلسلة من اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى حل لهذه المشكلة. وهكذا تواجه

لتناسب مع الوضع الجديد للاتحاد الأوروبي الموسع. وتتهم بريطانيا معظم شركائها في الاتحاد الأوروبي بمحاولة تحويل الاتحاد إلى «بلدوزر» فيدرالي يحطم أورات الأقلية الرافضة، وفي المقابل تجد أن اليونان تتهم بريطانيا بسوء النية والمكوس في وعدها. أما جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية فقد تنبأ بأن يواجه الاتحاد الأوروبي سنوتات



أوروبا مشكلة جديدة حول الاختيار بين ٢٢ و ٢٧ صوتاً بالاضافة إلى مشكلة البطالة والمشكلة البيوسلافية التي تترك جانبيها..

إن اهتمام الدول الأوروبية انصرف كالعادة من الاتحاد الأوروبي إلى مصالحها القومية.. فاسبانيا تنشط باختيارها الأبقاء على نسبة التصويت القديمة لأنها تخشى من زيادة قوة الدول الأكثر غنى في الشمال والتي يمكن أن تقرر في يوم من الأيام تخفيض أو وقف المساعدات السخية التي تدفعها للدول الأكثر فقراً في الاتحاد الأوروبي في الجنوب.. والملاحظ أن مجموع أصوات دول جنوب أوروبا وهي اسبانيا وإيطاليا واليونان هو ٢٣ صوتاً..

أما عن دوافع بريطانيا للتمسك بالوضع القائم وأن كانت قد وافقت مؤخراً على نظام التصويت الجديد فإن رئيس الوزراء جون ميجور وحزب المحافظين يواجهون انتخابات صعبة للربان في يونيو القادم وإن حزب العمال المعارض

يصف ميجور بأنه أصبح العوبة في يد بروكسل أو مهرج أوروبا الكبير..

ومن جهة أخرى، فلن هذا الخلاف حول حق الفيتو في الاتحاد الأوروبي الموسع يشقت الانتظار عن بعض المشاكل الحقيقية التي ستجهم عن انضمام أعضاء جدد مثل ارتفاع تكاليف الترجمة إلى أرقام فلكية بعد انضمام الدول الأربع التي تتحدث لغات أخرى مختلفة.

وفضلاً عن ذلك، فإن مركز القتل في الاتحاد الأوروبي سوف يتحول إلى الشمال والشرق مما يضع ألمانيا بدلاً من فرنسا في وسط الاتحاد على الصعيد الجيوبولوتيكي وتتعرف كل دولة عضو بما في ذلك بريطانيا واسبانيا بالحاجة إلى أحداث تغييرات في نظم الاتحاد ولكنها لا ترغب في الوقت نفسه في أن تفقد قوتها في هذه العملية.. فالدول الصغيرة مثلاً تعارض في نظام رئاسة الاتحاد بالتناوب بين الدول

الأعضاء بنظام آخر يتيح لكل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا رئاسة الاتحاد فترات أكبر من أي دولة صغيرة مثل لكسمبورج مثلاً.. إن الخطر الذي يمثله النزاع الحال حول حق الفيتو في الاتحاد الأوروبي للموسع هو تعطيل انضمام الدول الأربع الجديدة المرشحة لعضوية الاتحاد اعتباراً من أول يناير في العام القادم أو ربما إجهاض انضمام واحدة أو أكثر منها.. ولقد حذر لويس موك وزير خارجية النمسا الاتحاد الأوروبي في الأسبوع الماضي من أن استمرار الخلاف حول رفضي ٢٣ و ٢٧ يهدد بالمخاطرة بعدم انضمام النمسا إلى الاتحاد.. كما وصف بيرثي سالوبين وزير التجارة الفنلندي هذا الخلاف بأنه يطي انطباعاً بأن الأمور لا يتم تناولها بتعقل.

(عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية)



المصدر : العالم اليوم

10 أغسطس 1998

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الفشل في مواجهة أزمة يوغوسلافيا السابقة

العلاقات مع المغرب العربى... اختبار جديد للاتحاد الأوروبى

غياب التصور المشترك للتعامل مع «برميل البارود»

المشتعل في فناء أوروبا الخلفى

اجبرت دوامة العنف التى تدور الجزائر فيها الحكومات الغربية على ان تحتاط للأسوأ... فقد أغلقت فرنسا فى الأسبوع الماضى مدارسها ومراكزها الثقافية هناك بعد أن نصحت رعاياها الباقين وعددهم ألفان بمغادرة الجزائر كلما كان ذلك ممكنا وفى بروكسل تشعر اللجنة الأوروبية بالقلق لأن حكومة الرئيس الأمين زروال بدأت تفقد سيطرتها على مقاليد الأمور فى الجزائر... إن امكانية قيام حكومة تقودها جبهة الإنقاذ فى الجزائر أصبحت واردة وهو أمر من شأنه ظهور حالة من عدم الاستقرار عبر شمال إفريقيا.



1 - أبريل 1994

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول ماثولي مارين-موزيس الفيلسوف الإسباني البارز والمسئول عن السياسة التجارية والتنمية مع المنظمة إنه من المثلثة أنه سيكون هناك تأثير إيجابي بنظرة الأمانة الدستورية وسيتم التأكيد على كل النقطة.

وقد جدد الرئيس الأمين زبول دول اتحاد المغرب العربي الخمس في نهاية الأسبوع الماضي من أن الكل يتعرض لتهديد الجماعات المتطرفة.

وتمثل الأزمة الجزائرية اختبارا لسياسة الاتحاد الأوروبي الأمنية والخارجية وهناك اختلاف بين الدول الأعضاء في تمويل هذه السياسة وهل يتم التمويل من ميزانيات الدول الأعضاء أم من الاتحاد الأوروبي.

ويقول مسئول في بروكسل إنه ليس هناك أية موحدة أو حتى مفهوم للتصالح مع هيرميل البارود المتشعل في علاقته بالجنوب وهو المغرب العربي.

وبدا من ذلك فإن الجزائر تحولت إلى حالة جديرة بالدراسة لكيلا تعامل دول الاتحاد الأوروبي معها بشكل موحد.

وقبل 5 سنوات كانت الآمال عظيمة في أن اللجنة الأوروبية تستطيع تضخيم الدول الـ12 إلى عشرة الأعضاء على وضع سياسة خارجية جديدة موحدة تجاه دول المغرب التي تضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

إن هذه الفكرة التي شجعها الطلب المغربي غير للرغوب والانضمام إلى المجموعة الأوروبية في عام 1987 كانت ترتكز على قيام علاقة وثيقة بين المغرب والمجموعة من خلال منطقة تجارة حرة وروابط سياسية وثيقة، والتسودج القريب لذلك تعامل المجموعة الأوروبية مع الدول الشريفة السابقة في شرق ووسط أوروبا دون تقديم وعد لها بالمحصول على العضوية.

وكانت السياسة الجديدة تجاه المغرب العربي تمثل تحولا في مساهمات التنمية إلى المشروعات الصغيرة المدروسة جيدا على أمل تقوية الطبقة الوسطى وتقوية ميزان المدفوعات، كما أن فكرة تلك التنمية الأوروبية - المغربية جاءت على غرار الفكرة الأوروبية للتنمية وإعادة البناء في لندن، وكل تلك المشروعات ترتكز على احترام حقوق الإنسان والحرز تقدم في تحرير التجار.

لكن فكرة الخفض للمعسى بالاشتراك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب العربي فقدت زخمها والتي البعض بالعلوم مع دول شمال إفريقيا في محادثات التجارة.... وقال البعض الآخر إن

تدهور الاقتصاد الجزائري في خلال العامين الماضيين عرض الأمل المبكر في قيام علاقات وثيقة للتشجيع لكن الأوروبيين ومن بينهم ماثولي مارين-موزيس تعرضوا هم أيضا للنقد.

ويقول المسؤولون المغربيون إن تركيز الاتحاد الأوروبي على حقوق الإنسان أمر زائف ونفاق... ففى يناير 1992 ألقى الجيش الجزائري نتاج الجولة الثانية من الانتخابات التي كان من المتوقع أن تفوز فيها الجبهة الإسلامية للانقاذ وعندما التزمت العواصم الأوروبية بالصمت للحزب.

ويعتقد ماثولي مارين أن الوقت قد حان لوضع سياسة للاتحاد الأوروبي تتجه أكثر نحو البصر للتوسط بدلا من الاستمرار في الانشغال الحال بشرق أوروبا.... فقول الاتحاد يجب أن تنتظر إلى أبعد من الخطباء والذركاء الحائرين إلى مصالح أكثر عمومية وفائدة.

ويقول مارين إنه إذا كان مستقبل دول المغرب العربي فقط إلا الدمارك والمثني وبريطانيا، فإن مصر الجزائر وغيرها

من دول شمال إفريقيا لا يمكن أن يكون موضع اهتمام فرنسا وأسبانيا وإيطاليا فقط.

إن مهمة مارين تبدو أكثر صعوبة لأن دول الاتحاد الأوروبي تهتم عادة بمصالح قصيرة الأمد في غياب سياسة ثابتة للجنة الأوروبية.

ول العام الماضي أصرت أسبانيا على حماية صياديها قبل توقيع أي اتفاق بشأن المصايد الجديدة مع المغرب.... ثم اتبعت مدريد نفس التكتيك الذي استخدمته فرنسا في الجوات وأجبرت شركائها في الاتحاد الأوروبي على الموافقة على سياستها.

وكانت النتيجة بمثابة خربة للمصيرين المغربيين ويجري بذل الجهود حاليا لتعويض المغرب لكن مطالب أسبانيا بدعم ميزان المدفوعات المغربي تلقى معارضة من ألمانيا والمملكة المتحدة.

وبالنسبة للمحادثات مع الجزائر هناك جدل مشابه يحدث مع المغرب فاللجنة الأوروبية مازالت غير مقتنعة بالتوجه الإصلاحى للنظام الحاكم.... وعلى مصر تل أن الجزائر يجب أن توضع على خطاب التوابيع مع صندوق النقد

للتصالح لها بإعادة جدول ديونها البالغة ٢٦ مليار دولار وتعيد الطريق لإعادة ميكة الاقتصاد.... وهي أيضا ترفض في إجراء انتخابات عامة خلال عامين. ولكن من خلف الكواليس يبدو الاتحاد الأوروبي أقل اتحادا... ففرنسا تضغط على

شركائها لدعم ميزان المدفوعات بالمغرب الجزائر حوالي مليار دولار لمواجهة الانتفاضة في أسبانيا البرتغال إلا أن المملكة المتحدة تبدو متشككة في أن يساعد ذلك على الإصلاح الاقتصادي. ول الواقع فإن اللجنة الأوروبية اقترحت تقديم ٨٠٠ مليون دولار كقرض في خريف 199٠ لدعم مولود

حمروش رئيس الوزراء الإصلاحى في ذلك الوقت إلا أن الخزنة الفرنسية حاربت الفكرة ويعود الوقت قدم الرئيس فرنسوا ميتران مبادرته الخاصة وهي تقديم ٦٠٠ مليون دولار كقرض في يوليو 1991 لكن حمروش كان قد أعلن من رئاسة الحكومة، وضاعت فرصة ذهبية كما قال دبلوماسيون

إيطاليون وأسبان.

ومازال صابرين يأمل في أنه بالإمكان التوصل إلى اتفاق ومزال مع المغرب وتونس بنهاية العام الحالي، لما الجزائر شراكة مع المغرب وتونس وثيقة اتفاق فيما بعد ولكن فقط إذا لم يكن أن تنضم إلى مثل هذه الاتفاقية أيضا.

اتخذ النظام الحاكم في الجزائر إجراءات لإصلاح القطاع المصرفي وتوسيع قاعدة الميزانية. ولحد من دعم السلع وبدون تخطيط من هذا القبيل ستتعرض أحلام الاتحاد الأوروبي في سياسة أمنية ودفاعية مشتركة لخطر بالغ مقبلا

تعرضت لخطر ذاته حينما فشلت دول الاتحاد كجموعة في مواجهة أزمة أخرى ساخنة فيما كان يعرف باسم

يوغوسلافيا.

عن دافينا شيفال تايمنز



المصدر : الأخبار - رام

النشر والخدمة الصحفية والاعلامات : التاريخ : ١١ - ١٩٩٤

ولقد الاتحاد الأوروبي يبحث

الصعوبات التي تواجه مشروعا كانه يصدر

يصل شعباً ولقد من الاتحاد الأوروبي
برئاسة إيرهارد لومر ممثلون النيابية
والشؤون الزراعية بالاتحاد في زيارة لمر
تستغرق أسبوعاً ويجري الوفد في مصر
مباحثات تستهدف إقامة أي علاقات تجارية
تقليد المشروعات التي يساهم فيها الاتحاد



هواجس العزلة ومخاوف الانضمام

أوسلو - من أوائل جلاب:

تخسيرا انتهت الحكومة النرويجية من المفاوضات مع أوروبا الموحدة بشأن انضمام النرويج للاتحاد لتبدأ المهمة الصعبة من أجل التوافق مع المواطنين النرويجيين بشأن المفاوضات والحصول على موافقة على الانضمام إلى «الاتحاد الأوروبي»، وذلك في الاستفتاء العام المتوقع إجراؤه قبل نهاية العام.

وفي حالة انضمامها ستصبح النرويج أكبر بلدان الاتحاد الاسكندنافي في قائمة الانضمام بعد أن كانت من قبل أطولهم نفسا على مفادة المفاوضات مع الاتحاد وأكثرهم ترددا في قبول شروط الانضمام إليه الأكثر من ذلك أنها ومن بين هذه الدول جميعا هي الوحدة التي لا تزال استطلاعات الرأي داخلها تشير إلى نفوق مبادئ الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي على مؤيديه وهو الأمر الذي يعكس واثق مخاوف قطاعات عريضة داخل النرويج لتظل الانضمام باعتباره محاولة للتخفيف - تم من الجانب الخلفي - من شأنها أن تجرؤ على الانضمام المهيمنة للنظام الاقتصادي والاجتماعي النرويجي وتهدد بالانفصال الدور النرويجي في المرحلة القادمة على كونه السوق الاستهلاكية الهائلة التي يتم اعتمادها لاستغلال منتجات مزارع ومصانع بلدان الاتحاد.

وعلى رأس قائمة المعارضين للانضمام تظف «دانا انجرلستين» زعيمة حزب الوسط (الناشط الأول للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) لتوجه اعتراضاتها الأساسية إلى الجانب الزراعي من شروط الانضمام والذي تقبل الحكومة النرويجية بمقتضاه (وبعد فترة انتقالية قصيرة) إزالة كل أنواع الحماية والدعم التي كانت القوانين النرويجية تفرضها على المنتجات الزراعية المحلية في نفس الوقت الذي تدعم فيه الحكومة برامج للموازين الجبرية عن السلع لئلا تلالل المنافسة من بلدان الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من أن الإجراءات الجديدة من شأنها على الأقل ظاهريا أن تخفف أسعار هذه السلع داخل السوق النرويجية إلا أنها - وبسبب صغر حصة الدعم الائتماني - التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للمناطق المتضررة - سوف تهدد مصير أكثر من ١٢٠ ألف عامل زراعي وعشرات من أصحاب المشروعات الغذائية المحدودة داخل النرويج من الخوف أن يجرؤوا عن خوض المنافسة المباشرة مع أسعار «الطوفان المصلي» القادم بعد الانضمام سواء من بلدان جنوب أوروبا ذات التكلفة الإنتاجية المنخفضة أو من دول وسط وشمال أوروبا ذات امکانيات التكنولوجيا العالية وقدرات الإنتاج

الهائل.

وفي نفس الوقت الذي يخوض فيه حزب الوسط بمعركته من أجل الدفاع عن مستقبل الزراعة النرويجية فإن الأصوات تتعالى من منطقتات مختلفة وتعبيرا عن اتجاهات سياسية متباينة لتحذر من الانضمام إلى اتحاد تزلت مشكلته الأساسية توصف [على حد تعبير وزير الخارجية الألفية مؤخرا] بأنها مشكلة مع نفسه، أو صراعات لصالح النشطاء بين أعضائه وهي صراعات يرى الكثيرون أنها تغلف الكثير من الضمانات الديمقراطية إلى نحو يهدد مستقبل الاتحاد وقد يؤدي إلى حدوث انفصامات بين أعضائه ويظهر بوضوح كبير، داخله فؤثر على مسار القرارات ولونها السياسي.

أما بشأن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أو علاقتها بالآخرين، فإن الشكوك النرويجية تتركز على سلامة التوقيع المبني على سياسات خارجية وأمنية لم تتحدد بعد الكثير من ملامحه والمخاوف تزداد من أن تأتي قرارات المؤتمر الأوروبي الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ بهذه الشأن لتختلف موقفا نرويجيا طالما عرف بالحرص على البعد عن بؤر الصراع الحاد ومناطق التوتر الصريح.

وفي الوقت الذي تحذر فيه جماعات مكافحة العنصرية، داخل النرويج من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي باعتباره تكريسا للبعد القاري، في مرحلة يطلب فيها القلاء ببنى سياسات ذات لاق أوسع بشكر حزب «اليسار الاشتراكي» بزعامة (إريك سولهايم) للاتحاد باعتباره حصان طروادة، الذي ستفرض من خلاله صيغة «الحر» رأسمالية على علاقات الإنتاج داخل النرويج أو «الحيلة» التي سيقود لهاوان النرويجي عن طريقها الضمانات والإمكانيات الاجتماعية الهائلة التي طالا ميزت النظام النرويجي عن سواه من الأنظمة الأوروبية.

أما مؤيدو الانضمام - على الجانب الآخر - فيعبدون من عزلة نرويجية شاملة ستدفع في حالة الانضمام (وعلى حد تعبير رئيس الوزراء السويدي مؤخرا) إلى إمكانية مستقبلية للتأثير على القرار الأوروبي أو مجرد التعبير عن مصالح بلدان الاتحاد الاسكندنافي وهو أمر يرى المؤيدون أنه سيكون ذا تأثير خطير لاسيما بعد أن انضمت «النمارة» بالفعل إلى الاتحاد في نفس الوقت الذي تشير فيه استطلاعات الرأي للمخيفة داخل كل من «السويد» و«فنلندا» إلى أن انضمامهم للاتحاد قد بدأ قربا.

وتؤكد «توريد بيركلاند» (أحدى زعيمات حركة أوروبا للوحدة داخل النرويج) أن طلب عدم الانضمام لن يقتصر على الجانب



الاقتصادي وحده بل مستعد لأدائها السياسية لتشمل جوانب السياسة الخارجية والإقليمية كذلك إسهاماً مع مرسوم التيارات القومية المتطرفة في روسيا الاتحادية ونيل أوروبا الشرقية.

وعلى اعتبار أن الاتحاد الأوروبي قائم في جميع الأحوال وسواء انضمت له النرويج أو لم تنضم يرى المؤيدون كما عبرت عنهم نوريدي بيركلاند أنه من الأفضل أن تعمل النرويج على الانخراط داخل الصيغة الأوروبية، الموجودة في محاولة لتحسينها من الداخل، ومن أجل التحضير عن مصالحة السياسية والاقتصادية في حقبة قلعة سيقتصر فيها الحوار الأوروبي المؤثر على التحملين، بلفه الاتحاد وتحت مظلة النقاش.

والواضح أن إصغاء السؤال بإجاباته المختلفة قد وصلت مؤخراً إلى رفقة الحزب الاشتراكي الديمقراطي (وهو حزب الأغلبية الحاكم) لتتلاقى حديثاً بالانقسام بين صفوفه.

وبين مؤيدي الانضمام ومعارضيه وصل الصراع الغائر داخل الحزب إلى حد اتهام حكومة جروهارلم، بالتسرع في قبول الإنفاقية مع أعضاء الاتحاد في بروكسل، ويتبعهم قنارات سياسية والاقتصادية [إسبانيا في مجالي الزراعة والأسماك] ثم تصويرها إعلامياً فيما بعد باعتبارها انتصارات ومكاسب أحرزها المفاوض النرويجي.

وفي آخر المناقشات التي أدارها الحزب الاشتراكي الديمقراطي، بشأن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أثيرت تساؤلات عديدة حول حقيقة الهوية السياسية للاتحاد وعن مدى اتفان هذه الهوية، التي تسعى الحكومة الآن لإقناع الشعب النرويجي بقبولها مع برنامج الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي منحه المواطن النرويجي صوته ثم عن جدوى الخيار النرويجي نفسه في التنازل على سياسات سنصير خطوطها العريضة من ركاسة الاتحاد في بروكسل، حيث لن تكون النرويج ممثلة بأكثر من ثلاثة أصوات من بين تسعين صوتاً.

وبين هؤلاء المعارضة ومخاوف الانضمام لإيرل صراع بين مؤيدي ومعارضى الاتحاد الأوروبي داخل النرويج مثلاً، وهو صراع أن جسدته إلا نتيجة الإستفتاء الذي سيجرى بهذا الشأن والذي يطالب المؤيدون للاتحاد بإجرائه في موعد لاحق على مواعيد في كل من السويد وفنلندا، أصلاً في التفسير، إيجابياً على إبراز المواطن النرويجي في نفس الوقت الذي يطالب فيه المعارضون بأن يعقد الإستفتاء في موعد موحد بالنسبة لكل دول الاتحاد الإسكندنافي التي لم تحدد موقتها النهائي بعد.



المصدر : أ. علي

٢٤ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الاتحاد الأوروبي واحتضن أوروبا الشرقية : تصاعد خطر اليمين الروسي

المتطرف قد يعجل بدمج أوروبا الشرقية بالغربية

بتقديم الجر طلبا رسميا للاضمام الى الاتحاد، بدأ العد الفنزالي اندماج حقيقي في نهاية القرن

مجتمع الحرية في الغرب، ليقول لهم الآن بأنه لم يعد لهم مشرع في البيت الأوروبي،
والشيء الذي تغير الآن هو أن المانيا
الموحدة تمس أنها أصبحت على استعداد
لدفع شركائها في الاتحاد الأوروبي للتسهيل
في اندماج الشرق ومن العوامل الأخرى التي
لعبت دورا في هذا الاتجاه:
- تصاعد شعبية اليمين المتطرفين في
روسيا اقنع دول الاتحاد الأوروبي أن أفضل
طريقة لضمان أمن القارة الأوروبية هي
التعجيل في اندماج دول أوروبا الشرقية

منذ انهيار سور برلين سنة ١٩٨٩ تقلبت
مواقف أوروبا الغربية بين المبادر
والساخن بشأن احتضان جاراتها في
الشرق التي تخلصت من اليمير الشيوعي
وحققت تقدما ملحوظا، وإن كان متفاوتا، على
طريق الرأسمالية وحرية السوق. ولكن يبدو
أن هناك دلائل متزايدة، بعد أن قدمت المجر
طلبا رسميا للانضمام إلى عضوية الاتحاد
الأوروبي، على أن الشهور المتبقية من هذا
العام ستشكل عام أوروبا الشرقية.
فقد عقد رئيس المفوضية الأوروبية جاك
ديلور في مطلع الشهر الجاري جلسة مع
زملائه في المفوضية تناقشت فيها الأفكار بعنف
حول تحديد المبادرات تجاه الشرق وتشديدها
وخلال زيارة قام بها كلاوس كينكيل وزير
الخارجية الألمانية لباريس مؤخرا، أعلن أن
الحكومتين الألمانية والفرنسية اتفقتا على
تتسيق رئاستيهما التتابعتين للاتحاد
الأوروبي، اللتين تيدان برئاسة المانيا في الأول
من يوليو (تموز) القادم، من أجل شبك أوروبا
الشرقية بالاتحاد بطريقة لا رجعة عنها. وقال
كينكيل في باريس: «لا يعطل أن تشجع أوروبا
الشرقية عقودا عديدة على الانضمام إلى



المصدر : | مجلة

٢٤ أبريل ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ

وجهة نظر اوروبية شرقية تطوير البرنامج الاقتصادي، الذي وضعتة المجموعة الاقتصادية الأوروبية لاساعده اوروبا الشرقية، والذي ركز منذ عام ١٩٩٠ على المساعدات التقنية، ليشجع على الاستثمار وتطوير البنية التحتية.

وتقترح بولندا نظاما يسرعين للانضمام للاتحاد الأوروبي. ويقول يان كولافوسكي السفير البولندي في المفوضية الأوروبية : «نراودنا للمستقبل فكرة الانضمام الى النواحي السياسية اولا، وبعدھا تأتي النواحي الاقتصادية». ويشيھ

كولافوسكي ان أمن بولندا الحقيقي اليوم يمكن ان يأتي من اوروبا واحدة متحدة. ولكن ما يتفق عليه الأوروبيون الشرقيون هو أن شعب الاتحاد الأوروبي ينبغي أن يكون مهيا بطريقة أفضل للتوسع شرقا، وإن فهم ان ذلك يعود بالفائدة على الجميع. فالمشعب ما زال يواجه من صعوبات كثيرة منها مشاكل الزراعة. ويقول بيتر جوتفريد نائب رئيس البعثة للجربة في المفوضية الأوروبية : «لا يعرف كثير من الأوروبيين الغربيين ان الاتحاد الأوروبي يصدر للمجر اكثر مما يستورد منها، واسواقنا اسواق شابة» ■

- بعد التصديق على معاهدة ماستريخت العام الماضي المشايخ من ان توسع العضوية سيحكم بالفشل على الاتحاد الاقتصادي والسياسي في الاتحاد.

اختتمت المفاوضات مع النمسا وفنلندا والنرويج والسويد لانضمامها الى عضوية الاتحاد في الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٩٥ عهد الطريق للنظر الى مرحلة للتوسع التالية. والى هذا فان الدول الأربع التي رشحت للعضوية تؤيد بحماس التوسع نحو الشرق.

ولكن الدافع الرئيسي يظل تركيز ألمانيا الذي ازداد قوة على اوروبا الشرقية. فاذا قررت فرنسا بعد تحليل النوايا الألمانية، الموافقة على مقترحات كينكل من أجل تنسيق رئاستي البلدين لتحريك اندماج اوروبا الشرقية، فانها تفعل ذلك بشكل رئيسي لأن الفرنسيين يصرّون من تجاربهم، ان من مصلحة العمل مع الألمان أكثر من محاربتهم - التي ستكون فاشلة في الأغلب - معارضتهم.

كما ان رغبة جاك ديلور في تعزيز عمل المفوضية مع الشرق يجعل أيضا بصمات

ألمانية. فقد ذكر احد مستشاري ديلور الغربيين ان رئاسة الألمان القادمة للاتحاد الأوروبي هي احد اسباب مبادرة ديلور. ويرى الألمان أن التركيز على اوروبا الشرقية صحيح الآن بعد التركيز على منطقة المتوسط في العقود الماضية حيث تم قبول اليونان وإسبانيا والبرتغال في المجموعة الاقتصادية، بموجب خطة انتقالية عالية الكلفة دفعت ألمانيا معظمها.

وتقع ضغوط على الاتحاد الأوروبي من أجل التوسع شرقا، من الشرق نفسه. ففي اعقاب تقديم المجر طلب العضوية، أعلنت بولندا أنها تترقب ان تقدم طلبها الرسمي قبل نهاية ابريل (نيسان) الجاري. ويتوقع ان يأتي طلبا الجمهوريتين التشيكية والسلافية في اعقاب ذلك، وإن يأتي دور رومانيا وبلفاريا في وقت لاحق. ولكن الدول التي تقدم طلباتها الآن تصرف انها بدأت فقط لحد التنازلي للانضمام الفعلي في نهاية القرن، بسبب تعقيدات عمالية للتفاوض وحاجة الدول الراغبة في العضوية الى اعداد نفسها لتغييرات تأخذ في الاعتبار التغييرات الاقتصادية والظروف السياسية. وعلى سبيل المثال يتطلب هذا من

٢٠٠ مليون اليورو من الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر

□ بروكسيل -
من فوز الدين القريصي

■ أكد مسؤول أوروبي أن الاتحاد الأوروبي سيقدّم في المستقبل قروب مساعدات إلى الجزائر قد تصل إلى ٢٠٠ مليون اليورو (تمو - ٢٤٠ مليون دولار) بينها قسط بـ ١٥٠ مليون اليورو مجمد منذ عامين بسبب تعطل المفاوضات في حثته بين الجزائر وصندوق النقد الدولي. وقد انتهت هذه المفاوضات أخيراً إلى اتفاق على إعانة جدولة مديونية الجزائر.

وقال المسؤول نفسه لـ «الحياة» إن الدول الأوروبية تدعي اليوم استعدادها لتقديم مساعدات إلى الجزائر على الصعيدين السياسي والاقتصادي والمالي. ورأى أن سياسة الحوار السياسي والاتفاق مع صندوق النقد الدولي تناسب للضرورة التي كانت البلادان الأوروبية وانها لاستقرار الجزائر.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والمفوض السامي الأوروبي لوكسمبورغ على مبدأ وضع خطة مساعدات ستعدها المفوضية الأوروبية في وقت لاحق وقال حاك ديلاور في الاجتماع «إن الحطة لن تكون انصاف حلو» وكان وزير الخارجية البلجيكي وولي كلاس قال لـ «الحياة» إن الخيارات الاقتصادية السمية التي اقترحتها الحكومة الجزائرية تنقسم بـ «الشجاعة»



الحوار البرلماني العربي - الاوروبي

سيريل تاوفستد *

■ انعقد في باريس بين ١٤ نيسان (ابريل) الجاري و١٧ منه الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوروبي، في اجواء وديها اطلق بسبب استمرار الهجوم العربي الوحشي في البوسنة وتضاوم التوتير بين المسلمين وبين الامم المتحدة في الشرق الاوسط. ويقوم بتنظيم هذه اللقاءات الاتحاد البرلماني للامم المتحدة العربي - الاوروبي والاتحاد البرلماني العربي. يعود تسمية الاتحاد البرلماني للامم المتحدة العربي - الاوروبي الى الفكرة التي اشترك في طرحها، عام ١٩٧٢، النائب البرلماني كريستوفر بينيهير، آنذاك، (هو الآن اللورد ميهيرو) والنائب الفرنسي ريمون لافري. وكان الهدف منها دعم قضية السلام في الشرق الاوسط وتحسين العلاقات بين أوروبا والعالم العربي. وكانت البداية العملية للمشروع انعقاد المؤتمر العربي - الاوروبي الأول في دمشق في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤، ثم المؤتمرات اللاحقة التي عقدت سنوياً تقريباً منذ ذلك الحين. وكانت الفكرة اولا عقد المؤتمرات بالتناوب في أوروبا والعالم العربي، لكن الواقع ان ستة منها فقط عقدت في العالم العربي، والبيت لغيراً ثلاثة مؤتمرات كان مقرها في عواصم عربية. ويجري ترشيح القادة الحاليين للمؤتمر السنو للفترة، خصوصاً ان تلك سياتي كتمهيد عن مساندة للجمعية الحكومية مصر وبلدانها في الترويج للجمعية الحالية.

■ اجتماع باريس الشهر الجاري كان الأول الذي احضره شارك فيه ممثلون من برلمانات ١٦ دولة عربية و١٢ دولة اوروبية. اضافة الى ممثلين من الجامعة العربية و برلمان الاتحاد الاوروبي والفرنسية العليا للاتحاد. ويبلغ عدد الحضور من البرلمانيين نحو مائة وخمسة وخمسين. وكان مفتحة حضور البحرين، وهي العضو الوحيد في الاتحاد البرلماني العربي، لا تم قبولها فيه قبل ثلاثة اشهر فقط. وتم الاجتماع ارسسي في قاعة فخمة في مبنى الجمعية الدولية الفرنسية.

■ عقدت عدداً لاكتشف ان الاتحاد البرلماني للامم المتحدة العربي - الاوروبي يعاني من عجز مالي متزايد، وان هناك احتمال كبيراً في ان يوقف نشاطه. وذلك بعد عشرين عاماً من العمل الجاد والنشر.

من الصعب تصور نظرائنا الصحابة وهم يعمدون من مشاكل مالية مشابهة. ودار النقاش عن امكان البحث عن مصادر تمويل من القطاع الخاص او العام في أوروبا والشرق الاوسط، وانلقنا في كل الاحوال على الحاجة إلى توحيد الجهد الاوروبي - العربي في هذا الاتجاه.

■ والقضايا الدولية التي اثرت في الاجتماع لم تحدث مفاجأة. وكان امعها بالطبع عملية اطلاق وكما جاء، في البيان النهائي القصير - وهي صيغة تم التوصل اليها بصعوبة - فقد دعا المجتمعين الى «انهاء للخطر الكبير على السلام واخرها وجود المستوطنين المسلحين والمستوطنات في الاراضي المحتلة والتي تمثل تصدراً دائماً للتوتر والمواجهة».

■ وكما كان متوقفاً فقد حدث اشتباك مبرر بين العراق والكويت. كان مداره الترسيم الدولي للحدود بينهما، كذلك اتهام الكويت العراق بالاستقرار في امتحان مئات من الكويتيين وهي تهمه ناعماً مطروحة العراق. شدة من جهة اخرى قدمت ليبيا طرحاً متشابكاً لوجهة نظرهما في قضية لوزري، وحمل البيان النهائي موافقة الاجتماع على «امكان محاكمة التهمين امام محكمة مختصة في لاهاي» وهي بصراحة صيغة لا تمنح الكثير. إذ ليس هناك محكمة كفيها في الايام ولا احتمال لتشكيلها.

■ واستغل العراقيون الفرصة لتقديم تقرير عن معاناة الشعب العراقي تحت الحظر الدولي وخصص المشاركين حراً كبيراً من وقتهم للقضايا الاقتصادية، وانشاء شركة عربية - اوروبية لتوظيف رؤوس الاموال التي لتتدخل نشاطات الاتحاد الاوروبي.

■ الا ان من الخطا ان يرى ان الجمعية للمؤتمر تنحصر في هذه القضايا الرسمية. التي ربما تبدو مشجعة احياناً. ذلك ان هناك اشياء معينة ينبغي قولها من قبل اشخاص معينين. حتى اذا كنت تعرف مسبقاً ماذا سيرسلون ومن سيرفعل. ولم يشذ لافانزا القصير في ربيع باريس البارز والمطر عن هذه القاعدة. مع ذلك احذني افكر بالاشخاص ارفعهم للمرة الاولى، واللقاءات الخاصة معهم ومع غيرهم على هامش المؤتمر. وما تم فيها من تبادل للأراء والدراسات. وقال لي شخص من الجانب العربي ان الحلول للتكثير من مشاكلنا تكمن في أوروبا، فيما قال اخر ان لهذا النوع من الحوار البرلماني أهمية الا تفوق بكثير ما كانت عليه في البداية قبل عشرين سنة. العلاقات بين أوروبا والعالم العربي قديمة قدم التاريخ نفسه. ومع ذلك فبطناً ان لا متبرها تحصل جامل بل ان الحكمة ان نعمل ما في وسعنا لتحسينها في نهاية قروننا التي بالانقراض والصف.

• عضو مجلس العموم البريطاني
(حزب المحافظين)



مقترحات بريطانية لتغيير

سياسات الاتحاد الأوروبي

لندن، ١٠ أبريل - ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس أن الحكومة البريطانية تبحث عدة مقترحات حالياً بشأن أحداث تغيير على صعيد الاتحاد الأوروبي بأكمله، وفي هذه المقترحات تشمل تغيير نظام التصويت داخل الاتحاد، وإصلاح بالاجتماع بدلاً من الأغلبية، إضافة إلى تغيير نظام السياسة الزراعية داخل دول الاتحاد وخفض الإعانات التي يمنحها للدول الفقيرة الأعضاء به.



المصدر :

النشر والنذ مات الصحفية والهلعو مات التاريخ :

٢٤ أبريل ١٩٩٤

زعما الثمانينات يرحلون ومعهم أحلام الوحدة الأوروبية والتكامل الاقتصادي والمالي

ماستريخت الاتحادية مهددة بالتغيرات الإقليمية ونزاع المصالح

الوطنية

□ لندن - من مفيد ماريش

■ تواجه أوروبا حالياً اضطراباً وجدياً في القرب بعدما واجهت القوات في الشرق، فبعد خمس سنوات من انفجار النمط في أوساط أوروبا وشرها، ما أدى إلى انهيار جدار برلين في آخر المطاف، يبدو الأمر وكأن الرمال تتحرك تحت أقدام الزعامات السياسية في أوروبا الغربية.

وتجد القارة الأوروبية نفسها في فقرة من المراحل الاتحادية الحادة بعد مضي أربعة أسابيع على انتهاء الانتخابات العامة في إيطاليا، وفيما تستعد هولندا لانتخابات عامة ستجري في الثالث من أيار (مايو) المقبل، وفيما تستعد أوروبا كلها، التي تشي في الاتحاد الأوروبي، للانتخابات البرلمانية الأوروبية في التاسع والثاني عشر من حزيران (يونيو) المقبل، أضف إلى هذا في ألمانيا ستشهد انتخابات برلمانية عامة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، وإن فرنسا ستشهد انتخابات رئاسية في أيار (مايو) من عام ١٩٩٥. وعلى هذا، من المحتمل أن يكون معظم الزعماء الأوروبيين الذين دشّنوا مسيرحة ديماسكية من الانسحاب أو الاندماج الأوروبي، انتهت بالاتفاق على معاهدة ماستريخت، خرج من ساحة النقاش الفعلي بحلول صيف عام ١٩٩٤.

وسلّت قمة ماستريخت التي عُقدت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ أوج الحماس للوحدة الأوروبية، كما مثلت فترة نجاح بالغمسة إلى عدد من الزعماء الأوروبيين الذين تزعموا ببلادهم لفترة طويلة من الزمن، فمن أصل الزعماء الثلاثة عشر الذين شاركوا في تلك القمة، كان ستة زعماء منهم حكموا بلادهم لفترة زادت على ستة أعوام، وكان بعضهم يحكم بلاده لفترة الثانية. لكن منذ تلك القمة

تراجعت حظوظ هؤلاء الزعماء، كلها، كما ترجع الانحسار الأوروبي، ومن أصل الثلاثة عشر زعمراً، غادر الحكم خمسة زعماء منذ عام ١٩٩١، وسيطرت الحكم على الأقل ثلاثة زعماء على مدى العام للقول ومن أصل الوزراء الأربعة والعشرين الذين تولوا منصب وزير الخارجية أو وزير للداخلية، وقعوا على معاهدة ماستريخت في شباط (فبراير) ١٩٩٢، لم يعد في منصبه إلا سبعة وزراء فقط.

وعلى هذا يتضح أن الجيل الأوروبي الجديد من الحكام لن يعالج

وضعا انتقالياً صعباً، فالتحديات التي تواجه أوروبا تشمل، أولاً تدمير أمر الوحدة الطبيعية للعربية للاتحادية في فترة تحضر أصعب ما واجهته الأوضاع الاقتصادية الأوروبية منذ ركود الثلاثينات الاقتصادي العميق.

ثانياً، التطور على سياسة خارجية أمنية مشتركة تواجه بها دول الاتحاد الأوروبي الاضطراب وعدم الاستقرار في ما كان يوغوسلافيا، وفي ما كان الاتحاد السوفياتي وفي شمال إفريقيا.

ثالثاً، التمسك بعقد مؤتمر عام ١٩٩٦ الذي يهدف إلى تجديد نمط الاتحاد الأوروبي وإعادتها للتوسع شرقاً بعد الانحسار القوي للنمسا وفنلندا والنرويج والسويد في هذا الاتحاد عام ١٩٩٥.

رابعاً، إعادة التشكّل الاستثنائي النقدي بعد انهيار الليرة سعر الصرف الأوروبية عام ١٩٩٣، وبعد تزايد الشكوك في صلاح هدف معاهدة ماستريخت الذي يشكلون تحدياً للوحدة الاقتصادية والمالية الأوروبية بحلول ١٩٩٧ - ١٩٩٩.

خامساً، استعادة السيطرة على زمام الوزارات الحكومية بعدما ارتفع الاضرار الحكومي الأوروبي إلى أعلى من المصالح الذي حشدته معاهدة ماستريخت شرطاً للمضي في تحقيق الوحدة الاقتصادية المالية والعمير بالقرن أن مواد معاهدة ماستريخت أصبحت جزءاً من القانون الأوروبي رغم أن الرأي العام الأوروبي يعترضها ذات نقائص وخلل ومكثف آخر استطاع للراي في بروكسل عن أن ٦٦ في المئة فقط من القدرين في دول الاتحاد الأوروبي يدعمون المعاهدة أو يؤيدونها فيما يعارضها ٦٦ في المئة منهم ويكف على الحياة ٦٦ في المئة منهم.

ويتمثل معظم الحكومات الأوروبية في تكشف الانحسار الخاصة بالبرلمان الأوروبي في أوروبا كلها عن ظهور أصوات احتجاجية فالعصاة لعجج المشرعين الأوروبيين مزبداً من السلطات لكن من المحتمل أن يدخل في البرلمان الأوروبي الجديد عدد من الحزب المعارضين للمعاهدة ماستريخت بزياد كبيراً إلى ما في المشرعين الأوروبي الحاليين من معارضين لتلك المعاهدة.

ويحاول مايكل ستورمير، مدير مؤسسة ستيفنسون فينشتات اند بوليتيك، الخلفة من مفكرين يعملون



نواكشوط القيام بها مؤسسة «بنيغاز» عن أن معارضة الألمان للوحدة الألمانية الاتحادية الأوروبية خلف أخيراً لأن عدد كبيراً من الألمان صار يعتبر احتمال تحقيق هذه الوحدة تراجع كطراً، وتقول نوبل - ثومون أن الألمان يرغبون وحدة أوروبية في فتح الاتحاد الأوروبي أمام الأوروبيين الشرقيين ولو على حساب تدمير الاتحاد مع أوروبا الغربية، وهذا ربما سبب صعوبات بين ألمانيا من جهة وبين كل من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا من جهة أخرى.

أما في فرنسا فيلتزم كبار رجال الأعمال من يريد أن يتذكر أن إدوار مالاو، رئيس الوزراء الفرنسي والمرشح لخلافة الرئيس الفرنسي سيستران في رئاسة الجمهورية الفرنسية، أعرب في الماضي عن شكوك قوية حيال الوحدة الألمانية مع الاتحاد الأوروبي ويقول جوردن وور، رئيس مجلس إدارة مجموعة سيوس، رئيس فرنسا، سواء تحلقت الوحدة لألمانيا الاتحادية الأوروبية أم لم تتحقق، يتعين علينا حل مشاكلنا الخاصة بنا. فساد سيحدث عام ١٩٩٧ أو ١٩٩٩ ليس أهم مشكلة أو مسألة.

ويقول أحد كبار المسؤولين الفرنسيين مختصراً، «لولا اهتمام الاتحاد السوفياتي لنا علينا صلات وعلاقات ثلاثية متينة بين ألمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا. لكن مع هذا كله، لم نذهب معاهدة ماستريخت خطونها كلها، لا من شأن عودة العلاقة الاقتصادية في دول الاتحاد الأوروبي أن تتشبه المحاسب حيال الاتحاد الأوروبي الغربي، كما أنشئ هذا الحسابي إياه بعد انحصار الركود الاقتصادي الذي عم الدول الأوروبية عام ١٩٨٢ - ٨٤. ومن المحتمل أن تفسر دول الاتحاد الأوروبي على سياسة أكثر تصاعداً لمحاربة التضخم التي قدم الدول الحاصرة عرضاً، ومصروف العطر عن الشكوك التي يجرع منها الألمان، ن ترفع الحكومة الألمانية في الشهر من الوفاء بملتزماتها الخاصة بالوحدة الألمانية الأوروبية لكن فيما لتغير الفارطة السياسية في أوروبا، لا يبقى ضمان تحقيق التوقعات الثلاثة المذكورة أعلاه فليحتمل يخرج من المسرح وخضاء السياسات - بعد جرحتهم معهم الألمان، التي وضعوها نصب أعينهم، أو بددت بالخروج المدرج

الاتحاد الأوروبي بعد ادخال التماسا وفلتاندا والترويج وسوجو إلى الاتحاد العام للعالم. ويبدو أن مسلم الأوروبيات بتلحيز في كل من ألمانيا وفرنسا، وهما الشريكتان الرئيسيتان في التعاون الأوروبي، ويقول بهذا الخصوص ريتشارد يورنس، مدير مركز الأبحاث الخاص بالسياسة الاقتصادية، الذي يتخذ من لندن مقراً له مشيراً إلى أن الاتحادات التي لجأتها الدول التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي والدول للغربية ستزداد ألمانيا حرصاً على مصالحها القومية في الشرق فيما ستزداد فرنسا حرصاً على مصالحها القومية في الجنوب. وهناك المختلون غير متقاربن.

والعلوم أن العمال الصامس في عدم معاهدة ماستريخت كان رغبة الحكومتين الألمانية والفرنسية في تقوية إطار الاتحاد الأوروبي بخطة ربط ألمانيا للوحدة بغير أوروبا. ويشعر كبار المسؤولين في كل من فرنسا وألمانيا بأن الخطأ الهائل في دعم المارك الألماني في عملة الأوروبية واحدة موحدة كانت مدينة جزئياً على الاعتقاد بوجود نجم القوة الألمانية القاضية لتفكيك عن إعادة توحيد ألمانيا. وما قاله فاليري جيسكار ديستان، رئيس الجمهورية الفرنسية السابق، أخيراً: «نحتاج إلى أوروبا متفانية لكي نتجس من الهيمنة الألمانية».

لكن عداء للفرنسيين الألمان لفترة قصيرة التي تراكم أمام تحقيق الوحدة الاقتصادية المالية الأوروبية. ويقول المستشار الألماني فلصوت كول أنه لم يعد يرغب في «الوحدات المتحدة الأوروبية»، والمطلوب هنا أن يدعم هذا للفرنسيين عن هذه الفكرة ذاتها في الماضي.

وتقول المروفسور الزاينث بويل ثومون، رئيسة مؤسسة «بنيغاز» - التي تنشط في مجال استطلاعات الرأي في ألمانيا، والتي يتسلل بنجاحها المستشار الألماني فلصوت كول - يوجد تصميم قوي في ألمانيا على عدم الذهاب في اتجاه إنشاء دولة أوروبية غير ألمانية فالألمان يريدون أن تفي الظروف والتنوعات الأوروبية التي موجودة على حقلها. لكن قبل معاهدة ماستريخت لم تكن هذه الفرصة الألمانية موضع أخذ ورد ولم تكن مسألة ذات نال.

وتكشف استطلاعات الرأي التي

على تخطيط سياسات الحكومة الألمانية: أن الانتخابات الخاصة بالفرنسيين الأوروبيين ستجري في أسوأ فترة ممكنة أي في فترة تتسم بعدم الارتياح والامتعاض وتتمس بالاحتار الأوروبيين للبرلمان الأوروبي. ولقد فحلت الحكومات الأوروبية كافة في شرح الأسباب لطونها التي تدعوها إلى وجوب اعتبار فوعدة الأوروبية ملزمة جداً لها.

فسياسي الفسوق المسياسي والإقتصادي سبقت الافتراضات التي كانت شائعة ومقبولة حول الاتحاد الأوروبي. ولا توجد أي حكومة أوروبية في الوقت الراهن رغبة في الضغط على الآخرين لكي يتخذوا مبادرات أوروبية قبل مؤتمر عام ١٩٩٦ الذي سيجري في معاهدة ماستريخت ويراجع منحجزاتها. ويشمل هذا التردد، أو بالأحرى هذا التمعق، إعادة تنظيم بنى آلية الصرف المتفق عليها. ويقول أدريه هومير، حاكم البنك المركزي الفرنسي، والدم حاكم بين حكام المصارف الأوروبية المركزية بهذا الخصوص، إن لتغير الهوامش الضيقة (إعواض) تطلب قدم العملات أزاء بعضها البعض في آلية الصرف الأوروبية المصيف الماضي أدى إلى وجود فراغ، في التخطيط للوحدة الاقتصادية المالية الأوروبية.

وتضيف بأن هذه القضية شملت العملية السياسية، وما بلغت للتأثر أكثر من أي أصغر التمدلات التي حدثت في ألمانيا، التي كانت دائماً في طليعة المؤيدين للوحدة الأوروبية. فمن المحتمل أن تكون الحكومة الإيطالية الجديدة، التي ربما تشكلها سيلفيو بيرلسكوني، أكثر توجهاً نحو إيطاليا نفسها من الدولارات التطبيقية المتباينة التي تزعمها للسياسيون المعروفين على مدى الزمن عنماً الفاشلة والذين ظل ينجمهم بعد الانتخابات الإيطالية العامة الأخيرة.

شف في هذا أن سياسات معظم الدول الأوروبية في الاتحاد الأوروبي تزداد تركيزاً على المصالح القومية الخاصة بكل دولة. وما يؤكد هذا الأمر ما قامت به فرنسا من دعم لأزاريها في غضون المفاوضات الخاصة بـ «مقعد والخلافت الدولية بين اليونان من جهة وبين دولة الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى حول مقدونيا، والمحاولة البريطانية السهلة إلى صيانة قوتها التصويتية الزائدة في مجلس



المصدر :

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

١ مايو ١٩٩٤

تركيا والاتحاد الاوروبي : "العثمنة والأوربة"

... في كفة واحدة!

محمد نور الدين *

وتظهر الاممية المصرية للوحدة الجمركية المتوقعة مع تركيا من خلال الزيارات. لا أن أكثر من نصف تجارة تركيا الحالية (٩٤ في المئة) هي مع دول الاتحاد الأوروبي، و٧٠ في المئة من رؤوس الأموال الأجنبية التي تدخل تركيا هي من دول الاتحاد. وعدم تحقيق الوحدة الجمركية سيؤدي إلى تجميع الأسواق الأوروبية أمام الفتحات التركية وما يمتد به ذلك من اضرار فاحشة على الشعب.

وستكون الوحدة الجمركية، عامل تحفيز اضافي لنمو التنمية والتضخم في تركيا إلى مستويات جديدة وتوعية مما يضاعف الصادرات ويستقدم مزيداً من الاستثمارات إلى داخل البلد. وفي الحال المعاكسة ستتخضم بصورة مخيفه مع تزايد عدد السكان، نسبة البطالة وانكسارات ذلك على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في البلد.

ثم إن الانضمام المستمر في عملية الاتحاد الأوروبي، وعشاق الانضمام دول جديد، وتوقع التغيرات تجارة حرة جديدة مع دول تحضر منافسة تركيا مثل بلجيكا والجزر ورومانيا وبيلاريا والهند وسولافيا، سيجعل تركيا، في حال لم تتحقق الوحدة الجمركية، اسوأ حالاً.

ايضاً، تعتبر الوحدة الجمركية المتوقعة امتداداً للسياسات الليبرالية، والانفتاح على الخارج التي بدأت تركيا تطبيقها في مطلع الثمانينات.

إلى ذلك ستلحق الوحدة الجمركية مع أوروبا تركيا - على حد تعبير السفير التركي المقاد شكري ايلغاز - «كبلومترات مهمماً جداً في مسيرة كون تركيا عضواً لا ليس في انضمامها الأوروبي وكونه جزءاً لا يتجزأ من العالم الغربي».

التسرع

لكن تحقيق الوحدة الجمركية، ستكون له مضاعفات خطيرة على الانضمام التركي في حال لم تلتحق كل

■ شهد مطلع آذار (مارس) ١٩٩٤ توقيع اتفاقيات انضمام ثلاث دول جديدة هي السويد وفنلندا والنمسا إلى «الاتحاد الأوروبي» ليرتفع بذلك عدد اعضائه إلى ١٥ عضواً. على أن يبدأ سريان مفعول انضمام هذه الدول في الأول من كانون الثاني (يناير) من العام المقبل. ويذكر هذا التطور على الساحة الأوروبية، بمحاولات تركيا الانضمام منذ أكثر من ثلاثين عاماً. لأن تصبح عضواً كاملاً في المجموعة الأوروبية، لا أن تحصلات بين المسؤولين الاتراك والسوق الأوروبية للتصدير، بلغت في مرحلة مبكرة جداً حدود ١٥ في المئة العام ١٩٤٨، وازدادت، في العام ١٩٧٣، من توقيع اتفاق انقرة الذي دخل حيز التنفيذ عام ١٩٩٢، مضاعفاً إليه جروتوكول يتحدث عن مساعدات مالية وإهداء التحويلات الجمركية بين تركيا ودول السوق. لكن مطردة التدهور، إزالة هذه الصوائج الجمركية، التي بدأت عام ١٩٧٣، لا تزال بعد ٢٢ عاماً، مستمرة.

في وقت سابق من العام ١٩٧٣، وقعت اتفاقية بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي، لتتفق بقبول وحدة جمركية بين تركيا ودول الاتحاد، وبموجبه تلتقي كل الرسوم الجمركية والقيود للتبادل التجاري الحر بين الطرفين. وتظهر تركيا إلى الوحدة الجمركية المتوقعة، على أنها خطوة مصيرية على الصعيدين الاقتصادي والحضاري ترتب على عدم إنجازها، أو حتى تأجيلها، مضاعفات سلبية عديدة. لعل الصعيد الاقتصادي يبدو أن التجارة الدولية خرجت من كونها تنافساً حراً وتنتج على مبدأ «المعاملة بالمثل» بين ثلاث كتل تجارية غائية هي مجموعة دول الاتفاقية في اميركا الشمالية، ومجموعة البلدان والصعيد الهادي والشرق الاقصى عموماً. ومجموعة «الاتحاد الأوروبي». وستعيق كل هذه الكتل وبصورة كاملة مبدأ حرية التبادل التجاري الداخلي بين اعضائها، وبمما «المعاملة بالمثل» مع دول الكتل الأخرى في حين ستفرض سياسة حماية فاسية تجاه الدول غير الانضمام في انضمامها.

في هذا النظام التجاري الدولي الجديد، ستكون أمام تركيا، مضطرة، أن تكون عضواً في إحدى هذه الكتل. ولا رفضت الولايات المتحدة عرضاً، تقدم بها الرئيس الراحل جورج بوش أوزال أثناء زيارته لواشنطن عام ١٩٩١، بالمعاملة بمنظمة تجارة حرة، بين البلدين، وتغافل لأن الظروف الموضوعية تجعل التفكير في انضمام تركيا إلى مجموعة دول الشرق الاقصى مستبعداً، فلن ترأى علاقات سليمة مع «الاتحاد الأوروبي» يتكسب أهمية مركزية للاقتصاد والسياسة الخارجية التركية.



حيث دخل الفرد السنوي ٢٥ ألف دولار، تصاوم على اصغر التفاصيل لمحبة القضاها والزراعين في اعلى الجمال. وات بدتمت تركيا الالتزام بتطبيق التعرفة الجمركية المتفرقة التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على دول ثلاثة مثل اليابان وفوليات المتحدة، فان احدى في تركيا، في غياب الدراسات الجيدة، لا يعرف الزراع لو الخسائر التي ستنتج عن الوحدة الجمركية.

الانتهيار

الا ان لخطر ما قد يهدد امكان تحقيق، او نجاح، خطوة للتكامل الجمركي مع الاتحاد الأوروبي هي حالة الاقتصاد التركي نفسه. وقد كان السير ليون بريتان مديراً جذا بملونه. يمثل هذا الاقتصاد لا يمكن الذهاب الى الوحدة الجمركية.

فالاقتصاد التركي الذي كان يعاني في الاساس، من ارتفاع نسبة التضخم ومن عجز كبير في الميزانية والتجارة الخارجية، يفرش منذ اول العام الحالي لهزات وضغوط جعلت الخمرء الاقتصاديين يرسمون صورة قاتمة من مستقبله.

في ١٨ كانون الثاني (يناير) الماضي اغلقت مؤسسة الائتمان الاميركية ستاندرد اند بورز، خفص مكانة تركيا الاقتصادية لجهة قدرتها على سداد القروض الطويلة الاجل، وحذر فليد بيرس المدير المسؤول عن تركيا في المؤسسة للمكشور من ان مكانة تركيا الاقتصادية قد تخفص من جديد في المرحلة المقبلة اذا لم يطرأ تحسن على وضعها الاقتصادي. ورد بيرس مصدر للقلق على تركيا من انه - المتزايد في القطاع العام الذي بدأ يولر على الدين الد -، مشيراً الى انه الفير في عمليات اصلاح والتخصخصة. واعتبر بيرس ان غياب مفهوم سياسي، في النظام كلف للاميين الاسفلتر الاقتصادي في البلد، هو احد الاسباب الاساسية للخطر الاقتصادي. واعرب عن خشية فعلية على قدرة الحكومة تصحيح الاوضاع خلال سنة - سنتين مما يجرحل منح تركيا قروضا خارجية.

وتشير آخر الزام الى ان العام ١٩٩٣ شهد التسمية الاعلى للتضخم وانخفاض قيمة الليرة التركية، منذ ١٩٨٧. ففي حين كانت نسبة التضخم عام ١٩٨٧ ٣٨ في المئة وتسعة انخفاض سعر صرف الليرة ٢٢ في المئة بلغت هاتان التسميات عام ١٩٩٣ على التوالي ١ في المئة و ٧٢ في المئة.

الشروط والظروف الضرورية لنجاح هذه الخطوة، ان ستكون اشاعات متعمدة كثيرة امام خطر التضخمية، لزام لتلق المضاعفة الأوروبية الارض والاعتر جوده، وهو ما سيتركب عليه انفجار مشكلة العملة والاستخدام باجرام خطيرة وتسمى تركيا، لتلافي هذه المشكلة ووقوف الصناعة التركية على قدميها، الى الحصول على دعم مالي من الاتحاد الأوروبي، وهو ما نص عليه بالاساس اتفاق فقرة للعام ١٩٩٢، والذي حال الفيلو اليوناني لاحقاً دون تطبيق الجزء المتعلق بالمساعدات المالية لتركيا والتي يفر مجموعها الآن ما لا يقل عن ستة بلايين دولار. وفي حين تالت اليونان واسبانيا والبرتغال بلايين الدولارات لتجديد وتطوير بنهاج التحتية ولتحديث صناعاتها، فان قرشاً واحداً، بالمقابل، لم يدخل الى الخزنة التركية.

ويقول المصدر ليون بريتان، نائب رئيس هيئة الاتحاد الأوروبي، أثناء زيارته تركيا في شباط (فبراير) الماضي، ان تركيا ليست عضواً كاملاً في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي لا تستطيع الاستفادة من دوائحه وموارده. ولا تبدو امكانية تأسيس صندوق دعم مالي خاص الى تركيا غير وارده فان السعي التركي مستمر لاجراء البات جديدة لدعم الأوروبي.

غير ان الرغبة الأوروبية في توفير هذه المساعدات ليست واضحة او مؤكدة وبسببها، ولذا لفتحات في اعتقاد ان لسان حال الأوروبيين هو من اهدا لا يجبر تركيا على الخضول في وحدة جمركية مع الاتحاد الأوروبي. وهذا فليد واحداً من امريين إما إسقاء تركيا خارج الوحدة الجمركية، وانعكاسات تلك العملية على التنمية والظور الصناعي في تركيا والاضمحلال الاقتصادي وهذا يعني، بصورة اخرى، وضع الاتحاد الأوروبي يده بالجان على سوق ضخمة تتأخر السنين مليون نسمة.

وهذا ارتفاع أصوات تركية عديدة تحذر من التضرع في قائمة وحدة جمركية مع أوروبا قبل اختتام المفاوضات واتساح الامور. وتتركز الانتقادات على ان تركيا، متلفع بكونه عضواً المبدئين، الى الوحدة الجمركية، وفي حين وافقت تركيا، التي لا يزيد متوسط الدخل السنوي للفرد فيها على ٢٥٠٠ دولار، على الخضول في الوحدة الجمركية من دون ان تثل قرشاً واحداً، تكت الدول الاسكتنافية،



وزيرا مسؤولاً عن الانقسام الحدة على عاتقها وحدها هذه المهمة. وارادت التفرد بالقرارات وإسناد حلقها مما امر به بأنه فشلت النتيجة وتزأاً اقتصادياً شرب الثورة التركية في كانون الثاني (يناير) الماضي الذي وصف به شهر الفولوت وكان بالنسبة لتشيير «كانون الثاني الأسود».

الانقسام وبيره

ومع ذلك من الخطأ ان ننحصر اسباب الظفرة الأوروبية البارزة الى تركيا بالقرارات الاقتصادية، ذلك من الخطأ ان نغزو التيهير الاقتصادي في تركيا الى عوامل اقتصادية بحتة.

كانت تركيا، حتى ايار (مايو) ١٩٩٢، تعتبر بلداً مستقراً، وقد يرجع سبب ذلك الى قوة شخصية ثورلغوت اوزال حتى ازاء الجيش، اللاب الاساسي على الساحة السياسية منذ اعلان الجمهورية عام ١٩٢٣. الفراغ الذي خلفه غياب اوزال تعالقم بارزاً في سليمان ديميريل، رئيس الحكومة، سنة رئاسة الجمهورية، وبصعود نجم تانسو تشيير، الحبيطة العهد بالسياسة ورؤسها الحكومة في باد مثلية بمشكلات من «البحار الليلية» داخلياً والاعمالى وقد اتاح هذا الفراغ النسيب استعارة الجيش بقوة السانق. ورافق كل ذلك استئناف الحرب بين الارما وقوات الامن بصورة يومية وبالطاقة العفنة واصتدام الصراع السني - العلوي والاسلامي - الطماني كما فطحت تركيا نفوذها في القوقاز عبر اذربيجان، وفي اسيا الوسطى. وانفجحت كل هذه التطورات سلباً على مجمل الاستقرار الداخلي سياسياً واقتصادياً.

وقد يشهد مسؤولون اوربيون على اهمية التعلمات في تركيا لانهم يدعونها الى استحداث مؤسسات واتباع سياسيات لا تخلف مع حقوق الانسان. وبالمصون بذلك احدثات دستورية وسن قوانين لا تحذ من حدة الفقر والتشهير لكل المواطنين ومن حرية الممارسة السياسية للجميع، والتي هنا حق الاكراد في انشاء احزاب خاصة بهم وفي نيل حقوقهم القومية.

وقد غمز مورتون ايرمولفوتش، السفير الاميريكي السابق في انقره من قناعة صورة تركيا السلبية لاجبة الاكراد و. حقوق الانسان بقوله: «ان طلب تركيا الانضمام الكامل للاتحاد الاوربي عام ١٩٩٧ كان معكراً، لا لا يمكن لتركيا ان تقوم بدور مؤثر على الساحة العالمية».

ويطلع معظم الخبراء الاقتصاديين ان تتعدى نسبة التضخم خلال العام الحالي لك في لك. وعلى صعيد التجارة الخارجية فان العجز خلال ١٩٩٢ الى ١٤ بليون دولار وانخفضت نسبة المصدرات والوربات ولاول مرة منذ سنوات الى ٥٢.٢ في لك. حيث بلغت نسبة المصدرات ١٥.٢٤٩ بليون دولار مقابل ٤٢٩ بليون دولار والوربات. ولم تزد نسبة المصدرات عن عام ١٩٩٢ سوى ٤.٢ في لك فقط بينما ازديت نسبة الواردات ٧٨.٧ في لك. وفي حين بلغ الدين الداخلي حوالي ٢٥ بليون دولار فان الدين الخارجي تجاوز التسعين بليون دولار في نهاية ١٩٩٢ بعدما كان في نهاية ١٩٩١ حوالي ٥٥ بليوناً. الى ذلك وبعدما كان احتياط العملة الصعبة في البنك المركزي يقر في مطلع الصيف الماضي بـ ٧ بلايين دولار، انقرت معلومات صحافية المقدار المتدني من هذا الاحتياط في مطلع اذار (مارس) ١٩٩٢ بـ ٢.٦٠٠ بليون دولار، ونهبت معلومات اخرى الى انه لا يوجد في المصرف المركزي اكثر من ٦٠٠ مليون دولار.

وقد حذر السيد شافنس كوميلي رئيس جمعية الصناعيين ورجال الاتصال الاتراند من ان تركيا ستواجه مجموعة من الكوارث اذا لم يتخذ المسؤولون فيها الاجراءات الضرورية لاتخاذ الاقتصاد. وتكس الزفام مرة اخرى مدى الخطيئة في السياسة الاقتصادية التي تتبناها لرئاسة الحكومة تانسو تشيير، وهي الخيرة في شؤون الاقتصاد (١). ففي خلال السبعة اشهر الاولى من حكمها (٢) حتى مطلع شباط /فبراير الماضي استقال ١٥ موظفاً خذراء في الاقتصاد واقل ١٧ اخرين الى درجة ان الجيش شبه تشيير بـ «المهلكة» نسبة الى الفيلم المشهور بهذا الاسم (The Terminator) الذي كسر شبائك التذكار في تركيا ومن بين هؤلاء حكمان للمصرف المركزي لحدهما، رشدي سراج اوغلو، من فريق اوزال الاقتصادي، لم يشا حتى سليمان ديميريل وطول رئاسته الحكومة ان يغيره ويقيده بكتامة في منصبه في حين ارغسته تانسو تشيير في ٢ آب (الغسطس) الماضي على الاستقالة بعد شهر واحد على تشكيلها الحكومة.

وتتجهل تشيير، وكانت في الحكومة السابقة وزيرة للمؤولة عن شؤون الاقتصاد جانباً اسبانيا من التيهير الاقتصادي الحالي عندما لم تعين احداً



المصدر :

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٤

قبل مرور وقت طويل، نحو الإنثار السلبي لهذه القضية على تركيا، التي كانت قد نجحت حكومتها، قبل خمسة أشهر فقط في طلاق لثانياً ولرئيساً ودول أوروبية أخرى، حثوا أو تقييد نشاطات حزب العمال الكردستاني على أراضيها.

ومع أن القيتو اليوناني هو إحدى العلاقات المتغيرة والمعلقة أمام انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، إلا أن الموقف اليوناني السلبي ليس سوى واجهة تلتصق خلفها مجمل النظرة الأوروبية غير الودية تجاه بلد يتميز بتضخم سكاني مطرد والتضيق بالنقل في الإسلاميه وحتى عملياً إلى أيام السيطرة التركية على البلقان، وله مشكلات مع معظم جيرانه. وتحتل قوته نصف الميراث، وتنتصب المشكلة الكردية فيه عقبة كادا أمام استقراره والجيش دور أساسي في عملية صنع القرار السياسي.

إن تجربة تركيا مع أوروبا منذ أن كانت هذه الأخيرة سوقاً مشتركة إلى أن أصبحت اتحاداً أوروبياً، وتطوّر مشكلات جديدة تختلف من مرحلة إلى أخرى أمام انضمام القارة إليها، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الحلح الحثري في الانضمام هو مجرد وهم قد تكون الصعوبات الاقتصادية وانتهاكات حقوق الإنسان عوامل فعلة تعرقل انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، غير أن للبعد الحضاري من مسافة العلاقة التركية بأوروبا ما زالت جوهر الرفض الأوروبي لتركيا التي عبر عنها ألباما يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨٧ في الذكرى الـ ٢٠٠ لتراجع الإثراك عن أسوار فيينا، في تلك العام وقف البابا المذكور في ساحة الأبطال في فيينا مخاطباً الحضور بما أهالي فيينا الإحياء كما حذر جيان سويسكي الجنرال البولوني الذي حارب مصطفى فرح بلما قائد العثمانيين للحاضرين (لغيبا) فيينا من الحسم الحثري، فهو كذلك استأصل الإسلام من الأراضي الأوروبية.

إن تركيا، التي وصفت مساهمتها لتحصيل إرسال عسكري تركية مع قوات الأمم المتحدة إلى البوسنة بأنها «عودة العثمانيين إلى أرض البوسنة» هذه تريد أن تكون جزءاً من أوروبا أن ذلك يجعلها تتحالف مع والعية الإمبراطورية التركية على «الأردية» في حين قد يكون من الإيدي البحث عن صيغ تعاون أخرى كما مع أوروبا كذاك مع محيطها الإسلامي.

• باحث أساسي في الشؤون التركية

قبل أن نحلّ هاتين للمشكلات، وهو أيضاً ما كان يقصده ويليام فان لينكين، السكرتير العام لاتحاد أوروبا الغربية، والذي كان يتحدث مع إيرموليتش والآخرين في مؤتمر أوروبا وتركيا، الذي انعقد في إيطاليا خلال شهر شباط (فبراير) الماضي، عندما دعا تركيا إلى بذل جهود من كل نوع لتكون قريبة من مؤسسات أوروبا في هذه المرحلة. لأن تركيا، من هذه الزاوية، ما زالت بعيدة عن العضوية الكاملة كما في اتحاد أوروبا الغربية. لذلك في الاتحاد الأوروبي.

ولذا أثارت السؤال إيرموليتش وإيدينك مسخّط المسؤولين الإثراك بأن صورة تركيا، كبلد تُنتهك فيه حقوق الإنسان، تكبر وبصورة واسعة النطاق إلى درجة أن لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تدرس مسألة إرسال مندوب إلى تركيا لمراقبة الأوضاع عن قرب. كما أن تقرير حقوق الإنسان لوزارة الخارجية الأميركية ألهم الصحافة التركية بأنها لم تظهر بما فيه الكفاية انتهاكات حقوق الإنسان في جنوب شرق الأناضول (جنوب القابلية الكردية). أيضاً تشعّر تركيا بمصعوبة وضعت داخل مؤتمري الأمن والتعاون الأوروبي.

كما أشار تقرير صحفي تركي إلى خطورة ما يجري في لجنة حقوق الإنسان التابعة لمجلس أوروبا في ما يتعلق بتركيا، ويروي للتقرير كيفية ضابط تركي اسمه جعفر طيار أجبر عام ١٩٨٩ مكان قرية جينيل بوره، الكردية في محافظة جيزه على اكل برزخ شري عقوبة لهم على إيوائهم عناصر تابعة لحزب العمال الكردستاني. ولم يجرؤ القرويون على الاحتجاج فقامت منظمات تابعة لحزب العمال بتقديم شكوى إلى جمعيات حقوق الإنسان بينها تلك التابعة لمجلس الأوروبي التي حكمت بتأخير تركيا مبلغ مليون و ٢٠٠ ألف فرنك. ويمكن الخلط، كما يذكر التقارير الحثري، هو أن الذي وضع يده على هذه القضية هو لجنة حقوق الإنسان الأوروبية وليس... القضية الحثري. وإذا كانت تركيا ليست أول دولة تحكم عليها من قبل اللجنة المذكورة، إلا أنها كانت الأولى التي تحكم عليها ببيع تعويضات.

وجاءت قضية ربح الصحافة اللبنانية عن سفة نواب تركي في مطلع آذار (مارس) ١٩٩٤ ثم اعتقالهم وتوجيه تهم الخيانة إليهم والمطالبة باعدامهم، لتسيء كثيراً إلى صورة تركيا الخارجية. وقد يكون من الصعوبة بمكان،

استطلاعات الرأي تؤكد قرب موافقة البرلمان الأوروبي على توسيع الاتحاد

فيمينا - من مصطفى عبدالله :

أظهرت آخر الاستطلاعات التي أجريت داخل البرلمان الأوروبي أن ٢٧٥ صوتاً سيؤيدون إتساعاً كل من النمسا وفنلندا والسويد والنرويج إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، خلال عملية التصويت التي ستجرى بعد غد الأربعاء. وأكدت هذه الاستطلاعات أن غالبية المأيدين لتوسيع الاتحاد الأوروبي هم من أعضاء الكتل الاشتراكية والديمقراطية المسيحية بالبرلمان. وقد ساعدت ضغوط «اللوبي» الألماني على بعض الاتجاه المؤيد لتوسيع الاتحاد وقبول الأعضاء الأربعة الجدد.

ومما يذكر أن الموافقة على التوسيع تستلزم الحصول على ٢٥٩ صوتاً على الأقل بالبرلمان من إجمالي عدد الأصوات البالغ عددها ١٨٠ صوتاً.

وقد سادت الأزمات السياسية في الدول الأربع المرشحة للمشورة حالة من التردد والقلق قبل إجراء عملية التصويت، خاصة بسبب محاولات تأجيل للتصويت إلى

جلسات أخيرة لادام.

حيث يحاول الأعضاء المعارضون لتوسيع الاتحاد المطالبة بالتأجيل، في الوقت الذي يتوقع فيه أن تقرر الأغلبية رفض هذه المحاولات.

الاتحاد الأوروبي يواجه أزمة المخدرات الخفيفة!

باريس ١٢ - تأسست صحيفة
لموند الفرنسية السنوي، من مكافحة
المخدرات في أوروبا الاتحاد باستئصال
ترويجها بدلاً من وضع قوانين تخص
عقوبة المستهلكين.
وكانت الصحيفة تعاقب في افتتاحيتها
تحت عنوان «المخدرات الخفيفة»
الأوروبي، على قرار المحكمة الدستورية
الألمانية بعدم اعتقال الأشخاص الذين
تجد معهم كميات صغيرة من الحشيش أو
ما يسمى «المخدرات الخفيفة»
ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة
أوروبية أن قرار المحكمة الدستورية
الألمانية بعدم عقوبة المستهلكين المخدرات
الخفيفة «الحشيش والماريجوانا» أو
حيازتها بكميات صغيرة للاستهلاك
التشخصي يدعم الدول الأوروبية التي
اتخذت إجراءات مماثلة - خاصة إسبانيا
والبرتغال - داخل إطار الاتحاد الأوروبي
وقالت هذه المصادر إن فرنسا تقل أكثر
حول أعضاء الاتحاد الأوروبي حرصاً
على أن يرفعها البرلمان في هذا المجال
معاً يرفع الاتحاد أمام مختلف غاشق
في محاولة للتوصل إلى سياسة موحدة
في هذا الشأن



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٤

وزير جديد للتعليم

معه

ثلاثون عاما

● في فنلندا تم مؤخرا تعيين وزير جديد للتعليم

الشير في حد ذاته عالمي..

ولكن غير العادي انه من مواليد عام ١٩٦٤ أي أن عمره حوالي ثلاثين عاما

وزير التعليم الجديد اسمه اوي بيكاهامونين عمل مفسرا في المدارس

لثلاثين (٨٩ - ١٩٨٦) وسكرتيرا للتخطيط في المجموعة البرلمانية لحزب التحالف

الوطني (١٩٩٠) ثم المستشار الخاص لوزير التعليم السيدة ريفا يوسوكين (٩١ - ١٩٩٤)

وهن فنلندا فهي:

الموقع: شمال أوروبا . من الدول الاسكندنافية

المساحة: ١٣٨.٠٠٠ كيلو متر مربع

عدد السكان: حوالي ٥ ملايين

نظام الحكم: جمهوري (مستقلة منذ ١٩١٧)

السياسة الخارجية: الحياد - من دول عدم الانحياز

النظام الاقتصادي: للاقتصاد السوق - نظام السوق

الحرة الأوروبية

العاصمة: هلسنكي

العملة: مارك فنلندي

اهم الصناعات والصادرات:

أدت البحيرات وعلى الأخص الغابات . التي هي المصادر الطبيعية المتصلة بالمهارة الهندسية العالية -

الي وصول فنلندا الي مستوى عال في المعيشة.

فإن عجينة الخشب، الورق، الكرتون، الألياف والخشب هي منتجات صناعة الغابات، والتي مجال

الغابات والصناعات الهندسية تنتج فنلندا مختلف

أنواع المنتجات مثل الآلات ومعدات الصناعات المتصلة

بالغابات، وكذلك الآلات ومعدات التعدين والصناعات

للصناعة، وصناعات للكرات والصناعات الكيميائية. تنتج المصانع الفنلندية جميع أنواع وسائل نقل المواد، والآلات الزراعية والآلات ومعدات الطر والتكسير، الآلات الديزل والبواخر بما فيها الغواصات السياحية، وكذا الآلات ومعدات الكهرونية التي تنتج بكفاءة عالية في فنلندا.

والصناعات الكيميائية المتقدمة التي تعتمد على المواد الخام الهامة تعتبر بندا عاما في صادرات فنلندا الخبرة والتكنولوجيا الفنلندية قد ساعدت على إنتاج أرقى أنواع البضائع ومصنوعات ثمة الصنع التي تلاقي انتباها كبيرا في الأسواق المتقدمة العالمية.

اهم الواردات :

البترول والشحومات، مواد خام ومواد وسيطة وكذلك الآلات ومعدات استثمارية، وهذا بجانب مختلف أنواع البضائع الاستهلاكية - إن كانت مجهزة أو غير مجهزة.

ويلاحظ فإن فنلندا تعتمد كثيرا على تجارتها الخارجية.



المصدر : **الحرث**

٢٠ حافز ١٩٩٤

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أوروبا تبحث عن الاستقرار تحت

«وابل» من مشاكل الحدود والاقليات

شأن ما حدث في إيطاليا حيث عادت المشيئة ممثلة في خمسة وزراء، وصعد واحد من الذين حاربوا إلى جوار موسوليني، في الحرب العالمية الثانية، وهو ميريكو تريما جالها، ٦٧ عاماً، والذي تم انتخابه قبل يوم من انعقاد مؤتمر باريس ورئيساً للجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الإيطالي. وهناك أيضاً يوغسلافيا الفيدرالية (صربيا والجبل الأسود) التي ترفض باستمرار التدخل في برنامج حلف الأطلسي، «النازه» والقشهير باسم «المشاركين من أجل السلام». وهناك مشاكل الاقليات بين ألمانيا واليونان،

وبين الأخيرة وجمهورية مقدونيا. وأمام عدم الحماس الذي أبدته بعض الدول للانضمام للمؤتمر وما يسفر عنه من اتفاقيات، أما الاتحاد الأوروبي إلى وسائل القسرية بها، والتهديد لفقد دول شرق أوروبا للمشاركة، وتمثل التهديد في الترويج بانضمام الدول التي ستؤدي اتفاق الاستقرار إلى عضوية الاتحاد. ويشاء معها مساعدات مالية في مجالات التنمية والقنوص القوي. والاتفاقيات للاتحاد الجديدة، أما بالإضافة إلى تمهيلات جديدة، في التهديد، كما جاء في مشروع إعلان الحساس. فقد تمثال في الإعلان عن حرمات الدول الفرص إلى الاتحاد الأوروبي.

وقد وجه عدد من التلميحات انتقادات عنيفة للمؤتمر، باعتبار أنه تناول مشكلات ثانوية وتجنب الموضوع في شكل مشكلة القامتان بسرهما. ودلل تنقل فيها الصراعات الدائمة. ودلل هؤلاء على ذلك بأن المؤتمر لم يباين مشكلة ألمانيا (وهي عضو في مؤتمر الأمن والتمتاع الأوروبي) مع اليونان

المشاركة على التوصل لاتفاقيات ثنائية في غضون عام، على أن يتم تجميع هذه الاتفاقيات في اتفاق واحد شامل لاستقرار أوروبا.

لكن هذا الطرح لم يردود لفضل مستقبلية، حيث أيدت بعض الدول

الفكرة، في حين نظرت إليها دول أخرى بعين الريبة والاشتباه. فوزير الشؤون الأوروبية اليونانية مينودوروس أيجاليوس، مثلاً، قال إن روسيا لا تحرص على التفاوض مع دول البلقان تحت إشراف الاتحاد الأوروبي، كما ألفت مشكلة الاقليات بين النمسا ورومانيا بظلال كندية على المؤتمر، حيث لم يخالف شديد بين البلدين بشأن كيفية علاج مشكلة الاقليات الأجنبية في رومانيا. وكذلك بدت جمهورية التشيك غير معنية بالمؤتمر ولا بفكرته باعتباره أنها لا تعاني من مشاكل الاقليات أو مشاكل حدود. وكان أحد الدبلوماسيين من دول وسط أوروبا أكثر صراحة في التعبير عن استعاضه حين قال: «لا نحب أن نخطو خطاً آخرين، لا نعتقد الأمر بأن خشونة الداخلية مهددة بأن تصبح يوغسلافيا أخرى» وأضاف أنه أمر يتم بالتسليم والكسابة.

وقد يلمحهم من كلمات هذا الدبلوماسي الأوروبي أن الأمور هادئة في الفترة البيضاء، لكن الواقع يقول غير ذلك، فروسيا على وشك الثورة

في صراعات عنيفة حول شبه جزيرة القرم، وكما قال بيان صادر عن الخارجية المجرية قبل دقائق من انعقاد المؤتمر، فإن النمسا ودول أوروبا كثيرة تتسرع بالقلق الدافع من الأوضاع الراهنة في القرم بما تمهله من مخاطر كبيرة يمكن أن تؤدي إلى وعرة الاستقرار، ليس داخل أوكراينا، التي تعيش أزمة سياسية هدية مع روسيا، فحسب، ولكن في كل دول المنطقة. وهناك أيضاً حالة دعر في أوروبا

لايد أن أصوات الدافع والقتال التي طرح في اجراء دول يوغسلافيا السابقة، كانت تدوى في أذان وزير خارجية أوروبا ليجسموا في باريس يوم الخميس الماضي. وكان الانضمام تحت شعار «مؤتمر الاستقرار في أوروبا» وهو الفكرة التي شجعها البعض وترجع منها البعض الآخر. ولا شك أيضاً أن صور الدمار والخراب في البوسنة كانت تترافق على حواظ ملر المؤتمر الذي استمر يومين.

وبكرة للمؤتمر كانت فرنسية في الأساس، حيث طرحها رئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالود في أبريل من العام الماضي وتبنتها دول الاتحاد الأوروبي الاثنتا عشرة في اجتماع شرمكة العاصمة البلجيكية بروكسل في ديسمبر. وطلعت باريس فكرتها على أنها أول عملية سياسية خارجية وأمنية مشتركة للدول الاربعة على معاهدة ماستريختة والهدف هو خلق مناخ من الثقة وحسن الجوار في أوروبا الوسطى ودول البلقان. وكان شيئاً غريباً ألا ترجع الدعوة إلى دول

يوغسلافيا، السابقة، للتطاحة منذ سنوات، رغم أن المؤتمر منصوص خصيصاً للتأقذ سبل تجنب نشوب صراع في أوروبا الشرقية على غرار ما يحدث في يوغسلافيا كما أنه يهدف تحت إطار الدبلوماسية الوقائية علاج المشكلات الجنوبية والاقليات. يمكن أن تشير إلى أن تتحول إلى «أولام» يمكن أن تشير إلى سبب لتفتح أبواب صراع لا يعرف أحد إلى أين يصل ملامه.

وكانت خطة المؤتمر التي طرحها رئيس الوزراء الفرنسي تقتضي تحديد إطار للعمل يشرف عليه الاتحاد الأوروبي لسمد دول في أوروبا الشرقية ووسط أوروبا وثلاث جمهوريات في دول البلقان للتفاوض بشأن معاهدات لحسن الجوار بين هذه الدول وجيرانها.. وتشجع الدول



المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢ مايو ١٩٩٤

حول الحدود.. وكذلك لم تتم مناقشة
الأزمة اليونانية - البوسنية. لكن.. على
الجانب الآخر لسان معظم المحللين
الغربيين يعتقدون أن المؤتمر خطوة
للأمام قد تسهم في ملء الفراغ الأمني
الناجم عن سقوط الاتحاد السوفيتي.
لكن ملء الفراغ الأمني في أوروبا
يتطلب ما هو أكثر من مؤتمر أعين
منظرون.. قبل بقله.. أنه من غير الوارد
إعادة النظر في ترسيم الحدود.. وكل
ما يمكن فعله هو توفير ضمانات
سياسية للاتفاقيات التي وقعها.
وستوقعها.. الدول المتجاورة وهو كلام
شديد الخطورة من جانب المستحل
الفرنسي، وتكفي نظرة للوضع في
البوسنة لتؤكد من ذلك، حيث يمكن أن
يتم فرض اتفاق بين البوسنة والصرب
على أساس ما هو حادث بالفعل، حيث
تم التهام معظم الأراضي البوسنية،
فهل تعد الحالية بإعادة ترسيم الحدود
في هذه الحالة نوعاً من الخفاق
بيروقراطية جديدة كما قال المستحل
الفرنسي أم أنه اعتراف بسياسة
الانتزاع التي يحق للشعوب في ضوءها
التهام أرض الخصم؟



المصدر : **الأمم المتحدة**

٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

انضمام النمسا وفنلندا والسويد والنرويج إلى الاتحاد الأوروبي

ستراسبورج - وكالات الأنباء: وافق البرلمان الأوروبي بأغلبية كبيرة أمس على انضمام النمسا وفنلندا والنرويج والسويد إلى الاتحاد الأوروبي في العام القادم.
وقد جرت عملية التصويت على انضمام كل دولة بشكل منفرد وفراوحت الموافقة بين ٣٧١ و ٣٨٠ صوتا والمعارضة ما بين ٢١ و ٢٤ صوتا وذلك من إجمالي عدد القاعد الذي يبلغ ٥١٨ مقعدا. ومن المقرر أن تصديق برلمانات الدول الـ ١٢ الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وكذلك برلمانات الدول الأربع المنضمة حديثا كما يتعين على الدول الأربع أن تجرى استفتاءات على عضويتها في الاتحاد الأوروبي ليصبح بعد ذلك عدد الدول الاعضاء ١٦ عضوا.
وكان البرلمان الأوروبي قد رفض محاولة لإرجاء التصويت على توسيع الاتحاد الأوروبي ورفض هذا الاقتراح ٣٠٥ أعضاء بينما أيد ١٥٠ عضوا.



المصدر : **البيان**

التاريخ : 7 مايو 1994

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

البرلمان الأوروبي يقر انضمام أربع دول جديدة إلى الاتحاد

نيابة عن الاتحاد الأوروبي في اذار (مارس) الماضي بعد التصويت «كثي سعيد للغاية» لقد بذلت جهوداً لفترة طويلة والشمر الآن بالرضا. وكنت اتوقع نجاحاً لكن ليس مثل هذا النجاح الكبير.

وتم القرار فبول عضوية كل من النمسا والنرويج وبالحاقية ٢٧٤ صوتاً مقابل ٢٤ صوتاً، بينما تمت الموافقة على عضوية فنلندا بالحاقية ٢٧٤ صوتاً مقابل ٢١ صوتاً والنرويج بالحاقية ٢٨٠ صوتاً مقابل ٢١ صوتاً. ويتعين أن يوافق ٢٥٩ عضواً من البرلمان الأوروبي المكون من ٥١٧ عضواً على انضمام كل دولة على حدة

■ ستراسبورغ - رويتر - أقر البرلمان الأوروبي أول من أمس الأربعاء بالحاقية ساحقة خطط الاتحاد الأوروبي لقبول انضمام النمسا وفنلندا والنرويج والسويد إلى المجموعة المكونة حالياً من ١٢ عضواً.

وما كان يعتقد في البداية أنه سيكون تصويتاً صعباً تحول إلى ترحيب حار بالانضمام للدول الأربع وتوسيع الاتحاد إلى ١٦ عضواً ليمتد شمالاً وراء الدائرة القطبية وإلى الحدود الغربية لروسيا.

وقال وزير الشؤون الأوروبية الهولندي تيربوريك بانجالوس الذي شارك في شروط دخول الدول الأربع



المصدر : **الأهرام**

النشر والإذاعات الصحفية والأعمال : التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

برلمان النمسا يقر الانضمام للاتحاد الأوروبي

فيينا - من مصطفى عبد الله - وافق البرلمان النمساوي بالتصويت ١٤٠ صوتاً مقابل ٢٥ لصالح انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي وذلك في ختام جلسة تاريخية استغرقت يومين متتاليين وانتهى موافقة البرلمان النمساوي على قانون الانضمام قبل حوالي شهر من موعد الاستفتاء الشعبي المقرر تنظيمه يوم ١٢ يونيو القادم للتصديق النهائي على هذه الخطوة

ميجور لن يتخذ قرارا حول استفتاء الوحدة الأوروبية حاليا

لندن - هن غاطف القمري ووكالات الأنباء :

قرر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا عدم اتخاذ قرار في الوقت الراهن بخصوص إجراء استفتاء حول المسلة الأوروبية للوحدة في حين لحت الصمصف البريطانية إلى أن ميجور قد يكون على استعداد لإعادة النظر في موقفه القرائس إجراء الاستفتاء، وذلك في محاولة لتوحيد صفوف حزب المحافظين الحاكم في أعقاب الهزيمة التي مني بها في الانتخابات المحلية التي أجريت مؤخرا. وأشارت الصحف إلى أنه حتى في حالة حدوث تغيير جوهري في موقف ميجور فإنه لن يكلل لاستمراره

في رئاسة الوزراء بسبب تفشائل شعبيته بصورة حادة في الآونة الأخيرة بعد تكشف الفضائح الأخلاقية لعدد من نواب حزب المحافظين في البرلمان والانتخابات الموجهة إلى أسلوب قيادته للحزب
وصرح نيم ريتون - أحد قادة حزب المحافظين البارزين - بأنه من الصعب رأب الصدع للناجم عن الخلافات الداخلية حول المرحلة القادمة من الوحدة الأوروبية، وأنه يتعين على حزب المحافظين عقب إجراء الانتخابات الأوروبية أن يدرس بجدية ما إذا كان سيتمكن من إنشاء قرار موحد بمسند الموضوع أم لا.



المصدر: العالم العربي

١١ مايو ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

بناء أوروبا.. التحديات والمخاطر

■ حافظ إسماعيل

للجلس الأوروبي الجديد.. سيكون عليه أن يتصدى لعدد من المهام بالغة الدقة لبناء أوروبا. ستكون هذه السنوات مليئة بالتحديات والمخاطر.. بين الأزمة الاقتصادية والحرب الدائرة وضغوط الهجرة. وتتصاعد القيادة.. إنها كانت أوروبا ستجد الطاقة الضرورية لإكمال مسيرتها للأمام لم أنها مستنكر للعودة إلى ما كانت عليه.. قبل سقوط الاتحاد السوفيتي وما تبعه من التزامات.

والواقعية تحتم على أوروبا الغربية ألا تترك هذه الشعوب التي تحررت من الشيوعية تبيع ورويا. ستار اللامبالاة، فما يدور في يوغوسلافيا اليوم.. وبين جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وفي روسيا.. واضح تماما. فيؤرة الحرب سوف تتعدد، وللمسلة جرينوفسكي سوف تنتشر في كل مكان، خاصة وقد عارضت الولايات المتحدة أن تستخدم روسيا قواتها المفرض النظام.

القدرة. إن هذا الصراع صراع أوروبي وبهم دول القارة. ولو أن الاتحاد الأوروبي منذ البداية قد أبدى رغبة مشتركة وواضحة التعبير للمتخاصمين.. ما كان الموقف قد تطور إلى هذا الحد.

وطالما كانت الإدارة الأوروبية المشتركة - السياسية والأمنية - المسجلة في اتفاقية الاتحاد الأوروبي لم تنضج فإن المسألة سوف تزيد اتساعا.

ومن بين ١٧ مليون مواطن عاطل في دول اتحاد أوروبا.. هل تعمل كل دولة لنفسها.. وفي نظام متفكّر أم يجب عليها تنسيق مواقفها في نفس الوقت؟

إن «الجات» مثلا يمكن أن تتعلم منه.. فلو أن دول أوروبا قد اختارت طريق العزلة لهُزمت كل واحدة.. وظهرها الحائط، ولتم تحطيمها حتما.

إن الحكومة الفرنسية كانت لديها الحكمة والذكاء لبناء كتلة متضامنة أوروبية حول المحور الفرنسي - الألماني. وهكذا تحققت نتيجة عابرة للمفاوضات التي تضمنت ملايين فرص العمل.

وعلى أوروبا في المستقبل أن تستخلص النتائج، للتقدم بمنتهى السرعة على طريق الوحدة الاقتصادية والمالية - مستهدفة العملة الموحدة بين عامي ٩٧ - ١٩٩٩.

ول نفس الوقت لا يمكن أن تنسور اللحظة واحدة أن أوروبا تستطيع أن تعيش في أمن.. وإن تأمل في الرخاء.. فمن السخافة تصور أن أوروبا التي تقيد الشرق والغرب بحزام من اليأس والحرب والتطرف.. يمكنها ذلك.

ولذا.. فعل أوروبا أن تقترح حلولاً تنظم علاقاتها السياسية.. وتربطها بأحلاف عسكرية مع هذه الدول التي تقع إلى شرقها، والتي تعاني من اقتصاد هش يجعل من الصعب عليها الانضمام للجماعة الاقتصادية الأوروبية، ولكنها مستصحب - تلك الدول التي تسير على طريق الديمقراطية - شركاء سياسيين مترابطة بروابط مؤسسية.

وعلى أوروبا أن تضع موضع الاعتبار صور التعاون التي تسمح بالليبرالية التقدمية وإعادة بناء اقتصاد دول الشرق. لخذة في الاعتبار إمكان انضمامها مستقبلا للوحدة الأوروبية.

وبالنسبة ليوغوسلافيا، فإن تقدم الضمير العالي لا يسمح لأوروبا الغربية بالآمل.. فالأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي وأوروبا وأمريكا والجمتمع الدول قد توقفت في النهاية عن ممارسة مسئولياتها في هذا الموقف المساوي لعدم



المصدر : **الناظم النحر**

١٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والاعلومات**

تتضمن حسب التقاليد إلى الفلسفة الانجلو
مكسونية وإلى تصور محورية التحويل، في
أوروبا.. ولذا يجب علينا أن نرغب كل مرحلة
من مراحل التوسع الضرورية التي ستقترن
- على المستوى المؤسسي - بوسائل جديدة
للقرار تكون أكثر كفاءة.. ولا فكلاً ازداد
اتساع أوروبا كلما قلت قدرتها على اتخاذ
القرار.

ويجب للمواطنون على أوروبا أنها تبدو
بعيدة في نفس الوقت الذي تبدو فيه في كل
مكان.. غير قادرة ومستهدفة، ويجدونها
فذلك حيث لا يتوقعونها.. ولا يجدونها حيث
يكونون في حاجة إليها.. في وجه أزمة
يوغوسلافيا.. وفي وجه البطالة.

كما تبدو أوروبا لمواطنيها جماعة من
والكتكورات.. أكثر منها واتحاد شعوبه
فكل مواطن لديه الإحساس أن جزءاً من
مصر جماعة بين يديه.. ومن منطقته.
ومن بلده. ولكن لديه الإحساس أن المرحلة
الأوروبية - في بنائها السياسي والإداري -
مرحلة لا يمكن بلوغها دون قانون يمتلكه
بعض السياسيين وكبار الكتكورات.
ولذلك ينبغي فتح أوروبا أمام اشتراك
للمواطنين. فيواسطة سيطرة ديموقراطية
حقيقية.. سترتيب البرلمانات الوطنية معاً.
كما أن الجماعة الأوروبية ستكون مسئولة
أمام البرلمان الأوروبي.

واليوم، ستجد أوروبا نفسها وسط
مغير.. تشلهما صورة من صور التردد.
فشعوب الجماعة الأوروبية منقسمة. هل
تستدير وتعود للشايط الذي تعرفه.. حيث
تجد التاكيد الذي انقسم به الماضي وهم
الوحدة الوطنية؟ أم على العكس التقدم نحو
الشايط الذي يبعد بكل التصميم والاختيار؟
هذا هو الجدل الذي يهيمن على البرلمان
الأوروبي الجديد.

ولقد زاد عدد دول الجماعة الأوروبية من
١٠ أعضاء عام ٨٥ إلى ١٢.. ثم إلى ١٦
عضواً، مما يثير الصعوبات والتفكير.

إن نجاح أوروبا لربط بقدرتها أن
تجذب من يلف خارجها، ولا يمكن أن نرى
دولاً تتسارع لكي تقفز إلى سفينة ينتظر أن
تغرق.. فالسياسة تتطوّر من الواقعية.

ولكن يجب على دول أوروبا أن تدرس
وتتحقق، لأنه سيتواجد دائماً - في جميع
الحالات منذ انضمام بريطانيا إلى الجماعة -
تصوران بالنسبة لبناء أوروبا.

الأول، وهو أوروبا السوق العظيم
بتوجيه وإلهام بريطانيا.. حيث يتم التحويل
ليبرالية بالغة الحرية في الميدان الاقتصادي
وبالقدر ممكن من القيود في المجالات
الأخرى. والثاني، وهو أوروبا الجماعة..
وحدة اقتصادية تقود إلى وحدة متعمقة
للبلدان والشعوب التي تعتنق الحرية
والانضمام.. مدفاً مشتركاً وقواعد مشتركة.
من أجل أن تحقق هذا المخطط.

والدول التي ستضم إلى أوروبا الغربية



المصدر : 

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

أربعة بلدان تنضم الى الاتحاد الأوروبي

ستراسبورغ - أنور يونس
مركز ثقل الحدث الأوروبي، انتقل الأسبوع الماضي الى
ستراسبورغ حيث وافق البرلمان، بأكثرية كبيرة، على
توسيع الاتحاد الأوروبي بضم النمسا وفنلندا والنرويج
والسويد.

ومع أن هذه النتيجة كانت متوقعة، إلا أن التوتر ظل
سائدا حتى اللحظة الأخيرة، المصنوعات البرلمانية الرئيسية
وفي مقدمتها الاشتراكية والديموقراطية - المسيحية، دعت
بعد مناقشات داخلية عاصفة الى التصويت مع مشروع
التوسيع، لكن هذا التوجه لم يكن نتيجة لقناعات سياسية
فحسب، بل مبادرة لعدم اغراق الاتحاد الأوروبي في أزمة
مستوى جديدة تضاف الى سلسلة الأزمات السياسية
والاقتصادية.

في مقابل هذا التصويت الإيجابي، الذي أزال العبء الأولي
امام التوسيع المفترض في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥،
وعد المجلس الوزاري بأشراك ستراسبورغ في النظر
بالمراجعة الدستورية لمعاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢، لكن
أهمية هذا التصويت الآن أنها سمحت للبرلمان الأوروبي بلمع
دور سياسي مباشر في ملف له أهمية حاسمة، على عكس
عمليات توسيع المجموعة الأوروبية التي جرت خلال العقود
السابقة.

والكلمة الآن للرأي العام في الدول الأربع المعنية، وليس
من باب الصدفة أن النمسا تستهل سلسلة الاستفتاءات في
١٢ حزيران (يونيو) المقبل، أي بالتزامن مع الاقتراع على
تجديد البرلمان الأوروبي.

إن تعقيب نحو ستين نائبا عن التصويت لم يكن بدافع
رفض مبدأ التوسيع، خصوصا أنه يتناول دولا متقدمة
اجتماعيا واقتصاديا، كالنمسا وأستراليا. وإنما بدافع
التخوف من أن يتم ذلك على حساب التوجه الفيدرالي

للمشروع الأوروبي
جلسة الأسبوع الماضي، هي الأخوة التي عقدها البرلمان
الأوروبي خلال ولايته الدستورية التي استهل عام ١٩٨٩.
وربما لعب هذا العامل دورا أصليا في أن تستقبل
ستراسبورغ بصورة استثنائية اهتمام وسائل الاعلام
الأوروبية والدولية.



المصدر : الأهرام

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

تتول الحماس للوحدة الأوروبية البطالة والكساد من أكبر المشاكل حدة

بروكسل - من عواطف القمري . تكررت الدوائر العلمية في الاتحاد الأوروبي إن لثانيا أصبحت تتخذ سولف بريطانيا والبنمارك ضمن المعارضين لإيجاد عملة أوروبية واحدة ، وبنته مركزي واحد مما قد يؤدي إلى فقدان هذه الدول لعملتها الوطنية وإن كان عدد المؤيدين لاتخاذ هاتين الشطونتين في نول الاتحاد الأوروبي يعتبر ضعف عدد المعارضين . وقد أجرى معهد موري استطلاع الرأي العام استطلاعا في الدول الـ ١٢ الاعضاء في الاتحاد الأوروبي حول أكثر المشاكل حدة التي يشعر الأوروبيون إنها تثير قلقهم ، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن هذه المشاكل هي البطالة والركود الاقتصادي والخطوات المتخذة في طريق الاتحاد الأوروبي وخرب اليوسنة والهجرة غير الشرعية إلى أوروبا ومشاكل البيئة . وقد أكدت غالبية الذين جرى استطلاع آرائهم أن البطالة والكساد هما أكثر هذه المشاكل إثارة للقلق كما أوضح الاستطلاع عدم إرضاح آراء العام تجاه أسلوب معالجة حكوماتهم لهذه المشاكل وعلى الرغم من أن شعوب المجموعة الأوروبية كانت متفائلة قبل سنوات قليلة من أن قيام الاتحاد الأوروبي سوف يحقق لها الرخاء إلا أن هذا الشعور لم يعد قائما الآن بنفس الدرجة .



المصدر : **الشمس**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠٠٨

انتخابات البرلمان الأوروبي.. معركة فرنسية داخلية



باريس

شريف الشوباشي

المفهوم يحملون فكرة إلغاء الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي الاثنى عشرة أي ان الاندماج الذي يصبر له بحلول أي دولة أوروبية يستطيع بعد ذلك ان يمثل داخل دول الاتحاد الاخرى دون قيد او شرط والبر من الحدود دون فني نقاش اما اعمار الاندماج الياس فيرون فيقول او عدم قبول الاجاب هو قرار سيادي ولن من حق فرنسا ان تقلل من شأنه وبرفض الفاعل من شأنه على ارضها وتلك بناء على معايير خاصة بها وفي خضم قتال بين مؤيدي كل من هذين الاتجاهين ظهر نيكار جنديت كيلي انتصاره لوزنه الفخر الفرنسي الشرف مراد الذي الذي يؤكد ان مشكلة أوروبا الحالية ليست في الامتدادات التي تمنع لسلطة مركزية او في قضية سيادة الدول لكن في مشكلة التماسك التي تجعل أوروبا انضوية العالم هي قضية التماسك حيث هناك شعب يحاول التماسك تصفيتها في قلب أوروبا في الوقت الذي تفك فيه دول الاتحاد الأوروبي في حالة عجز تام ويعول على ان فشل أوروبا في سترابلسو سبلي ان محطتها تؤجل التفكير في مشروع التماسك حيث انه لا يمكن ان تقوم أوروبا بقوة ومحرمة دوليا ملأ لا تمح خلا لقضية التماسك ومن مطلق هذه الامداد تقفقت قائمة جديدة في الانتخابات الأوروبية القادمة

الانتخابات الأوروبية القادمة التي ستجرى في دول الاتحاد الأوروبي الاثنى عشرة ستكون اختيارا سياسيا هاما للأحزاب الفرنسية وتجربة عملية أخيرة قبل انتخابات الرئاسة التي من المقرر ان تجرى في شهر مايو من العام القادم.

وفي الشهر المقبل سيقيم نحو ٢٧٠ مليون مواطن بانتخاب ممثلهم في البرلمان الأوروبي ومقره مدينة ستراسبورج الفرنسية وبعد هذا البرلمان السلطة التشريعية للاتحاد الأوروبي.

ويهي الشعب الفرنسي الذي يتحلى بحس سياسي مرتفع ان هذه الانتخابات لن تكون لها انعكاسات على الصعيد الأوروبي فقط لكنها ستكون مؤشرا للوزن القوي السياسي على الساحة الفرنسية بعد عام كامل من تولي حكومة ادوار بلادور مقاليد السلطة وسيطرة اليمين على دفة السياسة الفرنسية.

الأمريكية أي مجموعة من الكليات لها بعض القوالب الخاصة وتحكم نفسها ذاتيا ثم سلطة مركزية فوق رأس الجميع. ويذكر هذا المشروع السياسي فرع قوى اليمين في فرنسا. فهذه القوى في مجموعها ترفض تماما ان يكون لها سلطة خارجية أي عانت اليد العليا في فرنسا على أساس ان في ذلك انفسها لسيادة الدولة وتؤكد ان القرار الفرنسي لا يمكن ان يتخذ الا في مكان واحد هو باريس ومن غير المقبول ان تخضع فرنسا لقرارات تتخذ في بروكسل مقر للجنة الأوروبية والتي تنهم القادتين عليها فمهم مجموعة من المواطنين.

ويخلص هنري الفلهماني الى جميع الامم المتحدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فاما لخمنا على سبيل المثال مسألة الهجرة نجد ان انصار

وهناك على الصعيد الأوروبي تناقض صفة عامة بين مفهوم اليمين واليسار دون وصلة لثقل الاتحاد الأوروبي وان كان هذا التناقض يتعدى في احيان كثيرة التفسير التقليدي بين اليمين واليسار. مجموعة دول أوروبا الغربية التي اتخذت تحت اسم السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٥٨ ثم بطلت اسمها ليصبح المجموعة الأوروبية ثم تغير الاسم مرة جديدة ليصبح منذ أول نوفمبر ١٩٩٢ الاتحاد الأوروبي ليصبح منذ اليوم الأول عن المجموعة التي تتخلف مصالحها المشتركة دون التماسك بالمصالح الوطنية لكل منها ويرى البعض ان مستقبل أوروبا يكمن في معالجة التروايد بين دول الاتحاد وزيادة صلاحيات سلطة مركزية تكون لها اليد الطولى في سياسة الاتحاد بحيث يصير هناك وضع مشابه للقوانين المتحدة



المصدر :

٢٤ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الاشتراكيون قتلهم في اخراج فرنسا من الازمة الاقتصادية للتعطلة اسما. في ارتفاع نسبة البطالة ووجود أكثر من ٢ ملايين عاطل في البلاد لكن مشكلة اليمين الحالية هي الانقسام في صفوف زعاماته حول من هو اصالح من يتولى منصب رئيس الجمهورية. فجاء شريك عمدة مدينة باريس بجله بهذا الخصب منذ سنوات طويلة ويحسب نفسه اصالح من يتولا لكن النجاح الذي حققه رئيس الوزراء اموار ملاور والشمعية الكبيرة التي حصل بها جملاء بنجاح هو الآخر الى منصب رئيس الجمهورية كما ان هناك آخرين قد يدخلون في حلبة الصراع ليزيدون من انقسام اليمين وبالتالي يضعفون من فرص حسم الانتخابات الرئاسية لصالحه وعلى رأسهم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان. ويتضح من كل هذا انه مع نهاية الانتخابات الأوروبية القادمة وتعمرها اليمين عن حالة القلوى السياسية الفرنسية اليوم الا ان قضية الانتخابات الرئاسية التي نتجه لها منذ الآن انظار الفرنسيين لها معابر مختلفة وسيعيش فرنسا مرحلة من الترقى والاستفهام حتى تحسم الاسور في العام المقبل ويتولى حكم البلاد رئيس ورطان وحكومة تعقل تلك نفس الاتجاه السياسي من اجل قيادة فرنسا في بداية القرن الحادي والعشرين.

تزامم فلولم الاحزاب القومية لطق عليها اسم قاذبة مرميهاو بهدف وضع قضية اليوتسنة في قلب الجدل القائم حول الوحدة الأوروبية. وتزامم أهمية كل هذه القضايا الا ان رجال السياسة في فرنسا يتناورون الى الانتخابات الأوروبية القادمة على انها معركة سياسية بامتياز. لفرنسا تعيش للمرة الثانية في تاريخها الحديث صرخلة من القساعات بين رئيس الجمهورية ينتمى الى الاتجاه الاشتراكي هو فرانسوا ميتران وحكومة يمينية ليمبرالية برئاسة اموار ملاور. ويتناظر اليمين الفرنسي بفرغ الصدر حول الانتخابات الرئاسية في مايو العام القادم حتى تحسم الاسور ويتولى حكم فرنسا وليس بمعنى يسار القومية البرلمانية الحالية اما اليسار ليرافن على انقسام قطب اليمين وضوحاتهم على امل ان يتوج مرشح يساري او متعاطف مع اليسار فبعدو الانتعاش الى الحزب الاشتراكي وقوى اليسار بعد الهزيمة الساحقة التي منيت بها الانتخابات التشريعية الاخيرة في مارس ١٩٩٣. وتنبير آخر استطلاعات الراى الى ان القائمة التي تمثل احزاب اليمين لديها فرصة كبيرة لاكتساب ان الاتجاه المحافظ مازال هو الاتجاه الغالب حاليا في البلاد لقائمة اليمين التي يرأسها دومينيك بوبس نجم الكمفزيون الفرنسي السابق مرشحة لان تحصل وفقا لاستطلاع الراى الاخير على ٢٩٪ من الاصوات في حين ان قائمة الحزب الاشتراكي التي يرأسها ميشيل روكار ستكون عام الحزب شخصيا ان تحصل سوى على ١٧٪ فقط من اصوات الناخبين الفرنسيين طبقا لنفس استطلاع الراى. لكنه اذا كان صحيحا ان لانتخابات يونيو ستكون مؤشرا واضحا لخريطة القلوى السياسية على الساحة الفرنسية حاليا وانه تعطي دفعة للتمتعثر فيها الا ان لانتخابات الرئاسية طامعا مختلفا ومعايير خاصة قد تختلف كثيرا عن الانتخابات الأوروبية فمن المؤكد ان اليمين بعض الان عصبها ذهيبا بعد ان التبت



المصدر : الأهرام

٢٤ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

أوروبا.. والعودة

إلى المستقبل

بدأ العد التنازلى لانتخابات البرلمان الاوروبى وتقسّم الانتخابات هذه المرة بأهمية خاصة اذا انها تجرى بعد اعلان قيام الاتحاد الاوروبى بالفعل فى ١٩٩٣، علما بان الفترة التى سبقت ذلك لم تكن سوى مرحلة تمهيدية لهذه الخطوة الحقيقية فى سبيل تحقيق الوحدة بين دول القارة الاوروبية الاثنى عشرة .. ولأول مرة ميقوم الناخبون بالادلاء بأصواتهم باعتبارهم مواطنين أوروبيين ولا

وأخيرا وبصرف النظر عن جنسياتهم المختلفة وذلك من أجل انتخاب أعضاء برلمان اتسعت صلاحياته بعد توقيع اتفاقية ماستريخت مما يعطيه الحق فى إصدار التشريعات والقوانين التى سيصدر مفعولها فى دول الاتحاد الاوروبى فى الوقت الذى نضاه لتففيه صلاحيات البرلمانات الوطنية المختلفة.

المزاج السياسى بين احتياجات العصر واحتياجات الناخبين



بروكسل

عاطف الغمرى

على مسافة ساعة واحدة بالطائرة من لندن الى بروكسل عاصمة الاتحاد الاوروبى) تختلف الرقبة لنفس المشكلة الواحدة التى تشغل الساحة السياسية فى بريطانيا هذه الأيام وهى المشكلة التى تتجلى فى مطلب بإسحاب بريطانيا من أوروبا والانقسام داخل حزب المحافظين الحاكم على مستوى الوزراء وأعضاء مجلس العموم حول جدوى البقاء فى الاتحاد الاوروبى أو الانسحاب منه. وتتصاعد المشكلة الى درجة تشير الى اعتزام الزعماء السياسيين فى بريطانيا تصويل الانتخابات العامة القادمة الى استفتاء على بقاء بريطانيا فى أوروبا أو انسحابها منه.



لكن النظرة إليها تتخذ بعدا أشمل وأوسع مدى في نظر خبراء السياسة وأصحاب الفكر السياسيين الذين يجدون العناصر الأساسية لهذه النظرة على النحو التالي:

- ١- أن أكبر تحد يواجه أوروبا في هذا القرن هو عملية التمزق والتفتت والتشرذم التي تحدث في مناطق تقع جغرافيا في أوروبا خاصة في يوجوسلافيا السابقة ولؤدى إلى قيام دولات جديدة وإطلاق تيارات من التعصب العرقي والقيومي ولشغال حروب وزعزاعات مسلحة وعمليات تطهير عرقي وإنهيارات لحقوق الإنسان بينما تطف الحكومات والزعامات السياسية الأوروبية أمام هذا التحدي غير قادرة على التصرف بما يتطابق مع المبادئ الإنسانية للنظر.

٢- أن هذا الذي يحدث يهدد بمقاسعة عدم الاستقرار في دول الاتحاد الأوروبي وهو ما يشكل خطرا على رخاء أوروبا وحيث كان الرخاء والاستقرار هما الهدف الأعلى من قيام السوق الأوروبية المشتركة.

وهذا يعني عجز الزعامات السياسية عن صياغة سياسة تواجد متطلبات عصر جديد تختلف عن سابقة.

في الخمسينيات كان هدف الإبقاء المؤسسين للسوق الأوروبية المشتركة هو منع الحرب ومنع القسوة السوفيتي من تهديد استقرار أوروبا ورخائها واليوم زالت الخسوف القديمة ولم يعد هناك وجود للعدو القديم في حين أن الخطر على الاستقرار والرخاء يأتي من الداخل في مناطق العزعات والتفتت والتكرية العرقية لأن أوروبا قارة واحدة متشعبة تتفاعل بما يحدث في أي جزء منها حتى أن تيارات العنصرية والتعصب لن تخطى عن خط الحدود متدفقة عن نظيف أو بث سمومها إلى دول الاتحاد الأوروبي.

أزمة القيادات

السياسة التقليدية

ومع أن خلف المعوان المصري في الجوسنة بضاعة تجاوزت كل ما

وشك

لما أتى أدى إلى هذا التغيير - في لقاء في مقر اللجنة الأوروبية في بروكسل مع هانز فان دن برون المفوض الأوروبي للعلاقات السياسية الخارجية (وزير خارجية هولندا السابق) وكان يشرح كيف تحملت أوروبا عبئا كبيرا تجاه الموقف في المؤسسة إلا أنه ذكر أن ما يؤخذ على أوروبا أنها مارقت تحاول صياغة سياسة خارجية وبفاعلية مشتركة لم أوضح في معرض حديثه نقطتين مثيرتين للقلق هما: أولا أن أوروبا فوجئت بسفوق الشيوعية وما فرضت على هذا من مخاض ومنه أصدت يوجوسلافيا السابقة وإن هذا التغيير المفاجيء وقع في وقت تنشغل أوروبا نحو الاتحاد الأوروبي.

ثانيا: أن لهم درس مستخلص من مرما الأحداث في يوجوسلافيا السابقة هو أننا ونحن ننحدر من سياسية خارجة وبفاعلية مشتركة فنتا نقاجا بشتافا الأحداث حولنا في العالم.

ما الذي غير المزاج الأوروبي؟ ورغم أن حديث هانز فان دن برون لا يخلو من كثير من الصراحة والوضوح إلا أن دبلوماسية المركز الرسمي على قمة قيادة الاتحاد الأوروبي تجعل الصورة لا تكتمل إلا بإراء خبراء السياسات الأوروبية في بروكسل خارج الدائرة الرسمية هذه الأراء كما تتفق بشكل عام على أن محور الحالة المزاجية في جميع دول الاتحاد الأوروبي والتي أدت إلى هذا التغيير يتمثل في نقطة رئيسية تفرغ منها بقية الأسباب التي نفسر هذا التغيير.

هذه النقطة للحسورية هي أن الفناخدين لبسوا مرئاحين تجاه حكوماتهم وقيادتهم السياسيين بعد أن طال الفساد معظم الأحزاب الحاكمة في دول الاتحاد الأوروبي ويعد أن تأخذ أن الزعماء السياسيين غير قادرين على تقديم حلول للمشكلات التي نفس المواطن الأوروبي وفي محبتها الكساد والبطالة.

ومن الواضح أن هذه هي صورة

في بريطانيا كان هذا التغيير ملحوظا قد بدا يظهر في مزاج الرأي العام لفضل اتفاقية ماستريخت التي ترسي الأساس لوحدة سياسية أوروبية وللوامعة منذ ٨ شهور، لم تكن الوحدة السياسية أو حتى فكرة قيام دولة فيدرالية أوروبية في وقت ما في المستقبل تامل مشقة مثارة لكن منذ سبعة أسابيع فقط بدأت هذه المسألة تتحول في بريطانيا إلى مشكلة وأصبحت تستلعب أن تسلمع إلى بريطانيين يملكون لنا والمنا على مجموعة اقتصادية أوروبية مترابطة وليس على اتحاد سياسي كامل أو أن نسمع أعضاء محافظين في مجلس العموم يقولون أن تحولا في عملاق حدث في أقرام العام بل أن أحد هؤلاء النواب المحافظين قال أن هناك عداوة نحو أوروبا كان هذا هو الحال في بريطانيا.

وقبل أيام نعت في بروكسل في زيارة دعوية من اللجنة الأوروبية لأجد أن ماكنت أتابعه ليس مجرد تغيير حدث في بريطانيا لكنه حالة أوروبية عامة لها أبعاد وأسباب أكثر اتساعا.

ولكن بروكسل لا تكشف اللكابات الرسمية عن صورة التغيير لكن الخروج إلى سماء الكواليس يوضح الكثير. فها في وقت زيارتي لبلجيكا كانت مؤسسة صوري لاستطلاع الرأي العام قد قامت بقياس آراء الأعضاء في الاتحاد اللأفدي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وأدلت نتيجة أنه في الاتحاديين لمسكوا بالاتحاد الأوروبي لكنهم راضوا بشدة أن يتطور الاتحاد إلى علاقة فيدرالية للدول الأوروبية.

في هذا الاستطلاع انضمت انه من بين ٧٥٠ مليون أوروبي لهم حق التصويت في الانتخابات القادمة فإن ٨١٪ أوفسحاب منهم مستصوتون للاتحاد وسباب من الاتحاد وقال ٢٤٪ أنهم يشارفون اتحاد الدول الأوروبية بحكومة فيدرالية وكان ٢٦٪ فقط هم الذين أبدوا الفيدرالية. يأتي هذا الاستطلاع لموضح انه خلال أقل من عام تحولت فكرة أوروبا الفيدرالية من مرحلة مقبولة إلى أساس سياسي للمجموعة الأوروبية في مسألة موضع جدل



المصدر :

٢٤ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلامات

احتياجات العصر

واحتياجات الناخبين

كان هذا هو الإطار العام لحالة التفكير التي حاولت استكشافها في بروكسل في مشهورها الأوروبي بعد أن استنقشها في إطارها البريطاني في فترة الاضطراب السبعة الأخيرة وهو تغيير له اسماءه التي تحركه وتدخل منه تيارا متفعا لم ينفذ بعد طاقته وهو تيار اساسية الإحساس بان الزعامات السياسية التقليدية لا تملك رؤية سياسية مختلفة تواجهه بها مشاكل غير تقليدية.

ولما كان الرأي في الغرب يصب في يد زعماء التغيير فإن لقاء القيادات في مكانها صار مشروطا باليات قدرتها على استجواب ما تغير ولا في الحركة الدافعة ليد وأن أولد قيادات ذات رؤية مختلفة تستجيب لاحتياجات العصر والتطورات والناخبين.

التحرف الفذائي فإن الرأي العام في أوروبا بدأ يقسم بجملة من الأفكار الجديدة لتصل إلى القضاة بعدوانية للصرب يقابله أحجام من زعماء أوروبا عن ربح هذا الضخام وأرابط تلك أساسا بان الأحداث المنفعة منذ مفاجاة سقوط الاتحاد السوفيتي قد ألقت زمام التعامل معها من يد المؤسسات السياسية الأوروبية وأدى ذلك إلى طرح السؤال: إذا كانت هذه الدول غير قادرة على معالجة سياسة خارجية وباعية موحدة تواجه الخطر نجد تنحرف عن أوروبا كيف يمكن أن تكون لها في علاقة دولة إسرائيل.

٣. الإحساس بان التوجهات العامة للدول الأوروبية الفرنسية مازالت متباعدة عن بعضها متضاربة أحيانا فبعض الآراء تقول أن ألمانيا سوف تتطلع أكثر شرقا (نحو أوروبا الشرقية) وفرنسا ستنتقل أكثر جنوبا (نحو البحر المتوسط) ليكون هذا أو ذاك مجال الحركة الأوسع فضلا عن أن توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي بانضمام النمسا وإيطاليا والبرتغال والسويد سوف يزيد من اختلاف التوجهات السياسية التي ستزداد أكثر مع وصول دول الاتحاد إلى عشرين دولة تقريبا خلال عشر سنوات كل منها لها لغتها وثقافتها وتاريخها القيمي.

١. بعد انتهاء مشهور الأمن الجماعي للغرب في مواجهة عدو مشترك انطلقت الروح الوطنية في أوروبا بعد عام ١٩٨٩ مينا المجموعة الأوروبية تتسارع مرحلة الاتحاد الأوروبي وفي إطار هذا التطورات تظهر مخاوف أوروبية من أن تصبح ألمانيا هي القوة المسيطرة في أوروبا وكان طبيعيا أن يساهم هذا التطور في تغذية حالة القنود المتواجدة أمام مشهور التعامل السياسي الأوروبي الكامل الذي أوجدته أزمة قومية مع الخمسة بفترة تكتل أوروبا في إطار الاتحاد الأوروبي.



المصدر : الأمانة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٦٤

النمسا على أبواب البيت الأوروبي



فيينا

مصطفى عبد الله

مفاعلات نووية ولكن بالطبع سيعود بالنفع ليس فقط في مجال الطاقة وإنما أيضا في مجال الطب. ويقدّر بعض الغربيون التي قد تحملها النمسا بسبب انضمامها للاتحاد إلا أنها ستسبب الكثير خاصة من الناحية الأمنية حيث لا تحتاج في حالة الانضمام للاتحاد الأوروبي إلى زيادة استثماراتها في مجال الأمن والنفاد وليس معنى هذا أن انضمام النمسا الحادية إلى الأطراف العسكرية لن يحتم عليهم الدخلى عن حجابها لأنه بالطبع لا يمكن أن يتدخل أحد ووقع اعتداء أو هجوم على إحدى دول الاتحاد الأوروبي بصرف النظر إذا كان عضوا في حلف شمال الأطلس (الناتو) أم لا دون أن يتدخل. الناتو، لرفع الحمدي فوراً وهناك حكمة

بعد أن شغل موضوع توسعة الاتحاد الأوروبي الكثير من الأساطير السياسية والأعلامية في مختلف دول أوروبا داخل وخارج الاتحاد وكان هو الموضوع الرئيسي في جلسات البرلمان الأوروبي المقررة للامضية حاول فيه الأعضاء المعارضون من خصوم الاتحاد التوصل إلى تأجيل عملية التصويت على انضمام الدول الأربع الجديدة. النمسا - لفتندا - السويد - النرويج إلى الاتحاد الأوروبي إلى الخريف القادم مما أدى إلى انقسام الأعضاء في البرلمان الأوروبي فيما بينهم إلى مؤيدين ومعارضين لتوسعة الاتحاد فحين طلب المؤيدون بالتوسعة من أجل دفع عجلة الديمقراطية داخل الاتحاد اصبح المعارضون بضرورة الإصلاح الداخلي أولاً ثم قبول أعضاء جدد إلى أن الاعتراض لم يكن على الدول الأربع الجديدة ولكن على الشروط التي لا أنه بعد انضمام مبادئ التوسعة للاتحاد في البرلمان الأوروبي حظيت النتيجة - التي أسفر عنها التصويت في البرلمان الأوروبي حول قبول الدول الأربع الجديدة - ومنها النمسا - بتأييد غامض القوي والأحزاب السياسية المعهدة في البرلمان النمساوي فبعد جلسة طويلة بماضتها استغرقت يومين متتاليين انتهى البرلمان النمساوي إلى الموافقة بأغلبية خمسة وأربعين صوتاً مقابل خمسة وثلاثين صوتاً لصالح انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي.

وعنه سوف يحدد الكثير في مستقبل هذا الحدث. دون شك أن انضمام النمسا للاتحاد الأوروبي به مكسب لا يمكن تجاهلها كما يحمل بعض الأعيان التي يعرفها رجل الشارع النمساوي - الفانكسية الاقتصادية المتزايدة - سيجري الكثير من الشركات على تغيير استراتيجيتها أما بالنسبة للمستهلك العادي سوف يستفيد من هبوط الأسعار تدريجياً كما لابد أن تهبط أسعار المنتج الزراعي في النمسا. ومن ضمن الأعيان التي يمكن أن تستعملها النمسا من خلال انضمامها للاتحاد الأوروبي هي المساهمة في تمويل الأبحاث النووية علماً بأن النمسا لن تبني

وترى هذا أن الأعضاء المؤيدين يمثلون التحالف الحاكم بين حزبي الشعب والاشتراكي إلى جانب حزب منتدى الأحرار الجديد بينما جاءت الأصوات المعارضة من حزبي الخضر والأحرار وبهذا نصت الموافقة على نص قانون الانضمام للاتحاد الذي سوف يطرح للاستفتاء الشعبي في النمسا في الثاني من شهر يونيو المقبل. لقد بدأت معركة الاستفتاء بالفعل وهذه المعركة لن تاتي بوجهة نظر جديدة بقدر ما ستجبر مجموعة من التفاصيل التي تشكل الرأي العام هذا بالرغم من أن هذا الاستفتاء يدور حول استراتيجيات ومصيرية طويلة المدى وتحتل أهمية خاصة لجيل أطفال اليوم فقرر انضمام إلى الاتحاد الأوروبي من



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٤ مايو ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

سابقة لانضمام دول محايدة إلى حلف عسكري وكان من المتوقع أن تنضم النمسا إلى المعاهدة المذكورة على اعتبار أنها بصدد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مثل فنلندا والسويد إلا أن المستشار الاتحادي النمساوي د. فرانز فرانزسكي أكد أن النمسا لن تنضم إلى أي حلف عسكري وإنما تحافظ على حيادها الإيجابي ولكنني أرى أن السياسة الأجنبية سوف تتحدد فيما بعد إذا كان بإمكان النمسا أن تنضم إلى حلف «الناتو» دون أن تتخلى عن الحياد لم لا لأنه من الصعب في المستقبل الانضمام على سياسة الحياد بالرغم من أنها كانت سياسة ناجحة في الفترة الماضية فأكيدا لوجهة نظري هذه فانه رغم توصل فريق المفاوضات النمساوي في بروكسل إلى الخلل التفاوضي في مسائل كبيرة كاتزانيت ومشاكل السلاحين والمساهمة المالية والأعباء الاقتصادية التي تنتج عن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي إلا أن مسألة السياسة الأمنية ما زالت حتى اليوم مفتوحة هناك سؤال يحمل أهمية قصوى بالنظر إلى مواقف النمسا الجبراني الإستراتيجي بالنسبة لأوروبا وهو: أي نوع من السياسة الأجنبية يمكن أن تفرز به انضماما تجاه أوروبا والعكس؟ وهذا هو موضوعنا القادم إن شاء الله



د. فرانز فرانزسكي

سياسية تقول: إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لن تعرض لأي اعتداءات والأحلاف العسكرية تؤدي مهمتها إذا كانت مرتبطة بالتحالف السياسي. ومما لا شك فيه أن النمسا والسويد وفنلندا والبريطاني سوف تكون تابعة إلى السياسة الأمنية للعالم الغربي بانضمامهم إلى الاتحاد الأوروبي دون شروط الانضمام إلى حلف «الناتو». ورغم أن النمسا والسويد وفنلندا تشجعنا وانضمنا الأسرع الماضي إلى اتفاقية المشاركة من أجل السلام التي ينفذها حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتم توقيع معاهدة بهذا الشأن في العاصمة البلجيكية «بروكسل» لتكون أول



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

التغير في نظرة أوروبا لعدم استقرار الشرق الأوسط

مهمة جدا تلك المناقشات التي تدور في مراكز صناعة القرار السياسي، والتي يترك فيها الخبراء والمختصون لأنفسهم العنان، ليطرحوا مسارات الفكر السياسي، والنظرة المتغيرة للقضايا السياسية، تبعاً لتغير الظروف والعصر.

وقد التفتحت لي قبل أسبوع فرصة من هذا النوع في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لفت نظري فيها أثناء جلسة حوار، لوالد من الخبراء والمختصين بالشرق الأوسط، طرحه لأثار يتضمن نظرة متغيرة من أوروبا نحو الشرق الأوسط وما يجري وما سيجري فيه. قال : «إن مشكلة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط بالنسبة للغرب ليست متصلة الآن بالنزاع العربي - الإسرائيلي، لكنها متصلة بالوضع الداخلي في الدول العربية. فبين لديهم مجتمعات محيطة، بسبب الظروف الاقتصادية والبطالة والفساد، وعدم قدرة الناس على أن تكون أصولها هي مفاتيح اختيار حكائهم، وهذه كلها عوامل تصنع عدم الاستقرار».

ويعد هذا الشخص الذي يبدو في مجمله متفقا مع الواقع إلى حد كبير، فقد كان ضمن ما عرضه نقطتان لهما دلالتان :

(١) أن منطقة الشرق الأوسط ستكون أكثر أهمية للاقتصاد الأوروبي في المستقبل، وإن أوروبا تريد استقرار مصالحها هناك ليس بسبب البترول فقط، وإنما بسبب مصادر أخرى أهمها الغاز الذي ستزداد الحاجة لاستخداماته في المستقبل.

(٢) أن المشكلة في رأياً - أي أوروبا - لن عدم استقرار الأنظمة السياسية والاجتماعية ليست مسألة داخلية فحسب، لكنها متصلة بالوضع الدولي.

وأمام هذا الطرح السياسي كان لنا بالضرورة أن نضع أمام ما قاله المسؤول الأوروبي أكثر من علامة استفهام :

■ ألا يعني ذلك أن الاستراتيجيات الدولية التي كانت تتعامل مع قضية النزاع العربي - الإسرائيلي باعتبارها مصدر عدم الاستقرار، سوف تجعل من منطقة «الداخل» ميدان تعاملها الجديد مع نفس حالة عدم الاستقرار؟

هذا «الداخل» الذي كان في إطار استراتيجيات القوى الكبرى في سنوات الحرب الباردة بمسألة داخلية بحتة، فهل يتحول هذا الداخل الآن إلى ميدان لحركة استراتيجيات دول ترتبط مصالحها الحيوية ووضعها الدولي بما يدور في الداخل؟

لو أن هذا هو المقصود، فمعناه أن تحولا بالغ الحساسية ربما يتم الآن في إدارة العلاقات الدولية، بلزم بالضرورة الطرف الثاني في هذه المعادلة وهو شعوب هذه المنطقة بأن تتعامل بالبعد غير المرغى حتى الآن لهذا المسار السياسي المتغير، حتى ولو كان لإزلال في طور التكوين، نظرا لأنه مرتبط بنظام دولي مازال هو الآخر تحت التأسيس، بكل ما ينظم حساباته وحرركته الاستراتيجية وعلاقته الدولية وأثره للأزمات من قواعد واحكام.

وإذا كان النزاع العربي - الإسرائيلي، في سنوات الحرب الباردة، ومثل أيام إسرائيل عام ١٩٤٨، يمثل السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة، وليس خفياً أن عدم الاستقرار لم يكن دائما أمرا مرغوبا من زاوية العمل الاستراتيجي الدولي، بل كان مطلوباً في كثير من الأحيان من جانب القوى العظمى، وبالتحديد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - كضرورة مرتبطة بصراعات هذه القوى على المصالح ومناطق النفوذ، في حالة أرجاء العالم الثالث، حتى ولو كانت شعوب هذا العالم الثالث في أدنى تدفع لأنهم دائما.

ولقد شهد عالمنا العربي الكثير من التغيرات والتحولات بسبب الحسابات



عاطف الغمري

الاستراتيجية الخارجية التي تحتاج إلى استثمار عدم الاستقرار في المنطقة. وفي مقدمة هذه الأحداث على سبيل المثال وليس الحصر : الحرب الأهلية في لبنان والحرب العراقية - الإيرانية، وحرب الخليج بالإضافة إلى حالات مشابهة في إفريقيا مثل حرب تشاد، وحرب القرن الإفريقي قبل عامين سنوات.

وحتى نبتعد عن المبالغة فإن من المهم أن ندرك أن الذين يصنعون هذه الأحداث لا يفعلون شيئاً من عدم لكنهم يدرسون خلافاً أو نزاعاً محلياً أو القومياً، فيه إمكانية للاستغلال ويمكن أن يتكوه لإصلاحه أو يحل ويبرر لهجه. لكنهم يهيئون له الظروف والأسباب التي تخلقه من كونه نزاعاً محدوداً أو خلافاً داخلياً، إلى أن يصبح انقلاباً بين فصيل من شعب واحد أو حتى نهج فكري واحد، والتي حرب أهلية أو قومية.

ونحن هنا لا نتوقع الأسوأ، ولا نعمل إلى تصور أن أوروبا تتجه إلى استغلال أحداث داخلية في منطقة الشرق الأوسط بل أن الاستقرار الداخلي في عالمنا العربي هو في مصلحة أوروبا بالتحديد، في ظروف التحول من سنوات كانت فيها الإيديولوجية ومفهوم الصراع هما المحرك للسياسة الخارجية إلى عصر تتحرك فيه هذه السياسة بدافع من حسابات الاقتصاد وتحقيق الرخاء وتبادل المنافع.

لكن ما قصته هو أنه مادام التشخيص السياسي يرى أن الأوضاع الداخلية هي مصدر عدم الاستقرار في المستقبل، بدلاً عن النزاع العربي - الإسرائيلي، ومادام ذلك يرتبط باستقرار الوضع الدولي، فإن الذين يضعون السياسات التي توفر الاستقرار لهذه الأوضاع، لابد أن لهم بالضروة استراتيجيتهم التي تتعامل مع ما قد يرونه مصداقاً تهديد لمصالحهم وإذا كان بعض هذه المصالح على الدخيل، فإن ذلك يدعو إلى طرح سؤالاً آخر : ألا يعني ذلك أن تكون بعض مصداق عدم الاستقرار من جماعات أو تكتلات شاركة طرفاً قد يميل صانعو السياسة في هذه الدول الخارجية للاتصال بها، وهو أمر كان يعتبر في سنوات مضت نوعاً من التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ؟

ألا يرتبط ذلك في مرحلة ما في المستقبل بدور من التفتت بعيد التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والذي كانت أمريكا هي المبادرة بإيجاده : أولاً في العراق (توفيراً لأن العراق)، ثم في الصومال حتى وأن كانت ممارسة هذا الدنيا مستقبلاً قد تجري بصور مختلفة ؟

إن المشكلة أن الدول - أياً كانت - هي جزء من مجتمع دولي مرتبط ببعضه في حركة تعامل لا تتوقف بذور وينتشر ببعضه، وإما دولة تضع لنفسها استراتيجيات وسياسات بمعناها الأساسية، وهو واجب على صانع القرار - نزع فتيل أي مصدر للقلق وعدم الاستقرار، بهدف المصالح الحيوية لشعب هذه الدول، والتي تعتبر أنظمة الحكم فيها مكلفة بالعمل على حماية هذه المصالح.

ونحن جزء من عالم تعتبر فيه السلطة الدولية ميدان تنافس رحباً، ونحن جزء من عالم تتعدد فيه المصالح المختلفة ومصالحها، بغض ما تلك لنفسها من سياسات، تحد من التقديرات السلبية لسياسات الدول الأخرى عليها، بحيث تولف لذة بلغ سياسات الآخرين نحوها، وبحيث تكون سياساتها هي مثل مصداق الأمواج التي تتكسر عليها أمواج سياسات الآخرين في اتجاهها، لكن أن تترك أرضها برامها مباحاً لتفعل الآخرين أو التهامهم لها - فهذا هي المشكلة.

□ بعد انتهاء الحرب الباردة :

والبحث عن الأمن المفقود

أوروبا..

قد تحتاج أوروبا إلى وقت طويل قبل أن تستعيد استقرارها ولو بالشكل الذي كان عليه في ظل الحرب الباردة.. فالمهمة عسيرة ولكنها لا تحتمل التأجيل أو المبادرات القاششة.. المخاطر تهدد المنطقة، ويوجو سلافيها السابقة مجرد مثال قابل للتكرار

سلوى حبيب

لها وضع خاص متميز في علاقاتها مع حلف الأنكطلي. وتحمده روسيا وبهذه الرومك الفلص. كما لوضع وزير دفاعها بالبليل جراتشوف - أن تكون العلاقات أكثر حموة وأعمق مضمونا من مجرد الشراكة في عرصيات عسكرية. وإن يكون التشاور بينهما مكثفا بحيث لتتكرر الإجراءات الخاصة ذات الطابع العسكري منها. وذلك في الشارة إلى القصف الجوي على الصرب من حسانات حلف الأنكطلي. يتقترح

وروسيا برئاسة أسماا التحاض مع الشكافي الغربي يقوم على أساس الدية والسواة. ويتم مباحثته مع برونكول أو اتفاق تفرعه مسكوك مع التحالف الغربي

استحباب الحرب للعالم الغربي معترفا بكنكاتها. ولكن من حيث المبدأ فقط. وفي إطار آخر غير مشروع للمشاركة من أجل السلام. وذلك تعباً لآثاره الطنون في شريق أوروبا من لستمال أبرام اتفاقان سرى جديد لتسليم قلارة على طريقة ياتا.

الفراة «السوفيتية» للتشرد بالمنطقة وبطبيعة الحال في مناقشة مثل هذه القضايا الشائكة. سواء استهدفت بالفعل الصالح العام أو الصالح الخاصة لأو وأن تسببها طليها المشاورف والشكران والقضفوط والمساومات. وأبدى إلى خصوص في تفاصيل فرعية. وأن تتعرض لسلطة طويلة من الانتكاسات. قبل أن تتهم في حالة تصامها - بمعد من الاتقالات أو المعاهدات التي تيد ترتيب البيت الأوروبي في صورة جديدة.

وكان واضحا منذ اللحظة الأولى أن الشكلة الرئيسية التي ستعرض سير هذه المناقشات في موقف روسيا ووضعا في الترتيبات الأمنية المقترحة. حيث سعى الغرب في أول الأمر إلى تصحيحها مستغلا ظروفها الداخلية المتغيرة. واحتجاجها إلى سادة الغرب وسادته. إلا أن روسيا افادت فمها من غيبوبها وتذكرت أنها قوة عظمى يجب لها أن تستعيد مكانتها على الساحة الدولية. وأن يعترف العالم بضمها ووردها كعوامل نووى. واستقلت في ذلك مخاوف الغرب من تهديد التجار القومى المتصاعد في الداخل بزعماء جيروميسكي.

من هنا وفضت روسيا - قبل لقاء بروكسل - عرضا بالانضمام على قدم المساواة مع دول شريق أوروبا والجمهوريات السوفيتية السابقة في مشروع للمشاركة من أجل السلام. واشترط أن يكون

من هذا المنطلق. طرحت للمناقشة هذا الأسبوع العديد من الأفكار الأمنية التي تستهدف إيجاد صيغة جديدة للتعايش. وحل المنازعات. ومواجهة المشكلات القائمة للانفجار. وتأمين القارة الأوروبية ضد احتمالات الفرق في بحر من القوفس. من جانبهم طرح الحلفاء الغربيون مهنددا - في مؤتمر عقد ببروكسل - أفكارا تهدف إلى احتواء الأعضاء السابطين في حلف وأرسو للنحل. وره الفراغ الأمني في شريق أوروبا. والتعاون في تفريرات عسكرية مشتركة ونشاطات لحفظ السلام وغير ذلك من أنشطة فيما وصفوه ببرنامك «المشاركة من أجل السلام».

كما طرح الغرب - في مؤتمر حول «الاستقرار في أوروبا» - أفكارا أطلق عليها اسم «الدبلوماسية الوقائية». تستهدف مواجهة أية خلافات محتملة شريق القارة. سواء كانت خلافات حدودية أو عرقية أو غيرها. قبل أن تتصير على الطريقة اليوجوسلافية. وتلش مؤتمر ثالث وسائل خفض التوترات بين دول بحسر البلطيق وروسيا. بما في ذلك مصير الأقدم

أما مستثمر دول
البلطيق الذي أعيد
بامتونيا فقد اكتسب
أهمية خاصة بعد أن
تكررت اقتساعات
الروسية لامتونيا
وعيونها من
الجمهوريات السوفيتية
السابقة بإعادة قواتها
للتسوية إلى حيث
كانت بصحة حماية
الاقليات الروسية
للمنطقة فيها.

وتسعى دول المنطقة
التي تضم امتونيا
واللاتيا وليتوانيا إلى
جانب روسيا لا دول
أوروبية أخرى إلى نهضة العلاقات
بالمناطق قبل أن يغيرها بين الروس
بإحدى دولتهم جمهوريات السلافية.
وكما هو واضح، كان أن يتم حسم
أية مشكلة أمنية في أوروبا إلا بالاتفاق
مع روسيا ويوضح مطالباتها
الاعتبار. إلا أن الأراء المتعارضة في
الحرب حول أساليب التعامل مع
ميسوكر في هذا الإطار، لمسهان
تصديرات من التماسك كثيرا في
أرضائها وتقديم التنازلات لها بعد أن
استعدادت جزءا من شخصيتها
القديمة. وبعد أن انهالت أمال الغرب
في كسبها كحليف له.

وهناك في الوقت نفسه مشاغل
كبيرة من أن يؤدي تمكين العلاقات
والقنوات مع حكومة بلتسكا في
تميز موقف حوصمو القوميين في
الدخل.

وهناك رأي وسط يرفض التناقصي
تسا عن الحدة التي استعانتها
روسيا أخيرا، وإنما يدعو إلى فرض
نوع من التأثير المعتدل عليها من خلال
جذبها أكثر وأكثر إلى المؤسسات
الغربية كحلف الاقنطي ومجموعة
الدول الصناعية الكبرى، بحيث يمكن
كبح جماحها إذا ملست إلى إعادة
تقسيم أوروبا أو تهديد جاراتها الغربية
والبعيدة عن حدودها.

وفي جميع الأحوال، ساد أحد
المفاتيح الرئيسية للأمن الأوروبي في
يد روسيا، فلا مفر من الاعتراف
بوضعها المتميز، والتعامل معها في
إطار «علاقة استثنائية خاصة» يتم
الاتفاق على مدى عمقا!!

الدول الـ ١٨ التي وقعت كما أُلح على
أن الانضمام لم يحدد بعد أسماء
واشكال التضمن التي تريد روسيا
تتمتع مع حلف الاقنطي.
ورغم ترشيح القسب بالوقوف
الروسي المأساوي، إلا أنه صوب
يكشف أن هذه التلميحات تنطوي على
شروط قد يصعب الاتفاق عليها.
وأما ينضم لمشروع «الديبلوماسية
الروائية» الذي اقترحت فرنسا وناقضت
٤٠ دولة في باريس امس، فإن روسيا
وتنضم دول أوروبا الشرقية تنظر له
بعين البيرة والشك.

فروسيا تقيم مستعدة للتفاوض مع
دول البلطيق أو مع جمهورياتها
السلافية تحت رعاية الاتحاد الأوروبي
ودول أوروبا الشرقية تشفى من لقاء
القدور، على مشاكل غير قائمة في
الوقت الراهن. فمشهد التذكير في أن
هذه المشاكل تحمل بذور يوجوسلافيا
أخرى يثير ذراع تلك الدول.

وتشعشع كل من يوجوسلافت
ويوغارست من تفجير مشكلة الاقليات
المجرية في رومانيا، وجمهورية التشيك
ترفض مناقشة أية مشكلات خاصة
بالصدور، في حين يتحدثاني الغرب
نفسه فتح باب المناقشة في قضية
الصدور الألبانية مع اليونان، أو
التزامات بين ألبانيا وجمهورية مقدونيا
اليوجوسلافية السابقة.

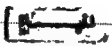
ولكن هناك اعتسافا بأنه رغم
صعابية تلك المناقشات، إلا أنه في
حالة نجاحها في التوصل لاتفاقات بين
دول المنطقة، فإما يمكن أن تساهم في
ملء الفراغ الأمني الناتج عن انهيار
الأمم المتحدة.

السوفيتية، وفي إعادة
قدر من الأمن للغرب
في أوروبا، مل هناك
اعتقاد بأنها كانت
ستحصل دون نظير
الأزمة اليوجوسلافية
لو أنها تمت في وقت
مبك.

فقد وافق التحالف الغربي على فكرة
إجراء مزيد من التشاور الوثيق
وهو الصواب المكثف مع موسكو، بل وافق
على معلقة خاصة في مسائل تتعلق
بالأمن والأمناء الدولية وغيرها، ولكنه
رفض رفضا باتا التوقيع على أية وثيقة
رسمية بهذا المنحى.

وبلغة صريحة واضحة أعلن ويليام
بيرى وزير الدفاع الأمريكي أن حلف
الاطنطي لن يمتدح روسيا أية
ملاحظات خاصة في الاتفاق
العسكري الجديد الذي سيبرط بين
الاتصاف الغربي ودول حلف وترسو
السلافية. كما أوضح حلف الاقنطي
صراحة أنه لن يتم منح روسيا حق
الفيتو على قراراته، وذلك في محاولة
لتهدئة مشاغل غرب أوروبا وشربها
على السواء.

رغم هذه العدة فإما صارت مسود
المجموعين في بروكسل بنسبة مربة
مطمنة أعلى فيها موافقة بلاده على
الانضمام لمشروع المشاركة من أجل
السلام، دون شروط مسبقة. ولكنه لم
يحدد موعدا للتوقيع عليه إلى جانب



حلف الاطلسي يرفض اي اتفاق مع روسيا يعطيها وضعاً مميزاً عن دول اوربوا الشرقية

بالادور افتتح مؤتمر التعاون في اوربوا للدراسة مشكلة الحدود والاثليات

من جهة اخرى، يجري التلحاح بارس
الوزراء الفرنسي لمرور بالادور في علم
الاطلسي اول من امس الاربعاء ان
الحلف ان يقرر ان الاتفاق ينبغي مع
الاطلسي ان يوافق عليه
رئيسا ينشأ على القارة واولاً خاصة
عالميت بها منسكوك واولاً ان لا يبين
الاطلسي ان الحلف في قرار ان
الحلف والاطلسي
الاطلسي منسكوك بالادور في مؤتمر
مجلسي بعد التلحاح واولاً في
الحلف ان الاطلسي يوافق على
خاصة مع روسيا، خاصة منسكوك
ان لا احد حق التلحاح او التلحاح في
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
الاطلسي
من جهة اخرى، يجري التلحاح بارس
الوزراء الفرنسي لمرور بالادور في علم

مملكة بوليفيسكو في باريس أعمال
مؤتمر التعاون في اوربوا الذي
يناقش المشكلات الحدود والاثليات
والاثنات في وسط اوربوا، على
ان التلحاح في وسط اوربوا، على
الاطلسي منسكوك بالادور في مؤتمر
مجلسي بعد التلحاح واولاً في
الحلف ان الاطلسي يوافق على
خاصة مع روسيا، خاصة منسكوك
ان لا احد حق التلحاح او التلحاح في
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
الاطلسي

والادور في التلحاح في التلحاح
الاطلسي منسكوك بالادور في مؤتمر
مجلسي بعد التلحاح واولاً في
الحلف ان الاطلسي يوافق على
خاصة مع روسيا، خاصة منسكوك
ان لا احد حق التلحاح او التلحاح في
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
الاطلسي

والادور في التلحاح في التلحاح
الاطلسي منسكوك بالادور في مؤتمر
مجلسي بعد التلحاح واولاً في
الحلف ان الاطلسي يوافق على
خاصة مع روسيا، خاصة منسكوك
ان لا احد حق التلحاح او التلحاح في
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
الاطلسي

والادور في التلحاح في التلحاح
الاطلسي منسكوك بالادور في مؤتمر
مجلسي بعد التلحاح واولاً في
الحلف ان الاطلسي يوافق على
خاصة مع روسيا، خاصة منسكوك
ان لا احد حق التلحاح او التلحاح في
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
تلك منسكوك واولاً في التلحاح
الاطلسي



المصدر : العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٨ مايو ١٩٩٤

ستالايت

الاتحاد الأوروبي يتراجع رسمياً عن حماية برامج التلفزيونية

تتراجع الامم المتحدة رسمياً عن حماية برامج التلفزيونية في أوروبا. فقد قررت الامم المتحدة عدم اتخاذ خطوات قانونية ضد القنوات التي لا تتقدم بشرط عرض ٥٠٪ على الأقل من موانعها من إنتاج اوروبي. الا ان هذه الشرية كانت متوقعة منذ عدة شهور عندما صرح جاك ديلاور رئيس المجلس ومهندس الوحدة الأوروبية من عدم رضائه عن التزامات الاندلسي الشديد الذي تنتهجه فرنسا، ولوح صراحة بما معناه ان برنامج مبدع لم يعد هو الاستراتيجية الاعلامية الملائمة لأوروبا في عصر اتفاقية التجارة الحرة (جات).

لنحدث حصر قسامت به وزارة التراث القومي في بريطانيا بين ان ٧٢ من القنوات الفضائية السبع والثلاثين التي تبث من داخل بريطانيا لا تنطبق عليه شروط الاتحاد الأوروبي وان لم يكن الوضع في أوروبا ككل يفتقر السوء ان تختلف الشروط تلك القنوات الاجمالية فقط.

القرار الجديد لا يعني إلغاء الشرط نهائياً إنما يحيله لمرور شرط استراتيجي مما يعني عملياً انه لن يطبق الا في فرنسا التي تنفذ بدورها الصلح في حماية ثقافتها الخاصة ومحاربة الثقافة الأمريكية.

هكذا يصبح التوزيع الأوروبي لحماية المنتجات التلفزيونية الأوروبية والذي يكاد يتم ٢ سنوات من صوره قد مات دون أن يطبق على الإطلاق تقريباً لباستثناء الخطوات التي اتخذتها فرنسا ضد قنوات

مؤتمر أوروبي يدعو إلى الدبلوماسية الوقائية.. لحل النزاعات الحدودية



كلاوس كينكل

□ باريس - مصطفى مر جان:

اختتم مؤتمر الانساق على الاستقرار في أوروبا اتصاله أمس الأول في باريس بإعلان جماعي دعا فيه وزراء خارجية أربعين دولة أوروبية إلى حل النزاعات الأوروبية الخاصة بالحدود والاقليات، وذلك من خلال مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي والجلسة الأوروبية وأيضا من خلال موائد مستديرة إقليمية حتى عام من اليوم أي قبل انعقاد مؤتمر للتصالح من أجل الاستقرار في أوروبا

كما دعت فرنسا إلى وضع شرط أساسي لكل من طلب الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وهو أن يكون البلد المتقدم بهذا الطلب قد قام أو يقوم بحل نزاعاته الحدودية أو مشكلات الاقليات اعتمادا على التفاوض وعلى بالوشاق الدولية الخاصة بذلك.

وقد سالت «العالم اليوم» كاترين لاكومار أستاذة القانون وأمين عام المجلس الأوروبي عن أسباب الحذر البالغ الذي يعتاط به المجلس الأوروبي قبل بحث التقدم إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي على حل نزاعاتهم الخاصة بالحدود والاقليات فأجابته: بأن الاتحاد الأوروبي يعمل وفق ميثاقين أساسيين هما: احترام سيادة البلدان المعنية وعدم التمسك أو التدخل في الأمور الخاصة بالحدود قبل أن تقبل الأطراف المعنية نفسها على مناقشة هذه المشكلات فيما بينها.

ورغم قصر مدة المؤتمر الذي بدأ يوم الخميس وانتهى يوم الجمعة فقد ازدهم بعرض المشكلات المثيرة وعلى رأسها مشكلات البوسنة والهرسك وقبرص وتركيا وأرمينيا والتبليجان واليونان

والأانيا. وقد طالب ممثلو بعض البلدان المختلفة على الحدود مع جيرانها المجلس الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي للتدخل لغض هذه النزاعات فكانت الإجابة أن مؤتمر الاستقرار الأوروبي سيعمل على عقد موائد مستديرة إقليمية يعمل فيها الأطراف المعنيين بالنزاعات على حل مشكلاتهم بأنفسهم. من ناحية أخرى تحدث وزير خارجية ألمانيا كلاوس كينكل فأشار إلى أن أحداث البوسنة والهرسك قد أعادت البرية إلى أوروبا وأنه لم يعد يمكن انتظار أن تنجح الصراعات لمواجهتها بل لابد من اتخاذ سبل الدبلوماسية الوقائية لحل النزاعات وأضاف أن طريقة معالجة أوروبا لمشكلات الاقليات بها ستكون عاملات مؤثرا على مستقبل أوروبا.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يفسد إنشاء شبكة من الإجراءات يفترض أن تؤدي في مدى عام من الآن إلى حلف أوروبي من أجل الاستقرار يعتمد في نواته الصلبة على الاتحاد الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.



المصدر :

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

لقاء عربي - أوروبي

بروكسيل - الأوسط

في أول مبادرة من نوعها لاعطاء طابع شعبي للمسائل التي تهم الاتحاد الأوروبي والعالم العربي، استقبل رئيس المفوضية الأوروبية جاك ميلور السفراء العرب ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بروكسيل.

وتركز البحث على خمس مسائل رئيسية، عملية السلام في الشرق الأوسط، التعاون المشترك، الحوار العربي - الأوروبي، أزمة لوكربي والضية البوسنة. لكن الهدف الرئيسي من اللقاء كان تهديد الانطباع من أن تركيز اهتمام الاتحاد الأوروبي على التوسع والانفتاح نحو الشمال والشرق، يتم على حساب العالم المتوسطي والعالم العربي.

واعترف الجانبان بوجود خلل في مسيرة الحوار العربي - الأوروبي وبضرورة تطوير المبادرات الاقتصادية وتنوعها، فيما طالب الدبلوماسيون العرب بإعادة النظر في مجمل اتفاقات التعاون المشترك مع الدول العربية.

روضة نجاة

من يستطيع ان يتابع خطوات استكمال وحدة أوروبا على اختلاف شعوبها وجنسياتها ولغاتها وظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وإن يتابع في نفس الوقت أحداث حرب الانفصال القاسية بين شعب اليمن الواحد دون أن يتساءل: ما الذي يجعل للشروع بنجاح هناك ويشل هذا منذ أيام قليلة خطط الوحدة الأوروبية خطوة جديدة في مسيرتها الهائلة المتدرجة عندما وافق البرلمان الأوروبي على انضمام النمسا والسويد وفنلندا والنرويج للاتحاد الأوروبي. وبينك يتحول ما بدأ في الخمسينيات من هذا القرن كسوق مشتركة تضم ٦ أعضاء فقط إلى اتحاد يضم ١٦ دولة تجمع ما بين ٣٧٠ مليون نسمة تفتح أمامهم الحدود وتسلط الحواجز وتنقل الشعوب والبضائع بلا أية قيود في منطقة تمتد جنوبها لنصل إلى الدائرة القطبية وأبواب روسيا. ولعل أن يتحمل انضمام دول الشمال الأوروبي سوف يعود المسكونون في هذه الدول إلى شعوبهم في استقلالات شعبية حتى تترسخ شرعية الحقائق بفطر الوحدة ويسهل استيعاب ما تفرضه من أعباء على تلك الدول الغنية التي مستخلص الانصيب الأكبر في دعم دول الجنوب الأوروبي الفقيرة وإلى تسهيل انضمام دول أوروبا الشرقية الأكبر فلما هكذا لم تفلح كل المشكلات السياسية والاقتصادية التي تواجهها أوروبا حاليا في إيقاف مسيرة الوحدة ولا في عرقلة عملية توسيعها ومحاولة تعميلها. بينما لم يكد قطار الوحدة اليمنية يتحرك حتى خرج عن قضبانته وأصبح مكافئ

مشكلات السياسة والاقتصاد والسلطة والشرعية فانفصلت عرباته واشعل فيها حريق لا يستطيع أحد لخماد. ما القارئ إذن؟ لئلا أنه الهدف الواضح للحد من البداية... لقد انطلقت فكرة الوحدة الأوروبية في الخمسينيات بهدف وضع نهاية لصراعات القارة العنيفة من خلال استبدالها باحساس عام بالمصلحة المشتركة والتجاذب. ولم يكن للهدف وحده أن يتحقق دون قيادة سياسية وأعية ودون مرونة في محاولة التنفيذ وفرة على الموازنة مع الواقع السياسي المفرس. هذه المرونة وتلك القدرة على التنبؤ سمحت لبريطانيا على سبيل المثال أن توقع على اتفاقية ماستريخت دون أن توقع على اللوائح الاجتماعية الملحق بها حتى لا تتكرر سياسات تقارض مع سياساتها الداخلية. وفوق هذا وذلك لم يكن لهدف الوحدة المنشود أن يتخذ مساره الحالي دون تقاليد ومؤسسات ديمقراطية عريقة أخضعت كل خطوة من خطواتها للمناقشات البرلمانية والاستفتاءات الشعبية. ودون اعلام واع يقوم بدور حقيقي في تخصيص للشعوب بالمغنية ما تقدم عليه القيايات السياسية من قرارات بكل صلباتها وإيجابياتها.

سامية الجندي

للمنشر والخدات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

المانيا .. رئيساً للاتحاد الأوروبي برنامج اقتصادي من خمس نقاط ديلمور يعارض لجنة الخبراء المستقلة

أمام منتجات دول وسط وشرق أوروبا .. ويشمل ذلك التوصل إلى اتفاقيات التجارة الحرة مع دول البلطيق وسلوفينيا .

ويمنح الوزير الألماني في شرح رؤية بلاده لسبل إثارة الاتحاد

فيقول أنه ينبغي البدء في نقل طلي العضوية للمجموعتين من بولندا والمجر إلا بعد أن يوافق الاتحاد نفسه على إجراء الإصلاحات المؤسسية، المقرر لها عام ١٩٩٦ . وفي نفس الوقت فإنه من

الضروري اتخاذ مزيد من الإجراءات للفح الأسواق أمام دول شرق وسط أوروبا وممارسة ضبط النفس في تشريع أي

إجراءات لصناعة لمكافحة الإغراق ضد هذه الدول .

ومن المتوقع أن يتم خلال فترة رئاسة ألمانيا تشكيل برلمان أوروبي جديد وإعادة تشكيل المفوضية العامة للاتحاد الأوروبي بما يتضمنه من إعادة توزيع بعض المنصب بها وهي مشكلة على قدر كبير من الحساسية .

وبعيداً عن المسائل الاقتصادية فإن ألمانيا سوف تركز على تطوير سياسات خارجية وأمنية مشتركة بين دول الاتحاد والاتحاد للامتياز الحكومي المقرر عقده عام ١٩٩٦ لبحث الإصلاح المؤسسي (الهيكل) .

في الأول من يوليو القادم تبدأ فترة رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي (المجموعة الأوروبية سابقاً) لمدة ستة شهور تنتهي بنهاية العام الحالي . وتتولى ألمانيا الرئاسة خلفاً لليونان التي تنتهي فترة رئاستها في الثلاثين من يوليو .

ختم بيدلر وف

ويعتبر تكوين مثل هذه اللجنة من الركائز الأساسية في الخطوة الألمانية لتحرير الاقتصاد وذلك رغم النقد الذي تتعرض له من جانب جاك ديلور مفوض عام المجموعة حيث يرفض أن تكون اللجنة مستقلة .

ومن عناصر برنامج العمل الألماني الأخرى منح حوافز ضريبية للمنتجين لتشجيعهم على توفير المزيد من فرص العمل وتحويل دول الاتحاد إلى سوق واحد للطاقة بما يشجع الشركات على التنافس ويولد المستهلك في النهاية .

ويمنح ديلور وكسوت في شرح عناصر البرنامج فيقول أنه يؤكد على إنشاء شبكة معلومات متكاملة تربط بين دول الاتحاد مع إلزام كافة القيود القانونية المفروضة على تدفق المعلومات وتشجيع المبادرات الخاصة لتوسيع شبكات المعلومات المالية .

وأخيراً يؤكد البرنامج على أهمية فتح أسواق دول الاتحاد بشكل أكبر

ويشرح جوتتر وكسوت وزير الاقتصاد الألماني الخطوط العريضة لبرنامج العمل الذي ستتمى بثلاثة تطبيقات خلال فترة رئاستها . والمعروف أن الشكل النهائي للبرنامج لم يتم الاتفاق بشأنه بعد . ويقول الوزير الألماني إن بلاده سوف تعمل على الدعوة لزيادة القدرة التنافسية لدول الاتحاد وتحقيق نوع من المرونة في أسواق العمالة والدعوة إلى رفع كافة القيود المفروضة على النشاط الاقتصادي بشكل منسق بين الدول الأعضاء .

خمس نقاط

ولتحقيق تلك الأهداف سوف تتقدم ألمانيا ببرنامج اقتصادي يتكون من خمس نقاط يركز أساساً على تنشيط الاقتصادات السوق بهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي والحد من البطالة . ويتضمن البرنامج تكوين لجنة مستقلة من خبراء الاقتصاد تكون مهمتها دراسة كافة النظم والقوانين المفيدة لكل من المنتج والمستهلك واستبعاد غير الضروري منها .



المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

من الناظفة الغربية :

• أوروبا وحقوق الإنسان • البحث عن الروح • عودة بعد فترات الأوان

بقلم : أحمد عباس صائح

الوحدة الأوروبية لم تزل موضع جدلها وأكثر البلاد جدلاً حول ميثاق الوحدة

في بريطانيا . فقد رفضت من قبل الموافقة على توحيد العملة ، وأما تحفظات كثيرة في أكثر من جانب . فالبريطانيون فيهم إحساس بالرب بخصميتهم ، وهم وطنيون متمسكون جدا ، وذلك يرمسون إلى درجة التمسب ، على استقلالهم ويرفضون الاندوان في أي كيان آخر . وإذك ليس هناك أكثر من المطبات التي تعترض التفاعل الجدي مع الوحدة الأوروبية .

ولكن هذه الوحدة ، من ناحية عملية خالصة ، لاغر منها ، فالاقتصاد يتحرك منذ زمن في تنظيم جديد هو الشركات المتعددة الجنسية ، والوحدة الأوروبية ليست في الواقع إلا التخليب الضروري مع هذا النظام والذي تجاوز كل الأنية القديمة والحدود الجغرافية ، بحيث أصبح من الضروري أن تتفتح تلك الحدود ، وأن يتحرر الاقتصاد من كل القيود القديمة التي نشأت في ظل الدول القومية .

وليس ممكناً أن تتعزل بريطانيا عن هذا التحويل الخطير ويصواء بخلت في اتفاقية توحيد النقد الأوروبي أو لم تدخل ، وسواء قبلت تشريعات البرلمان الأوروبي أو لم قبلها ، فإن للمسير في النهاية - إن أجلاً أو عاجلاً - هو الاندماج في هذه الوحدة .

والبريطاني لا يتصور أن يشترط له برلمان غير بريطاني ، لم ينتخب أعضائه بالكامل ، كما لا يتصور أن يخفى الجني الاسترليني ، أو يحكمه وزراء ليسوا من بلده . ومع ذلك فكل الأحزاب البريطانية مع الوحدة ولكن بتفظلات ..

والآن تجرى الاستفتاءات للانتخابات البريطانية البرلمان الأوروبي ، وفي ظروف بالغة الحساسية حيث تدهورت شعبية حزب

المحافظين الحاكم - بينما جاءت وفاة زعيم حزب العمال كما لو كانت ضرورية مفاجئة للشعبية التي حصل عليها الحزب والتي كان معيارها الواضح الانتخابات المحلية الأخيرة .

المحافظون يطمحون في أن يستردوا شيئاً من شعبيتهم بعد وفاة جون سميت الذي كان وراء تدهور هذه الشعبية . والعمال يزعمون أن شعبيتهم ترجع إلى برنامجهم السياسي أكثر مما ترجع إلى الزعامة القوية .

وتنقى الانتخابات البرلمان الأوروبي بمثابة امتحان آخر لحزب المحافظين البريطانيين من حكومة المحافظين .

والمحافظون يلعبون على النزعة الوطنية البريطانية ولكن في المهدد التي لا تجعلهم ينسحبون من الوحدة الأوروبية ، والعمال يلعبون على الضمات الاجتماعية التي تضمها الجزء الاجتماعي في ميثاق الوحدة . أما الليبراليون فيقترون من هذا الجزء بحفر ، ولكنهم على أية حال أقرب إلى المحافظين . وهكذا حدد المواقف الاجتماعي اتجاهات الأحزاب البريطانية .

والواقع أن أوروبا قطعت شوطاً بعيداً في الإصلاح الاجتماعي ، بحيث أصبحت المكتسبات التي تحفلت لفرود حقولاً أساسية تتدخل في حقوق الإنسان . وهي حقوق تضمن لعمال ساعات عمل محددة وحدداً دنياً للأجور ، فضلاً عن الرعاية الصحية والتطعيم وإعلانات البطالة . وفي مجملها تعتبر مكتسبات وثيقة الاتصال بالمفهوم الاشتراكي ولكنها تنفقت من المجال الإيديولوجي إلى مجال المبادئ العملية التي تشمل بها الفروقات الطوعية الرضوخية والتي تعتبر



للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

لأساساً من أسس الدولة التي تميمها المجتمعات الأوروبية.

المحافظون البروليتيون لا يوافقون على هذا الجزء ، ويعتبرونه مفرطاً أو موقراً فيما أعلى للفراد من حقوق ، مما يحمل العملية الاستثمارية بأعباء قد تهيئها . وعلى الرغم من أن بريطانيا كانت من أوائل الدول الأوروبية التي شرعت هذه الحقوق وتبنتها فيها ، إلا أنها على أيدي المحافظين ، وبعد فترة من قيادة مرجريت تاتشر الطويلة للحزب راحت تنتظر واسترابة إلى تلك الحقوق .

لقد ولقت السيدة تاتشر ضد نظام التأمين الصحي بظفه بل أنها تصعدت أعماله ، وكان النظام الأمريكي في نظرها هو الأنسب ، وهو النظام الذي تديره شركات التأمين الصحي . ولكن ما إن انتخب بيل كلينتون رئيساً ، وكان قد فشل الانتقابات على أساس برامج إصلاحية في الداخل ، حتى أعلن من مشروع إصلاحه الصحي الذي اقتربه كثيراً من النظام البريطاني الذي كانت تكرمه تاتشر وتريد تقويضه :

الأفكار القديمة لم تتسحب بعد ، ولكن أوروبا الموحدة حديثة التفكير أكثر من أفكارها المكونة منها . والخدمات أو الحقوق الاجتماعية لم تقدر الناس من باب العمل أو الرحمة أو الفكر الاختراكي ، بل من اكتشاف أن نمو المجتمعات وتطورها وتقدمها بشكل عام يتطلب شريطة معينة من أهمها كثافة الفرد صحياً وطبعياً وفكرياً . والعروة ليست حقاً مطلقاً للإنسان فقط ، بل من دونها لا يمتد تقدم في المجتمع ككل .

لكن حزب المحافظين البريطاني ، وبقره من الأحزاب المحافظة الأوروبية لم يزل متوقفاً . ولم يزل يقضي وراء موضوعية السوق وقوانينه . ولكنه لا يفعل ذلك بعصبية ووتير . بل بشيء من التخوف والتردد والاستحياء . وهو لا يمتدح عن أنه يدافع عن مصالح رأس المال ، بل من تقدم الاقتصاد وتضريه من القيمة التي تتركها وتصل حركته .

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٤

والانتخابات الأوروبية ، لهذا السبب بالغة الأهمية بالنسبة لحزب المحافظين ، لأنها ستكون مؤشراً حاسماً أو بالغ الأهمية على الأقل بالنسبة للانتخابات البروليتانية العامة القادمة .

على المستوى الفكري والثقافي يثور جدل طمس حاد حول كتاب للعالم الأمريكي فرانسيس كريك صدر أخيراً بعنوان : فرضية مذهلة - البحث العلمي عن الروح .

وقد درس كريك في كمبرج ثم سافر إلى أمريكا حيث التحق بمعهد سولك في ولاية كاليفورنيا وفيه تفرغ لدراسة الجهاز العصبي . وهناك كين شبكة منظمة من الطعام والفلسفة لمناقشة هذا الموضوع . وقد وزع الكتاب على نطاق واسع مما جعل الأساليب العلمية في بريطانيا تدعو للمحاشرة والمناقشة : وبالطبع اهتمت به الصحف اعتماداً بالغا .

والكتاب طمس بحث ، وهو يفرض فرضيات لم يتحقق اثباتها بعد ، وربما يتأخر التحقق منها لعدة سنوات قادمة . ولكنه حصل على جائزة نوبل سنة ١٩٩٢ في الطب والفسيولوجي وطب وظائف الأعضاء مع جيمس واتسون وموريس وليكنز لاكتشافهم البنية الجزيئية للحمض النووي . وكان واتسون ، زميله في الجامعة ، قد أصدر كتاباً مشيراً من ذلك صار في مقدمة الكتب الأكثر مبيعا بعنوان : البنية المزدوجة .

وبالنسبة فإن هذا الاكتشاف كان وراء فكرة رواية الفيزيائي العلمي - الحقيقية الجيوسياسية التي تحولت إلى فيلم رائع الصوت ، وفيها يستخرج أحد الأطباء خطة دينامور كانت موجودة داخل جسم بعوضة تجمد عليها حجر كهرماني يرجع إلى عدة ملايين من السنين . وباستخدام هذه الخلية يمكن إعادة تخليق الدينامور وتكاثره .

النشر والتدريس والصفحة والعلماء

التاريخ :

١٩٩٤

والكتاب الجديد يحاول اكتشاف الجانب غير المادي للتفكير . ذلك الجانب الروحي الذي يميز الإنسان باعتباره إنساناً مفكراً ومميزاً بين الغير والشر . والمؤلف يفعل ذلك من خلال دراسة تشريعية للمع الإنسان ووظائفه . وكيف تتم تلك العمليات فوق المادية ، مثل تدفق الشعر ، أو فهم النكتة ، أو إدراك أن هذا القرن أعمر أو أصغر . وهو يزعم أن هذا يتم داخل المخ بواسطة ذبذبات كهرومغناطيسية يلتزم منها ١٠ ذبذبة في الثانية نتيجة مجموعة تجارب قام بها على بعض الحيوانات .

الفرضية جريئة جداً ، وأصلها أكثر إيماشاً من اكتشاف الـ "DNA" نفسه . ولكنها ستظل

شخصية إلى مدى طويل على عكس ذلك الاكتشاف الضيق لتكوين النوى الأولى الذي تحقق أثاره .

والمعروف أن أعظم تكوين في الكون عرفه الإنسان هو المخ البشري وأكثرها تعقيداً وغرضاً .

وفي السنوات الأخيرة تقدمت علوم "السيريناثولوجيا" التي هي أساس الكهوبون وكانت مستوية عن تطورات بالغة الخطورة في عدة علوم مثل اللسانيات أو اللغويات ، والرياضيات ، والمواصلات المختلفة . وبالطبع كان المخ البشري هو النموذج الهائل الذي يُلهم عليه في كل نشاطات ذلك العلم الجديد والمتشعب والمتداخل في علوم كثيرة كالطب والكيمياء والفيزياء .

وخطورة هذه الفرضية ، أنها لو صحت علمياً ، لأمكن مناعة إنسان إلى "روبوت" يمتلك القدرة على التفكير المستقل والتمييز بين الأشياء . ولكن أمام ذلك عقبات لا تعد لها . وفي مقدمة ذلك أن المخ البشري بالغ التعقيد . وعلى الأسرار التي لم تعرف أو يكاد يكون من المستحيل الألام بكل وظائفه وأساليب عملها .

منذ عدة سنوات شاهدت على شاشة

التلفزيون البريطاني الكاتب الروسي المنشق اليكسندر سولنجنستين والمعلن على جائزة نوبل . وكان هذا الكاتب قد وقف مواقف بطولية . كتب ضد العهد الستاليني ضد خلطاته ، وثاق من أجل ذلك الاعتقال والإبعاد ، والمرمان . ولكنه ظل صامداً ، وكان يعد من يتشر له أعماله وخاصة تلك المجلة الشهيرة الشهيرة "نوفلي مير" - الأزمنة الحديثة - والتي وصل توزيعها إلى مليوني نسخة في ذلك الوقت . هو الآن لا توزع أكثر من خمسة وخمسين ألفاً .

في ١٢ فبراير سنة ١٩٧٤ وضعه جهاز المخابرات السوفييتي (K. G. B.) في طائرة "البيروكوت" متجهة إلى فرانكفورت مهنداً ومتقياً . ومنذ هذا التاريخ وهو يعيش خارج روسيا .

في هذا البرنامج التلفزيوني سلك المذيع لهذا المذيع الميشة في بريطانيا ، فأجاب الرجل بمسرحية عجيبة : لقد جئت من دولة كبرى ، ومقارمية الأطراف . وفجرت أننى اختلق في هذه العجالة الصغيرة "بريطانيا" .

كانت إجابة صريحة ولم تلجأ إلى أي محاولة . وأطع أضاف بعد ذلك أنه أتجه إلى الولايات المتحدة لأنه البلد الذي يتمتع بتلك الصفات التي عايشها في بلاده وتعود عليها .



النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

يونيو 1994

المصدر : المجلة

السلام شرطاً أساسياً
لتطوير التعاون الاقتصادي

الولايات المتحدة وأوروبا تتنافسان

على المشرق

كان انتعاش الاقتصاد الأوروبي الى سياسة خارجية وأمنية مشتركة بشكل

احسنى لسلامة اقتصاد هذه الكتلة الاقتصادية العملاقة الثانية وبشعر الشكوك شديداً من التوازن والاستقرار في عالم أحادي القطب. وقد برز تفكير الاتحاد السياسي والامن في اجل صوره اياها مصالحته. أو عجزه عن معالجة قضية تفكك يوغوسلافيا السابقة التي تلح على عتية داره. فقد أخذت المجموعة الاقتصادية الأوروبية على غفلة الانهيار المسكر الشيوعي وهي مشكلة في الاتحاد للوحدة الأوروبية. وتعدنا ظهور الشقوق والتصدعات في الكيان اليوغسلافي اكتسبت المجموعة الأوروبية ان التباين في سياسات الدول الأعضاء جعل اتحاد موقف موحد مسألة شبه مستحيلة. فلي نخالط لطائف تقتر الإرادة السياسية للدول الأعضاء السياسية الخارجية المشتركة كالمجموعة. كما قال ل.ال.هات. هاتر فان دين بروك مفسر المفوضية الأوروبية المسؤول عن الشؤون الخارجية رفض النظر عما تشهده المفوضية الأوروبية في بروكسيل من مقلدات على

بروكسيل، نديم ناصر

الذين. وسبب التقلع دول الاتحاد الأوروبي الى سياسة خارجية مشتركة. وتقوية الانحساس بالهزيمة الشوق الأوسد اقتصاديا واستمراليا. تحركت المفوضية مبكراً للترتيب لرغبتها. وهو الترتيب بسرعة وعلى نطاق واسع في الشرق. وهو التعمير الذي تستعمله التخطيط على صغر وسورية ولبان والاردين وطسطين واسرائيل. ومن الطبيعي ان يكون اهتمام المفوضية الأوروبية بالقيم الشرق. ثامعا فعد من مشاعير انسانية صرفة للاتحاد الأوروبي مصالحة الخاصة في ما يعتبره الاقليم الجسار. والذي يشكل جزءا من السياسة الأوروبية لنهاة هو هو البحر الأبيض المتوسط. وكانت سياسات الاتحاد الأوروبي الخارجية قبل طرح مشروع الاتحاد الاقتصادي في الشرق مجرور ردد قبل لاحاد وتطورات وليس مبادرات. ويتفق مع هذه المفوضية ابراهام راين مدير دائرة البحر

المتوسط والشرقين الاثني الأوسد في بروكسيل. انني لا احب ان اعترف بذلك ولكن سياسات الاتحاد الأوروبي هي لسوء الحظ رددت اعمال وهذه حقيقة لا يمكن انكارها. ولكن ما يعجز ان رددت العمل في السياسة الخارجية ظاهرة شائعة في العلاقات الدولية. ويعزم الأوروبيون برودة قبل للاتحاد الدولية أكثر كثيرا مما تفعل. وما كانت ردد تعلم أكثر تناسكا. ولكن حتى هذا مشكوك فيه. ولكن بالنسبة الى التعاون الاقليمي في الشرق لنا ردة امد مدني. دولية طبيعية أكثر من الأمريكية الذين لا يذكرون في لفسيب التعاون الاقليمي بالطريقة التي تفكر بها.

تناقض بين الطرفين ولا ينبغي ابراهام راين وجود تنافس بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في الشرق وفي الخليج العربي حيث تتنافس الامم على عقود ضخمة لتقارب بوابات النفطية أو بصفقات الطائرات. ويعترف بمرارة الهزيمة بعد ان وقعت المداكة العربية السعودية على



ومعني من الاتحاد الأوروبي، بهدف ترسيخ التسوية السلمية الوليدة، فحرص الحفاظ على السلام وتكمية ستتأثر بقوة سرعة التطور الاقتصادي في إقليم المشرق، ويتطلب هذا من ناحية كما تقول الوثيقة، جهوداً ومسؤوليات كبيرة تأخذها الدول العربية في الإقليم على عاتقها، والتزاماً جاداً بالمثل من قبل الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وفعل الخليج العربي والجموعة الدولية عامة بمساندتها على تحقيق أهدافها.

وإذا كان لهذا التعاون الإقليمي أن ينجح، كما ترى المفوضية الأوروبية، من الضروري العمل على خفض التفاضلات الكبير في مستويات الدخل بين الشركاء المتطلين. فطى للرم من الجهود التي قامت بها دول إقليم المشرق لتحسين مستوياتها الاقتصادية لم ينجح أي منها في تحقيق نمو يفيها عن المساعدات الخارجية فبينما حققت إسرائيل مستويات معيشية مرتفعة تقارن بميلاتها في أوروبا الغربية، إلا أنها أضعفت في ذلك دلماً على المساعدات السنوية الخفصة من الولايات المتحدة واليهودية العالمية. وتبلغ هذه المستويات عشرة أضعاف المستويات في الدول المجاورة، ويقول البنك الدولي أن الأوضاع إذا ما استمرت على ما هي عليه، فإن مجمل الانتاج المحلي ملايين إسرائيليين، سيساوي مجمل الانتاج المحلي لمائة وثلاثين مليون عربي في الدول المجاورة وتؤمن المفوضية الأوروبية بأن السلام شرط مسبق لتطوير تعاون إقليمي ناجح فقد قال لنا هانز دين فان برون مفوض للعلاقات الخارجية إنه لا معنى للتوسع في الحديث عن

صفحة طائرات منية من الولايات المتحدة تقضيلاً لها على طائرات «إيرباص»، ويقول إيرهارد رابن : «نعمنا نأخذ على عاتقنا مسؤوليات محددة، مثل دعم الانتخابات الفلسطينية، بحس الأمريكيون أنه كان ينبغي عليهم القيام بذلك. ولكنهم يكونون أحياناً أسرع منا. ولكننا باعتبار المشرق جارناً المباشر بعد توسع المجموعة الأوروبية إلى الشرق والغرب الشرقي واشترك تركيا في الاتحاد الجبركي وطالب قبرص الانضمام إلى الاتحاد، فإننا لا نحس فقط بمسؤولية تجاه المشرق، ولكن لدينا أيضاً حساسيات الجيرة التي تختلف عن حساسيات أناس يعيشون في قارة مختلفة تبعد خمسة آلاف كيلومتر. في الماضي كان لنا دور التامع. فقد كان الأمريكيون هم الذين قالوا عملية السلام إلى مدريد، واعتبرنا نحن الشريك الأصغر ليس إلا. ولكن كافة الفرقاء في الشرق الأوسط يعتبرون الاتحاد الأوروبي أكثر وأكثر عنصراً مكملاً، وبالتالي عاملاً محيداً أو موازناً، ومن ثم طرفاً مقيداً في اللعبة الكاملة، التي ينبغي أيضاً إفساح مجال أوسع فيها لطرف مهم ونكي، وهو روسيا».

وبرزت النقطة الأخيرة التي أثارها إيرهارد رابن مؤخرًا أثناء الزيارة التي قام بها السيد عمر موسى وزير الخارجية للسري للمفوضية الأوروبية كجزء من الاتصالات المستمرة بين مصر والمفوضية. فقد علمت «المجلة» أن مصر غدت أكثر اهتماماً بتدعيم ارتباطاتها الاقتصادية والاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي، ربما ليس على حساب علاقاتها مع الولايات المتحدة، وإنما كاجراء محيد وموازن، كما قال إيرهارد رابن، للفرق الأمريكي في الشرق الأوسط.

تأمل المفوضية في أن تكون أسعد حظاً في مشروعاتها التي وضعه خبراءها على الورق، وتصادف نشره في الثامن من سبتمبر (أيلول) الماضي مع الإعلان عن توصيل الفلسطينيين والأمريكان إلى اتفاق سري في أوسلو، يخطط لاتمام لتقاضي إقليمي في المشرق يضم إسرائيل. فليس هناك تباين يذكر في سياسات الدول الأعضاء، للترزمة التزاماً تاماً بالمساعدة في التوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي، وتقول الوثيقة التي صدرت أثناء فترة الابتهاج بالاعلان عن اتفاقية أوسلو، أن هدف المفوضية هو البحث عن رؤية مستقبلية لاضراك مصر وإسرائيل وإبنا وإبنا والمناطق الفلسطينية وسورية في عملية تعاون إقليمي واسع بدعم مادي

التعاون الإقليمي إلى أبعد مما وضعته المفوضية على الورق، ما دامت سورية ولبنان لا يشاركان في المفاوضات للمتقدمة الأطراف، وهي جزء من عملية السلام من الناحية الاقتصادية. وقال : «لقد زرت دمشق وبيروت مراراً لحاوله اقناع القديرات في العاصمةين بأن المشاركة في أعمال مجموعة التنمية الإقليمية في هذه المرحلة، لا تعني بالضرورة أن علينا أن نطبق أنماطاً من التعاون الإقليمي قبل أن يتحقق تقدم كاف في عملية السلام السياسية، مثل حل مشكلة الجولان بين سورية وإسرائيل».

السلام ودعمه

وبالمثل فإن التعاون الاقتصادي الناجح سيعتبر على السلام ودعومه. إذ تدرك



النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

المجموعة الاقتصادية الأوروبية من تجربتها الخامسة بعد الحرب العالمية الثانية، ان الاندماج الاقتصادي بين دول متعادلة سابقا، سيجعل الحرب غير واردة ولكن المفوضية تدرك ايضا ان النموذج لا يمكن تطبيقه بحذافيره في المشرق لاختلاف الظروف والبيئة والمكانات، إلا ان هذا النموذج الأوروبي يؤكد ان تطوير التعاون الاقتصادي القليمي يمكن ان يصبح أداة قوية في خفض مستويات النزاع وتثبيت السلام.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور اول من طرح فكرة التعاون الاقتصادي في المشرق، عن طريق انشاء ما سماه مجموعة المياه والطاقة على نمط «مجموعة الفولاذ والنفط» التي انشئت في أوروبا بين ألمانيا وفرنسا سنة ١٩٥٠، وكانت بمثابة التوة التي تشكك حولها المجموعة الاقتصادية الأوروبية. فحاجية دول المشرق كلها للمياه واضحة، واقتطاعها الى مصادر طاقة كبيرة يجعل التنسيق والتعاون الإقليمي في هذا الحقل جيويين ايضا. لكن أبرهارد واين - الذي يعتبر واضع لوثات مشروع الاندماج الاقتصادي بين دول المشرق - يقول ان فكرة ديلور لم تطرح كفكرة ليتم تبنيها وتطبيقها، ولكن كمثال على فرص التعاون العملي الواسعة.

وقد تمهتت المفوضية الأوروبية مخصصات مليون ايكو (وحدة النقد الأوروبية) التي تعادل حوالي ٦٠٠ مليون دولار تدفع للمواطنين على مدى السنوات الخمس القادمة ووقعت على اتفاقية مع الامم المتحدة تستمر بموجبها في تقديم ما يصل الى ٨٠٪ من مجول المساعدات التي تنفقها وكالة اغاثا اللاجئين وتشغيلهم (أونورا) وتمهتت بالمساعدة في تمويل عملية الانتفاخات المحلية في المناطق المحتلة وتنظيمها ومراقبة نزاعاتها وخلال انتفاخها لتثبيت مبادراتها في الإقليم اثار قدرها من النقد من العناصر الفلسطينية والعربية التي لم تقتنع بأن عملية السلام يمكن ان تستمر دون الوصول الى طريق مسدود. وكانت انتقدت اولاً لجهودها الرامية الى افتاح الدول العربية بانها، مقاطعتها لاسرائيل، او

في الاقل للشركات التي تعامل مع اسرائيل، رغم القناعة العربية بان المقاطعة ما تزال بطاقة قوية في يد المفاوض المصري في محادثات السلام كما لم يستطع العدديون هضم تخصيصها مجالاً من المال لعملية الاسكان في مخيمات اللاجئين في لبنان وغيرها، على الرغم من وجود

رفض قوي لتوطيع اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار التي يقيمون فيها. وأخيراً يستقر العسجد من العرب اندفاع المفوضية الأوروبية في الترويج لمشروع الاندماج الاقتصادي في المشرق الذي يضم اسرائيل في الوقت الذي ما تزال حالة الحرب قائمة بين دول الإقليم.

طرحنا هذه الملاحظات وغيرها على ابرهارد واين، فقال انه رغم تفهمه بأن السلام لم يجل بعد في الإقليم، وباراك من التجربة الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، صعوبة الانتقال من حالة المواجهة الى حالة التعاون، إلا انه يعتقد ان ما تقدم به المفوضية الأوروبية في المشرق لا يختلف عما فعله الأمريكيون للاوروبيين قبل خمسين سنة في بداية الأربعينيات عندما كانت الحرب ما تزال دائرة. فقد كان الأمريكيون يكرهون منذ تلك الأيام بطريقة التعامل مع ألمانيا بعد الحرب. ويضيف واين : «إن ما نريده هو افتاح الإقليم بالتركيز على اليوم الذي سيأتي بعد انتهاء الصراع. أما نحن فلا نستطيع فرض شيء على الإقليم، الذي يتعين عليه ان يقتنع بأن عليه ان يقتنع بالبادرة ويتبنأها بعد ان يخلص الى انا في صالحه. ان ما نقره ان كافة الاقطار الإقليم في بالغة الصغر بفهمهم القرن الحادي والعشرين، وغير قادرة على الإستمرار كوحدات اقتصادية كما كانت الدول القومية في أوروبا في القرن التاسع عشر. فلا يغفل ان ينجم الأرن الصغير، او فلسطين الدقيقة بشكل مثير للضحك، ان يسوي مشاكله الكثيرة المتعلقة بالتنمية الاقتصادية وامدادات المياه والطاقة، إلا بطريقة تعاونية مع جيرانه. وحدث ان اقوى هؤلاء الجيران وأكثرهم معروفة هي اسرائيل».

ان ما تدعو اليه المفوضية الأوروبية ليس سوف مشترك او مجموعة اقتصادية عربية اسرائيلية. كما انها تدرك ان مبادرتها لا يمكن تحقيقها بين عشية وضحاها. وكل ما تدعو اليه كما يقول ابرهارد واين، هو التفكير بطريقة براجماتية، والبدء حيث تكون البدايات سهلة ويعتقد ان اسهل مجالات التعاون السماح بحرية تدفق التجارة عبر الحدود. فليس من السهل توسيع نطاق التجارة في الإقليم عندما تكون هناك حماية تجارية قوية للمنتجات المحلية تصل في بعض الأحيان الى ١٠٠٪ فالاقتصاد المصري



يوليو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المشرق، اختلافات على نهاية الاسوع التي يزداد فيها الضغط على الحافة الكهربائية فيبينما يحتفل المسلمون بملتهم الاسبوعية يوم الجمعة يحتفل اليهود يوم السبت والمسيحيون في لبنان وغيرها يوم الأحد. كما ان الفرق في الوقت بين شرق الاقليم وغربي سنة ١٩٥٨، فانكم ان تحققوا

الاستهلاك في عمان مثلاً ثاني قبل قة الاستهلاك في الاسكندرية.

وكان التنافس على مصادر المياه الذي كان السبب الرئيسي وراء حرب ١٩٦٧، يظل في نظر العديد من الخبراء، أخطر تهديد لاستقرار الاقليم مستقبلاً. فعلى الرغم من مشاريع اسرائيل لاحتلال القوم لم تحقق سوى قدر محدود من النجاح، الا احتلاله فوق المناطق الاسرائيلية، تجاوز متعمد على الحقوق الفلسطينية والاربية. ويعتقد رايين انه لا مفر من الاتفاق على اقتسام مياه الاقليم، ما دامت احتمالات حصول اسرائيل على مياه من نهر النيل معدومة تماماً وربما الحاق المناطق الفلسطينية في غزة والقطاع بشبكة المياه الاسرائيلية، كمقدمة لسلام دائم.

وتدعو المفوضية الى التعاون مع اسرائيل في حقل تنقية المياه العكرة، وفي حقل السيطرة حيث ستزداد مخاطر انتقال الأوبئة التي تصيب المواشي بازدياد حركة التنقل السكانية مع فتح الحدود. وإلى الإشتراك في التخطيط لشبكة طرق سيارات سريعة على صعيد اقليمي تنفي لحركة السكان والتجارة الانتقال بحرية عبر الحدود من الاسكندرية الى دمشق وحلب وروما الى تركيا وما وراءها عن طريق الارتباط بشبكة الطرق السريعة التي تبني في الإتحاد الأوروبي على صعيد اقليمي أيضاً.

ومن سبل التعاون التي ترتبها المفوضية الأوروبية التعاون في الحقل السياحي، الذي ظل ضعيفاً بسبب الأوضاع الأمنية في الاقليم، لاتاحة الفرصة للسانح بالتنم بزيارة المنطقة بغير حدود وعقبات. فرغم التنافس في حقل السياحي إلا ان هناك شيئاً مشتركاً بينها وهو انها تريد اجتذاب المزيد من السياح وتخطط للمفوضية بالفعل لدعوة مفتي شركاء السياحة والسفر الأوروبية للإجتماع بها في مطلع العام الجعيد للتوصل الى رؤية جديدة للإقليم وتشجيع الرحلات الثقافية الى المنطقة التي تقتضي التنقل بحرية بين بلد واخر لرؤية معالم الاقليم التاريخية والحضارية الثرية ■

والاريني محميان اكثر من اللازم. كما ان الاسرطة الصمراء، تعميق انتقال الشاحنات بين الأردن وسورية مثلاً ساعات عديدة تصل احياناً الى ١٧ ساعة ويضيف رايين : مسرة أخرى اكبر بان هذا لن يحدث بين عشية وضحاها. ولكن من المهم تحديد اهداف للمستقبل. فإذا لم تقطعوا ما فعل الأوروبيون سنة ١٩٥٨، فانكم ان تحققوا شيئاً.

ولا يتفق ابرهارد رايين مع رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلاور في اقتراحه الداعي الى اقامة مجموعة طاقة ومياه في المشرق بين الدول العربية واسرائيل. فليس هناك من مصادر الطاقة التقليدية ما يجمع الطرفين معاً. ومع ذلك فليد المفوضية افكار مضمدة قد تغطي موضوع التعاون في حقل الطاقة الكهربائية. ومن افكار التعاون التي يعتقد رايين انها تحرك الخيال البشري كما قال، استغلال الفرق في المستويات بين البحر المتوسط والبحر الميت، الذي ينخفض قرابة ٧٠٠ متراً تحت سطح البحر، لشنق قناة عبر قطاع غزة تنحدر مياهها بقوة الى اغوار الأردن لتوليد الطاقة الكهرومائية وتحلية المياه، في مشروع سيكلف مليار دولار. ولكن ابرهارد رايين يعتقد ان اكثر المشاريع القابلة للتنفيذ هو المشروع الكهرمائي المائي القائم على شق قناة من خليج العقبة الى منخفضات الاغوار الجنوبية ، والذي يمكن انجازاه بحلول عام ٢٠٠٥ كما دلت الدراسات الأولية. يقول رايين : وإذا تم تحقيق هذين المشروعين فلن يكون ذلك مجرد تدبير اساسي في العلاقات البشرية التي اتاحت للتسكواين الاسرائيلي الاريني الفلسطيني، ولكنه سيسمح للدول الثلاث بحل اخطر مشاكلها، وهي مشكلة مصادر المياه العذبة.

وسيوثر المشروعان او احدهما قدرا كبيراً من الطاقة الكهرومائية. وما يعتقد رايين انه لا مفر من ان يحدث هو ربط الشبكات الكهربائية بسرعة بين مصر والأردن وفلسطين واسرائيل، وفي مرحلة لاحقة في سورية ولبنان. إذ تنوثر في الاقليم بعض

مخزونات الغاز الطبيعي ، وخاصة في مصر وسورية، يمكن الاستفادة منها في توليد الطاقة الكهرومائية ايضاً بدل تصديرها وشمها الى الخارج في عملية مكلفة. ومن ميزات ربط الشبكات الكهربائية بين دول



أوروبا نعيد النظر في المسلمات (١)

شعار المرحلة: الاستقرار التام.. أو الموت الزؤام!

رسالة
باريس
سعد
هجرس

السياسية مع الاعتراف - طبعاً - بأوجه الاختلاف الكثيرة بين العالمين. العربي والأوروبي على أي حال. فإن عسدهم مؤتمراً من أجل الاستقرار في أوروبا في العاصمة الفرنسية مؤخراً، أحد المؤتمرات البالغة الأهمية للتحويل الديمقراطي من الأولويات الأوروبية كما أشرنا في السطور السابقة.

فلماذا حدث هذا التحول؟

قبل أن نطرح نظرية متعمقة على المؤتمر المهم لشعار إليه، والذي نابعاً وقائمه ووثاقته عن كتب في مقر أليوتسكو ببريسر يومى ٢٧ و٢٨ مايو الماضى، دعونا نبحث عن أجابة أوروبية للسؤال الذى طرحناه في وقتنا وأوراق مؤتمراً آخر للمؤرخين وأساتذة التاريخ الأوروبيين عقد في بلدة مابورمان، الهولندية من ٢٠ إلى ٢٢ إبريل الماضى.

انهيار الأحلام الوردية

يقول التقرير الختامى لهذا المؤتمر الآخر إن مدعاه جاء في الوقت المناسب له تماماً حيث نشاهد انهيار دول قائمة ومستقرة في أجزاء من وسط وشرق أوروبا، كما نشاهد العواطف المتقلبة لتلك قوة عظمى الاتحاد السوفيتي.

وبعض المشاركين في هذا المؤتمر قد جاءوا من مناطق تمزقها الحرب وتصلبها بنهرها، بينما أصبح الآخرون معادين على مشاهدة الصور اليومية المروعة التى تنقلها شاشات التلفزيون للصوت والدمار والجؤس الانساني في أنحاء من القارة الأوروبية ذاتها. وبالتحديد فيما كان يسمى بيوغوسلافيا ول أنهاء من الاتحاد السوفيتي السابق.

ومضى المؤرخون الأوروبيون ليقولوا بتحديد أكبر في بيانهم الختامى: «لقد شهدنا في عام ١٩٨٩ سقوط حائط برلين، واقتربنا من هذا الحدث سيكون بمثابة تشيخ لعصر جديد يعم فيه السلام والنظام وروح العالم. واعتقدنا أن بزوغ الدنحو حق تقرير المصير القومى سيجلب معه حريات سياسية جديدة وتعاوناً أكبر بين شرق أوروبا

التي قلبت متابة الأحوال العربية وهي تردى من سيرة إلى أسوأ، وتحسق الفروح مضاعفة شلالات الدم العربي المفلوك بأيدى عربية وهي تلطخ خارطة الوطن العربي الأكبر من مفرقه إلى مغربيه ومن شماله إلى جنوبيه.. في اليمن.. السودان.. العراق.. والجزائر.. وفلسطين.. إلخ. وتزداد وطأة مكالمة هذا الواقع العربي عنما يكون محكوماً على أنه أن يشاهد هذه الصورة الروعبة من الخارج ويصعداً عن مضارب الخيام العربية».

لكن ما يلتفت للنظر في هذه المرحلة الانتقالية والديمقراطية من تاريخ العالم أن الانقراض إلى الاستقرار والاحتكام إلى العقل ولفسة الحوار والجموع إلى الأساليب السلمية في حل النزاعات السياسية لم يعد ميزة عربية أو حكراً على العرب وحدهم ولم يعد البحث عن الاستقرار للفقود هاجساً لسؤال تنتمى إلى العالم الثالث فقط، بل أصبح مطلباً عزيزاً وملماً لسؤال ومتقدمة تقاخر بامتيازها إلى العالم الأول.

الأكثر من هذا أن الأمر لم يعد يقتصر على هذه المرحلة بل إن تلك وإنما أصبح يمتد ليشمل قرارات بإسرها، والفضل دليل على ذلك أن القارة الأوروبية التي تضع الآن شعار «الاستقرار» على قمة جدول أعمالها، بعد أن كانت «الوحدة الاقتصادية والسياسية» هي النغمة الرئيسية التي تردى في السنوات الخمس الماضية.

وعلمنا أن تعميق الجريمة ليس تهرباً لعله فإن انتشار القلاقل في أنحاء أخرى من العالم ليس لرمية أولئك الذين يسلكون النمام العربية بحماس منقطع النظير وبشراوة لم نعد عشر مضارباً منهم في مواجهة الأعداء الحقيقيين الذين أصابوا جميعاً بالذل والعار والتفوق الهوان وأداسوا على كبرياتنا الوطنية والقومى ونهبوا مقدرات شعوبنا المسكينة لسنوات لاحصر لها. وذلك فإن حديثنا في السطور التالية عن القلاقل التي تجتاح القارة الأوروبية ليس مقصوداً به القول بأننا جميعاً في المم سواء، أو تهرباً لما يحدث عندنا من جنون أحرق، أو الزعم بأن الأمور متشابهة بيننا وبينهم. وإن كان هذا لا يمنع أن ننظر في تجربة الأوروبيين بنمو أصق، لعلنا نحاول الاستفادة من بعض الدروس التاريخية أو



الحكمة

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

٥ - يونيو ١٩٩٤

الوقت أن هذه العوامل ذاتها قد جليت معها نزعات واتجاهات أخرى، مثل صعود القومية والكاونالية، وهما النزعتان اللتان جعلتا يدورهما على وقوف الدول القومية الأوروبية ضد بعضها البعض، أي ضد الوحدة الأوروبية.

وبناء على ذلك فإنه من غير الممكن الجزم بما إذا كانت فكرة أوروبا - كهيئة ثقافية - حقيقة أم خرافة وتظل الأسطة الحقيقية التي تطرح نفسها أمام المؤرخ هي: متى ظهرت فكرة أوروبا باعتبارها شيئاً أكبر من مجرد التسمية الجغرافية.

ولماذا؟

من الذي يعتبر أوروبا حقيقة؟ ومن الذي يمتريها مخرافة؟ ولماذا؟

والجاء نظرة متباعدة على التاريخ الأوروبي الحديث، وبخاصة في السنوات الخمس والسبعين الماضية، تلاحظ أن «الفكرة الأوروبية» قد عاوت الظهور بعد كل من الحربين العالميتين عندما سعى الأوروبيون إلى إقامة سلام حقيقي ودائم فكانت بعد الحرب العالمية الأولى فكرة اجتذبت النخبة المثقلة لـ «سائر أنحاء أوروبا» ولكنها لم تكتسب أهمية سياسية ويمتد بها على الإطلاق. أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد كانت هناك رغبة سياسية أكبر في خلق الظروف المواتية لتوحيد أوروبا. لكن عودة صعود النزعة القومية في أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى أظهرت أنه لا توجد في الحقيقة واحدة وإنما «أوروبتين». إزاء مثل هذه الملامسات يعرب البروفيسور الهولندي عن اعتقاده بأن الفكرة القائلة بأننا «كلنا أوروبيين الآن» ليست أكثر من خرافة وممانسية. ففي معظم أنحاء أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى لا يوجد أساس لهذا الشعور الجمعي، بينما في أوروبا الغربية لا تزال البلدان الأصغر يساورها القلق من هيمنة جيرانها الأكبر. ولذلك فإن المهمة المطروحة من أجل المستقبل - في رأيه - يجب أن تكون في إيجاد السبل الكفيلة باحتواء القوى القومية. في نفس الوقت الذي يجري فيه بناء الهياكل الوجودية التي يمكن أن تحافظ على «التنوع» الذي يشكل بالخاصة الفريدة لأوروبا.

(الحلقة القادمة)

صراع الهوية، التلاقاء القادم



المصدر : فريق التحرير

١١ يوليو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الضحية والمعلومات

النمسا تقرر غداً موقفها من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

تحقيق سياسي

يون من احمد كمال حمدي

غلت نتائجات البرلمان الأوروبي التي انتقلت في منتصف الأسبوع الحالي وتبليج أوجها غداً على حملة انتخابية أخرى لتتعلق مباشرة بالوحدة الأوروبية. هذه الحملة هي حملة الاستفتاء الشعبي العام الذي سيجري في النمسا بشأن دخولها الاتحاد الأوروبي، وهذه خطوة دعيتها ألمانيا في بروكسل، عندما أصرت على فتح باب انضمام النمسا، في وجه تشكك دول أخرى فسرت رغبة ألمانيا بدعم اتساع النفوذ الجرمانى، في القارة.

المسؤولون الألمان أيضاً ينظرون بقلق إلى الاستفتاء في النمسا وذلك خوفاً من رفض الأغلبية الشعب النمساوي الانضمام المقرر له رسمياً أول يناير (كانون الثاني) ١٩٩٥. ففي آخر استطلاع للرأي أجري في النمسا حول هذا الموضوع لم تزد نسبة المؤيدين والمعارضين لهذه الخطوة أكثر من ٦٣١% فقط، بينما لم يحدد أكثر من ٦٣٨% من أفراد الشعب النمساوي موقفه بعد.

هذا وقد أراجعت منذ مطلع العام الحالي نسبة مؤيدي الانضمام الذي يؤيده المستشار النمساوي فرانزس فرينتسكي بصورة واضحة بحيث يزيد الشك بشأن إمكانية النجاح في هذا التصويت.

ويخشى المسؤولون الألمان

الذين يؤيدون توسيع إطار الاتحاد الأوروبي، أن يؤدي فشل الاستفتاء النمساوي إلى حدوث ما يعرف باسم «عامل الدومينو» أي أن يؤدي رفض النمسا إلى رفض تسع دول ثلاث دول استفتاءية مرشحة في استفتاءاتها.

لا تترشح الأوساط الدبلوماسية الألمانية في كل من يون وبروكسل، إمكانية تعذر عملية توسيع الأسرة الأوروبية نحو الشمال خاصة بعد استقالة وزير التجارة الخارجية الفنلندي بيرني سبالو لانين الذي ترأس محادثات انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي مع رؤساء حكومات الدول الـ١٢ الأعضاء بجانب التشكوك المحيطة بشأن نجاح الاستفتاءين الشعبيين اللذين سيجريان في السويد والنرويج خلال شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني).

الذاني المقلين، ولتمن الدوائر السياسية والدبلوماسية في يون عن احتمال رفض النمسا، بالقول أنها قد تنعكس عليها كل خطط توسيع الاتحاد، وبالتالي على اتفاقية ماستريخت.

من ناحية أخرى بهم الحكومة الألمانية أن ينجح الاستفتاء النمساوي من أجل خامار وزير الخارجية النمساوي الويس مولر، وهو السياسي المحافظ المحافظ الذي قاد مفاوضات انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي، ونجح إلى حد كبير في دعم استقلال سلوفينيا وكرواتيا، اللتين ترتبطان بالنمسا بجذور وثيقة بعد انهيار يوغوسلافيا السابقة. وترى أوساط الحكومة أن تأييد النمساويين للانضمام ولو بأغلبية ضئيلة يعد تنويهاً لحيات مولر السياسية.



المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مناهضو الاتحاد الأوروبي يتقدمون في الدانمرك وميجور معرض للهزيمة

٢٦ مليون ناخب يختارون ٥٦٧ نائباً للبرلمان الأوروبي

■ لندن، بروكسيل، ستوكهولم، باريس -

المنعوص الاتحاد الأوروبي في الدانمرك نتائج جيدة في الانتخابات الأوروبية التي جرت هناك أول من أمس وتقبل ريد ليندبرغ رئيس الوزراء الهولندي في حمل الناخبين على التأييد على التمسرحية في حين يقضي رئيس الوزراء الهولندي جون ميجور إلى التعرض للبروز

انتخابات مبكرة. وأن تعرف النتائج النهائية للانتخابات التي جرت أمس الخميس في بريطانيا وهولندا وفرنسا والدانمرك حتى الأحد المقبل عندما يجتمع الناخبون في جميع دول الاتحاد الأوروبي لاختيار أعضاء البرلمان ويقر في سنتر ستيرغ في لوكسا.

وقدعت استطلاعات الرأي التي أجريت على الناخبين الشبان من مراكز الاقتراع في الدانمرك على الناخبين إلى التأييد للكتلة اليسارية على طيف اليسار الذي يدعى الاتحاد الديمقراطي اليساري. أما على طيف اليمين فليس حادثة تاسفوت

يبلغ اليمين الأوروبية. وتبقى جماعات من المناهضين للوحدة الأوروبية وسيجور مثقلين في برلمان الدانمرك نفسه. ولما جرى انتخاب المناهض للوحدة

ومحركة بونوب، إلى الحصول على خمسة مقاعد من ١٦ مقعداً للدانمرك في البرلمان الأوروبي

حسبما أظهرت استطلاعات الرأي في الدانمرك. وقال مازز ليندل رئيس الوزراء الهولندي المناهض للوحدة الأوروبية والذي يترشح أن يحصل حوزة على ثلاثة مقاعد بعد أن كان يتنافس على خمسة المقاعد مطلقاً للناخبين

وأضاف مازز فيجورا بعد بناء في البرلمان وسيفضلون موقف الدانمرك هناك. وكان الإقبال على الانتخابات ضعيفاً مما أدى في المقابل أن لا يبرز فشل في الحملة على تعزيزه يسمى التي ليسجور رئيس اللجنة الأوروبية

وفي بريطانيا معلومات قليلة عن الانتخابات الأوروبية لكن تتنازع الانتخابات العرقية في خمس دوائر تشير إلى أن تكون هناك أخبار جيدة لميجور. وجاءت حوزة المحافظين الحاكم في المركز الثالث في الانتخابات التي جرت في استلاري وخمس المقاعد حوزة المحافظين الجدد. أما على طيف اليسار فليس حادثة تاسفوت

يبلغ اليمين الأوروبية. وتبقى جماعات من المناهضين للوحدة الأوروبية وسيجور مثقلين في برلمان الدانمرك نفسه. ولما جرى انتخاب المناهض للوحدة

مقاطعة الاتين والفلان في سنتر استيرغ مثلاً

مشاردة استطلاعات الرأي هناك قياسية مسجور للحملة الحاكم ستوكهولم تحسباً على دعم سبيل اللياقة الذي يبلغ ١٦ في المئة

وفي اسبانيا تشير استطلاعات الرأي إلى أن الحزب الاشتراكي الذي يترشح رئيس الوزراء فيليب غونزاليس سيحصل على ١٦ مقعداً في البرلمان الأوروبي

انتخاب المستشار فليمنج كوك قبل الانتخابات العامة التي ستجرى في ١٦ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وقال المستشار النمساوي فرانز فريشسكي أن يتوقع أن يقر الناخبين في النمسا اقتسام بلدهم في الاتحاد الأوروبي في الانتخابات التي ستجرى الأحد لكن النتائج يمكن أن تكون



المصدر :

١١ يوليو ١٩٩٤

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات : التاريخ :

مقاربة للعلامة.

وفي فرنسا خرجت الانتخابات من وتيرتها الزمنية بعد أن قرر ائتلاف المعارضة اليمينية الحائكة المشاركة في الحملة التي تولاهما حتى الآن رئيس لائحة التحالف اليميني، رئيس بلدية تولوز دومينيك بويش، اجتمعوا على دعمه، لكن بعضهم اختلف على تقويم لائحة «أوروبا الأخرى» المتشقة عن اليمين وترأسها النائب فيليب موفيليه.

وخرج كل من رئيس «حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وزعيم «حزب التجمع من أجل الجمهورية» رئيس بلدية باريس جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي اليوار مالانور ووزير الداخلية شارل باسكو، عن المسست الذي التزموا ليطبقوا دعوات التقييد لصالح بويش باعتباره رئيساً لائحة تعمر عن وحدة الصف اليميني.

وتشير التوقعات إلى أحجام من التصويت تفوق صوته الخمسين في المئة في الانتخابات التي تنالس فيها ٢٠ لائحة على ٨٧ مقعداً برلمانياً أوروبياً.

ويذكر أن مجموع الناخبين ٣٦٦ مليوناً يختارون ٦٧ نائباً إلى البرلمان الأوروبي.



المصدر : المجلة

١٢ مايو ١٩٩٤

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

شؤون دولية

ظاهرة الشيفوخة تكتسح أوروبا

خمسون مليون عجز في الاتحاد الأوروبي

والدانمارك ليس البلاد الأوروبي الوحيد الذي أصبح يضيق ذرعا بشيفوخة وتكلفتهم العلاجية الباهظة خصوصاً منذ أن تم تخفيض سن التقاعد من ٦٥ إلى ٦٠ سنة. ومنذ أن زاد معدل الأعمار من ٧٠ إلى ٨٠ سنة للرجال ومن ٧٥ إلى ٨٥ سنة للنساء، فيما صناديق التقاعد والرعاية الاجتماعية كانت تتكفل بالاتفاق على الشخص السن مدة من الزمن تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات واليوم فإن هذه الفترة الزمنية امتدت إلى ما بين ٢٥ و ٣٥ سنة.

وفي فرنسا مثلاً اقترح مستشار سابق للرئيس فرنسوا ميتران اسمه جاك اتالي في كتاب أصغره على شكل دراسة حول مشكلة ارتفاع تكاليف رعاية المسنين ألا يعمل الشيفوخ علاجاً طويلاً مكثفاً إذا تجاوزوا سنّاً معينة من أجل التسجيل

نشرت المصحف الروسية في الأسابيع الماضية انباء عن مقتل نحو مئة عجز فوق سن الثمانين من

جانب مصابات اللهايا وذلك في مدينة موسكو وحدها، أما سبب قتل هؤلاء الشيفوخ والمجانز المتقاعد الذين يعيشون منعزلين فهو الاستيلاء على شققهم وبيعها أو تاجيرها، ولم تتدخل السلطات الأمنية والقضائية الروسية لأنها مشغولة بمصائب أخرى ربما تبدو لها أكثر خطورة على استقرار المجتمع الروسي وهو ما يحدث في روسيا التي تعاني من الفقر والفوضى واضطراب الأوضاع الأمنية. أما في الدانمارك البلاد الأوروبي الصغير والغني الذي يتمتع كل أهله مديناً بالرفاهية ويعتبر رمزاً للمستوى الرفيع الذي بلغة للتخصر

والتمتع والتسامح الحضاري الغربي، فإن المستشفيات الحكومية أصبحت ترفض استقبال المرضى المسنين فوق السبعين وتمريضهم وتقديم أنواع العلاج المناسب اليهم وذلك لأن عدد الأسرة محدود داخل المستشفى، واليزانيات لا تسمح بآباء كل المرضى ورعايتهم. وهو ما قاله في مؤتمر صحفي الدكتور بير هوبيه رئيس قسم طب الاعصاب في مستشفى فريديريكسبرج اللكان في ضواحي مدينة كوبنهاجن. وهو أحد المستشفيات الدانماركية التي ترفض استقبال المرضى المسنين لأن إقامتهم في المستشفى قد تطول فأولوية العلاج تعطى للعاملين الذين يساهمون في تمويل صناديق الرعاية الاجتماعية والصحية، بما يحصم من رواتبهم كل شهر إذ أن قيمة الأتسان ليست في ذاته ولكن في قدرته على الإنتاج وطاقته الانتاجية، مثل الآلة.

بوفاتهم. لقد بدأ يطلق على أوروبا اسم العالم القديم وصارت تستحق من جدارة هذا الاسم، فهي قارة بات معدل سكانها الذين تزيد أعمارهم عن السبعين يمثل نسبة ١٤٪ مقابل ١٢٪ للولايات المتحدة الأمريكية و ١٠٪ لليابان، وتشير الدراسات التي أجريت في هذا الميدان أن هذه النسبة ستقفز إلى ١٧٪ مع مطلع القرن المقبل وهذا يعني أن عدد السكان الأوروبيين المسنين من رجال ونساء فوق ٦٥ سنة يبلغ اليوم خمسين مليوناً من أصل ٣٥٠ مليون ساكن في بلدان الاتحاد الأوروبي، وسيترفع بعد عشر سنوات إلى أكثر من ستين مليون عجز.

وفي المقابل فإن عدد الرجال والنساء دون سن التقاعد ما انك ينقص



لاتصريف الاوروبيين عن الزواج والانجاب وقيل ثلاثين سنة كانت الاسرة الاوروبية تعد ثلاثة اطفال كمعدل عام. ومنذ بداية السبعينات برزت ظاهرة الاسرة ذات الطفلين. ومع نهاية هذا القرن تراجع الزواج والانجاب بشكل ملحوظ وتظهرت الاسرة ذات الطفل ونصف طفل. اذا صبح للتعبير. على اعتبار توزيع عدد الاطفال من سن البلوغ على عدد الرجال والنساء المتزوجين كما ان الازمة الاقتصادية وصعوبة ظروف الحياة وارتفاع حالات الطلاق وتأخير موعد الزواج والانجاب بسبب البطالة والفقر وارتفاع تكاليف المعيشة كل ذلك جعل كثيراً من الرجال والنساء يلغون فكرة الانجاب من اساسها حتى بعد مرور سنوات طويلة على الزواج.

وهكذا فبالولادات والوفيات تبلغ مستوى من التوازن يصبح معه تزايد عدد السكان امراً مستحيلاً. خبراء الشؤون الاجتماعية والاقتصادية يقولون ان أوروبا ستكون في حاجة الى إعادة فتح ابواب الهجرة من جديد امام غير الاوروبيين لتلبية حاجة للصناعة والزراعة والخدمات من اليد العاملة بداية من نهاية الوبع الاول من القرن المفل.

والمعروف ان القوى العاملة هي التي تدفع عن طريق مساهماتها المالية في صنایق التقاعد والرعاية الاجتماعية تكاليف معيشة وعلاج المتقاعدين عن العمل. وكلما تقلص حجم القوى العاملة بسبب البطالة او نقص الولادات، شحت مصادر تمويل تكاليف الرعاية الاجتماعية للمسنين. وهذا بالطبع ما تمناني منه أوروبا اليوم ■

باريس، مصطفى اليحيائي



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات : **١٢ تموز ١٩٩٤**

الشعب النمساوي يحدد موقفه

من الاتحاد الأوروبي اليوم

فيينا - مكتب الأعرام: بتوجيه اليوم ٨٠٠ مليون مواطن نمساوي لقرار بالموافقة على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وتؤكد استطلاعات الرأي أن غالبية الشعب سيؤيد الانضمام للاتحاد حيث يسود الاعتقاد بأن هذا هو الحل الوحيد لمخاطر انهيار النمسا عن أوروبا. ولشبان لمن الدولة للعبارة لأول البلقان ورأي الاستفتاء بعد موافقة البرلمان الأوروبي على انضمام النمسا وبلغاريا والسويد واليونان للاتحاد من جانبها. أعلن المستشار النمساوي طرازفرتسكي: أن حكومته لن تستقبل في حالة رفض الشعب الانضمام للاتحاد الأوروبي.

بين الوحدة.. والمصالحة

● ظاهرة الفئور الشعبي المتزايد حيال الوحدة

الأوروبية التي عكستها الانتخابات الأوروبية الأخيرة

تبرز أهمية وجود الية مؤسسية لطلاق الشعوب من

بعضها

من المير بعد تمديد اللامع النهائية للبرلمان الأوروبي المقبل. ولكن انما جان استخلاص ميرة عامة من الانتخابات التي جرت في ربيع دول أوروبية حتى الآن (إيرلندا وهولندا وإيرلندا والدانمارك) فقد تكون فئور للمعاش الشعبي للاتحاد الأوروبي.

استنادا إلى الإحصاءات الرسمية يبدو أن الفئال الناخبين على الاقتراع للبرلمان الأوروبي انخفض في الدول الأوروبية الأربع المذكورة إلى نسبة 50 في المائة من الناخبين بالمقارنة مع 58 في المائة في انتخابات عام 1989 و 70 في المائة في أول انتخابات أوروبية مباشرة عام 1979.

باختصار يبدو أن العملية الأوروبية الشعبية للوحدة الأوروبية تتراجع بأطر منذ العام 1979 وللأسف اللافتة في هذا السياق أن العملية الشعبية للوحدة تتراجع بموازاة التقدم الرسمي على مسار هذه الوحدة ولكن حكومات أوروبا ذاهبة إلى ستراسبورغ. ولتأس عائلة سنوا.

خشي من التذكير بأن الأوروبيين يتفلسفون على الوحدة بصوب الديمقراطية صلاحها صناديق الاقتراع لا صواريخ سكود وبيانات هي. 54 وهي. 62. وفي عن التذكير بأن الوحدة الأوروبية المقترحة في وحدة لرامة تقدم على فوائده مؤسسية ثابتة إلى حد يجعل مطلق المصالحاء بين شعوبها بسهولة مزاج للمصلحة.

وهنا بيت القصص. فيصرف النظر عن مصير الوحدة الأوروبية التي الذي البعيد تبقى شماعة شعوبها في تلك الالية الديمقراطية التي تتبع لهم لضم عرابها عند الضرورة بقرار اقتراعي من الأكثورية وبالتالي بجمود وسلام.

أما التجارب الجمهورية العربية فقد ظلت أسيرة شعاراتها المظلمة. والانتصافية في بعض الأحيان. فخطت لرأس مزاج صريح بين شعوبها ونجاحات. أو تمتعت. أقامة الية ملاق حضارية تضمن الاتصال السلمي لشعوبها في حال فشل تجربة العيش المشترك تحت سقف واحد.

رب فائل بأن التجارب الجمهورية العربية تشظ عن التجربة الجمهورية الأوروبية في مشكلتها الثقافي. فهي تغلب في النهاية. تولد واحد لا مجموعة شعوب متنوعة الجذور متعددة المعتقدات.

لا أن هذا المنطق المقلد للظروف الظروف الجمهورية العربية قد يكون نقطة ضعفها الأساسية. وإذا كانت تجربة الوحدة الأوروبية تظهر أن الكيانات الجمهورية قادرة على تجاوز التنوع القومي بنجاح فإنها تثبت من جهة أخرى أن حدود الظروف الجمهورية. قومية كانت أو قارية. لا تزال للسلطة المشتركة للشعوب... وهذه تعددنا التجوية الشعبية ولا يفرضها المنطق أو الممارس.

واليد أبي مرشد



المصدر : العالم اليوم

للتش : والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٤

رئيس وفد مفوضية الاتحاد الأوروبي لـ «العالم اليوم»

الفجوة الاقتصادية بين أوروبا والشرق الاوسط تخلق الأوروبيين عند التفاوض حول التعاون الاقتصادي سنركز على التكامل الإقليمي

رئيس وفد مفوضية الاتحاد الأوروبي السفير مايكل ماكجيبر قال: أن الاتحاد الأوروبي يفتح الباب أمام أي دولة بحر متوسطية ترغب في التقدم بطلب لإعادة النظر والتفاوض حول علاقاتها مع الاتحاد. وقال ماكجيبر في حديثه لـ «العالم اليوم» إن الفجوة بين أوروبا والشرق الأوسط تخلق قلق الأوروبيين، وأن التنمية الاقتصادية للمنطقة هي الأساس الذي يرتكز عليه الاستقرار مشيراً إلى أن اتفاقيات التعاون الجديدة تركز على التعاون الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط.

الاتحاد الأوروبي علاقات مع دول هذه المنطقة كل على حدة، وذلك منذ البدايات الأولى للاتحاد. وفي مطلع السبعينات تطورت هذه العلاقات لتتخذ شكل اتفاقيات تعاون ثريم مع كل دولة في المنطقة بشكل فردي.

وبالفعل يرتبط الاتحاد الأوروبي باتفاقيات تعاون مع كافة الدول الواقعة على حوض البحر المتوسط على طول المنطقة الممتدة من المغرب حتى تركيا باستثناء ليبيا التي لم تتقدم مطلقاً بطلب إبرام اتفاقية تعاون.

ولكن من ناحية أخرى علينا أن نقر بأن الوضع الدولي تغير، وأن التغيرات التي شهدتها الساحة الدولية خلال العامين الماضيين، وعلى وجه التحديد منذ عام 1989، لها انعكاساتها العميقة الذي. وعلينا كذلك أن نقر بأن التغيرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط مدعاة لتكثيف العلاقة الاتحاد الأوربي بهذه المنطقة. لذا عرضت المفوضية الأوروبية في سبتمبر الماضي اقتراحاً حاز على موافقة المجلس الأوروبي، بموجب يتم فتح الباب أمام أي دولة بحر متوسطية ترغب في التقدم بطلب لإعادة النظر والتفاوض حول علاقاتها بالاتحاد الأوروبي. وهذا بالفعل ما جرى بالنسبة لكل من تونس والمغرب وإسرائيل.

وأوضح ماكجيبر أن الاتحاد الأوروبي وعد بتقديم مساعدات قيمتها 600 مليون إيكو «عملة أوروبية». مشيراً إلى أن المفاوضين الفلسطينيين سيكون لهم مزايا خاصة في تنفيذ برامج إعادة الاعمار.

وأعرب ماكجيبر عن أمله في أن تستخدم المساعدات الاقليمية في سياق السلام لدعم المشروعات الاقليمية المشتركة.

هل تشهد السنوات المقبلة قيام الاتحاد الأوروبي بإحداث المزيد من تنسيق سياسات الدول الأعضاء فيه تجاه منطقة الشرق الأوسط؟ من الملامح المميزة للاتحاد الأوروبي والتي تجعله كياناً مختلفاً عن المنظمات الدولية، أنه منذ مرحلته المبكرة، مارس حفا إقامة العلاقات مع الدول المجاورة سواء تلك الدول الواقعة في أوروبا أو خارجها. وطور في هذا الصدد سياسة التعاون التي بدأ تطبيقها مع الدول الواقعة جنوب الصحراء في أفريقيا وتطورت بعد ذلك في شكل اتفاقية لومي، وفي الوقت الحالي أقامت ما يزيد على 60 دولة تنتمي إلى أفريقيا والمكاريبي علاقات اقتصادية وروابط أخرى مع الاتحاد الأوروبي تحت مظلة هذا الاتفاق. أما فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط فقام



أجري الحوار الصحفي عبيد

كما تقدمت دول الشرق بضمها جميعها تقريباً
طالب في هذا الصدد، وفي اقتصادي لدى مصر
أشارت جمعية تجميعها تنظر في التقدم بمرس
من هذا القبيل بمرس استغلال علاقات جديدة
مع الاتحاد الأوروبي.
ما هي تصوراتكم بشأن كيفية تسوية
الخلافا بين الدول الأوروبية والشرق أو سلبية
لها يتعلق بالهجرة والعمالة غير الناعمة وعجز
الفران التجاري لصالح المجموعة الأوروبية؟
أعتقد أن الإجابة على هذا السؤال تنطوي في
كلمة واحدة، وهي دمج مسنوني التنمية
الاقتصادية لدول الشرق الأوسط. كلمة وضع
مطار للشرق أوروبا يمثل في وجود قوة منافسة
بين الدول الأوروبية والدول الشرق الأوسطية.
لماذا يتعلق بالمشاكل المثل الإجمال يدخل الفرد.
لنا تحديد ما كانت هناك فرص اقتصادية كافية
وتحيط إذا ما كانت هناك فرص اقتصادية كافية
في الوطن مؤلدة الذين يرحلون في الخارج إلى
الخارج. لأن في مثل هذا الوضع سيهلكون
البناء في أراضيهم للاستفادة من الفرص
الاقتصادية.

ومع ذلك إجماع في السان بأن التنمية
الاقتصادية ليست عملية بسيطة بالنسبة لدول
الشرق الأوسط. وإذا كذلك، عند مصلحة
جمهورية لاروبيا. ونحن نقرر بأن الاستقرار في
هذه المنطقة القريبة جداً من أوروبا يعتمد أساساً
على التنمية الاقتصادية. وربما لا تقدم اتفاقيات

العلوم إيجابيات شائبة وحاسمة بالنسبة لكافة
الغالبات والناكبات. ولكننا نعتقد كل وسيلة
ممكنة لإرساء التنمية في الشرق الأوسط. وفي هذا
السباق فإن اتفاقيات التعاون التي يقرها
دول الشرق الأوسط تتفهم اتجاهات تركيزها على الشرق
كثير من التنازل الاقتصادي في منطقة الشرق
الأوسط. وإذا ما دققنا النظر في مسيرة التنمية
التي عاشتها منطقة الشرق الأوسط في الأربعين
عاماً الماضية، حتى السرات الزمان نجد أنه لم
يحدث تطور كبير في مستوى التعاون بين دول
المنطقة بما في ذلك بين الدول العربية بعضها
البعيد. ويبدو هذا لأسباب عديدة وأصعب
أكثرها أهمية استمرار حالة العرب أو غيب
السلام في المنطقة. ونحن الآن في أحضان مرحلة
جديدة، تعدني أمال لها ما يبررها خاصة منذ
توقيع الاتفاق الفلسطيني، الأمر الذي لا يهاجر.

وهي التحدرك صورك فكرة سلام تتعمق بها دول
المنطقة. إحدى شاربها تشكل دول المنطقة
التي هي على الرافق التي تقف أمام عملية التبادل
الاقتصادي فيما بينها. استمرار في زلوية
الاستقرار والتفريعات الاقتصادية أو المبادلات
التجارية والتكاملية أو من منظور المبادلات
التجارية والتكاملية، سيولد هذا
الوضع إلى تحسين الظروف الاقتصادية بشكل
عام وبالكافيد لينا برامج تسريع الترمك نمو

هذا الاتجاه.
ما هي عملية الجهود التي يبذلها الاتحاد
أوروبي بشأنها لتشجيع إقامة السوق الشرق
أوسطية؟
بالتأكيد يمكننا المساهمة بأيجابية. لدينا

خبرة لا تقل عسرها من أربعين عاماً في إقامة
الاتحاد الأوروبي. وهذه الخبرة التي نرسلها
يمكن أن تقدمها عن طيب خاطر الدول المنفعة.
والكن الشرة الأكثر أهمية هو ضرورة الأمر
والكن السياسية لدى دول المنطقة في التمرك
صوب هذا الاتجاه. وإذا ما دعيت قديماً لمية تبع
إعادة التفاوض على اتفاقيات التعاون مع دول
المنطقة. سيكون التركيز من جانبنا على تحقيق
التعاون الاقتصادي بحيث تصبح عملاً مدعواً على
الدول. صوب هذا الاتجاه وتصبح جزءاً من هذا
التعاون بمثابة أساس أمين الدول المعنية. ولكن
تطبيق التعاون الكامل والتحرك صوب مفهوم
السوق الشرق الأوسطية المتكاملة يتطلب أرادة
سياسية وتطلعات إيجابية من جانب الدول
المعنية. إذاً الاتجاه الذي يهون في سلوكه.
ماذا عن المشاريع الأوروبية في برامج إعادة
إعمار أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني؟

نحن نشترك بأولوية عالية في عملية السلام
خاصة فيما يتعلق بالمشاريع ذات المصلحة المتعددة
الأطراف. إذ نحن نشارك في كافة مجموعات
العمل المنبثقة عن المفاوضات المتعددة. وخاصة
لجنة العمل المنبثقة عن المفاوضات الاقتصادية. وهذا
الأسر يتعلق بمسألة الحكم الذاتي الفلسطيني
والإراضي المحتلة. هناك اتفاق مؤلدة أن التنمية
بالتأكيد تقع في قلب حل مشاكل المنطقة. وهذا
الأسر يتعلق بمسألة الحكم الذاتي الفلسطيني
والإراضي المحتلة. هناك اتفاق مؤلدة أن التنمية

بالتأكيد تقع في قلب حل مشاكل المنطقة. وهذا
الأسر يتعلق بمسألة الحكم الذاتي الفلسطيني
والإراضي المحتلة. هناك اتفاق مؤلدة أن التنمية
بالتأكيد تقع في قلب حل مشاكل المنطقة. وهذا
الأسر يتعلق بمسألة الحكم الذاتي الفلسطيني
والإراضي المحتلة. هناك اتفاق مؤلدة أن التنمية

في أكثر من المائتين. وهذا الاتجاه الأوروبي يقتضيهم
مساعدة لوجستية 600 مليون يكو أي ما يزيد على



المصدر : العالم اليوم

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٤

600 مليون دولار. تلخص على مدى فترة زمنية تصل إلى 6 سنوات بمعدل 100 مليون أباكركل عام. على أن تقسم مناصفة بين قروض وهبات. وتوجه الهيئات أساساً إلى البرامج التي يصعب تمويلها من خلال البنوك، والتي تم فاشتها على المسروع كالتدريب والتعليم وخلال ذلك. أما القروض فإنها توجه إلى مشروعات البنية التحتية علاوة على ما سبق، هناك وجود فعلي للاتحاد الأوروبي في الأراضي المحتلة ممثلاً في بعثة يقع ضمن دائرة اختصاصها تقديم المساعدة في تنفيذ برامج التنمية.

هل هناك شروط يضعها الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بمشاركة شركات من الدول العربية خصوصاً في ظل تخوف بعض رجال الأعمال من أن تغيب ثمار برامج إعادة الاعمار إلى الشركات التي تتبع الدول المانحة للمساعدات؟

طالما الأمر يتعلق بمنطقة الفلسطينيين فإن الشركات الأوروبية سوف تدخل حق المشاركة في المناقصات وغير ذلك من العمليات التجارية. والأعمال. ويحكم طبيعة عملية الاعمار. سوف تعطى كل ميسرة وفرصة إلى المقاولين الفلسطينيين الموجودين بالفعل أو الذين سوف يتواجدون لكي يشاركوا في الاستفادة من هذه المقود. ويصعب في هذا الصدد ذكر عدد المناقصات التي سوف يتم عقدها. ولكنني اعتقد أن المقاولين الفلسطينيين المحليين سيكون لهم مرزايها خاصة على الأقل في السنوات الأولى من إعادة الاعمار.

مساعدات اوروبية للمهجريين

■ بروكسل - عدن - ١٤ في - أعلن ناطق باسم الاتحاد الأوروبي أن اللغوضية الأوروبية قررت تقديم مساعدة قيمتها ٧٢٠ ألف وحدة حسابية (الوحدة تعادل ١,١٦ دولاراً) إلى اللاجئين العراقيين. ويخصص المبلغ لتقديم مساعدات طبية وغذائية لخمسة آلاف عائلة مهجرة في اليمن بسبب الحرب الدائرة بين الشماليين والجنوبيين، ولتزويد نحو ألف عائلة مهجرة في محافظة لحج (٤٠ كيلومتراً شمال شرق عدن) كميات من المياه وبناء شبكات للصرف الصحي.

تيفوتيد

الى ذلك اعلنت المنظمات الانسانية العاملة في عدن اس ان النقص في المياه يهدد بانتشار وباء التيفوتيد. ومع دخول الماركة الدائرة بين الجيشين الشمالي والجنوبي يورمها الاربعين قالت الطبيبة فريديريك شابيوي العاملة لدى منظمة "الطباء بلا حدود" الانسانية ان "التيفوتيد بات يهدد المدينة". وكانت المنظمة توزع على ثلاثين عائلة من المهجريين في مدرسة حسين عبدالقوي اوعية لتقل المياه. وتكررت شابيوي ان الاهالي يستخدمون ما يتوفر لهم من اوعية وراسيل قديمة لجمع النفايات، ويقلونها في الابار الارتوازية، الامر الذي يهدد بطول المياه. ويات هذه الابار وعددها ٧٢ في عدن وضواحيها مصدر المياه الوحيد لسكان عدن البالغ عددهم نصف مليون شخص، منذ قصفت القوات الشمالية محطة الضخ في بورتانسر. وتصلت شبكة توزيع المياه لمدة اسبوع بعد القصف، ثم استؤنف الضخ السبت الماضي بمعدل ساعتين يومياً في بعض الاحياء.

مرونة «ماستريخت» وعوائق تنفيذ الاتفاقية

وحدة النقد الأوروبية والجيش الأوروبي الموحد محور الخلاف

□ اعداد : خالد بدر الدين

وزراء المالية والاقتصاد الأوروبي، كما تم إنشاء مؤسسة النقد الأوروبية والتي تعد نواة البنك المركزي الأوروبي في بداية العام الحالي، وتعتبر مسؤولة عن انتهاء الترتيبات الفنية الخاصة بالمرحلة الثالثة والنهاية من مراحل الوحدة النقدية الأوروبية.

وقد ذكرت صحيفة «الفانين» نيشوال تايبرز أنه مع بدء المرحلة الثانية من عملية توحيد السياسات النقدية الأوروبية لا تزال هناك عقبات هائلة تعوق الجهود الرامية إلى تحقيق الوحدة النقدية لدول الاتحاد الأوروبية أهمها حق الملكة المتحدة والاندمارك في عدم انضمامهما إلى النظام النقدي الأوروبي وعدم تحقيق دول الاتحاد للشروط والمعايير الاقتصادية لتحقيق الوحدة النقدية باستثناء لكسمبورج.

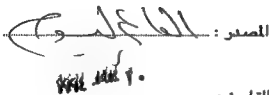
ويعد السوفاء بهذه الشروط والمعايير أساساً للدخول إلى المرحلة الثالثة من مراحل الوحدة النقدية الأوروبية. ويذكر البعض أن الأعداد التي حددتها تلك المعايير خاصة ما يتعلق منها بتخفيض معدلات التضخم وتقليص أسعار الفائدة لا تشكل معضلة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مقارنة بالمشكلات الأخرى.

وتضيف «الفانين» نيشوال تايبرز أنه من المحافاة العودة إلى الهوامش الضيقة لتجركات أسعار صرف العملات الأوروبية والتي كان معمولاً بها منذ حوالى عام حيث يجب على دول الاتحاد الأوروبي أن تتبنى سياسة مرنة في مجال تحقيق الاستقرار لأسعار صرف عملاتها. والمعروف أن

شهد النظام النقدي الأوروبي هدوءاً ملموساً خلال الأشهر العشر الماضية رغم التوقعات التي أشارت إلى احتمال حدوث اضطرابات جديدة، حيث لم تحاول فرنسا والدول الرئيسية الأعضاء في النظام النقدي تقليد النموذج البريطاني الذي عمد إلى خفض أسعار الفائدة وتخفيض قيمة الجنيه الاسترليني أمام المارك الألماني.

ورغم أن الفورك الفرنسي وغيره من العملات التي عانت من تراجع قيمتها منذ حوالى عام إلا أنها سرعان ما أخذت تعود إلى مستويات مماثلة أو قريبة من تلك التي كانت تتمتع بها قبل توسيع النطاق الذي تتذبذب داخله قيم العملات الأوروبية. وقد حدثت تلك التطورات في الوقت الذي لم تعد فيه آلية سعر الصرف الأوروبية توصف بأنها طريق انهيار الاتحاد الأوروبي، ولا شك في أن عودة الهدوء إلى أسعار صرف العملات الأوروبية قد أدت إلى تجديد الآمال في إمكانية تحقيق دول الاتحاد الأوروبي لحلم العملة الموحدة والبنك المركزي الأوروبي في التوقيت الذي نصت عليه اتفاقية ماستريخت.

ويذكر أن المرحلة الثانية من عملية توحيد السياسات النقدية الأوروبية على النحو الذي قضت به اتفاقية «ماستريخت» تسير في طريقها المخطط له منذ بداية العام الحالي، حيث يتم تعميق التعاون بشأن السياسات الاقتصادية لدول الاثنى عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من خلال مجلس



التاريخ :

تتطلب هذه العمليات مساهمة وهبوطاً بأكبر من 15٪ من قيمتها.

وبالإضافة إلى شرط تحقيق الاستقرار لاسمان الصرف لتحقيق المرحلة الثالثة من الزخرفة التقنية الأوروبية على مساهمة بخصم تخفى بالآ يزيد المجدد، اللاتي دولة 3٪ من قيمة ناتجها.

أما الخرج، فكانت نسبة المساهم بالدولة 60٪ من قيمة الميزانية الحكومية بـ 60٪ من قيمة الناتج المحرر المجهز لها من الانضمام إلى الزخرفة.

مديرها نياتا الحكومية تقرر استسوى إلى حدته
معايير اتفاقية الانضمام إلى الوحدة
المؤلفة من 10 دول تعاني من قحط قبيحة
مديونية على المستوى الذي استمال

ويستولي فيض كريستوفر بين القوسين
الأورديني الطاهين الشفوي والاقتصاد
أن تتمكن اقلية السلول الاعضاء في الاتحاد
الأورديني من تحقيق العساير التي تضمنت عليها
معاهدة ماسه بولت في عام 1997 كما ترقه تحقيق
ذلك الدول اقلات اقتصاديا ليس في اسعار
الغاية الحقيقية السائلة في دول الاتحاد الأوروبي
ومع ذلك، التمس التراضة التي حثتها في الأري

[illegible][illegible]

تتضمن الاتحاد الأوروبي أن يحقق الوحدة النقدية سنة ١٩٩٧

■ جوتا (ألمانيا) - رويتر - قال هانس تومباير رئيس البنك المركزي الألماني (يونفيسك) أن الوحدة النقدية الأوروبية لن تتم على الأرجح سنة ١٩٩٧ وأن تحقيق معايير الوحدة بالنسبة لأعضاء الاتحاد الأوروبي أهم من الالتزام بجدولها الزمني.

وأضاف تومباير الذي كان يتحدث في مؤتمر في جوتا شرق ألمانيا أنه يبدو الفرصة ضئيلة اليوم في أن تتوافق المعايير المطلوبة في غالبية الدول الأعضاء. وأشار إلى أن تقدم الأعضاء باتجاه توحيد المعايير المطلوبة للاستقرار النقدي سيؤجل سنة ١٩٩٦ بموجب شروط معاهدة ماستريخت.

وقال تومباير أن أي وحدة نقدية تنشأ بتسرع وتتجاهل الحقائق الاقتصادية ستتهار بعد فترة قصيرة أو تنزع إلى التخلي عن استخدامها. وأضاف أن ذلك يمكن أن يهدد الاتحاد الأوروبي. وأكد أن الوحدة النقدية لن يكون لها أسس إلا إذا احتلها الأعضاء بأسعار صرف مناسبة.

قمة الاتحاد الأوروبي

خلاف هول خليفة جاك ديبلور في رئاسة المفوضية الأوروبية يلتسين يوقع مع القادة الأوروبيين اتفاقية مشاركة

بروكسل - وكالات الأنباء - تبدأ أعمال قمة دول الاتحاد الأوروبي في جزيرة كورنو يوم الجمعة القادم حيث تتصدر مسألة اختيار رئيس جديد للمفوضية الأوروبية قائمة القضايا المرشحة لاثارة الخلاف بين قادة دول الاتحاد الأوروبي. ويشارك في المرشحين لخلافة جاك ديبلور الرئيس الحالي للمفوضية الأوروبية والذي سيتقاعد من منصبه في يناير القادم. والمرشحون الأربعة هم رئيس وزراء بلجيكا ورئيس وزراء هولندا والمفوض التجاري الأوروبي سبوريون برتيان بالإضافة إلى بيتر سميترلاند المدير العام لمنظمة اليونسكو. ومن المقرر أن يهتف زعماء الاتحاد الأوروبي وانطلاقاً من مشاركة روسيا والتي ستقوم بتوليها الزعيم الروسي بوليس يلتسين وستمنح هذه الاتفاقية روسيا امتيازات تجارية فضلاً عن تقارب سياسي مع دول الاتحاد الأوروبي ومسؤول يبحث يلتسين مع زعماء الاتحاد الأوروبي الانضمام في كل من جورجيا وجزيرة القرم. وسيوقع زعماء الاتحاد الأوروبي معاهدات مع قادة كل من النمسا وفنلندا والنرويج والسويد يتم دعوتهم بمقتضاها للانضمام رسمياً للاتحاد الأوروبي ابتداء من العام القادم وذلك في أكثر عملية توسيع للاتحاد. وفي الوقت الذي من غير المتوقع أن يفتح فيه قادة الاتحاد أية مبادرات جديدة فإنه من المتوقع أن يؤيدوا خطة عمل يلتسين مجموعة من القواعد الاقتصادية التي جرى إقرارها لمساعدة اقتصاديات الدول الـ ١٢ لاجابة متطلبات العملة للجمعة



المصدر : **ميسرق النور**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ تموز ١٩٩٤

الانتخابات النمساوية تقدم دافعا جديدا للوحة الأوروبية

أنويس موك

سنتبرهن النمسا على انها ستكون شريكا قانرا على توسيع
وتقوية اساس تاناس الاتحاد في الاسواق العالمية.
ان حليمة ان النمسا تشارا بالكامل في القيم
الاساسية للوحدة الأوروبية. سضمن تكاملها المنسجم مع
السياسة المشتركة للوحدة. وولغا لروابطها التاريخية مع
بلدان وسط وشرق أوروبا. ستكون النمسا قادرة على تقديم
اسهامة مهمة في اتجاه سياسة الوحدة في ما يتعلق بهذه
المنطقة. وتساعد بالتالي الوحدة في مواجهة تحديها
العظيم. ان تبصر للوحدة الأوروبية الأصلية بالتوسيع
التدريجي لنطاق التكامل.

صوت النمساويون. بالغبية ساحقة. اصلاح عضوية
بلانهم في الوحدة الأوروبية. ويكلف هذا القرار عن ثروة
التوجه السياسي الذي اتجه بذات. خلال أكثر من 40
عاما. نحو علاقات اوثق بين بلاننا والمجموعة الأوروبية. ان
هذا سمحتم النمسا من الاسهام بفاعلية في صياغة
مستقبل أوروبا. واحراز مواقع في قلبها يتوافق مع الدور
التاريخي للنمسا.

ولا ريب ان الانتخابات النمساوية توفى. ايضا. دافعا
مهما لعملية التكامل ككل. وفي الوقت الذي نمر فيه الوحدة
الأوروبية في فقرة من القلق وعدم الثقة بالذات يكشف
النمساويون عن قلقهم بمفهوم التكامل باعتباره المتراس
الوحيد المضمنون ضد قوى القومية المتعصبة والاساس
الوحيد لنظام سلمي أوربي مستقر. والحق ان الحروب
للمساوية في يوغوسلافيا السابقة. حيث يستمر العنف
والعدوان في القلب على المبادئ الاساسية للقانون الدولي.
ان هذه الحرب تذكر النمساويين بالهدف الرئيسي للمفهوم
التكامل. منع الحرب في أوروبا.

نحن نعي حقيقة ان أمن النمسا مرتبط اليوم. على نحو
لا يتجزأ. بأمن قارتنا. وان الآليات الفعالة مطلوبة لصد
وساغبة التهديت والانتهاكات الموجهة ضد القانون
الدولي. وعمما لا يعود بوسع اي بلد ان يضمن امته
الخاص. فانه يتوجب على كل دولة الاسهام في أمن
الجميع. وهكذا. فالنمسا ملتزمة بالمساهمة في صياغة
سياسة أمن وسياسة خارجية مشتركة فعالة للوحدة
الأوروبية.

سنقدم النمسا الى الوحدة الأوروبية يحدوها الاثر
والثقة بانها يمكن ان تقدم اسهاما حقيقيا في هذه الشراكة
الجديدة. سنؤدي قدرتها الاقتصادية. كنتاج. الى تحقيق
كسب مهم للوحدة. واسهام في بتأدية عملية التكامل
للأمية الى الوحدة الاقتصادية والمالية. وبسبب من
استقرارها الاقتصادي والاجتماعي وثروتها الفكرية. وقوة
عملها المؤهلة على نحو رفيع. فضلا عن عملتها القوية



وخلصا عن ذلك، فإن تراث النمسا الفكري والثقافي يتحدر لصلته عن تاريخ أوروبا الفكري والثقافي، إذ سيمكن هذا التراث النمسا من المشاركة الفعالة في صيانة وتطوير التراثات الأوروبية المختلفة التي تشكل بتنوعها التراث المشترك للقارة أوروبا.

إن توسيع الوحدة الأوروبية بإضافة النمسا والبلدان الأخرى للتحفمة مطلباتها يتوافق مع منطق التاريخ الأوروبي. وسيموفر لهذه البلدان مجموعة متنوعة من المصالحات والإمكانات المتنامية في ما يتعلق بالمشاركة في صياغة مستقبل أوروبا. وسيعزز، في الوقت نفسه، فكرة الوحدة على تحمل عبء المسؤولية المتنامية دائما.

إنني مقتنع أن التطور الأهم من التوسيع سيقيم الملبس على كونه مصدرا لديمقراطية جديدة من أجل صيغة التكامل. إن أوروبا تحتاج إلى وحدة أوروبية مخصصة وحجة. ولتقف النمسا معصدة للتصالح في اتجاه هذا الهدف.

وفي الوقت نفسه نلهم النمسا للتكامل باعتباره وسيلة لبلوغ الوحدة وليس القمائل. إن أوروبا لن تصبح أبدا دولة كثيرة متحالفة. فالتنوع والتجديد يؤلفان قوة هذه القارة، وغناها في اللغات، وأساليب الحياة والتقاليد والقيم الثقافية. وهكذا فإن هوية أوروبية جديدة يجب أن تتكامل، لا أن تستبدل الهويات المتنوعة القائمة.

وسوف نعمل أيضا من أجل أوروبا التي هي ليست لغة منطقة، وإنما بيت يتكبر من الديانات والجسور، وصلات دائمة مفتوحة مع الأرجاء الأخرى من الأرض. إن العلاقة في ما وراء الأطلسي التي تشكل من وجهة نظر النمسا، قاعدة أساسية لاستقرار أوروبا والعالم يجب صيانتها وتطويرها. فقط عبر الجهود المشتركة للشركاء المسلمين ستكون قادرين على مواجهة التحديات الشاملة للتسميات وما بعدها.

• وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية النمسا



المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

قيود جديدة على دخول العمال المهاجرين الى دول الاتحاد الأوروبي

■ لوكسمبورغ - ١٢ ب - تمهنت
الدول الـ ١٢ الأعضاء في الاتحاد
الأوروبي أول من أمس الاتفاق في
لوكسمبورغ الحد بشكل صارم من
دخول العمال المهاجرين الى دول
الاتحاد الأوروبي.

وجاء في قرار اعتمدته وزراء
الداخلية والعمل في الاتحاد الأوروبي
أن منسب البطالة المرتفعة الذي
تشهدها الدول الأعضاء تزيد من
ضرورة اختيار يد عاملة من دول
الاتحاد الأوروبي.

وفي الاتحاد الأوروبي ١٨ مليون
عامل عن العمل أي نحو ١١ في المئة
من القوة العاملة.

ويوجب هذا القرار أن يحصل
العمال المهاجرين على عمل في
الاتحاد الأوروبي إلا إذا كانت اليد
عاملة قومية أو الشابة لدول
الاتحاد الأوروبي أو اليد العاملة من
غير الدول الأعضاء في الاتحاد
الأوروبي لكن القليلة بصورة مستمرة
ومشروعة في إحدى الدول الأعضاء
غير قادرة على القيام بهذا العمل.

مؤتمر قمة كبير في جزيرة صغيرة

● في العالم الجديد المتحد للراكن، يجب على
الوحدة الأوروبية أن تقوم بدور أكثر فعالية في
الحفاظ على السلام ومساعدة الدول النامية

٢٤ سيتركز جزء من لشراء العالم في اليومين المقبلين، على جزيرة يونانية صغيرة في كورفو، حيث يلتقي قادة الوحدة الأوروبية في مؤتمر محلي بشكل خاص، والوحدة الأوروبية التي ستعقد لتضم 16 دولة، تمثل أصلاً أكبر كتلة تجارية في العالم. وهي الشريك الاقتصادي الأكبر لعالم الدول العربية والإسلامية. ويتضمن جدول أعمال قمة كورفو عدة مواضيع ذات أهمية خاصة للدول الإسلامية. وأهمها المسألة المستمرة في البلقان، ويبدو أن أوروبا مصممة على المساعدة على تسوية البوسنة والهرسك.

وعلى الوحدة الأوروبية أن تعمل على منع اندلاع الصراع بين البانيا واليونان بأن تتيح للمواطنين الأوروبية الحياة للآخرين. وهل يحتاج للتأمين في كورفو إلى من يذكروهم بالفتنة القوية في كورفو، حيث يعيش مليوناً مسلم محرومين من أهلي الحقوق؟ ومن المقرر أن يناقش المؤتمر أيضاً التطورات في الجزائر، فمختلفة البحر الأبيض المتوسط ذات أهمية حيوية لأوروبا كلها. وهي زعماء هناك لها أن تهدد مستقبل السلم والرخاء في أوروبا ولا ينبغي النظر إلى الأزمة في الجزائر على أنها داء لا دواء له ولا علاج وإذا تسببت الجزائر بالرقعة المتضخمة والجماعة فلها أن تستعيد مستحقها الاقتصادي والسياسي. وعلى أوروبا أن تمنحها في هذا الشأن وتعرف أيضاً أن الأزمة ستعثر على العرب في القرن، تلك الأرض المزعجة التي ربما بدت بعيدة عن أوروبا. لكن القضية المستمرة هناك قد تهدد أمن واستقرار منطقة أوسع لها أهمية كبرى للمصالح الاقتصادية والسياسية الأوروبية.

يجب سماع صوت أوروبا بقوة أكبر، حقاً الطرفين على وضع نهاية عاجلة للنزاع. تأتي قمة كورفو مباشرة بعد تفرع الاتفاقية لتتضمن لاجتماع (الاتفاقية العامة حول التجارة والتجارة). وستتوسع العلاقات التجارية بين أوروبا وإيران الشامية لتغيرات كبيرة وما يتعلق بالعهد الجديد للتجارة الحرة والمفاسد الشديدة. وشكوك العديد من البلدان النامية بما تشهده بظلمين عالمية (الاقتصاد) حيث يمكن اللقاء للأسلحة والأفكر وعلى أوروبا، بما يتوافقا لتغير الكتل الصناعية في العالم، أن تعرف أن الشعور بالشفقة، الذي يبعد كل البعد عن كونه مجرد شعور عاطفي، قد يكون أساس سياسة اقتصادية مضمجة. وبمساعدة الدول الأكثر طمأناً في أوروبا على التقدم والتعاقد قوة شراكة ذات معنى، فقد تشجع أوروبا للخدمة في الواقع مساعدة نفسها على إيجاد شركاء جدد في التجارة.

هناك من يتم على نهاية العالم نحي القطين لفترة الحرب الباردة، خير له لا يوجد أي سبب لمعاد جديد متحد المراكز أن يترك ترونا له واستكمال بنائه. تعتبر المشاكل الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية للعالم اليوم أكثر تعقيداً من أن تعالج من طريق تروان كلاسيكي المعاملة القديمة. إذ لا يمكن لأي بلد أو مجموعة من البلدان التخلي عن تصميها من مسؤولية الحفاظ على السلام والمساعدة في جعل العالم مكاناً أفضل وأكثر أمناً لجميع الشعوب. والالتزام الأوروبي دور رئيسي مهم يلعبه ضمن هذه المعطيات الجديدة.

«الشرق الأوسط»

في ظل تدابير أمنية محددة تشارك فيها عناصر من الاستخبارات الإسرائيلية

كورفو اليونانية تستعد لاستقبال

القمة الأوروبية

ويلتسن يصل لتوقيع

اتفاق تعاون مع دول الاتحاد

المفوضية الأوروبية وهو رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان. وينال نفسه على هذا المنصب رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرن. ولتمة مخاوف من أن يعمد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور إلى معارضة ترشيح دوهان لهذا المنصب خلفاً للرئيس السابق جاك ديلور.

ويساند ترشيح رئيس الوزراء البلجيكي كل من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار الألمان هلموت كول. وحسب رئيس الوزراء اليوناني كيريلاس بانيتريو لقادة على القامع بينهم وصولاً إلى تسمية مرشح لاجتماع والاتحاد عن الصراعات على المنصب. وقد تؤدي الصراعات إلى تأجيل اختيار رئيس جديد للمفوضية الأوروبية شهراً آخر.

وستبحث القمة الأوروبية أيضاً في مسألة انضمام أربع دول جديدة إلى الاتحاد اعتباراً من مطلع السنة المقبلة هي: النمسا وفنلندا والنرويج والسويد. ومن المفاوضات في هذه القمة أن اتجاهاً طبعاً من الاستخبارات الإسرائيلية للمشاركة في الإجراءات الأمنية. ورد للممثلون اليونانيون على القضية التي لاها وجود عناصر للوساد الإسرائيليون أن هؤلاء سيمتدرون في مواقع معينة وسيكونون مسؤولين بظواهر ليكيا لتصبح لهم مراقبة الجزيرة ثم الخلاص.

كورفو (اليونان) - رويتر، ١ ب - بدأ القادة الأوروبيون التوغل أمس الخميس على جزيرة كورفو اليونانية حيث ستعقد اليوم (الجمعة) أعمال قمة الاتحاد الأوروبي. وعلى جدول أعمال هذه القمة اختيار رئيس جديد للمفوضية الأوروبية (الجلسة التأسيسية الأولى للاتحاد) إضافة إلى توقيع اتفاق شراكة وتعاون مع روسيا لتعزيز العلاقات السياسية بينها وبين الاتحاد الأوروبي.

وتعقد السلطات اليونانية إجراءات أمنية مشددة لاستقبال القادة في كورفو وتشارك في هذه الإجراءات عناصر من جهاز الاستخبارات (الوساد) الإسرائيلية. ووصل أمس إلى الجزيرة الرئيس الروسي بوريس يلتسن يرافقه وزير الخارجية أندريه كوزيروف والرجل الثاني في الوزارة فيكتور تشوركين.

وقال الرئيس الروسي للصحافيين لدى وصوله أن الاتفاق الذي سيوقعه مع القادة الأوروبيين تاريخي يسمح لروسيا أن تواصل السير في طريق العضول إلى أوروبا ويزول التفرد الذي لعبت في الماضي. وأكد يلتسن أن الاتفاق يضع يده في موضع «التشراكة المتكافئة (مع أوروبا) في ضوء اللصاح للمشاركة المجتمعية. ويسري مفعول الاتفاق مدة عشر سنوات.

وستسلط أجهزة الإعلام الضوء خلال القمة على الترشيح لبرئاسة

القمة الأوروبية في كورفو ، خلافات داخلية ... وجسور مع روسيا وشمال أوروبا

الاتحاد الأوروبي محو شمال القارة
والشراكة مع روسيا في جزيرة
متوسطة. وبدا كان القمة الأوروبية
أدبرت ظهرها في اجتماعات أمس
اشتاكل بلدان جنوب حوض البحر
الأيض وشركه. لكن المناطق باسم
الرئاسة الأوروبية رأى في حديث إلى
«الحياة» أن هذه الاتفاقيات وقعت
بعض الصعقة في جزيرة يونانية
مشيراً إلى أن الرئاسة اليونانية
سجلت في جدول أعمال اليوم الثاني
من القمة (الست) مسالتي النزاع
القرصى وعضوية مالطا في الاتحاد
الأوروبي. وسيتضمن البيان
الختامي إشارة إلى دعم الاتحاد
الأوروبي مسيرة السلام في الشرق
التي في الصفحة (١)

□ كورفو (اليونان) -

من نور الدين الفريضي :

■ صد الرئيس الروسي يوريس
يلسن وقادة الاتحاد الأوروبي جمهور
الشراكة السياسية والانضمامية بين
بلدانهم أمس الجمعة في جزيرة
كورفو اليونانية الواقعة قبالة
سواحل ألبانيا وعلى مسافة قصيرة
من ميدان حرب البوسنة - الهرسك
وتوسع الاتحاد الأوروبي في اتجاه
بلدان الشمال الغربية إذ وقع رؤساء
حكومات فنلندا والنرويج والسويد
والتمسوا مع دول الاتحاد الأوروبي
الاتفاقيات لانضمام البلدان الشمالية
الأربعة لعضوية الاتحاد الأوروبي في
مطلع العام المقبل (راجع ص ٨ و ٩).
والشاركة أن تولف اتفاقيات توسيع

خلافات داخلية... وجسور

تمة الصفحة الأولى

الأوسط (من جهة) وتشجيع الاتصالات الاقتصادية والحوار السياسي في الجزائر من جهة أخرى
وقال وزير الشؤون الأوروبية البلجيكي روبرت لورين في حديث إلى «الحياة» إن مخاض الاستقرار سيقطع نهدي أمن القارة الأوروبية «إذا لم نعلم علاقات صلبة بين الاتحاد وروسيا»
وأعتبر الرئيس بلنسن أن اتفاق الشراكة السياسية والاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي «اتفاق تاريخي يصبح وشعاً غير طبيعي»
ويكمل اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الاتفاقي الذي كانت روسيا وألمانيا منتصف الأسبوع لإقامة «الشراكة من أجل السلام» مع حلف شمال الأطلسي.
وطلى حدث الشراكة الأوروبية - الروسية وتوسيع الاتحاد نحو شمال القارة على القضايا الداخلية وأبرزها مسألة خلافة جاك ديلور على رأس المفوضية الأوروبية ولم تتوصل دول الاتحاد الأوروبي حتى مساء أمس إلى حل وسد لاختيار خليفة لديلور بين المرشحين الأربعة للمنصب.
ويحظى رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهانته بدعم الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار الألماني هلموت كول - ويصفه المراقبون بأنه مرشح محوور باريس - يون ويت حظوظه أولى أمام منافسه على المنصب رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز الذي لا تعارضه بريطانيا وتعمل لانتخابه إسبانيا وإيطاليا.
أما المرشح الثالث فهو مفوض العلاقات للتجارة للسيبراليون بريشان (بريطاني) الذي تدعمه بلاده لكنه لا يحظى بشقة فرنسا. وقال مصدر رفيع المستوى في «الحياة» إن رئيس الوزراء البلجيكي بيدو «أفضل مرشح» بانسبة لفرنسا نظراً إلى اقتناعها بحماسة للوحدة الأوروبية وعدم تقفها برئيس الوزراء

الهولندي بسبب ميول الأخير نحو وجهات التوافق المحافظة في بريطانيا.
كذلك يابض المستشار الألماني على لوبرز عدم حماسه للوحدة الألمانية عند انهيار جدار برلين. والتي لم يتحدد رئيس الوزراء البلجيكي في دعمها ويكمل المحو الألمان - الفرنسيين فضلاً كغيراً في قرار اختيار خلافة جاك ديلور خصوصاً وأن المستشار الألماني سبراس الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من هذا العام خلفاً للرئيس الحالي رئيس الوزراء اليوناني أندرياس بابانديرو.

ويؤيد حديث في لوفة القمة عن المرشح الرابع وهو الأمين العام للاتحاد العامة للتجاريات والتجارة بيتر سترلند (إيرلندا) الذي لا يحظى حتى بدعم حكومة بلاده كونه ينتمي إلى المعارضة الأيرلندية.

خمس دول بينها روسيا وقعت اتفاقات مع الاتحاد الأوروبي

قمة كورفو بدأت أعمالها وقضية خلافة دولور تهدد بنسفسها

وقال كليريس لدى وصوله الى كورفو: سنبتذل كل الجهود لكي نبدأ المفاوضات بشأن انضمام قبرص بأسرع وقت ممكن.

وقدوم كليريس الى كورفو يعود على ما يبدو الى عزم الرئاسة اليونانية الاستفادة من انضمام القمة لفتح ترشيح قبرص لمعضبة الاتحاد الأوروبي الامر الذي تعارضه تركيا. وقد صرح وزير الشؤون الأوروبية اليوناني ثيودور بانافوس بأن القصة قد تستوفي منذ غدا الشروط الاقتصادية المحددة في معاهدة ماستريخت. يذكر ان المعضب الأوروبي فسان من بروككس في اواسط حزيران (يونيو) الماضي لقضاء زيارة الى تركيا بأن الاتحاد الأوروبي رد مرات عدة على مقوسما بأنه يلوجب كشرط مسبق للانضمام الى الاتحاد «إيجاد حل سياسي لتقسيم الجزيرة التي تحتل القوات التركية قسمها الشمالي منذ عشرين عاماً.

الانضمام للشركاء أبرزها فنشيط التجارة في دول الاتحاد وتوليد اوضاع التحايل بينها في مجالات الاتصالات والمواصلات.

وكان القادة المشاركون لبوا مساء اول من امس عشية دعا اليه رئيس الدورة الحالية للاتحاد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابانديرو. وبعثت رسالة خلافة دولور على لسانه المشاركون وعلى هامش القمة صباحاً. اثار فيودوروس بانافوس وزير الدولة اليوناني للشؤون الأوروبية شجة اعلامية عندما رفض مصالحة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلوسكوني أمام عنصاتي المصوريين لدى وصول الأخير الى لاقعة الاجتماعات. ويأتي ذلك في إطار الاحتجاجات الأوروبية على اشراك وزراء فنانسينج في الحكومة الإيطالية. وعلى هامش القمة أكد الرئيس القبرصي غسلافوس كليريس مجدداً اول من امس عزمه على تسريع انضمام بلاده الى الاتحاد الأوروبي وذلك في لقاء مع رئيس الوزراء القبرصاني ورئيس المعضبة الأوروبية جاك ديلور. ووصف ديلور وبابانديرو هذه المحادثات بـ «السريعة عشية القمة الأوروبية التي يشارك فيها في شكل خاص المعضب الأوروبي للعلاقات الخارجية هانس فان دن برون.

كورفو (اليونان) - رويتر. ١ أ ب - انتهت أعمال القمة الأوروبية في جزيرة كورفو اليونانية أمس الجمعة بحضور قادة ١٧ دولة من بينهم الرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي وقع اتفاق تعاون بين بلاده ودول الاتحاد بطح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات الروسية (ترابح ص ٩).

كانت شهد اليوم الأول من القمة توقيع اتفاقات بين الاتحاد الأوروبي

وأربع دول اكدت عزمها على الانضمام اليه في مطلع السنة المقبلة. وهي كندا وفنلندا والسويد والنرويج. لكن الموضوع الطغاي على أعمال القمة الذي يهدد بنسفسها هو اختيار رئيس مقبل للمعضبة الأوروبية (المجلس التنفيذي الأعلى للاتحاد) خلفاً للرئيس الحالي جاك دولور. وتضطت فرنسا والمانيا لترشيح رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان الى المنصب فيما تعارض

بريطانيا ذلك وتصر على ترشيح مقبوض الاتحاد للشؤون الخارجية السير ليون بريتان للمعصب.

ويواجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور شفوفا قوية داخل حزب المحافظين الحاكم لدعم بريتان وعدم التخلي عنه لمصلحة مرشح اجماع أوروبي.

كانك يتوقع ان تبحث القمة التي عقدت في قمة فينيتيعة تاريخية في الجزيرة عدداً من المواضيع ذات



■ مازق جديد للاتحاد الأوروبي

تمة كورفو تفشل في اختيار خليفة ديلاور

بسبب «الفيتو» البريطاني

اجتماع طارئ في ١٥ يوليو لبحث الأزمة

وميحور يصير على موقفه

كورفو - اليونان - وكالات الأنباء - فشل زعماء دول الاتحاد الأوروبي في اجتماع التي شهدتها جزيرة كورفو اليونانية في الاتفاق على رئيس جديد للجنة التنفيذية للاتحاد. بعد رفض بريطانيا الاتجاه الذي تتبناه أغلب الدول باختيار رئيس الوزراء البريطاني جان لوك ميهان لرئاسة اللجنة منهم إلى الدعوة لعدم كفاية طاقته في موكسل يوم ١٥ يوليو المقبل ليست الأمر.

وإذا تمت المعارضة البريطانية لاختيار ميهان لرئاسة اللجنة التنفيذية للاتحاد خلالا قائمة على العولمة الاقتصادية لقمة الاتحاد حيث أصدر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور على رفض اختيار ميهان الذي تسانده ألمانيا وفرنسا بوجه خاص مفضلا

الوزراء البلجيكي لله لن يتسبب من السبيل

وقد اختيرت اليونان من الرئيس الحالي للاتحاد للشروع من هذا المشرق تمديد ولاية الفرنسي جاك ديلاور الرئيس الحالي للجنة التنفيذية الذي تنتهي مدته في يناير المقبل طالما لم يتم اختيار من يتخلله. وقد أوفض المستشار الألماني هيلموت كول الذي ستنسلم بلاده رئاسة الاتحاد في أول يوليو المقبل أن القصة الاستثنائية في ١٥ يوليو ببروكسل مناقش بشكل أساسي مشكلة اختيار خليفة ديلاور ورفض كول ما أمكن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور من أن ترشيح ميهان لم تصدق مشاورات كافية وقال أن هذا غير حقيقي مشيراً إلى أنه يبلغ ميجور بنبأه لترشيح ميهان قبل أن يمتنع المستشار الألماني مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وغير الاجتماع الذي شهد الاتفاق الفرنسي الألماني في هذا الصدد.

اختيار البريطاني سيمولين برينان للعضو التجاري العالي للاتحاد.

وقد أكد رئيس الوزراء البريطاني في تصريحات صحفية على الطلعة القضائية أن موقفه لن يتغير وأن يصبح مرشحه بريان ذلك في معرض تعليقه على مطالبة المستقلين الأوروبيين له بإعادة النظر في موقفه وقضى هذا التردد من جانب ميجور استجابة لضغوط من الجانب التشديد داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم الذي يشكك في الوحدة الأوروبية ويرى في ميهان أحد أكثر التمسكين لهذه الوحدة. وقد أدت المعارضة البريطانية في فشل ثلاث جولات لاختيار وتسحب في الجولة الثانية مرشح هولندا ورئيس الوزراء روه فوربور والتي الجولة الثالثة حصل ميهان على تأييد ١١ دولة فيما عدا بريطانيا ويحسب الفيتو الأوروبي على شخص ميهان للاتحاد الأوروبي في مازق خطير خاصة بعد أن أكد رئيس



الموقف
٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٠

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

رحبت بدخول قوات الأمن الفلسطينية الى غزة وأريحا

الدول الأوروبية تشجع الجزائر على استمرار الحوار والاصلاحات الاقتصادية

المفاوضات على الشراكة السياسية والاقتصادية، وحضت القمة المجلس الوزاري، والعمل على إنهاء المفاوضات مع إسرائيل قبل نهاية العام الجاري، ورات أن الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد وإسرائيل ستقوي بوسائل التعاون الإقليمي التي تخرط فيه إسرائيل والجانب الفلسطيني، وسجلت القمة، التقدم، الذي أحرزته مفاوضات الشراكة مع كل من تونس والمغرب ودعت إلى إكمالها قبل نهاية هذا العام .

وأشار البيان الختامي إلى لبنان وسورية من دون تكرهما وأكد استخدام الاتحاد الأوروبي لقائمة العلاقات جديدة مع بلدان الشرق، وفق خصوصيات كل طرف.

الشرق الأوسط

وأكدت القمة أهمية إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة وأريحا، التي من الواجب أن تكون بشكل مباشر إلى توسيع مسؤوليات السلطة الوطنية الفلسطينية في إدارة الأراضي المحتلة، ورحبت بدخول قوات الأمن الفلسطينية إلى منطقة السلطة الذاتية، وأعلنت التزامها بتكثيف مساعدات التنمية لإنجاح مسيرة السلام.

وعن التعاون مع إسرائيل أوصت القمة الأوروبية مجلس الوزراء والمفوضية بالنظر في العوائق التي كان آثارها وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز في زيارته الأخيرة للوكسمبورغ وحالت دون بدء

□ كورفو (اليونان) - الصحافة:

■ شجعت القمة الأوروبية باستمرار الحوار الوطني والاصلاحات الاقتصادية الضرورية في الجزائر لتحرير الاقتصاد ونمجه في الاقتصاد العالمي، وأعربت عن الأمل في تحسين الوضع الداخلي بما يساعد على تطور العلاقات القائمة بين الاتحاد والجزائر نحو إقامة شراكة سياسية واقتصادية، وأوصت القمة الأوروبية في ميانها الختامي أمس (أربع من ٨) وزراء المال الأوروبيين بالإسراع في العودة على فرض للجزائر بقيمة ٢٠٠ مليون ليكو (القائمة الأوروبية) بشروط ميسرة.

1991 02 17

للنشر والتوزيع: **مات الصحفية والمعلومات التاريخ:**

القطاعات في القمة الأوروبية بسبب موقف بريطانيا المتحارب
فشل الزعماء في ٣ محاولات لاختيار رئيس للجنة التنفيذية

اصبح امام زعماء الاتحاد خيراران ابا محمد
في بيان الى المجتمع في مرشد جده وكن
مسلحة في ادميها بالهاتفي وكن
وزير الاداري الذي انا للاتحاد في
في بيور في منصبه الذي ادمي
مظهر به اننا في الاتحاد في ادمي وكن
عليه به فلكثير وكن لاني وكن
اشارتات رشيح منصب الامم الذي ادمي
السعي في ادمي في ادمي في ادمي
اعطيت ابي سويل الذي ادمي في ادمي
فكانت ادمي في ادمي في ادمي
امام اللوق البيور في ادمي في ادمي
في ادمي في ادمي في ادمي في ادمي
الايوربي فمما دخلت ماريون فمما
رواية في ادمي في ادمي في ادمي
مواضع من ادمي في ادمي في ادمي
في ادمي في ادمي في ادمي في ادمي
الاتحاد الايوربي

قراره، واعلنت للتحفة باسم رئيس وزراء بلجيكا ان ميهيلان لن يتسلم برلماني من اعضاء البرلمان الذين يكرهون كوت ديفوار، وروبرت ان الاعتراف بالبرلمان السيد ايفانغ الاوروبية اعترف لها حيا وحيادا كونه تهدف الى استعراض العلاقات الطيبة مع المجتمع من اجل حرية وسلامة جميع المواطنين من اربع دول جديدة، والسماح للوكالة ان جون ميمور رئيس افراسي لطيف ترتفع اربع جون من الجانب التكتيكي في الحصة الاوروبية داخل كل من الجانبين لطيف في مجلسه واثنين بضمون الرشيد الطليقي كوت ديفوار الاوروبية اقترح افراسي اعطي وكان حصول ديهان على تاييد الاغلبية قد تشكل خطا على بريطانيا لمصلحة سرانديها سوبرانجون لطيف افراسي لطيف لاجل الاوروبية وعلى طرفه السيد سرانديها سوبرانجون زرتشا زرتشا وصرح لوبريه

[illegible]



في جولة مع رئيس تحرير أكبر صحيفة سياسية في كوتديفاجن عاصمة الدنمارك وهي صحيفة بوليتيكن ومع المتحدث باسم وزارة الخارجية الدنماركية ثم في رد سريع لوزير الخارجية الدنماركية نفسه في حفل عشاء استخدم خلاله عبارة واحدة ردا على سؤال: قالوا انهم يفضلون الدولة الصغيرة لأن الدولة الصغيرة تكون دولة للشعب أما الدولة الكبيرة فهي دولة السياسيين .. ولدهش انني سمعت نفس الإجابة ولكن بالفاظ مختلفة بعض الشيء من مواطن دنماركي عادي يعمل طبيباً نفسياً .. إذ قال اننا نحب بلانيتا لانها صغيرة يسهل على المواطنين فيها التأثير على السياسيين.. هذه بالضبط كانت اجابة ابراهيم بنغيش رئيس جبهة-سورية لتحريركوسلوفاكيا لاجل الحرب العالمية الثانية حينما سئل لماذا انت ضايفي الى هذا الحشد من قوات بريطانيا على الخشاع بذلك .. وفي صغيرة .. لصاحبه: لاننا الكبيرة .. فقد قال بوضوح: تشيكوسلوفاكيا صغيرة ولكني احبها .. وقتها كان استقلال الدولة وكرامة الوطن هما هدف بنغيش ، اما اليوم وفي استنغاليا فإن الهدف هو استقلال الفرد في مواجهة السلطة الحاكمة وكرامة المواطن ولو في دولة صغيرة.

كوتديفاجن

عبد العظيم حماد



صغيرة ولكنهم يهونونها

المستوى العالي من الرقي والتحضر الذي بلغته دول استنغاليا خلال الدنمارك والترويج والمسيو لا لتفحص سمائه فقط على التمسك الرافعية والإشراق من الديمقراطية المباشرة كما عرفتها الدولتان القديمة والسلامة الكاملة للبيئة في العصر الحالي .. ولكن هذا المستوى العالي من الرقي والتحضر يمثل ابدا في مفهوم هذه الدول وضغوطها بالاعتماد ان الدولة القومية الحديثة كما ظهرت للوجود بعد صلح وستفاليا الشهير في تاريخ أوروبا سنة ١٦٤٨ كانت دولة محاربة أما هجوما في حالة الكوممية النازية او في حالة الكوممية السوفيتية (أي المستعمرة بالتحطيم) او في حالة التي تسعى لاستكمال وحدتها القومية ولكن القومية لدى شعوب استنغاليا اصدقاء الفاتح عزلة الشمال وقراصنة البحار في أولشر المعصر الوسطى لا لجل للحرب مكنا في قاموسها الجديد .. فهذه الشعوب سعيدة وراضية بوضعها الحالي .. لا تريد توسعا ولا هجمة ولا تسعى لعداء أو سباق تسلح بل ولا تضل نفسها سطفا بالقاعدة الضخمة المساعدة في العلاقات الدولية الايجابية منذ مؤتمر ميونيخ الثاني للحروب العالمية عام ١٨١٥ وهي توارثن القوى ..



النرويج ومحاولة إنقاذ «ضحايا» أوروبا الموحدة!

أوسلو - من داخل جلاب:

لا أحد يعرف على وجه التحديد كيف ستنتهي «المعركة» التي بدأت في النرويج منذ سنتين والتي لا تزال مستطع حتى الآن في كل وسائل الإعلام بين مؤيدي ومعارضى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ولا أحد له سوف يخسر هذه المعركة الغاصلة وإلى أي مدى ستأتي الخسارة السياسية هذه المرة لاسيما وأن معركة الاتحاد الأوروبي بين الأحزاب النرويجية المختلفة وبداخلها هي معركة حقيقية لها تاريخها كحقل ومضامياتها العديدة.

وكان أول الضحايا هو حزب اليمين النرويجي الذي حقق في الانتخابات الأخيرة الفوز اسوا نتائج منذ عشرات السنين وفقدت رئيسه كاسي لفا، لذا دائما إعلاناته قبل الانتخابات البرلمانية تليد منها خبر الشروط للانضمام للنرويج إلى أوروبا للوحدة والنشترت بسبب الموقف الذي وصف بالتشريع (طال الاتحاد) في رأي خصوم الاتحاد) في تقديم استقالتهم من رئاسة الحزب قبل أن تفلت بعد ذلك بعام اعتزال الحياة السياسية على وجه التحديد وعلى الرغم من حقيقة المقايمة التي أصبحت حزب اليمين في الانتخابات الأخيرة ورغم أن الأحزاب المتنافسة قد انشأرت في الكثير منها - إلى موقف الحزب المؤيد للانضمام الأوروبي كسبب رئيسي لتراجع شعبيته فقد الرئيس الحزب لحزب اليمين البراق هو الآخر مسرعا على تأييد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي وإقرار قراره الحزب من أجل اختلاله بالذين أن الموقف من أوروبا الموحدة لم يكن في حد ذاته من سمب الأزمة وإن كل ما يواجهه الحزب الآن هو مشاكل مختلفة معكم عليها بالذين في صفوف الحزب الهزئ والخذل الفريدة التي تسجله فيانه الحزب الجديدة على سابقاتها من ماضى والتكبر في حقيقة الأمر والمزبور على لسان حزب اليمين النرويجي يقولون أن خيبة كاسي لفا - الزعيمة المستقلة الحزب - والتي أتت الحزب إلى أزمة الأخوة لم تكن هي تليد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي بقدر ما كانت هي إعلان هذا التأييد في وقت لم يكن متسببا وبأسلوب كامل مفاجئ - في مسما - الذي أعاد النرويجي إلى أيزال حتى الآن مشيرا إلى اختيار القرار المسمو مشغولا من اتحاد لم تتضح معالمه الأساسية بعد ولم تظهر حتى الآن لتوليا بعيدة المدى لامتلاكها أفكارا

الانغرية التي يهددها الانضمام والنرويج - من ثورة الخلاف التي تعالت مؤخرا بين الفصيلين لاسيما وأن بالانقسامية تاريخها الطويل أيضا مع حزب الأغلبية النرويجي - وقد حدث هذا من قبل عام ١٩٧٢ عندما كان الحزب الاشتراكي الديمقراطي النرويجي يسمد مناقشة انضمام النرويج إلى مشروع السوق المشتركة القارية القارية - لذلك حيث انقسم الحزب في شريطين لهدمها يؤيد الآخر ومعارض الانضمام وأعلن المعارضون انشقاقهم من الحزب «لا قبل أن يعلن الانشقاق العام الذي جرى يوم ١١ من تموز» على

موقف القسب النرويجي كان هو الأكثر سبوا رقة. وكان الأزمة التي تشهدها عام ٧٢ مازال تذكرها وتذكير بها مخادرا في ترث الأندركين الديمقراطيون في النرويج وإن أكثرها السياسية كانت قد اطلعت يومئذ أيضا بروعة الحزب وفقدت مركزه وأصبحت عن مقاعد الحكم لسنوات طوالت بسبب كل ذلك يعاقب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الآن أن يكون أكثر حلوا في تعامله مع الأزمة الجديدة وإن يضع القواعد والحدود لتنظيم الخلاف بين جناحي المتصارعين على الاتحاد الأوروبي في الأقل إيمان ما حدث منذ أكثر من مشرين عاما لا يتكرر الآن لاسيما وأن أهم عناصر الحزب وأكثرها شعبية في الشراع النرويجي وهي رئيسة الوزراء موروهارلو هي سبيلها ألتها، منها الثانية والأخيرة في كرسي الحكم وأن الحزب سيكون مطالبا بوحده بعد ذلك بتنظيم حملة سياسية جديدة واختيار وجهه القوية جديدة لهم صورة الحزب ورغم محاولة استحداث كل هذه القواعد التي ضمن تنظيم مسار الصراع وحدود الخلاف داخل الحزب الحاكم فإن القويين أزالا يتصارعان بشدة لتفوز بصوت الرأى النرويجي في استفتاء أوروبا للوحدة الذي سيجرى في نوفمبر

وكان أول الضحايا هو حزب اليمين النرويجي الذي حقق في الانتخابات الأخيرة الفوز اسوا نتائج منذ عشرات السنين وفقدت رئيسه كاسي لفا، لذا دائما إعلاناته قبل الانتخابات البرلمانية تليد منها خبر الشروط للانضمام للنرويج إلى أوروبا للوحدة والنشترت بسبب الموقف الذي وصف بالتشريع (طال الاتحاد) في رأي خصوم الاتحاد) في تقديم استقالتهم من رئاسة الحزب قبل أن تفلت بعد ذلك بعام اعتزال الحياة السياسية على وجه التحديد وعلى الرغم من حقيقة المقايمة التي أصبحت حزب اليمين في الانتخابات الأخيرة ورغم أن الأحزاب المتنافسة قد انشأرت في الكثير منها - إلى موقف الحزب المؤيد للانضمام الأوروبي كسبب رئيسي لتراجع شعبيته فقد الرئيس الحزب لحزب اليمين البراق هو الآخر مسرعا على تأييد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي وإقرار قراره الحزب من أجل اختلاله بالذين أن الموقف من أوروبا الموحدة لم يكن في حد ذاته من سمب الأزمة وإن كل ما يواجهه الحزب الآن هو مشاكل مختلفة معكم عليها بالذين في صفوف الحزب الهزئ والخذل الفريدة التي تسجله فيانه الحزب الجديدة على سابقاتها من ماضى والتكبر في حقيقة الأمر والمزبور على لسان حزب اليمين النرويجي يقولون أن خيبة كاسي لفا - الزعيمة المستقلة الحزب - والتي أتت الحزب إلى أزمة الأخوة لم تكن هي تليد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي بقدر ما كانت هي إعلان هذا التأييد في وقت لم يكن متسببا وبأسلوب كامل مفاجئ - في مسما - الذي أعاد النرويجي إلى أيزال حتى الآن مشيرا إلى اختيار القرار المسمو مشغولا من اتحاد لم تتضح معالمه الأساسية بعد ولم تظهر حتى الآن لتوليا بعيدة المدى لامتلاكها أفكارا



المصدر : **مشرق الأوسط**

٢٨ يونيو ١٩٩٤

التاريخ : **النشر والخد مات الصحفية والهلعو مات**

أزمة الخليفة الأوروبي

● من المؤكد أن بريطانيا ليست سعيدة بالقدور

المهيمن للمحور الألماني - الفرنسي في توجيه دفة

مسيرة الاتحاد الأوروبي

الأزمة الجديدة حول خلافة ويلور بين دول الاتحاد الأوروبي تليق الزيد من الضحك حول البرنامج الزمني لتأليفات مستترجمة، مرة أخرى يمثل الاتحاد الأوروبي أزمة عامة تمسك الخلاف العميق بين أفراده، الأول يريد الإسراع بمسيرة الوحدة في ما يشبه وإليات متحدة أوروبية، والثاني يريد حجرة مدول مشتركة بين الدول الـ 12.

وفي الأزمة الحالية استخضمت بريطانيا الفيلسو في رفض المرشح البلجيكي المعروف من المحور الألماني - الفرنسي لخلافة الرئيس الحالي للمفوضية الأوروبية جاك ديلور الذي سيترك منصبه في نهاية العام.

وقد تكون هناك بعض الأسباب العليا وراء هذا الفيلسو ويتنقل برامعة الجراح التشدد تجاه الوحدة الأوروبية في حزب المحافظين البريطاني والذي يسبب مشاكل للحكومة، ولكن المؤكد أن بريطانيا ليست سعيدة بالقدور المهيمن للمحور الألماني - الفرنسي في توجيه دفة مسيرة الاتحاد الأوروبي.

ورغم أن بريطانيا بعت وحدة في موقفها، فإنه من غير المستبعد أن يكون هناك أعضاء آخرون لهم تحفظاتهم على المرشح البلجيكي ويشعروا الركون إلى الفيلسو البريطاني على دفع الخلافة السياسية لأشقاء موافق فرنسا على اختيار أن فيلبيو دفع ذلك مقبلاً.

ومن غير الرافض كيف ستجري تسوية هذه الأزمة الجديدة التي شجعت فيها حل تصورات سابقة بين الزعماء والمسؤولين الأوروبيين مع تصليب جاك في الموقف بعد اجتماع كورفو حيث أعلنت بريطانيا أنها لن تغير رأيها بينما ذال الفريق الآخر أن حين لوك يذهب المرشح البلجيكي سيخدم مرة أخرى في الاجتماع التالي يوم 15 يوليو.

والفيلسو، رغم هذا التصليب أن يتصرف الزعماء الأوروبيين برأية، وأن تعيد الانسحاب أقلية اتصالات ومشاريع وكالة للتوصل إلى تسوية، واستمرار الفيلسو هو تقديم مرشح جديد يوافق عليه كل الأعضاء الـ 12 في الاتحاد الأوروبي، ولكن ستبقى آثار هذا الخلاف موجودة وتتعاظم بين الدول الأعضاء.

على عكس الخلافات السابقة والتي كانت لها جوانبها الفنية والاقتصادية والسياسية مثل نظام النقد الأوروبي وأسعار الصرف والعملية الجديدة الأوروبية، فإن الخلاف الحالي يأخذ في شكله العام الطابع الرمزي المتعلق باختيار شخص له الفكره ورأيها، ولذا فإن لشارة ستكون أفضل في ترميم الخلاف بين الفيلسوفين للنحس والمحافظة في الاتحاد الأوروبي وبطالة لفسر الفيلسوفين، فإن الزعماء أن تتنهي، لأنه لا توجد حلول وسط بين الفريقين، والبدل المقروح لتجاوز لتفاسات مستترجمة للوحدة الأوروبية في موعدها التالي عليه هو أن تكون هناك سرعات في الوصول إليها بين أعضاء الاتحاد الأوروبي، الأولى الدول الأربع اقتصادياً وسياسياً والتي يمكن أن تترك إطار الوحدة السريع، والثانية الدول غير المستعدة والتي يمكن أن تترك إطار البطيء لتفهم بالركب في ما بعد.

وقد ارتفعت أسهم نظرية السرعاتين أخيراً والتي ظهرت لأول مرة بعد خروج بريطانيا والبالغا من نظام النقد الأوروبي، ولكن هذه الفكرة في طياتها تحمل عوامل سلوية للاتحاد الأوروبي لأنها تعني اختصاره إلى مجموعة من 5 أو 6 دول، ولا ضمان بل يستطيع الأعضاء الآخرين الحفاظ بالركب في أي وقت، وللحسنة النهائية لهذه الخلافات الأوروبية المتكررة في تزايد الضغوط في قدرة الاتحاد الأوروبي على الالتزام بالبرنامج الزمني لتأليفات مستترجمة.

علي إبراهيم

